مخطوط رقم	3480 م.ك	الموضوع	نحو
العنوان	شرح الخلاصة		
المؤلف	ابن مالك ; بدرالدين ابوعبدالله محمد بن محمد بن عبدالله بن مالك الطائي الجياني ـ 686 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	858 هـ		
إسم الناسخ	محمد بن محمد بن يوسف الانصاري الحنفي		
نوع الخط	نسخ معتاد	عدد الأوراق	130
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع	بروكلمان : 1 / 298 // ذيل بروكلمان : 1 / 522		

في كله واحد وحمل على ذي الخمر اخوانه واسم الفاعل واسم المفعول والى ذا الاشارة بقوله وينتمي مصنف
وذلك اخواكرم وبكرم ومكرم ومكرم ولا يجوز استعمال الاصل الا في لغة قليلة كما قالت سنطرفانه اهل لان يوكرما

هلك وضللت في طلت استعمالها وقرن في اقرن وقرن انتبه

حيث جعل فعل مضاعف على فعل فاء بسكون في اسناد الى تا الضمير وهو على ثلاثة اوجه تا كظللت ومحذوف
اللام مع نقل حركة العين الى الفا كظلت ودون نقلها كظلت قوله وقرن في اقرن يعني انه استعمل المضعف
في اقرن فقيل قرن والضابط في هذا النحو ان الضارع على فعل اذا كان مضاعفا سكن الاخر ان اتصل به نون
الاناث فجاز تخفيفه بحذف عينه بعد نقل حركتها الى الفا وكذلك الامر منه تقول في اقرن قرن وفي
اقرن قرن نحوله وقرن نقلا اشار به الى قراءة نافع وعاصم وقرن في بيوتكن اصله اقررن نقلت فرا قرن بالمكان
بقر بمعنى بقر تحكاه ابن القطاع ثم خفف بالحذف بعد نقل حركته لان هذا التخفيف انما هو للمكسور العين فصل في الادغام

وهو نادر ص

او ضلل محركين في كلمة ادغم لاكمل صنف
ما قد يسل وليت ولا تحسس لا كاحمس اني
وما كهيلل وشد في الله ونحو ذلك نقل فعلله

ش يدغم اول المثلين اذا تحركا في كلمة واحدة ولم يصدرا ولم يكن ما هما فيه اسما على فعل او فعل وفعل ولم
يتصل الى اول المثلين مدغم ولم يعرض بحركة تباينهما ولم يكن ما هما فيه ملحقا بغيره وذلك نحو ردد وضل ولب
اصلها ردد وضلل ولبب فلو كان المثلان مصدرين كدين وتنزل فلا ادغام لتعذر الابتداء بالساكن وكذا
اذا كان الاسم على فعل كصعف ودرء وفعل كذلك جددا وفعل ولم او فعل كطال ولبب فانه يتعذر فيه
الادغام لخفة فعل واختصاص غيره بالاسماء وكذلك اذا تصل اول المثلين مدغم كحسس جمع حاس او تحركت
تانيهما بحركة عارضة كقولك اخصص بنقل حركة الهمز الى الصاد وكان ما هما فيه ملحقا بغيره سواء كان احد المثلين
هو الملحق او غيره فالاول نحو قرد ومهدد والثاني كصلصال اذا كثر سمعت قولك انه لادل من صدد واسهل لا سبيل الى
ادغامه لاداء الى ادغام شاك الملحق في قوله وشد في الله السعادا تقرب راحيه ودب الاسان ذا بث في
وجنبه الشر وصك الفرس اصطك عرقوباه وصب البلد ذا كثرت صباه ولجب عينه اذا انتفخت

صه وحبي افكك وادغم دون جدد ٭ كذاك نحو يحلى واستتر

ش لما ذكر الضابط في ادغام المثلين المتحركين من كلمة واحدة شرع الان في ذكر ما يحول به الادغام والفك مما ذكر
ليعلم ما يجب فيه الادغام منه فحول ما هما فيه يا ان كانا متحركين نحو حبي وعبي فمن ادغم
قال حبي وعي نظرا الى انهما مثلان متحركان في كلمة حركة لازمة تحملا نحو لربحبي فان حركة تاء المثلين عارضة

بعد ان نزول بزوال الناصب وفرك نظرا الى ان اجتماع المثلين في باب حيي كالعارض لكونه مختصا بالمعتل
دون المضارع والامر بخلاف نظيره في الصحيح نحو رد وعد والبعيد بالعارض غالبا وما يجوز فيه انما الوجهان
كل ما فيه تا ان مثل تاء تحلى فقيله الفك لتصدر المثلين ومنهم من يدغم فيكسر اوله ويدخل عليه همز الوصل
فيقول لتحلي والما خوا ستر ففيه الفك ايضا لما مر ما قبل المثلين على السكون وجوز فيه الادغام بعد نقل
حركة اول المثلين الى الساكن نحو ستر يستر ستارا وثانيان ابتدى قد يقتضى فيه تا كتسن العين
يعني انه يقال في الماضي ستر بفتح التاء وفي المضارع يستر بضم التاء وفي تستر بفتح التاء وضم السين وفي
تستر بضم التاء وكسر السين وفي نستر بنون مفتوحة وضم السين وفي ستر امر تقول في هذين التحركين والما مر ادغام
يجوز الى زيادة الف الوصل وهذا التخفيف يكثر في التاء حيث وقعت في الفعل كما في النون كقراءة بعضهم وتنزل الملائكة
بالنصب على تقدير وتتنزل الملائكة منه على الاظهر قوله تعالى كذلك يحيي الموتى في قراءة ابن عامر وعاصم اصله ينحيي ولذلك
تسكن احرف وفك حيث صد عمر فيه سكن لكونه مضر الرفع اقترن
نحو حللت يا جلنار في عمرو وشد اجز مر حيث وقف

ش اذا سكن اخر الفعل المدغم فيه لاتصاله بضمير الرفع وجب الفك نحو حللت وحللنا والفك اذا حال قوله
وفي حزم وشبهه المجزوم بحيث فقي يعني انه نحو في نحو يحل اذا دخل عليه جازم الفك نحو لم يحلل والادغام نحو لم
يحل الفك لغة اهل الحجاز وبعاجا التنزيل نحو من يرتد منكم عن دينه ومن يحلل عليه غضبي والادغام اخص
من فك لانه لغة بني تميم وعليها قرئ شاق الله في سورة الحشر ومن يرتد منكم عن دينه في المايدة على قراءة
من كسر الدال في عمرو والكوفيين والمراد بشبه الجزم سكون الاخر نحو احلل وان شئت قلت لان حكم الامر ابدا حكم المضارع
المجزوم وفك افعل في التعجب الترم والتزم ادغام انعاهلوه

ش لما فرغ من العلام على المجزوم والامر شرع في بيان حكم افعل التعجب وانه مفكوك ادغاما عكس ما مثله
الامر ودلك نحو اجبب الى زيد بعمرو اشدد ببياض وجهه زيدا وكما التزم في هذا النوع الفك كذلك التزم في هذا
الادغام ولم يقل فيه هلم هذا اخر ما تضمنه هذا الارجوزة من علم احكام النحو ولله الحمد لما انتهى اليه بعضه
باكر مرقوله وقد اتممت بحمد الله ما وعدت ٭ اشتمل
أحصى من الكافية الخلاصة كما اقتضى عنا بلا خصاصة
فاحمد الله مصليا على ٭ محمد خير نبي ارسلا
وآله الغر الكرام البرره وصحبه المنتخبين الخيره

ش فاعلم ايها الفاضل المتعرض لهذه المهمات ان هذا قد استمل على اعظم المهمات من علم العربية ثم ختم الكلام بحمد الله تعالى
والصلاة على نبيه محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم الطيبين الطاهرين صلاة دائمة الى يوم الدين ثم شرح الخلاصة
فرغ من تسخيه لنفسه العبد الفقير الى الله تعالى المعترف بذنبه الحالي والخفي محمد بن محمد بن مالك الطائي الجياني
عامله بلطفه الخفي واعانه على طلب العلم الجلي وآله وصحبه وسلم وذلك في غار الاربعاء ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وستمائة

واستقوم ثم فعل بهما ما ذكر قوله وحذفها بالنقل ربما عرض بعض انها ربما حذفت التاء المعوض منها كقول
بعضهم اراه اراه واجابه اجابها حكاه الاخفش وبكثر ذلك مع الاضافة كقوله تعالى واقام الصلاة وهذا
على حذوه واخلفوك عدا الامر الذي وعدوا

ومثال افعال من الحذف والنقل مفعول من باع

نحو مبيع ومصون وندره تصحيح ثلاثي واوي ويائي

اذا بني مثال مفعول من فعل الذي عينه واو نقلت حركتها وحذفت الواو التي بعد فاء كما تفعل بامثلة يفعل
فيقال مبيع ومصون اصلهما مبيوع ومصووَن فدخلها الاعلال المذكور فصار مبيعا ومصونا كما ترى وكان
حق مبيع ان يقال فيه مبيوع الا انهم كرهوا انقلاب الياء واوا وادغموا الضمة قبلها كسرة فسلمت من الابدال وبقي
صحيح مفعول من ذوات الواو فيقولون ثوب مصوون وفرس مخوود وهو قليل والمعمول من ذوات الياء فيقولون
مبيوع فيقولون بيوع ونحو طعام كانها نقلت ضمته مطبوخ به وثوب مزيوم زيد عليه الدخ فيقولون
فذكان فعلك يسوءك سيدا واخاك الذي سيد مبغوض

وقد صحح المفعول من نحو عداه واعل ان من نحو الاحوذي

لان تخلف الحال في وزن بنا مفعول عن الاسم بان فانه يسلك به القياس مثله في الابدال والادغام وتحويل الضمة كسرة وذلك
قولك امرمي ومحمي اما بناء ومن الاسم واو فصحح فيه الاعلال نظرا الى تطرف الواو بعد الكسرة من حرفين والتصحيح
ايضا نظرا الى تحسن الطرف بالادغام فيه وذلك من نحو معدي ومعدر في قال سعدى اعل حملا على فعل
المفعول ومن قال معدد صح حملا على فعل الفاعل والتصحيح هو المختار لما كان الفعل منه على كرضى فانه
بالعكس لان الفعل اذا ذاك في بنابه للفاعل او المفعول قد ابدلت الواو فيه ياء جعل اسم المفعول على فعله في الاعلال
اولى من التصحيح قال الله تعالى ارجعي الى ربك راضيه مرضيه ولم يقل مرضوة مع كونه من الرضوان وقال بعضهم
مرضو وهو قليل ومن ذلك حيا المعمول من ذي الواو لا من جمع او ردبص

اذا كان مفعول مما لامه واو جمعا فاكثر ما يجي معتلا وذلك نحو عصا وعصي وقفا وقفي ودلو ودلي وقل
نضيخ نحو ابو ونحو نحي ونحي ونحي ونحو السحاب الذي هراق ماؤه وان كان مفعول المذكور
مفردا فاكثر ما يجي مصححا نحو علا علوا ونما نموا وقد يعل نحو عنا الشيخ عنيا اي كبر وضعف فهو اعنى وهي
عنية

وشاع نحو مرمي ونحو بناء مبني

نحو رمي في فعل مما عينه واو المصحح على الاصل كقام ونوم وصام وصوم والاعلال ايضا هو الاكثر الشائع في
كنيم وصيم فان حمله الالف كفعال وجب تصحيحه لان الالف اعدت العين من الطرف وقد سد الاعلال في

وملاريق النيام الاطاهما ٥ والبه اشار بقوله ونحو بناشد ومن اي ومن اي يصل

ص ٥ ودوالين في افتعال ابدلا ٥ وشذ في دي الهمز نحو ابتكلا ٥

ش اذا كان فاء الافتعال وفروعه واوا او ياء وجب ابدالها تاء لعسر النطق بحرف اللين الساكن مع التاء ولما
بينهما من تقارب المخرج ومناقاه الوصف وذلك نحو اتصل فهو متصل واتسر فهو متسر هذا هو الغالب
في كلام العرب وقوم من اهل الحجاز يكرهون هذا الابدال ويقولون ايتصل فهو موتصل وايتسر فهو موتسر وهما اصله
الهمز من هذا القبيل فقياسه ان لا يبدل تاء وذلك نحو ايتكل ايتكالا الاصل ائتمل ائتكالا لانه افتعل من الاكل
فقاء الكلمة همزة ولكنها خففت بابدال الهاء حرف لين لاجتماعها مع الهمزة التي قبلها ولا يجوز ابدال ذلك اللين تاء
لانه مذهب من قول بعضهم ارتاى ليس الا راء والى هذا الذاهب نحو ايتكلا ولا يريد انه بناك في افتعل من الاكل ابدل
همزه طاء افتعال ذا اثر مصون في ادان ردد وذكرد الابق

يجب ابدال تا الافتعال وفروعه طاء بعد احد حروف الاطباق وهي الصاد والضاد والطاء والظاء وذلك نحو
اصطبر واضطرم واطعموا وظلموا الاصل اصتبر واضترم واطعموا واطلموا الا انها انقلبت مع ضاد وضم
وطاء وظاء لكن استثقل اجتماع التاء مع احرف المطبق لما بينهما من تقارب المخرج ومباينته الوصف ادغم التاء
من حروف الهمس والمطبق من حروف الاستعلاء فابدال التاء حرف الاستعلاء من مخرجها وهو الطاء وتبدل ايضا تاء
الافتعال وفروعه دالا بعد الذال والزاي والدال كما اذا بنيت مثل افتعل من ذان وزاد وذكر فانك تقول
فيه ادان وازدار واذكر فالاصل فيه اذتان وازتار واذتكر وستثقل مجي التاء بعد هذه الاحرف فابدلت
دالا ثم ادغمت فيها الدال في نحو ادكر وقد تبدل ذالا بعد الذال كقول بعضهم اذكر فضل ص

وما امر او مضارع من نحو عده احذف وفي كعد دال الرده

اذا كان الفعل على فعل مما فاؤه واو كوعد ووصل فانه يلزم كسر العين في المضارع تحقيقا كيعد او تقديرا
ليهب ويجب حذف الواو استثقالا لوقوعها ساكنة بين ياء مفتوحة وكسرة لازمة وحمل على ذا الباب لغوانه
اعد ويعد ويعد والامر ايضا لموافقته المضارع في لفظه نحو عد والمصدر على فعله لعده وزنه اصلهما
وعدو ومن على مثال فعل ثم حمل المصدر على الفعل فحذفت فاؤه عوض منها التانيث فصار اعدة وزنه لوكان
فعله غير مصدر كان حذف الواو كقولهم للمضه رفه وللارض الموحشة جشة وللتراب لدة وتقول في مثل يقال
مرعد ومرعد لان المصحح اولى بالاسماء والاعلال وشذ نحو اشتر في اصطبر ويسر متصف
حق افعل ان يجي مضارعه على يفعل بزيادة حرف المضارع على الحرف الماضي تحامي عن نحو الامثلة نحو ضارب
يضارب وتعلم يتعلم الا انه لما كان ترك حروف المضارعة هنا المتكلم حذفت همزة افعل منعا لما يجتمع همزتان

لانما اعلت بالنقل الساكن بعدها الفا او ياء شددت كرمى وفتيان وعلوى ومقتوى وهو الخادم
وذلك نحو مخيون ومحون اصلهما مخيوو ومحووو قلبت الواو والياء الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها
فالتقى ساكنان فحذف الالف لالتقاء الساكنين ولو ثبتت مثل لكوت بريى لكنت قد عللت على هذا
القياس حيث وقع عين فعل وفعلاه دا افعل كاسود واحولاه
الزام التصحيح في عين فعل مما اسم فاعله على افعل نحو هيف فهو اهيف وحول فهو احول مع ان
سبب الابدال موجود لان فعل من هذا النحو تحقق بالالوان والخلق فهو موافق في المعنى لافعل نحو
احوك واعور واصيد البعير واعين فحمل عليه في التصحيح وحمل المصدر على فعله فقيل هيف هيفا وحول
حولا وعور عورا وعين عينا وان يعلل من افعل من وايسلمت ومن فعل
حتى افعل للنقل العين ان تبدل عينه الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها وعدم المانع من الابدال
وذلك نحو اعناد واراب فان ابان معنى تفاعل وهو للاشتراك في الفاعلية والمفعولية حمل
عليه في الصحيح ان كان من ذوات الواو نحو احتوروا واستوروا فان كان من ذوات الياء نحو
ابتاعوا واستافوا او انصاروا بالسيوف لان الياء اشبه بالالف من الواو فكانت احق بالاعلال منها
وان عرض في الاعلال سكون صحح اول وكمل ندبجن
شرح يعني اذا اجتمع في كلمة حرفا علة وكل منهما متحرك مفتوح ماقبله فلا بد من اعلال احدهما وتصحيح الاخر ليلا
يلتبس الى اعلالان والاحق باعلال منهما هو الثاني وذلك نحو احياوا هووى والحوا مصدر هووى
اذا اسود الاصل فيها حيي لقولهم في النسبة حييان وهوى لقولهم هويت من المكان وحوولاه من الحرف
كقولهم حوالى التي للاحوي فوحد فيها سبب اعلال العين واللام ولم يمكن العمل بمقتضاه فيهما حيما فعل به
في اللام وحدها اذ كانت طرفا والطرف محل التغير فهو احق به وحصنت العين بكونها حشوا
فسلمت وكذا الفعل بكل ما جاء من ذوات الياء اسما نحو غاية اصلها غيية واعلت فيها العين وصحت اللام لانها
هي حصنت بها الثانية والعين قد سبقت بمقتضى الاعلال ومثل غاية في ذلك طاية وهو السطح والركاية
ابصاد ثانية وهي حجارة صغار يضربها الراعي عند متاعه فيتوى عندها
وعين فاحرم قد يرى تاء يحس اسم وبنت سلما
شرح يعني ان فاء افعل اذا كان من قلب الواو والياء الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها كونها عينا في ما احرف زيادته نحس الاسم لانه
بتلك الزيادة بعد تشبهه بما هو الاصل في الاعلال وهو الفعل فيصح لذلك نحو حوكان وهما بان
وصوري وجدي ولا يجيء منه معلا الا مسند نحو هان ودار ان واما نحو حوكه وحوله فتصحيحه

شاذ

شاذ شذوذ وروح وعيب وعوض وحاران واما نحو لان يا الثانية غير مختصة بالاسماء
وقيل ما اقلبت تاؤه عن سكن اس ببناه
في نحو النون الساكنة قبل الباء عسر لاختلاف مخرجهما مع تنافرهن لين النون وغنتها لشدة الباء
فاذا وقعت النون ساكنة قبل الياء قلبت مثلها لانها من مخرج الباء وكالنون في الغنة والمتفصلة في ذلك
كالمتصلة وقد جمع مثالها في قوله مر بدل اي مر نطقك الغنة عن مالك واطرحه والالف
في ابدا بدل من نون التوكيد الخفيفة وقيل
لساكن صح اعتل ثم ادغما ان فعل ان فعلا بان
ما لم يكن فعل نحو قاسا كاسس او هو ملحقه
اذا كان عين الفعل واوا او ياء او كان ماقبلها ساكنا صحيحا استثقلت الحركة على العين وجب نقلها الى
الساكن قبلها كقولك بين وبيوع ثم ان خالفت العين الحركة ابدلت من حركتها نحو بان واعان اصلها
ابين واعون ودخلها النقل والقلب فصارا بان واعان ولو كان الساكن قبل العين متحركا فالنقل نحو بايع
وعوف وبين وكذا لو كان صحيحا والفعل منحت او من المضاعف او المعتل اللام فالنحت نحو ما ابين الشيء
وافرانه وابين به واقوم حملوه في التصحيح على نظيره من الاسماء في الوزن والدلالة على المرة وهو افعل
التفضيل واما المضاعف نحو ابيض واسود ولم يعلوا هذا النحو لئلا يلتبس بفاعل واما المعتل اللام فنحو اهوى
ولا بد خلة النقل لئلا يتوالى اعلالان
تدارك الفعل في وجوب النقل الاعلال المذكور كل اسم اشبه المضارع في زيادة او زنة او في زنته
كازيارة فالاول كمتسع وهو متال محكي مربع والثاني كمقام فان اشبه في الزيادة والوزن فان كان في
الاصل فعلا اعل نحو يريد والا وجب تصحيحه ليمتاز عن الفعل كابيض واسود
وصحح ما كافعنلال وافعنلا
وان يكن في الاعلال مشابها فعل به عرف
المفعال كمسواك ومحياط لاحظ له في الاعلال المذكور لخلافته النقل في الوزن والزيادة واما
مفعل فكان حقه ان ينقل لانه على وزن يعلم وزيادته خاصة بالاسماء لكنه حمل على مفعال لشبهه به لفظا
ومعنى في التصحيح قوله والالف الافعال واستفعال ازل لدى الاعلال والتزم عوض عنى اذا كان
المستحق للنقل المذكور مصدرا على افعال واستفعال حمل على فعله فنقلت حركة عينه الى فائه وقلبت الفا
فالتقى الفان فحذفت الثانية لالتقاء الساكنين ثم عوض عنها تاء التانيث ودل لذلك اقامه واستقامه اصلهما اقوام

النقل صارت الواو رابعه فقلبت يا حملا للماضي على مضارعه كما حمل اسم المفعول عليه في نحو معطيان
على الفاعل وكذا رضيان اصله برضوان لانه من الرضوان ولكن قلبت واوه بعد النحه يا حملا للتنا
المفعول على بنا الفاعل قوله ووجب ابدال واو بعد ضم من الف مثاله بوبيع وصورت وقوله وياكموقن
بدالها اعرف بعد ابحث ابدال الياء واوا ان كانت ساكنه مفرده بعد ضمه وذلك نحو موقن وموسر اصلها
ميقن وميسر لانهما من اليقين واليسر ولو تحركت الياء فوجبت على الصحه ولم تقل غالبا وذلك نحو عيبه
وهيام قولي غالبا احترازا مما يأتي ذكره وكذلك لو حصنت الياء بالتضعيف كحيص ص

وفي كسير اسمون من جمع كما [illegible]

اذا اقتضى التباس في جمع وقوع الياء الساكنه المفرده بعد ضمه لم تخفف بابدال الياء واوا بل يتحول
الضمه قبلها كسره لان الجمع اثقل من الواحد فكان بمزيد التخفيف بعد ابدال عينه حرفا ثقيلا
وهو الواو الى ابدال الضمه كسره وذلك نحو هيما وهيم وبيضا وبيض لانهما نظير حمرا وحمر ص

وواو ان تضرد تاضع [illegible] رسل

كذا ان مر يحي كمهد ص كذا ان كسبان صير

تبدل الياء المتحركه بعد الضمه ان كانت لام فعل كنهو الرجل اصله نهي لقولهم في المصدر منه
نهيه ومنه قضو الرجل يعني ما اقضاه او كانت لام اسم مبني على التانيث بالتاء كمرمو من منال مغذ من مرمي
فلو كانت التاء عارضه بدل الضمه كسره وسلمت الياء كما يجب ذلك مع التحريد وذلك نحو توانيا
اصله توانبا لانه نظير تدارك ولكن خفف بابدال ضمته كسره لانه ليس في الاسما المتمكنه ما اخره واو
قبلها ضمه لازمه واذا لحقته التا للدلاله على المره قلبت واوه لانها عارضه فلا اعتداد بها قوله كذا
اذا كسبان صيره اي كذلك يجب ابدال الياء بعد الضمه واوا في نا صير الباني له على سبعار ولكن وهو
اسم مكان وذلك مثل رمان اصله رميان لانه من رميت ولكن قلبت واوا وسلمت الضمه قبلها لان الالف والنون
لا يكون اصقف حالا من الياء اللازمه في التخصص من الطرف [illegible]

وان يكن مبنا لمعنى وفاه فما [illegible]

يعني اذا كانت الياء المضموم ما قبلها عينا لفعل وصفا جاز ان تبدل الضمه كسره وتصحح الياء وانما الضمه
وابدال الياء واوا كقولهم في اثنى الاكسى والاضوى الكيسى والضبقى او الكوسى والصوفى يرد بان يقال
على مذكر تارم وبين رعايه الزنه اخرى وقوله وصفا احترازا من طوى بمعنى الطيه فصل ص

فالزام فعلي اسما باب الواو وجب ما [illegible]

تبدل الواو غالبا من الياء الكائنه لاما للفعلي اسما فرقا بينه وبين الصفه وذلك نحو تقوى اصلها تقيا
لانه من تقيت ولكنهم قلبوا الياء واوا ليفرقوا بينه وبين نحو صدى وجرى من الصفات وخصوا الاسم بالاعلال
لانه اخف من الصفه فكان احمل للثقل ومثل تقوى السروى يعني المثل الغنوي والبقوى والتنوى يعني
الفتا والبقا والتنا وقوله غالبا احتراز من نحو قولهم للراجحه ريا ولولد البقره الوحشيه طغيا ولمكان
يعيشه سعيا [illegible]

يقول اذا كانت الواو لاما بالفعلي وصفا ابدلت تا نحو الدنيا والعليا وشذ قول اهل الحجاز القصوى فان كان
فعلي اسما سلمت الواو كحزوى فصل ص

وان سكن سابق من ريا واتلا ومن عروس عريا ص

وفيا ان قفى قفى ذا شاه وشذ معطى عيرما قد رماه

اذا التقى في كلمه واو وياء وسكن سابقهما سكونا اصليا توصل الى تحقيقه بابدال الواو ياء وادغام الياء
في الياء وذلك نحو سيد وميت اصلهما سيود وميوت لانهما فعل من ساد يسود ومفعول من موت ولو
عرض التقاء الياء والواو في كلمتين لم يوثر نحو يعطي واعد كما لا يوثر عروض السكون في نحو قوي وديه
فان كان التقاء هما في كلمه واحده والسكون غير عارض وجب ابدال الاولى منهما ياء كما مر على مثال فاعل نحو
فيه الوحمان نحو حدول اذا صرمه فانه نحو قيه حديل على القياس وحديول حملا على حداول وقوله في
اسود وصفه اسيد لانه لم يجمع على اساود وقوله وشذ معطى عيرما قد رماه الشاذ من هذا النوع على ثلاثه
اضرب احدها ما شذ فيه الابدال لانه لم يستوف شروطه كقراءه من قرا ان كنتم للرويا تعبرون والثاني ما شذ
فيه التصحيح كقولهم للسنور صيون وعوى الكلب عويه ويوم اينوم والثالث ما شذ فيه ابدال الياء واوا
وادغام الواو في الواو ونحو عوى الكلب عو وشذ المنكر ص

ما من فتى [illegible]

وان حركت سابق وان سكن [illegible]

واعدها ساكن غير [illegible]

الاسناد بعد الاسبات على انه يجب ابدال الالف من كل يا واو ومحركه بحركه اصليه ان لبت نحو ولم
يسكن ما بعد ها غير الف ولا يا مشدده بعد اللام وذلك نحو باع وقال ورمى ودعا اصلها بيع وقول ورمي ودعو
لانها من البيع والقول والرمي والدعو فلو كانت الحركه عارضه لم تبدل ما هي عليه نحو جيل ونوم تخفيفي
جيل ونوم ولو سكن ما بعد الياء او الواو وجب تصحيحها ان لم يكن لاما نحو بيان وطويل وحويل فان كانت

بعد مفتوحه او مكسور او مضمومه فاول نحو ام مثال اصبع مرام والثاني ان اصله ان همزتين
الاول همزة المتكلم والثانيه فا الكلمه لانه مضارع ان ولكنه استثقل فيه توالي الهمزتين فخفف بابدال
الثانيه مدا من جنس حركة ما قبلها أأن لشبه الاولى بالمنفصله كما ذكرنا ولم يعامل بعد المد معاملة
الا ايمه فانه قد جاء بالابدال والتصحيح وعليه قراءة ابن عامر والكوفيين والثاني نحو ام مثال اصبع مرام
الرابع ايس أأبي لانه مضارع ابيسه اي جعلته يئس فدخل الفعل والادغام وخفف بابدال الاولى ياء
من جنس حركة ما قبلها فصار ايس والمراد النوع الثاني فتبدل فيه الهمزة التابعة بالفا مطلقا جاء بعني ان ثاني
اذا كان متطرفا وجب ابداله يا، سواء كان اول الهمزتين ساكنا او مفتوحا او مكسورا او مضموما ولا
يجوز ابداله واوا الان الواو لا تقع متطرفة بعد الف زائدة على ثلاثة احرف والفا تبدل ياء ثم تقلبها ان كان مفتوحا
قلبت الفا وان كان مضموما او مكسورا فتقول في مثالي جعفر وبرثن مرفرا القراء العربي والقرائي
ونحو ذلك قولهم رزيه ورزايا الاصل رراي فابدل ثاني همزتيه يا، ثم عومل معاملة قضايا فصار رزايا
ومثله خطيه وخطايا والصحيح في هذا النحو نادر كقول بعضهم اللهم اعفر لي خطايي وانت
[illegible]
[illegible]
في حراوة ينا [illegible]
يجب قلب الالف ياء في موضعين احدهما ايرض كسر ما قبلها كقولك في جمع مصباح مصابيح الله الت
الالف ياء لانه لما كسر ما قبلها للجمعيه لم تكن بقاؤها لتعذر النطق بالالف بعد غير الفتحه فردت الى
مجانس حركته ما قبلها فصارت ياء كما ترى الثاني ان يقع قبلها ياء، التصغير كقولك في تصغير غزال وادال
الالف ياء وادغم ياء التصغير فيها لان ياء التصغير لا تكون الا ساكنه فلم يمكن النطق بالف بعدها فردت الى اصلها كما
ردت اليها بعد الكسر قوله بعد بواو وادغما في احرفهم منه انه يفعل بالواو الواقعه اخرا بعد الف
من ابدالها ياء لكسر ما قبلها ولحقها بعد ياء التصغير فالاول نحو رضي وقوي اصلهما رضو وقوو لانهما من الرضوان
والقوة ولكنه لما كسر ما قبل الواو وكانت بتطرفها معرضه لسكون الوقف عومل بما يقتضيه السكون
من وجوب ابدالها ياء توصلا الى الخفه وتناسب اللفظ ومن لم تتاثر الواو بالكسر وهي غير متطرفه كعوض وعوج
الا اذا كان مع الكسر ما يقصد فالحوض وحياض وسوط وسياط والثاني في قولك في تصغير جرو
وحرو اصله جريو فاجتمعت الياء والواو وسبق احدهما بالسكون وقد امتنع من الاعلال فعلت
الواو ياء وادغمت الياء في الياء، فصار جري وليس هذا النوع مقصودا له من قوله بواو وادغما في آخر
انما مقصوده التنبيه على هذا النوع الاول لان قلب الواو ياء لاجتماعها مع الياء وسبق احداهما بالسكون

لا تختص بالواو المتطرفه ولا بما سبقها، الصحيح على ما سياتي ذكره في موضعه ان شاء الله قوله او قبل ياء التانيث
ما فعل بها متطرفه لانها، التانيث في حكم الانفصال ولذا الالف التي في نحو فعلان لها حكم الانفصال ايضا
ولذلك تقول في مثال طربان مزعفر وغربان وقوله ذا ايضا راجع الى تمامه قوله
[illegible]
ونحو ذلك نحو صام صياما واقاد انقيادا والاصل صوام وانقواد ولكنه لما اعتلت الواو في الفعل
استثقل بقاؤها في المصدر بعد الكسر وقبل حرف شبيه الياء فاعتلت حملا للمصدر على فعله بقلبها ياء
ليصير العمل في اللفظ من وجه واحد الا فيما شذ من قولهم نار ونوار ابى نفر فلو صحت الواو في الفعل لم يؤثر
كونها بين الكسر والالف نحو لاذ لواذا وجاور جوارا ولذا لو لم يكن قبل الالف لان العمل حينئذ مع الصحيح
يكون اقل وذلك نحو حال حولا وعاد المريض عوادا
[illegible]
تريد انما عرض كون الواو مكسورا ما قبلها وهي عين جمع اعتلت في واحده او سكنت فيه وجب قلبها
ياء وليس ذلك على اطلاقه بل وجوب القلب فيه بشرط وقوع الالف بعد الواو وذلك نحو ديار وريا
اصلهما دوار وروى ثوب ولكن قلبت الواو في الجمع ياء لانكسار ما قبلها وهي الالف بعدها مع كونها في الواحد
اما معتله كدار او شبهه بالمعتل في كونها حرف لين ساكنا مبنا كثوب وهذا الشرط المذكور في وجوب القلب
[illegible]
عليه سياق قوله [illegible]
لانه تقسيم بيان ما يعل وما يجوز فيه الوجهان من كل واو مكسور ما قبلها وهي عين لجمع اعتلت في واحده
او سكنت وفهم انه يجب الاعلال فيما كثرت عن ذكره وهو فعال فانما فعله فانه فوات عينه الصحيح نحو عود
وعوود وكور وكوور لانه لما عدمت الالف حمل عمل اللسان من خفة النطق بالواو بعد الكسر فوجب
ولم يجز اعلالها الا فيما شذ من قول بعضهم ثير لانه انتهى الى عدم الالف بحذف الواو بعدها على الطرف
بشبه التانيث والما فعل فجاء فيه التصحيح كما حاه وحوج نظرا الى عدم الالف والاعلال ابعد كما مه
وفيم وحيله وحتل وديمه ودييم نظرا الى انها بمنزلها من الطرف فدضعفت وثقل فيها التصحيح فاعلت عالبا
[illegible]
[illegible]
تبدل الواو ياء ان تطرفت اربعه فصاعدا وانفتح ما قبلها الا ما هي فيه اذ دال لا بعدم نظيره سيحق الا
علال فيحمل عليه وذلك نحو اعطيت اصله اعطوت لانه من عطا يعطو اي تناول فلما دخلت عليه همز

لتوالي لمان لبنات منفصله بالطرف فلم تتصل منه بدء امتنع الابدال سواء كانت طاهر كطوا وبي
او مقدر كتوا ي ر وكحل العيني بالصواره اراد الصواو ر لانه جمع عوار وهو الرمد وقد تم
هذا التفصيل من قوله اكتفا مد مفاعل فان المكتف في طوا وبس هو مد مفاعيل فلا يكون لحكم مفاعل الذي
ما يليه

وش ش ر ا ن ع ن ر ت

حروف القله الالف والواو والياء والهمز فاذا اعتل لام ما استحق ان يبدل منه ما بعد الف الجمع همز لكونه
امامد مزيد في الواحد واما ثاني رباعي اكتفا الف الجمع فانه تخفف بابدال كسر الهمز فتحة ثم ابدالها
بايا ان لم تكن واو اسلمت في الواحد وان كانت ابدلت الهمز واوا مثال النوع الاول قولهم قضيه وقضايا
اصله قضاي بابدال مد الواحد همزه واستثقل كون ياء منتهى الجموع في آخر حرفا علة او الملكسور
وجب تحقيقه بابدال الكسر فتحه كما جاز التخفيف في ما قبل آخر صحيح فلما فتحت الهمز حركت الياء
وانفتح ما قبلها فانقلبت الفا فصار قضاءا كمداري واستثقل شبه اجتماع علتين الفات الهمز بانقصار
قضايا وقولهم خطيه وخطايا اصله خطاي بهمزتين في الطرف فوجب الثانيه ياء ثم ابدالها الفا فصار خطاءا فوجب
ابدال الهمز يا. وقولهم هراوه وهراوي اصله هراء وخفف فصار هراءا ثم هراوي بابدال الهمز واو لانضمام
واحد من ظهور الواو وابعه بعد الف ومثال النوع الثاني قولهم راوبه وروايا اصله رواي بابدال الواو
همز لكونها ثاني لينين اكتنفا الف سبه مفاعل فاستثقل كسر ما قبل الاخير فخففت الى رواءا ثم الى روايا على حد
عوفصا وندراخرا. الفعل مجري الصحيح في قوله سفرجل اذا ما تفاعلن فعلا تنا حتى ارى الفا بيا يا
قوله وهمزا اول الواوي د في بدء عرسنه وفي الاسد يعني ورد اول الواوين المصدرين همز ما لم يكن
الثانيه بدلا من الف فاعل كوو في وايم مرهد العيار ان شاء يجب ابدال اول الواوين المصدرين همز اذا
كانت الثانيه اما غير مدة كوصله فاستثقل اجتماعهما فخففت بالابدال واما مدة عرسنه وكمسده كاوالي
اصله الوولي لانه مؤنث الاول وهو افعل جاري مجري افضل منك ولذلك عجبته مرني في نحو اول مرايس
وجمعوه على اول كالكري وكرفا والي بمعنى ما فاوه وعينه من بنات الواو ولكنه استثقل لزوم واوين في اوله
فابدلت اولاهما همزه فان كانت الثانيه مدة مزيدة او مبدلة لم يجب الابدال مثال الاول ووفي ووري ومثال
الثاني الوولي بتخفيف الوو الى اثني الاوائل افعل بتفصيل مر زوال ادالى

ومبدأ ابدال ثاني الهمزتين
ان مبتدأ من مراوي قلب واوا ياء اثر كسر يجب

ادوا كسر مصمتا كما وتا بعمر واوا اصرنا ما لم يكن لبطا ازه
وفداك يا مسلما حاوا ثمره وبحر وحهن في تا بداره

في النطق بالهمز عسر لانها حرف مهموس والناطق بها كالساعل فاذا اجتمعت مع اخرى في كلمه كان
النطق بها اعسر فيجب اذ ذاك التخفيف في غير دور الا اذا كانتا في موضع العين المضاعف نحو سال
وراس ثم ان التخفيف مختلف بحسب حال الهمزتين متركبتين ثانيتهما ساكنه بعد محركه او متحركه بعد ساكنه
او هما متحركتان اما الاول فيجب فيه ابدال الثانيه مدة من جانس حركه او اهما كاثر او ئر ايثارا لاصله
الاثر الا ترا ايثارا فاما اجتمع في كلمه همزتان ثانيتهما ساكنه وجب تخفيفهما بابدال الثانيه من جنس حركه ما قبلها
لان بها حصل الثقل فخصت بالتخفيف وكذا كل ما سكن فيه ثاني الهمزتين الا ما ندر من قراءه بعضهم الا انهم ارحله الشتا
والصيف فلا نحو ائمه زيد فلا يجب فيه الابدال لان همز الاولى للاستفهام والثانيه فاء الفعل فليستا من كلمه
واحده واما الثاني فيجب في ما الهمزتان منه في موضع العين او في موضع لام الاسم ما همزتاه في موضع العين
المضاعف نحو سأال لكن الابدال فيه الثانيه ولذلك لم يتعرض لذكره وما همزتاه في موضع لام الاسم يجب
فيه ابدال الثانيه ياء بشهادة قوله فداك يا مسلما حاها فنزل في منال فطر من فراقراي والاصل
قراءا فالتقى في الطرف همزتان فوجب ابدال الثانيه ياء وان كانت الاولى ساكنه بكل ادعامها حيث يصير
مع التي بعدها كالتي الواحد لان الطرف محل التغيير فلم يعتد فيه ذلك كما اعتد به في نحو سال
وتقول في مثل سفرجل من قرا، قرايا بابدال وتصحيح الاولى والثانيه واما الثالث فعلى نوعين لانه لا تخلوا
الهمزتان فيه من ان تكونا مصدرتين او وهو خريتين فالنوع الاول تبدل فيه الثانيه واوا ان ضم ما قبلها
ما تبدل فيه واوا فهو اذا كانت مفتوحه بعد مفتوحه او مضمومه او مضمومه بعد مفتوحه
او مكسور او مضمومه فالاول نحو أأدم اصله أأدم بهمزتين الاولى همز افاعل والثانيه فاء الكلمه
للرجع أأدم وهو افعل من الادمه والثاني نحو أؤدم تصغير ادم اصله أأدم فرد ما بقي همزتيه بحركه
ما قبلها فقلبت واوا كما مر والثالث نحو اوب جمع اب والمرعى اصله ائب فنقلت حركه عينه
الى فوصلا الى الادغام فصارت ثم دبر ما في الهمزتين بحركتها فصارت ائب فمن ذلك اوم مصاع ام
الا ان هذا النوع من الفعل تخففه بعض العرب فيقول أم لشبه اول همزتيه بهمزه الاستفهام
لما فيها من النون والتاء والباء وقد اشار الى هذا بقوله واوم ونحو وحهن في ثانيه ام والمراد بنحو ما
اول همزتيه المحركتين للمضارع فدخل فيه ايمن فانه مثل اوم في جواز الابدال والتخفيف والرابع
والخامس نحو اوم وهما متا لا اصبع وايلم من زام والحاما بدل فيه ياء فهو اذا كانت مفتوحه بعد مكسور او مكسور

وسدس او مثل العين معصولا باصل كخدود وهو الغضر حكم باصاله لان الاشتقاق لم يدل في
شيء من ذلك على الزياده وكذا النون كرسن مثل الفاء والعين بدون اصل ثالث كسمسم وزلزل فانه يحكم فيه لاصاله
المكرر بين اصاله احدهما واحيه تكميلا لاقل الاصول ولبس اصاله احدهما باولى من اصاله الاخر فحكم باصالتهما
معا الا ان يدل الاشتقاق على الزياده كلام امرء لمعلم فانه ماخوذ من لمعت واصله لمعت بزياده مثل العين ثم الالف
مترائي الامثال مثل الفاء كراهيه توالي امثال فصار لمعم وهذا اولى من جعله ثنائيا مكررا موافقا في المعنى للثلاثي
كما يقول البصريون في لمناله كقصنصت وكفكف ولكيكيض

ومن زيد سدسع ساكنا بعد فاء
اذا صحب الالف الزائد اصلين حكم بزيادتها الا ان الزائد اصحب الالف فيه الزائد اصلين محلوم بزيادتها فيه
بالاشتقاق وماسواه محمول عليه وذلك كضارب وعماد وعصي وسلامي فان صحبت اصلين فقط فهي
بدل من اصل الا في حروف شهيه وسيأتي وذلك كسدوس في سدع وعوسج
في الباء والواو كالالف في ان كلا منها اذا صحب اكثر من اصلين حكم بزيادته في الثناي المكرر كبويويو
لطائر دي مخلب وعوعه مصدر عوع اذا صوت فهذا النوع محكم باصاله حروفه كلها كما حكم باصاله
حروف سمسم فريدت الياء بين الفاء والعين كصيرف وبين العين واللام كقصيت وبعد اللام كخدريه ومعلى
على اصول كعجل فان صدرت على اربعه اصول فهي اصل الا في المضارع كيدحرج وذلك محمول بدل في
مثله على زياده الباء والواو كالباء الا اذا اراد اولا بل عبرا اول كحوهر وعجور وعرفوه وزعم بعضهم ان واو وتيل
وهو زايد على وجه البدل لان الواو لا تكون اصلا في غير الاربعه والصحيح انها اصل واللام زايد مثلها في نحو
محل بمعنى الحج فان لزياده اللام احرانظيرا بخلاف زياده الواو اولا

وفي علندد عمر وميم سبطره تد ثم اصليها تحققا
متى صدرت الهمزه او الميم على ثلاثه اصول فهي زايده بدليل الاشتقاق في اكثر الصور وذلك نحو احمد وافكل
ويكرم الا ان بدل الاشتقاق على عدم الزياده نحو مرعزيات بيمه اصل كقولهم تمتمت بمر غردون بمر عر فلما لزمت الميم
في الاشتقاق حكم باصالتها وان صدرت الهمزه او الميم على اربعه اصول فهي اصل لانه لا بدل دليل على زيادتها كذلك
وذلك نحو اصطبل وبرحوش وربما تغلل وتعلول وفي قوله تا صليها تحققا تنبيه على ان همزه نحو الرق
وهو الجنون في لغه من قال الفاهو مالوق اصل لانه لم يتحقق اصاله الا لانه الذي يعد قابل التحقق حينيذ
زياده الواو بخلاف مرقال فلق ولقا فهو مولوق وعلى ان بيم مهدد اصل لان احد المتطابقين يزاد ولولا ذلك لاصل مهدد بالتقل
والادغام كمدد ومكرم كدات عمر عرعبت تا ثر عرعين تقصارف

شراي كما اطرد زياده الهمزه مصدره على ثلاثه اصول اطرد زيادتها مبطوفه بعد الف قبلها اكثر من اصلين
نحو حمراء وعلباء وقرصاء فلو كان قبل الالف اصلان نحو سماء وابناء فالهمزه بعدها اصل او بدل منه
ومن النون في الاخر كالهمز وفي نحو غضنفر اصالة نفي
ان النون كالهمز في اطراد زيادتها مبطوفه بعد الف قبلها اكثر من اصلين نحو زعفران وافعوان وعثمان
لما كان زعفران ونحوه ربيت ايضا ساكنه بين حرفين قبلها حرفان بعدها نحو غضنفر وهو الاسد
والدليل عليه وقوعها موقع ما تقدم زيادته كما في سمندل وواو وكنهور ومعافيها حروف اللين غالبا كتوهم
كالغلبط الكثير شريبث وسرائر والضخم جربنش وحرافش واضرب من البيوت عن نقصان وعربضان
واطرد زيادتها ايضا للتثنيه والجمع على حدها نحو مسلمان ومسلمين والمضارعه نحو نفعل ولمطاوعه
فعل او فعلل نحو مرجت الشيء فانمرج وحرجت الابل فانحرجت

ومن التا في لتافيت مضارعه وفي نحو الاستفعال ومصدره
تعلم زياده التا انكونها للتانيث كمسلمه او للمضارعه كتفعل ولمطاوعه فعل او فعلل كتعلم وتدحرج او لمجموع السين
في الاستفعال وفروعه كاستحرج استحراجا فهو مستحرج ولم تطرد زياده السين في غير الاستفعال وتعلم
زياده التا ايضا كونها في نحو تفعيل وتفاعل وافتعال وما اشتق منها كتعليم وتسليم وتدارك تداركا فهو متدارك
وافتدر افتدارا فهو مقتدر وما ورد من ذلك مجردا فهو نادر كما مثل به الناظم في الامثاله مشهور

ومن تطرد زياده لها في الوقف على ما الاستفهاميه مجرورا وعلى الفعل المحذوف اللام للجزم او الوقف وعلى
كل مبني على حركه الا ما قطع عن الاضافه واسم الشرط والمنادى المضموم والفعل الماضي ويجب في الوقف على ما مجرورا
باسم نحو مني به وفي نحو لم يقه ولم يرم وقه ورم مما لم يبن منه الا عينه او فاء واما اللام فتطرد زيادتها الا في نحو ذلك
وذلك واولالك وهنالك ومع زياده لا قيد تنبيه ان مرتبس نحو مه كمنذ

ومن رفع شبي مزيده الحروف الصغر اعني الالف والواو والهمزه والنون والميم والتا والسين والهاء
واللام خاليا عما قبلت زياده فهو اصل الا ان يقوم على الزياده نحو بينه كسقوط همزه شمال
واحبنطا في قولهم شملت الريح سموما اذا هبت شمالا واحبنطا اذا انتفخ وكسقوط ميم دلامص
في قولهم دامص الدرع فهي دلامص ودكامص اي براقه ونحو ايم بمعنى ايس وكسقوط نون حنظل
وسنبل ورعشن في قولهم خطلت الابل اذا اداها اكل الحنظل واسبل الزرع بمعنى سنبل وارتعش بمعنى
مرتعش ورعشن وكسقوط تا ملكوت في الملك وسين قدموس في القدم وها امهات وهبلع في الاموه والبلع
ولام فحجل وهدبل في الفحج والهدم وكقوم عدم النظير تبعد برالا صاله فتونا رجس وكهبل وتا نضب

كصمر وخمد ولما احدث في ذكر ابنيه فعل الفاعل من الثلاثي المجرد غرض لحركه عينه ولم يتعرض لحركه
فاء فهم انها غير مختلفه وانها مفتحه لان الفتح اخف من الكسر والضم فاعتبار اقرب ص

ومنتهاه اربع ان جردا ... وان يزد فيه فما سناعداه

ش التصريف في الفعل اكثر منه في الاسم فلذلك اجمل من عدد الحروف واحتمله الاسم فلم يجاوز المجرد
اربعه احرف والمزيد منه ستة احرف فاما الرباعي المجرد فله ثلاثة ابنيه واحد للماضي المبني للفاعل
كدحرج وواحد للماضي المبني للمفعول كدحرج وواحد للامر كدحرج واما المزيد فيه فالثلاثي
الاصول منه ما يبلغ بالزيادة اربعه كاكرم وضارب وحمور وسلقاه ان الفاه على قفاه وحمسه كانطلق
وامدد وتعلم وتقاتل وتسلقى مطاوع سلقى وستة نحو استخرج واقعنسس واحمار وهكذا الرباعي الاصول
يبلغ بالزيادة خمسه نحو تدحرج وسته نحو احرنجم واقشعر وسيأتيك طريق الزيادة ص

واسم مجرد رباع فعلل ... وفعلل وفعلل وفعنس

ووصع فعل فعلل واعلله ... فمع فعلل حوى فعللله

وكما فعلل وفعلل وطه ... عاير للمزيد او ينقص انتمى

ش ابنية الاسم الرباعي المجرد ستة فعلل بفتح الاول والثالث كجعفر وفعلل بكسر الاول والثالث كبرجم وهو
السحاب الرقيق ومن الاسماء الذهب اليماني وفعلل بكسر الاول وفتح الثالث كدرهم وفعلل بضم الاول والثالث
كدملج وفعلل بكسر الاول وفتح الثاني كقطحل قيل اسم لمن خرج بنوح عليه السلام من السفينه وفعلل بضم
وفتح الثالث كطحلب ولم يذكر سيبويه لكن حكاه الاخفش والكوفيون فوجب قبوله ولعل سيبويه انما اهمله
لانه عنده مخفف من فعلل مفرع عليه لان كلما نقل فيه فعلل نقل فيه فعلل كطحلب وطحلب وجرشع
وجحدب ومحدب وقالوا للمخلب سرتر وبشجب في البادية عرفط ولكنها محطط بر حده ولم يسمع في امثالها
فعلل فان قلت هب ان كل ما جاء فيه فعلل جاء فيه فعلل بالعكس فلم يلزم من هذا ان يكون منزعا وهلا يكون
وقوعه بطريق الاتفاق وفعلل اصل برأسه فالجواب انه متروك لعدم ورود الاصل الذي انتفى
فيها ذلك المتدين لغير الالحاق فوجب ان يكون للالحاق واما الحق بالاصل فالجواب لانسلم ان ذلك الا دعام الالحاق
نحو جحدب وانما هو لان فعللا من الابنيه المختصه بالاسماء فقياسه الفك كما في نحو حدد وظلل وحلل وان سلمنا
انه للالحاق فلا نسلم انه الحق الاباصول فانه قد الحق بالمزيد فيه فقالوا اقعنسس فالحقوه باحرنجم فكما الحق بالمزيد
بالزياده فلم لا الحق بالمفرع بالتخفيف قوله وان علا فمع فعلل حوى فعللا معناه وان جاوز الاسم المجرد اربعه احرف
فبلغ الخمسه فله اربعه ابنيه فعلل بفتح الاول والثاني والرابع كسفرجل وفعلل بفتح الاول والثالث وكسر الرابع

كجحمرش وهو الاحمق العظيم وفعلل بضم الاول وفتح الثاني وكسر الرابع كجعبى للاسد وفعلل بكسر الاول وفتح
الثالث كفرطعت وهو الشيء الحقير قوله وما عاير للمزيد او ينقص اي معناه ان ما جاء من الاسماء المتمكنه
على غير الامثله المذكوره فهو منسوب الى الزياده فيه او النقص منه هذا هو الغالب اعني ان ما خرج
عن تلك الامثله فهو اما مزيد فيه كطريف ومنطلق ومستخرج ومدحرج ومحرجم واما منقوص منه وهو ضربان
ضرب نقص منه مكمل اقل الاصول نحو يد ودم وضرب ينقص زايد كقولهم للمكان دي الكبادل حبدل واصله
حبادل كانه سمي بالجمع وقولهم للضخم عليط واصله عابط لانه لم يات على هذا الوزن شيء الا وقد سمع بالالف
وقد يكون الخارج عن تلك الاوزان شاذ كقولهم في الخزنج وهو القطن الفاسد خرفج حكاه ابن حبي وقولهم في الزبرج
او عجمي كسرجس وبلجس وما لحرف يلزم فاصل وما لا يلزم الزيد مثل ما حصر ص

من الاصل فما بتردد بين الزايد والاصلي ان الاصلي يلزم في تصاريف الكلمه ولا يحذف في شيء منها وان الزايد يحذف
في بعض التصاريف كالف ضارب وميم مكرم وتاء احمارّ وقد يحكم على الحرف بالزياده وان لم يسقط كنون فرنقل
لان الدليل دل على الزياده على ما يثبت في اصل الوضع كما ستقف عليه وانما قدم ذكر الفرق بين الاصلي والزايد
ليتوصل بذلك الى طريق العلم بوزن الكلمه المحتاج اليه في هذا الفن فلذلك لما ذكره قال ص

بعض فعل قابل الاصوت في ... وزاي زيد بلعه بقي

وراعف للامر دا اصل عنى ... كراء جعفر وقاف قسنبي

وان يك زيد صعف صل ... فاجعل له في الوزن مثل الاصل

ش يعني انك اذا اردت ان تزن الكلمه فقابل اصولها بحرف فعل وكذلك سمي اول الاصول فاء وثانيها عينا
وثلثها ورابعها وخامسها لاما فما قابلها في الوزن بهذه الاحرف فهو منها كقولك في وزن فرس وجعفر وسفرجل
فعل وفعلل وفعلل وان كان في الكلمه زايد فان كان من حروف سالتمونيها جيء به في الميزان بمثله لفظا ومحلا كقولك
في وزن ضارب وصيرف وجوهر فاعل وفعل وفوعل والى هذا اشار بقوله وزايد بلفظه اكتفى وقد عرض للزايد
في الموزون تغيير فيسلم في الميزان كقولك في وزن اصطبر افتعل وان كان الزايد مكررا فوبل في الميزان بمثل
به الاصل كقولك في وزن اعدود افوعل والمعتبر في الكل ما استحق قبل التغيير فلذلك يقال في وزن ردد ومرد فعل
وصفعل لانها اصلها ردد ومردد وما حكم بتاسبل حروف سمسم وبحور واحلولك في كلمه ص

متى تكرر مع اكثر من اصلي حرف حكم بزيادته ان كان مثل الا كجلباب او مثل العين وليس معتلا اصل
كعضنفل او مثل العين واللام كصمحمح وهو الشديد او مثل الفاء والعين كمرمريش وهو الداهيه ووزنه
فعفعيل لانه ماخوذ من المراسه وهو القوه وهو وزن نادر ولو كان المكرر مثل الفاء وحدها لكان فرق

كانه لسبب الامالة ان تكون مضمومة او مضمومة كما تقدم ذكره واما الفصل سبب الامالة فلا اثر له
بخلاف سبب المنع منها فانه قد يؤثر منفصلا فيمتنع لاجله احمد الامالة واى قاسم بترك الامالة والى هذا
الاشارة بقوله وقد اماله التناسب ٭ ما ع سواه تمادى فى بلا ٭
ص ٭ هو لا بين ما ينيل بمكانه ٭ دون تماع عرها وعراها ٭
٭ والفتح قبل كسرا فى طرفا ٭ ها كلا سر مل يلف الكلف ٭
٭ كذا الذى يليه ها التانيث فى ٭ وقف اما كان غير الف ٭
ش قد يمال الالف طلبا للتناسب كامالة تا لى الالفين فى نحو مغتزانا ورايت عاداو كامالة الف والصحى
والليل اذا سجى لتناسب كل اللفظ بهما بعدهما ان الامالة لم يطرد فى مالم يمل الا فى الفى ياوها نحو مرتبا
ونظر اليها وقد جروا القياس فى ترك امالة الا واما والى وعلى ولدى ومما اميل على غير القياس الى
ومتى وبلى ولا فى قولهم اما لا ومما اميل على غير القياس راوما اشبهها من فواتح السور وكذلك ايجاج
علما والباب والكل والناس فهذا ونحو مسموع فيه الامالة ولا يقاس عليه قوله والفتح قبل كسرا فى
طرف البيت بيان لانه من الامالة المطردة امالة كل فتحة ولبها راء مكسورة نحو قوله تعالى يرى منبرز
وغيراولى الضرر من الامالة المطردة ايضا كل فتحة ولبها راء منقلبة للوقف هذا الا ان الامالة هذا
مخصوصة بالوقف وامالة التى بلبها راء مكسورة جائز فى الوصل والوقف وقد نبه على الفرق بين الساكنين
بقوله كذا الذى يليه ها التانيث فى وقف فخص الامالة قبل علامة التانيث بالوقف فعلم انها لا تجوز فى
الوصل وان امالة الفتحة قبل الراء المكسورة تجوز فى الوصل والوقف لانه مطلق غير مقيد بحال التصريف
٭ حرف وشبهه من صرف ما ٭ وما من هما يصرف حرفى
ش تصريف الكلمة هو تغيير بنيتها بحسب ما يعرض لها من المعنى كتغيير المفرد الى التثنية والجمع وتغيير
المصدر الى بنا الفعل واسم الفاعل والمفعول وهذا التغيير احكام كما لصحة والاعلال وصورة تلك
الاحكام وما يتعلق بها يسمى علم التصريف فالتصريف اذا هو العلم باحكام بنية الكلمة مما لحروفها من اصالة
وزيادة وصحة واعلال وشبه ذلك ومتعلقه من الكلم الاسما التى لا تشبه الحرف والافعال لانها الازمان
يعرض فيها التغيير المستتبع لتلك الاحكام واما الحروف وشبهها فلا تتعلق لعلم التصريف بها لعدم قبولها
لذلك التغيير وليس ادنى من ثلاثى يرى ٭ قابل التصريف سوى ما غرا ٭
ش يعنى ان ما كان على حرف واحد او حرفين فلا يقبل التصريف الا ان يكون غير ما بحرف فيفهم من هذا
ان اقل ما يبنى عليه الاسم المتمكنة والافعال فى الوضع ثلاثة احرف لانه اعدل الاتنيه لاحنف

حقيف ولا ثقيل يثقل ولا نقسامه على المراتب الثلاث اذ المنتهى والوسط بالسوية لصلاحيته
لتكثير الصور المحتاج اليها فى باب التنويع وقد يعرض لبعضها النقص فنفى على حرفين ليدوم فى
فى الاسماء وقيل وبع فى الافعال او على حرف واحد نحو امه لا فعلن وقه زيدا ولا يجر حفاذلك عرفوا
التصريف ص ٭ ومنتهى اسم خمس ان تجردا ٭ وان تزد فيه فما سبعا عدا ٭
ش الاسم ينقسم الى مجرد من الزوائد والى مزيد فيه وهو ما محض حروفه ساقطة فى اصل الوضع تحقيقا
او تقديرا كما ستعرفه والاسم المجرد للثلاثى واما رباعى واما خماسى فالمجاوز للثلاثة الى ما فوق
لكونه اصلح منها لتكثير الصور فى باب التاليف والاقتصار على الخمسة ليكون على قدر احتمال نفسها
رباعيا ولما الاسم المزيد فيه فقد يبلغ الزائد سبعة احرف فان لم يكن خماسى الاصول وذلك نحو احمرار
واشهيباب واحرنجام ولم يرد فى الخماسى الا حرف قبل الاخر كعندليب وعضرفوط وردلحاط
او بعده مجردا او بها التانيث كشعرنى وقبعثراه وللالحاق والاسم سبعة احرف الا بها التانيث او نحوها
٭ وغير آخر اندغى وغير ٭ واكسر وزد تسكن تبن ما ندر ٭
ش اى غير بالاحرف فى وزن الكلمة لانه حرف الاعراب وانما العبرة باصوله فلذلك قال الا اذا ذكر بنية الاسم
الثلاثى المجرد وغير آخر الثلاثى افتح وضم واكسر اى ثانى بنية الاول والثانى وضمها وكسرها كيف ما اتفق
فتمثل لذلك بنحو امثلة مفتوح الاول مفتوح الثانى او مسكوره او مضمومه نحو فرس وكبد وعضد ومضموم
الاول مفتوح الثانى او مكسوره او مضمومه صرد وزبل وعنق ومكسور الاول مفتوح الثانى او مكسوره
او مضمومه نحو عنب وابل وفعل ثم قال وزد تسكن تبنه ثم اى زد على ذلك الا بنية التسعة ما سكن ثانيه
واوله مفتوح او مكسور او مضموم نحو كعب وعلم وفعل ثم التسعة الممكنة فى بنا الثلاثى وهو اثنا عشر بنا
واحد منها مهمل هو فعل لان الكسرة ثقيلة والضمة اثقل فكرهوا الانتقال من مستثقل الى اثقل منه
وهو فعل كقولهم دئل لدويبة وعل وربما لسمه وقد نبه على هذا فقال ٭
٭ وما على العكس نقل فقصد هم ٭ مخصص نقض فعل فعل
ش نقل اما فعل فعل فى الاسماء مع اذ اخف من فعل لانهم قصدوا به الدلالة على ما لم يسم فاعله ثم نبهوا على ان ذلك
فى الاسما ليس لمانع فيه من استعمال ما سند الى ضمير واكسر الثانى من فعل ثلاثى ورد نحو يسمن
ش العمل على ضربين فعل مبنى للفاعل وفعل مبنى للمفعول وكلاهما ينقسم الى مجرد ومزيد فالمجرد الثلاثى
واما رباعى فللثلاثى المبنى للفاعل ثلاثة امثلة فعل بفتح الاول والثانى كضرب وفعل بفتح الاول وكسر
الثانى كشرب وفعل بفتح الاول وضم الثانى كظرف والمبنى للمفعول بنا واحد وهو فعل بضم الاول وكسر الثانى

او وقفا كاعطه وارمه وبعدها الاستفهاميه المجرور كقولك علام فعلت علامه وفي محي مرجته
وفي افتصام افتصى افتصامه وتحذف الهاء في الوقف في الفعل الذي بقي على حرف واحد او حرفين احدهما
زايد كقولك في ق زيدا وكاتق عمرا قه زيدا وكاتقه وفي الوقف عليها الاستفهاميه المجرور بالاضافه
كما في افتصام افتصى زيد وان كانت مجرور حار ان يوقف عليها بالهاء وربما الوقف بالهاء جود
وتلحق هذه الهاء جوازا في الوقف على كل متحرك حركه بنا لا يشبه اعرابا فالتي حركة اعرابيه وكلما
كانت حركة عارضه كانم كا والمنادى المضموم والعدد المركب ولا تلحق الفعل الماضي وان كانت حركته
لازمه لشبهه بالمضارع واما قوله ... ارمص مرتجز واصحى مرعله
فشاذ وعلى مثله نبه بقوله ووصلها بغير متحرك بنا ادم شذ منه على جوازها في الوقف على المبني بناء
كازما لا يشبه العارض بقوله في العدم استحسنا وقد يعطى في النثر الوصل حكم الوقف كقوله تعالى ليه
يتسنه وانظروه فهذا هم اقتده قل لا اسلكم عليه في قراه غير جزم والكسائي كزمثل ذلك في لم
ولم ... مثل الحرق وافق الفصاه فاعطى التباني الوصل بحرف الا طلاق مز التضعيف
ما كان يعطيها في الوقف عليها الا قاليا ص

... ما في حرفه اصلنا الوافي ... انا حذفه
... مرسوم ... ثماه ... بليها انا ثبت ما الها عدماه

سر اسباب الاماله هي تجرا الالف نحو الياء او بالفتحه نحو الكسره ولها اسباب منها ان يكون مرميا او صائرا الى الياء
دون سدود ولا زايد مع تطرفها لفظا او تقديرا فالمرمي بدل مز ياء كالف الفتى وهدى وفتاه ونواه
والصائر الى الياء في الاضافه والى ياء المتكلم نحو فتيّ وهويّ واخذ بنفي الزايد مر نحو قولهم في التصغير فتيّ
وفي التكسير فتيّ واخذ بالتطرف مز الكائنه عينا فان فيها يفصلا نبه عليه بقوله ص

وكذا بدل عين وفعل ان يؤول الى فلت كما صح حق ودن ع

سر اسباب الاماله ان تكون بدلا مز غير فعل تكسر او ... حتى يسند الى تاء الضمير يا ... كان مز البيان
او واوا كخاف فانك تقول منها بنت وخفت فتضير ان في اللفظ على وزن فلت فالاصل فعلت فحذف الفين
وحركت الفاء بحركتها فهذا نحو ... نحو اماله بخلاف نحو حال يحول وناب يثوب ثم قال او حتى يسند الى تاء الضمير
فتضير في اللفظ على وزن قلت نحو خلت وبت ص

كذاك تاليا ياء او متصلا عنزه بحرف او ... بها كجيبها اثره
كذاك ما يليه كسر او يلي تاليا تسكن او ... كسر قد ولي

كسر او ... ما ... قد ... سر ... مر ...

سر اسباب الاماله وقوع الالف قبل الياء لفظا او بعدها متصله كتبان او منفصله بحرف كبسار ومز
بداه او بحرف من احدها كبيتها او در جيبها فلو لم يكن احدها استغنت الاماله لبعد الياء وانما اعتبروا
البعد مع الهاء لخفائها وسر اسباب الاماله تقدم الالف على كسر يليها نحو عالم او تاخرها عنها بحرف
نحو كتاب او بحرفين او لهما ساكن كسلال او كلاهما متحرك واحدها حاء نحو مرير بدا ان نصر بها وهذا ذرها كان
وقد تمنع الاماله لوجود الكسر او الياء حرف الاستعلاء وقد يؤتى الامر في ذلك بقوله ص

وحرف الاستعلا بكف مطهره ... مكسورا وما بذا تكف براه
او كانها بكف مبدع متصل ... او بعد حرف او بحرفين فصل
كذا اذا قدم ما ينكسر ... او يسكن اثر الكسر كالمطواع مر
وكف مستعل وما تنكفه ... بكسر تعارها لا احفوه
ولا تمل بسبب لم يتصل ... وتكف قد يوجد بعضه

اذا كان سبب الاماله كسرة ظاهرة او ما هو حكمه وكان بعد الالف حرف مرقق وهو الاستعلاء
وهي الخاء والصاد والضاد والطاء والظاء والغين والقاف وكان حرف الاستعلاء متصلا كساخط
وحاطب وحاصل وواقف او منفصلا بحرف كنافخ وقارط وباعث وبالغ او بحرفين كما سبط وموانس منع حرف
الاستعلاء الاماله وغلب سببها وكذا الراء المضمومه والمفتوحه نحو هذا عذارك وهذان عذارا فلا
تجوز الاماله في نحو هذا كما لا تجوز في ساخط وحاطب على الف وان كانت الراء مكسورة على ما سيتبين بيانه
ومثل الراء غير المكسورة في كيف سبب الاماله حرف الاستعلاء المتقدم على الالف ثم المكسور او ساكنا
اثر كسر او بعد هجاء مكسور وذلك نحو صالح وطالب وطالم وغالب وصاحب وقابل وصارع
وضارم بخلاف نحو طلاب وعلاب مما حرف الاستعلاء منه مكسور او بخلاف نحو صلاح ومطواع مما
حرف الاستعلاء منه ساكن اثر كسر فان اثر اهل الاماله بعامله معاملة حروف الاستعلاء منه مكسورة
فيمالونهم مز لا يميله كما لو كان المستعلي محركا بغير الكسر بخلاف نحو اصبارهم ولذات العراق مما بعد
الالف منه راء مكسورة فانه يمال لان الحرف الاستعلاء منه وقد نبه على هذا وعلى انه لا اثر في كف الاماله
للراء المكسورة ولا للراء غير المكسورة بقوله وكف مستعل وما تنكفه بكسر اثر كفا رما لا احفوه فعلم انه
مما يمال نحو غارم ودار القرار لاجل كسر الراء واذا كان هذا النحو يمال لاجل كسر الراء مع وجود
المقتضي لترك الاماله فما حري ان يمال نحو حامل مما لا يقتضي فيه لتركها وم هنا يعلم ما تقدم قبل من شرط كون الراء

حاذ ... الحرف ... الراء ... السر ...

رايت زيدا والمراد بالمنوّن ما فتحته لغة اعراب نحو اها وبها وشبهها والرابعة نون فاروا توقف الفا
واللغة الثانية لغة ربيعة وهي ان توقف على المنون كله بالحذف والاسكان نحو هذا زيدا ومررت بزيد ورايت زيد
ومن شواهد هذه اللغة قول سلمى الاحمدية اعتم وبيض حديثها لقد تركت قلبي بها هائما دنف والله الله
لغة الازد وهي ان توقف على المنون بابدال التنوين من جنس حركة ما قبله نحو هذا زيدو ومررت بزيدي ورايت
زيدا واذا وقف على ها الضمير فان كانت مضمومة نحو رايته او مكسورة نحو مررت به حذف صلتها ووقف على
الهاء ساكنة الا في الضرورة وان كانت مفتوحة نحو هند رايتها وقف على الالف او تحذف واذا وقف على المنوّن
المنون فان كان منصوبا ابدل من تنوينه الف نحو رايت قاصيا وان لم يكن منصوبا فالمختار الوقف عليه بالحذف
الا ان يكون محذوف العين او الفا فتقول هذا قاض ومررت بقاض ويجوز الوقف عليه برد الياء كما قرء بعض
قوم هاد ي وما لهم من دونه من والٍ وما عند الله باقٍ فان كان المنقوص محذوف العين كاسم فاعل من راى او محذوف
الفا كفى علما لم يوقف على المنقوص غير المنون فان كان منصوبا اثبتت ياؤه ساكنة نحو رايت القاضي وان كان مرفوعا
او مجرورا جاز فيه اثبات الياء او حذفها والاثبات احسن نحو هذا القاضي ومررت بالقاضي وقد يقال هذا القاضْ ومررت
بالقاضْ وغيرها ما ليس مرخما سكن موقوف ايضا نحو لم يخرج
واثبت يعمر او قف مضعفا ما لم يكن جمعا او عليلا ان وفا
وحركوا وعوضت انقلا ساكن تحركن تحطا
وبعل فتح من مزيل المهموز لا ما براه يصرف ويوقف بيلا
والنقل ان يعدم بطرح يمنع ودال في المهموز ليس يمنع

في الوقف على المتحرك خمسة اوجه الاسكان والروم والاشمام والتضعيف والنقل فان كان المتحرك غير الياء
لم يوقف عليه الا بالاسكان وان كان غيرها فالثابت جاز ان يوقف عليه بالاسكان وهو الاصل وجاز ان يوقف عليه
بالروم وهو عبارة عن اخفاء الصوت بالحركة ويجوز في الحركات الثلاث خلافا للفراء في امتناعه من الفتحة
وجاز ان يوقف عليه بالاشمام ان كانت حركته ضمة والمراد بالاشمام الاشارة بالشفتين الى الحركة حال سكون الحرف
وجاز ان يوقف عليه بالتضعيف بشرط ان لا يكون همزة ولا حرف علة وان يكون قبله متحرك نحو جعفر ودرهم وهاب
وجاز ان يوقف عليه بنقل الحركة الى ما قبله ان كان ساكنا صحيحا بشرط ان لا تكون الحركة ضمة غير
مسبوقة بكسرة او كسرة غير مسبوقة بضمة وذلك في نحو الرد والبط هذا الرد ورايت الرد ومررت
بالرد وهذا البط ورايت البط ومررت بالبط وفي نحو عمرو وعلم وبرد هذا عمرو ومررت بعمرو وهذا برد
ومررت ببرد وهذا علم ومررت بعلم ولا يجوز النقل الى ساكن لا يقبل الحركة كالالف والياء المكسور ما قبلها

والواو المضموم ما قبلها بحور ان وقضيب وحذوف ولا يجوز نقل الحركة الى همزة غير الهمز عند البصريين وحكى
عن الكوفيين جواز ذلك نحو رايت البرد والجوز ان ينقل من غير الهمز مسبوقة بكسرة ولا كسرة مسبوقة
بضمة فلا يقال رايت علم ولا مررت بعلم لعدم فعل وفعل في الكلام والى هذا الاشارة بقوله والنقل ان يعدم
بطرح يمنع ودال في المهموز ليس يمنع واعلم ان في النطق بالهمز الساكنة عسرا ولذلك اجمعت العرب على التخفيف
في نحو امنت او مزايا او ذلك اذا سكن ما قبل الهمز الساكنة كان النطق بها اصعب فراحل ذلك اغتفر في
الوقف على ما اخر همز بعد ساكن ما لا يجوز في غير الهمز من نقل الفتحة نحو حيث انكا، ورايت البحا،
ومن نقل الضمة الى ساكن بعد كسرة نحو هذا الرد، ومن نقل الكسرة الى ساكن بعد ضمة نحو مررت بالبط، يا
وبعض بني تميم يقرون من هذا الاتباع فيقولون هذا الرد، ومررت بالبطِ وبعضهم يقول وبدل الهمز بحاسن اكرك فيقول
هذا الردِ ومررت بالبطِ وبعضهم يتبع ويبدل الهمز بحاسن اكرك فيقول هذا الردي ومررت بالبطِ ومن

[illegible]

ووقل دا بي مع صحيح ثم ما هاصا هي بعد ريا عكس ايمن ما

يا ما يثبت الاسم صحيح للبنا، التي يلحق الفعل نحو قامت وان يسكن صحيح وصل مخبر لتا يثبت واجب وقد يحل
محل ومسلمه وقفا وهو ما قابل تا تهِ متحرك او الف فهذا النوع يقلب ياء هاء في الوقف وقد يجعل ذلك
بناء بضحيح الموت وما اشبهها كقول بعضهم دفن البناه من المكرماه مريد دفن البنات من المكرمات ومثل هذا
التا، ها، هيهات ولات فانه يوقف عليها بالتا كثيرا وبالها ايضا وقد نبه على ان منهم من يقف على جملة بالاسكان
من غير قلب بقوله وعبد بن بالعكس اينما ي وغير جمع الصحيح والذي ضاها هو قف عليه في الالف بقلب ياء هاء
وقد يوقف عليه بالتا من غير قلب نحو قاف ونون عامر وحمر في نحو بخبر الزقوم وامراه نوح حسن

وقف ها السكت على الفعل المعل هو حذف احرى كاعد مرماي
وليس حتما سوى ما لم ان وكبع محركا فراع فارعوا
وفي الاستفهام ان حرف الفها وان ها ما ان يقف
وليس حتما سوى ما اختصاه بم كعم لك انتصار اقتفي
وان دي الها اعربتا او حركت بحركات با ثبوتها
وقد بها بغير بحرك بنا او بسكون في اندر استحساه
وربما اسطى لغط الوصل ها هو الوقف بتا وقد شا استظها

من حواشي الوقف زيادة ها السكت والتزما تراد بعد الفعل المحذوف الاخر جزما كلم يعطه ولم يرمه

الاسم المركب اما جمله في الاصل كما بطشرا او اما مركب كبعلبك او اما مضاف كامرئ القيس
وما اسند الى ما هو جمله في الاصل حذف عجزه فيقال في برق نحره وفي باطشرا بابطي واذا نسب الى
مركب مزجي حذف عجزه ايضا فيقال في بعلبك بعلي وفي معدي كرب معدي وفي معدي وقديمي
مرجوي المركب اسم علي بعلل ويسند اليه كقولهم في حضرموت حضرمي وفي عبد شمس عبشمي وفي تيم اللات
تيمي واذا نسب الى المضاف فان كان صدره معربا بحجزه او كان كنيه حذف صدره ونسب الى عجزه كقولك
في غلام زيد ثم الزبير والى بكر زيدي وبكري وان كان المضاف غير معرب بالجر والا كان كنيه حذف عجزه ونسب
الى صدره كقولك في امرئ القيس امرئي فان خيف لبس مزج حذف العجز ونسب اليه وحذف المصدر كقولهم في عبد الاشهل
وعبد مناف اشهلي ومنافي واحرز ما لم يخف [illegible]

في حمى التحيح اذ في التثنيه وحز مجز يهدي توفيه
وناخ آخاه وباب بنا ما لم يكن وبن لبس في حذف التباه
وصاعف التاء مزيدتا فيه نحو بنات كلاوتا
وان بكم كمشبها ما الفاعدة فجبر وفخ عينه انزره

اذا كان المنسوب اليه محذوف اللام وكان مستحقا لرد المحذوف في التثنيه كاخ واب في الجمع بالالف
والتا كاخت وعصه وجب رد المحذوف كقولهم اخوي وابوي وعصوي فان لم يجز المحذوف اللام في تثنيه ولا جمع
بالالف والتا جاز في النسب اليه رد المحذوف وتركه فيقال في عد ويد وان عدي وعدوي ويدي ويدوي وايدي
وابوي وان كان المحذوف اللام مثل العين وجب رده في النسب كما يجب رده في نحو قفا في قفاه
شاهي وبقاي في النسب الى اخت وبنت اخوي وبنوي كما ينسب الى مذكرهما هذا مذهب سيبويه والخليل
واما يونس فيقول اختي وبنتي وتقول في كلتا على مذهب سيبويه كلوي وعلى مذهب يونس كلتي وكلتوي
واذا نسب الى ثنائي الاثالث فان كان الثاني حرفا صحيحا لم يحذف الا لموجب صحيحا جاز فيه التضعيف وعدمه فيقال
في كم كمي وان كان حرفا معتلا وجب تضعيفه فيقال في لو لوي وان كان الحرف المعتل الثاني عرضت
وابدلت الثانيه همزه كقولك في الاسم رجل لاي ويجوز حذف الهمزه فيقال لاوي واذا نسب الى المحذوف
الثاني فان كان صحيح اللام لم يرد المحذوف فيقال في عد وصفه عذي وصفي وان كان مثل اللام وجب الرد
وجب سيبويه ان لا يرد عين المحذوف الى السكون ان كان اصلها السكون بل تفتح وتعامل معاملة

المقصور وحذفت الالف ان تردد عن المحذوف الى سكونها ان كانت ساكنة فيقال في شبيه على مذهب سيبويه
وشوي وعلى مذهب الاخفش وشبي وان اخذا ذكرا سالما جمع [illegible] ومذاكير وجمع
[illegible] وجمع فاعل وفعال مما لم يسم فاعله
[illegible] مقررا على الذي يعمل يسره

اذا نسب الى جمع باق على جمعيته حتى لو احدث نسب اليه كقولك في النسب الى الفرائض فرضي والى الخمس
احمسي وان زال الجمع عن جمعيته بنقله الى العلمية نسب اليه على لفظه كما مر وكذا ان كان باقيا على جمعيته
وجرى مجرى العلم كانصاري والى انمار وانصار ونحوهما الا شاذا بقولهم ان لم يسم به واحدا بالوضع وكذا ان كان صار
جمعا اهل واحد كمهالبي وزيدي والنسب اليه عبادي ويستغنى غالبا في النسب عن بناء الاسم على فاعل بمعنى صاحب
كذا نحو تامر ولابن وكاس بمعنى صاحب تمر ولبن وكسوة وبنائه على فعال في الحرف نحو بقال واحد وبراز وقد
يبنى فعال بمعنى صاحب كذا نحو [illegible] لبس ولبس بدي سيف ولبس بنبال اي ولبس بدي نبل وعلى هذا
حمل المحققون قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد اي بذي ظلم وقد يستغنى عن بناء النسب بفعل بمعنى صاحب
كذا كقولهم رجل طعم ولبس وعمل بمعنى ذي طعام وذي لباس وذي عمل اسند نسبوا
لست بليلي ولكني نهاري اي عامل بالنهار وقالوا للبياع العطر
وبياع التوت وهي الاكسه عطار وعطوي وبنات وبتي وما جاء المنسوب مخالفا لقياسه القياس
فهو من شواذ النسب التي يحفظ ولا يقاس عليها ونعتنهه اسد من بعض فن ذلك قولهم في النسب الى البصرة بصري
والى الدهر دهري والى مرو مروي والى الري رازي والى حلوا حروراء حلوي وحروري والى صنعاء وبهراء
صنعاني وبهراني والى البحرين بحراني والى اسمه اموي والى البادية بدوي والى الصلح ابل صلاحية ومنه قولهم
رقباني وحماني والحاني للعظيم الرقبة والحمة والنحيه الوقف

متوبا ترفع اجعل بناه وقفا ولو عرى فتح حذفا
واحذف لوقف حرف اعراب [illegible] ما
وسهل او امنع نصبه [illegible]
واحذف [illegible] مرفوعا على
وعوض [illegible] مرد ابا افقه

في الوقف على الاسم المنون ثلاث لغات اعلاها واكثرها ما نبه عليه وهو ان يوقف على المنصوب والمفتوح
بابدال التنوين الفا وعلى غيرها بالسكون وحذف التنوين بلا بدل والمراد بالمنصوب ما فتحته فتحة اعراب غير

رابعه ساكنا ثاني ما هي فيه جاز فيه الحذف وقلبها واوا مباشرة للام او مفصوله بالالف كقولك في النسب الى حبلى حبلي وحبلوي وحبلاوي والاول المختار وان كانت الف المقصور زائدة للالحاق فهي كالف الناشئة في وجوب الحذف ان كانت خامسة كحبرجي وحبركي في جواز الحذف والقلب الى الواو وبغير فصل بالا ان كانت رابعه فيقال في النسب الى علقى علقي وعلقوي الا ان الثاني احسن بخلاف ثلثي الف الثانيث وان كانت الف المقصور بدلا من اصل فان كانت ثالثه قلبت نحو قولهم واكفي فتوي وعصا وعصوي وان كانت رابعه قلبت واوا ايضا وحذف فيقال في حلاحلي حلحلي وقد يقال حلحلي وان كانت خامسه فصاعدا وجب الحذف كمصطفى ومصطفي واذا نسب الى المنقوص قلبت ياؤه واوا وفتح ما قبلها ان كانت ثالثه نحو سجي وسجوي وان كانت رابعه حرف كقاضي وقاضوي وقد تقلب واوا وينتح ما قبلها فيقال قاضوي وقاضي وكيف ما قلبنا بالشرب ان لم يلق لنا ذراع عند الحاتمي ولا نقده وان كانت خامسه فصاعدا وجب الحذف كمعدي ومعدكري ومستعلي وفهم هذا كله من النظم المذكور ظاهر واذا نسب الى ما قبل آخره مكسور فان كانت الكسره مسبوقه بحرف وجب في النسب التخفيف بجعل الكسر فتحه فيقال في نمر ودئل وائك نمري ودوائي وائكي وان كانت الكسره مسبوقه بأكثر من حرف جاز وجهان فيقال في تغلب تغلبي وتغلبي كقوله في المرئ امرئي قياس النسب الى مرئ ونحوه مما آخره بامدغمه في مثلها مسبوقه بأكثر من حرف ان تحذف الياء ان ولتحق به النسب بكاهما والفرق في ذلك بين ان تكون الياء ان زيدتا ان او احدهما اصلا ومن العرب من يحذف الياء من اذا كانا زائدتين فيقولون في النسب الى كوسج كرسي كما يفعل غير فادا كانت احدهما اصلا قلبها واحد حذف الزائد فيقول في النسب الى مرمى مرموي كما يقول في قاض قاضوي الا ان قليله والمختار خلافها ولذلك اطلق الكلام اولا حيث يقول ومثله مما حواه احد فتى عقبه هذا البيت

[illegible]

واذا النسب الى آخره ياء مشدده فاما ان تكون مسبوقه بحرف او بحرفين او بثلاثه فصاعدا فان كانت مسبوقه بحرف لم يحذف من الاسم في النسب ولكن يفتح ثانيه ويعامل معاملة المقصور الثلاثي وان كان ثانيه واوا او الى الاصل رد الى اصله وذلك قولك في حي حيوي والى طي طووي للاسم مرطوب وان كانت الياء مشدده مسبوقه بحرفين حذف في النسب او لي الياءين وقلبت الثانيه واوا وفتح ما قبلها ان كان مكسورا فيقال في قصي وعلي قصوي وعلوي وقد يقال قصيي وان كانت الياء المشدده مسبوقه بأكثر من حرفين وجب حذف الياءين خلافا للاعلم كما سبق وفي التنزيل [illegible]

[illegible]

بحذف المنسوب اليه علامه تثنيه او جمع تصحيح فيقال في مزامسه ربداني من مزنا بالحرف زيدي من اجراء مجرى حمدان قال ربداني وعلامه التصحيح كعلامه التثنيه فيقال في عرفات وصيبين عرفي وصيبي ومن قال صيبين فجعل النون حرف الاعراب كما قال في النسب لصيبي بعد حذف واذا وقع قبل الحرف المكسور من اجل يا النسب ياء مكسور مدغم فيها مثلها حذفت المكسور كقولك في طيب طيبي وقياس النسب الى طي ان يقال طيي ولكن تركوا فيه القياس قالوا طائي بابدال الياء الفا فان كانت الياء المدغم فيها مفتوحه لم تحذف فيقال في النسب الى بهيج بهيجي وكذا لو كانت مكسوره مفعوله كهيم مهيم تصغير مهيام فالنسب اليه مهيمي لان التحقيف [illegible] تفصل المدغم منزله التخفيف بالفتح

[illegible]

يقال في النسب الى فعله فعلي بفتح عينه وحذف لامه ان لم يكن معتل العين والا صاعفاء وذلك نحو قولهم في حنيفه حنفي وشذ نحو قولهم في السليقه سليقي وفي عمر كلب عمري والما نحو طوله وجليله مما هو معتل العين او مضاعف فلا تحذف شيء في النسب بل يجري على فعلي نحو طولي وجليلي لا استغلوا ذلك التضعيف وتصحيح الواو وتحركه مفتوحا ما قبلها ويقال في فعله فعلي بحذف الياء ان لم تكن مضاعفا وذلك نحو قولهم في جهينه جهيني وشذ نحو قولهم في ردينه ردني والما نحو قليله مما هو مضاعف فانما ينسب اليه على لفظه فيقال قليلي كما يقال خليلي وفعوله في هذا الباب ملحق بفعيله كقولهم في شنوء شنئي فوله والحق اهل اللام عربا البيت حيناه ان كان على فعل او فعل بغيرتا ما ان يكون صحيح اللام او معتلها فان كان صحيح اللام فالمطرد في النسب اليه لا يحذف منه شيء وذلك نحو قولهم في عمل وعمل عملي وعنبلي وشذ نحو قولهم في ثقيف ثقفي وفي هذيل هذلي وان كان معتل اللام بهو كالموت في وجوب حذف يائه وفتح ما قبلها ان كان مكسورا فيقال في هو عصي وقضي عدوي وقضوي كما يقال في امية اموي ص

[illegible]

حكم همزه الممدود في النسب حكمها في التثنيه فان كانت زايده للتانيث قلبت واوا كقولك في صحراء صحراوي وان كانت زايده لالحاق او بدلا من اصل جاز فيها ان تسلم وان تقلب واوا فيقال في علباء علباي وعلباوي وفي حرباء حرباي وحرباوي وان كانت اصلا غير بدل وجب ان تسلم فيقال في نحو قراء قراءي بالتصحيح لا غير

[illegible]

ولمدد الاذى ولياد فحذف النون وتبقى الهمزة من المدد والياء من يلتدد لتصدرهما ولانهما في موضع
يقبلان فيه الالف على معنى بخلاف النون فانها في موضع لا تدل فيه على معنى اصلا والى هذا الاشارة بقوله والنون
والهاء شله ان سقطا وتقول في استخراج مخارج فتؤثر التاء بالبقاء على السين لان بقاءها لا يخرج الى عدم
النظير لان مخارج كمفاعيل بخلاف السين فان بقاءها مع حذف التاء يخرج الى عدم النظير لان سفاعيل
ليس في الكلام وتقول في حبريون حرا بين حذف الياء وابقيت الواو وقلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
واوثرت الواو بالبقاء لانه لم يقع حذفها حرف الياء لان فيها الياء مفوت لصيغة منتهى الجمع وتقول في جمع
بيدان وهو الكابوس بدالين حذف الياء وقلب الالف على ما قدم وتقول في محوحيط بط حيط بط فتحذف الالف
وتبقى الهمزة لان لها مزية على الالف بالتحرك وتقول في محو مرمريس مراريس بحذف الميم وابقاء الراء الثانية فيها لالزامهم
الاصلية بخلاف الميم فانه لو قيل في جمعه مراميس لظن انه معامل لافاعيل ولو لم يكن لاحد الزائدين مزية فالحذف
مخير فتقول حيطى حياط بحذف الالف وحياط بحذف النون وتقول في كوالل كوابل بحذف اللام وابقاء الواو والالف
لان صول كالل بحذف الواو لانهما زيدتا معا للالحاق وكل منهما متحرك ولا يمكن في تخصيصه بالحذف صيرورة هكذا اعتذاب
وتحو تقول فيه علاند وان ثبت علاد ولو كان احد اسدس مثالا للاصل والاخر بخلاف ذلك او توجا مثل الاصل
بالبقاء كقولك في عنبج عفاج دوين عفاج ولو كان غير مماثل للاصل بهما مصدرا او نزع عند سيبويه بالبقاء
فتقول في تعشيش مفاعس وحالف البرد بحذف الميم وابقي السين لانها بار اصل فقال فعاسيل في تصغير
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
كل اسم متمكن قصد تصغيره فلا بد من ضم اوله وفتح ثانيه وزيادة ياء ساكنة بعده فان كان ثلاثيا لم يغير كثير
مرذلك وان كان رباعيا فصاعدا كسر ما بعد الياء فمثال التصغير فعيل كقولهم في فلس فليس وفي قدي
قدي وعلى فعيعل كدريهم كقولك في جعفر جعيفر وفي درهم دريهم وعلى فعيعيل كما تو صلت في التكسير الى
فعالل في مقابل مثال في تصغير سرجل ومستدع والبدد واستخراج وحبريون سريج ومديع والبديع وحريج
وحريبي فتحذف في التصغير بعض احد فيه في الجمع وتقول في حيطي حيط وان شئت حيطط وجوز ان تعوض
مما حذف في التصغير او التكسير بل الاخر فيقال في سرجل سفيرج وسفارج وفي حيطي حيطيط وحيائط

وقد يجيء طوال التكسير على غير ما حالت في الباب عكس ما حولت في العباس في التصغير فقولهم في المغرب
معزيان وفي العشي عشيان وفي عشيه عشيشيه وفي انسان انيسيان وفي بنون وفي ابنيه بنيه
وفي رجل رويجل وفي صبيه اصيبه وفي علم اعيلم وما حولت العباس في التكسير فجاء على غير لفظ واحده
قولهم رطل وارأهيط وباطل وابأطيل وكراع واكارع وحديث واحاديث وعروض واعاريض وقطيع
واقاطيع ومكان واماكن فهذا وامثاله للعباس عليه

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ان كان ما بعد ياء التصغير حرف اعراب جرى بمقتضى العوامل وان لم يكن حرف اعراب وجب كسر ما قبله
تا التانيث او الفه المقصورة او الممدودة او الف فعال جمعا على هذا بنيه بقوله سبتي او الف فعلان الذي مونثه
فعلى فان وليه ياء مشددة وجب فتحه فيقال في خوشمر وخبلي وجمزا واجمال وسكران بمكران وحبلى وحبارى
وسكيران وتقول في محو سرحان سريحين لانه ليس من باب سكران فقالوا سراحين لقولهم في الجمع سراحين فلم يقولوا
سكيرين لانهم لم يقولوا في الجمع سكارى

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وقد يعاقب [illegible]

ولا يقيد في التصغير الف التانيث الممدودة فلا يصغر بناء ونحوه عشراء التصغير عشيراء صلبين كقولك في حمدا
حميدا لانها بمنزلة كلمة منفصلة ومثل الف التانيث الممدودة في ذلك ياء التانيث وزيادة النسب وعلى المركب
والالف والنون المزيدتان بعد اربعة فصاعدا وعلامة التثنية وعلامة جمع التصحيح فيقال في محو حيطة وعنتري
وبعلبك وعمران ومسلمين ومسلمات حيطيه وعنيتري وبعيلبك وعميران ومسيلمين ومسيلمات

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وعند صغير سابع جبرى بن سبرى فادر واجبر

الف التانيث المقصورة بعد تقدير الانفصال من الممدودة لعدم امكان استقلال النطق بها فلذلك حذفت في
التصغير الف التانيث المقصورة خامسة فصاعدا فان بناها يخرج البناء على فعيل وفعيعيل وذلك لوقوعك في
محو قرقرى وقهقرى وبقرى ولعيفرى فان كانت خامسة فبلها مدة زايدة جاز حذف المدة وابقاء الف التانيث وجاز
عكسه كقولهم في جبارى جبيرى وجبيرى [illegible]

وبار وبرد وساحر وسحر وقد يستغنى عن القيود المذكورة بالتمثيل برام وكامل
ومعلى لوصف كقتيل شرس وهالك وميت فمن
شرط اصله جمع الكثرة فعلى وهو لوصف على فعل بمعنى مفعول دال هلك او موجع كقتيل
وقتلى وجريح وجرحى واسير واسرى وحمل عليه ما اشبهه في المعنى من فعيل بمعنى فاعل كمريض ومرضى
ومن فعل كجرين ودمنى وفاعل نحو هالك في المعنى وهلكى وفعيل كميت وموتى وافعل وفعلان نحو احمق وحمقى
وسكران وسكرى ومن فعل سماصح لامه او عينه واو
شرط اصله جمع الكثرة فعله وهو لفعل اسما صحيح اللام نحو فرط وفرطه ودرج ودرجة وكوز وكوزة
ودب ودبية ويحفظ في فعل او فعل فالاول نحو فرد وفرد والثاني نحو عرد وعرد كما يحفظ في غير ذلك
كقولهم لضد الانثى ذكر وذكر وقولهم هادر وهدر
وفعل فاعلة وفعلى وفعلان وفعلانة
وفعلاء افعلا كما مر وفي فعال وفعلة
شرط اصله جمع الكثرة فعل وهو مقيس في وصف صحيح اللام على فاعل او فاعله نحو ضارب وضرب وضاربة
وضرب وصائم وصوم وصامة وصوم ومنها فعال ومقيس في وصف صحيح اللام على فاعل نحو صائم وصوام
وقايم وقوام وندر في فاعله نحو اصبار هن الى الشبان مايله وقد اراهن غنى غير ضداد
يعني جمع صادة وندر ايضا فعل وفعال في المعتل اللام من فاعل او فاعله نحو غاز وغزى وغاز وعفى وقالوا
اعزاء في جمع غاز وسراب في جمع سار وندر ايضا نحو خربة وخرب ونفسا ونفس ورجل اعزل ورجال عزل
وفعل من فعال فعالا وفعلا وفعلة
وفعل ايضا من فعال وفاعل وفاعلة
وافعل لصفة وفعل من فعال وفاعل وفاعلة
وفي فعل وفعلة وفعلان وفعلانة
وشاذ في فعلى وفعلاء افعل
وفعل من فعيل صحيح اللام
شرط اصله جموع الكثرة فعال وهو مطرد في فعل وفعله اسمين كانا او صفتين نحو كعب وكعاب وثوب وثياب وصعب
وصعاب وقصعة وقصاع وحدله وحدال وقل فيما عينه ياء نحو صيف وصياف وكذا فيما فاؤه ياء نحو بيدر
وفعال ايضا مطرد في فعل وفعله بالم يعتل لامهما او بصحتهما وذلك نحو خيل وخيال وحمل وحمال وفقيه

وتمر وتمار وفي فعل وفعل نحو دينار ودنانير وقداح وقدح ودهن ودهان وريح ورياح وفي فعل
بمعنى فاعل وفي مؤنثه كظراف وكرام في جمع ظريف وظريفه وكريم وكريمه وكثر فعال في فعلان وسفاوة في انثييه
وهما فعلى وفعلانة وفي فعلان وبعضاوة في اشاه وذلك نحو عصابات وندام وحماص في جمع عصبان وعصبي وندمان
وندمانة وحمصان وحمصانة ولم يجاوز فعال الى غير فما عينه واو ولامه صحيحة من فعيل وفعله وصحيح نحو
طوال في جمع طويل وطويله ويحفظ في نحو قايم ورياع وايام وقايمة ورياعة واعجف وجواد وخبر بطحاء
وقلما صحا وشذ في نحو كريم فاحفظ غير ما كذاك يطرد
وفعل اسما سلما لفاء مثل فلد والمعتل فعلان فسلا
وفي اعل وفاع صحا ما صاحما قل غير ما
شرط اصله جمع الكثرة فعول وهو مطرد في اسم ثلاثي على فعل بحركة كبرد وبرود ونمر ونمور وعل وعول ولا
يكاد يجاوز ذلك والكثرة جمع فاعل على فعول الى جمعه على فعال فان جاء منه شيء عد نادرا واطراد فعول ايضا
في اسم على فعل او فعل نحو كعب وكعوب وفلس وفلوس وحمل وحمول وضرس وضروس وحند وجنود وبرد
وبرود فان كان فعل صاعفا او معتل العين او اللام لم يجمع على فعول الا نادرا فمن نحو خص وحصوص وقوي
وقوى ويحفظ فعول في فعل ولذلك قال فعل له يعني له فعول ولم ينقد باطراد فعل انه محفوظ فيه
وذلك نحو اسد واسود وشجن وشجون وندب وندوب وذكر وذكور وشاق وشوق ويحفظ ايضا في نحو شاهد
وصال وبال يقال شهود وصلي وبلي ومن نبه جمع الكثرة فعلان وهو مطرد في اسم على فعال كغلام وغلمان
وغراب وغربان او على فعل كما تقدم التنبيه عليه قبل ذلك نحو ضرد وضردان ونغر ونغران وجرد وجردان
ويطرد فعلان ايضا في جمع ما عينه واو من فعل او فعل نحو عود وعيدان وكور وكوران وثوب وثيبان وتاج وتيجان
وخال وخيلان وراح وارواح وغزال وغزلان وصوار وصيران وظليم وظلمان وحرف وخرفان وحائط وحيطان
وشذ ثوب وثوبان فحفظه واما لها مما يحفظ ولا يقاس عليه
وفعلان ما وعينه فعل غير سالم ملفى عمل
شرط اصله جمع الكثرة فعلان وهو مقيس في اسم على فعل او فعيل او فعل صحيح العين نحو ظهر وظهران وبطن
وبطنان وحش وحشان وقضيب وقضبان وكثيب وكثبان ورعيف ورغفان وذكر وذكران وجذع وجذعان
وحمل وحملان وقل في فاعل كراكب وركبان وفي افعل كاسود وسودان واعمى وعميان وفي فعال كرمان
وحكي سيبويه عن بعضهم حوار وحوران والكثير بقول حوار وجيران وقالوا نوم جوار بالكسر ولا يخاوون في بناء الكثرة فعلانا
صحيحا واكثر ما جاء فعيل منه كما تقدم وجمع الاه

مرعزى تصغير كقولك فى نحو علام وجاريه وقاض علامان وجاريتان وقاضيان فاذا ثنى المقصور وجب تغيير
الفه فتقلب ياء ان كانت رابعه فصاعدا او كانت ثالثه بدلا من لام او جهل اصلها وانقلبت فالرابعه كذلك
فى نحو معطى ومغزى معطيان ومغزيان فتقلب الالف ياء لكونها رابعه وان كانت واوا فى الاصل لانها
مرعطا معطوا وغزا يغزوا والثالثه المبدله عن لام كقولك فى نحو فتى ورحى فتيان ورحيان والثالثه
المجهوله الاصل التى اميلت كمتى فلو سميت بمتى ثم ثنيتها قلبت فيه متيان تقلب فى التثنيه الف المقصور واوا
فيما اصله تقلب فيه ياء وذلك اذا كانت الفه ثالثه بدلا من الواو كقولك فى نحو فتى وعصا فتوان وعصوان
او مجهوله الاصل ولم يملى كالى فلو سميت به ثنيت لقلبت فيه الوان وقوله واولها ما كان قبل تلك الالف بعد
من العلامه المذكور فى باب الاعراب للتثنيه وهى الف ونون مكسور فى الرفع وياء مفتوح ما قبلها مكسور
مكسور فى الجر والنصب صه وما كسحراء ان شئتها ه ونحو علباء كساء وحياه

ابوان وهمز وغيرا ذكره صحح وهاشذ عن تقصر

ش المد ود على اربعه اضرب لان همزته اما زائده او اصليه والزائده اما للتانيث نحو حمراء وصحراء ولما
للالحاق كعلباء وقوباء والاصليه اما بدل نحو كساء ورداء وحياء واما غير بدل نحو قراء ووضاء فاذا ثنى
المد ود قلبت همزته واوا ان كانت للتانيث نحو حمراوان وصحراوان فان كانت للالحاق او بدلا من لام جاز
القلب والابقاء فالقلب فى ذى الالحاق اجود والاخر بالعكس فعليا وان قوبا وان وان كانت همزه للمد ود
اصلا عن بدل وجب فيها الابقاء نحو قراءان ووضاءان هذا هو المعروف فى كلامهم وربما قيل قراوان
وحمراءان وربما حذفت هى والالف قبلها اما جاورا لخمسه كقولك بعضهم فاصعان والقياس
فاصعاوان الف المقصور خامسه فصاعدا نحو قول بعضهم فى الكورلى حوريان والقياس حوريان والى هذا
ونحوه اشار بقوله وما شذ على قل وصر واحذف من المقصور رجع على حد الذى حاز كملا
ه والفتح ان هشر اما حذف وان جمعت تا والف
ه وما لف اقصر ولى التثنيه ه وان دنى التا ازم حديه

الجمع الذى على حد المثنى هو جمع المذكر السالم واما جمع الاسم هذا الجمع فان كان صحيحا او معتلا بالحقه
فى لحاق علامه الجمع حكمه فى لحاق علامه التثنيه وان كان منقوصا حذف اخره وقلبت الكسره التى قبله
ضمه فى الرفع نحو جاءنى القاضون اصله القاضيون فاستثقلت الضمه على الياء المكسور ما قبلها فحذفت
فالتقى ساكنان فحذفت الياء لالتقاء الساكنين وبقيت الكسره التى قبلها فى الرفع ضمه لتسلم الواو وصار القاضون
وان كان مقصورا حذف اخره وولى علامتا الجمع الفتحه التى كانت الاخر لتدل على المحذوف فتقول جاءنى

المصطفون ورايت المصطفين والاصل المصطفاون والمصطفاين فحذفت الالف لالتقاء الساكنين وولى
الواو والياء الفتحه التى كانت قبل الالف ولم يعبدوا الفتحه فى نحو هذا لحاجز الحلامه كما تعلوا فى المنقوص
لحقه الفتحه وعوض الكوفيون من الفته زائده فحكمه حكم المنقوص واجازوا فى جمع موسى موسون وموسين بناء
على جواز كونه منقولا من اوسيت راسه اى حلقته وكونه فعلى من راس راسه موسا اى حلقه واذا جمع الاسم
بالالف والتاء فحكمه فى لحاق علامه الجمع به حكم المخفه علامه التثنيه الا ان ما علامه ها التانيث تحذف
حذفه عند تصحيح ما هى فيه كقولك فى نحو مسلمه وهو منه مسلمات وهو مسلمات فان كان قبل التانيث
همزه بعد الف زائده جاز فيها القلب والابقاء ان كانت بدلا من اصل ووجب فيها التصحيح ان كانت اصلا غير بدل
فتقول فى نحو بناء بناءات وبناوات وفى نحو وضاءه وضاءات بالتصحيح لا غير فان كان قبل التانيث الف قلبت
بالالف والتاء واوا ان كانت ثالثه بدلا من فضلى وفطاه وفطوات وياء ان كانت ثالثه بدلا منها نحو فتاه وفتيات
او رابعه مطلقا نحو معطاه ومعطيات ه والسالم العين الثانى اسما ما ثل بناء فاعل
ه فى اكل العين منها ما ه ثبت ما بالتا ان تجردا
ه وقل فى التا ان فتحت ما ه ثبت كالمد ود والمقصورا
ه وحذف التا ان تحرك ما ه ثبت وشذ كسر حروفا
ه وازيدوا واعتمد ان غيره قد ضمها وان انما ضمى

من اذا جمع بالالف والتاء الثلاثى الساكن العين من اسماء الاجناس او محردا منها فان كان اوله مفتوحا وجب فتح
عينه بشرط كونه اسما صحيح العين نحو تمره وتمرات ودعد ودعدات فلو كان صفه او معتل العين او لوبا لادغام
وجب بقاء السكون نحو صعبه وصعبات وجوزه وجوزات وبيضه وبيضات وكره وكرات وان كان اوله
مكسورا او مضموما جاز فى عينه الاتباع لحركه الفاء والسكون والفتح بشرط كونه اسما صحيح العين وليست
لامه واوا بعد كسره ولا ياء بعد ضمه وذلك نحو سدره وسدرات وسدر وسدرات وهند وهندات
وهندات وهندات وعرفه وعرفات وعرفات وعرفات وحمل وحملات وحملات وجمل وجملات فلو كان صفه
نحو الاسكان نحو ضخمه وضخمات وكذا لو كان معتل العين نحو بيضه وبيضات وعده وعدات وسومه وسومات
ولو كانت لامه واوا بعد كسره كدروه او ياء بعد ضمه كرنيه امتنع فى الجمع الاتباع وجاز الاسكان والفتح
نحو درواة ودرواة وزنيات وزنيات وما جاء من هذا الباب على غير ما ذكر فنادر او ضروره او لغه قوم
من العرب نحو الفناد وغبره وعبرات بالفتح لانه مثل بيضه فحقه الاسكان لا غير ومنه قول بعضهم جروه وجروات
بالاتباع لانه نظير درواة فحقه الفتح ومنه قول بعضهم كهله وكهلات بالفتح لانه نظير صعبه فحقها الاسكان

الف التانيث على ضربين مقصور وممدود فالمقصور نحو حبلى وسكرى والممدود نحو غبراء وحمراء ولا
يحلو الاخر من كل مقصور او ممدود ان يكون الفا اصليه او ارادبه التانيث او الالحاق او التكثير فان لم
يسبقها اكثر من اصلين فهى اصليه كعصا ورحى وكسا وبنا وان سبقها اكثر من اصلين فهى للتانيث او
كى للذى طال عمره وقصر رجلاه وعلباء وقوباء او للتكثير كقبعثرى ولالفى التانيث او ان يوقاس بها
فالمقصور او ان مشتهر واخر مستند من قبل او رابعها المشتهر فعلى نحو ازنى للداهيه وادمى
وشبعى موضعان وفعلى اسما لبهمى او صفه كحبلى والطولى او مصدرا لرجعى وفعلى اسما كبردى او مصدرا
كرطى او صفه كحبدى وفعلى جمعا كصرعى او مصدرا كدعوى او صفه كسكرى وشبقى فان كان فعلى اسما كالطلى
وعلقى ولى الف وحمار وتمنها فعلى كحبارى وسمانى وفعلى كشهمى والباطل وفعلى كسنطرى وفى الصريح
من المشتى وفعلى كذكرى او جمعا لصرى وحلى وفعيلى كحنيث وحصيص وفعلى كسكفرى لوعاء الطلع وفعلى
كلفرى وحذرى وبدرى من الحدر والتدير وفعيلى كخليطى للاختلاط وقبيطى للناطف وفعالى كشقارى
لنبت وسمها مالم ينبه عليه نحو قتلى كقربى وفوعلى كحوزلى وفعلوى كهرنوى لنبت وفيعلوى كهيوتى
كقيضوضى وفعلابا كبرديا وافعلارى كارطاوى لضرب من الارنب وفعلوى كرهبوتى وفعلولى
كخندقوقى وفعيلى كهيجى وبفعلى كهبرى ومفعلى كمكروى لعظم الارنب وفعلى لتشقصلى وفعليا كرجيا
وفعلابا لبردايا وفوعلى كحولايا سمها فعدا فعلا مثلث العين وفعلاه
ثم فعال وفعلا فاعلى وفاعلا فعليا مفعولا
وفعلق لبعض عالج وتامسن فافعلا اخنا

الف التانيث الممدود اوزان كثيره فمنها مانبه عليه فى هذه الابيات وسنها لم ينبه عليه اما الاول
فوزن فعلاء اسما كصحراء او مصدرا كرغباء وحمعانى المعنى كطرفاء وصفه لافعل كحمراء ولغير كذبه
هطلاء ووزن افعلا وافعلا وافعلا كقولهم للرابع من ايام الاسبوع اربعاء واربعا واربعا والاربعا عمود
الخيمه ووزن فعللا كهمرياء لممكان وفعللا كقصاصاء للقصاص وفعللاء كقرفصاء وفاعولا كهاشورا وفاعلا
كفاصعاء وفعليا كبكرياء ومفعولا كمشيوخاء وفعالا كبراسا لبقال ما ادرى لبراساء هو اى البرسيا
هواى اى الناس هو وفعيلا كحرورا وفعولا كدسوقا وفعلا كخفقاء اسم مكان وفعلا كسبراء وفعلاء
كحبلاء اما نحو فعيلا كدريكسا للمطبع من اللحم وتفعلا كتركضا للضرب من المشى وفعليا كمريقيا اسم ملك
بالين وفعللا كسلحفاء وفعليا كزكريا وفعيلا لحضيصاء وفعالا كحماديا لجراده كبير خضراء المقصور
والممدود [illegible] الطرف [illegible] وكان ذا نظير كما [illegible]

ثم الاسم المتمكن ينقسم الى صحيح ومنقوص ومقصور وممدود فالصحيح الذى حرف اعرابه الف لازمه نحو الفتى والعصا والرحى بخلاف نحو ادرا ودراية
اجاريد مما ليس متمكنا والفه غير لازمه والممدود هو الاسم المتمكن الذى اخر همز بعد الف زايده نحو كساء
وردا وحمرا بخلاف اوشاء ودراء مما الفه بدل من اصل لانه لا يسمى ممدودا والفصر فى الاسماء على ضربين قياسى
وسماعى وكذلك المد والقصر القياسى فى كل معتل له نظير من الصحيح مطرد فتح ما قبل اخره كمرمى جمع مرمية ومدى
جمع مدية فان نظيرها من الصحيح قريه وقرب وقربه وقرب وكذا اسم المفعول مما زاد على ثلاثه احرف نحو
معطى ومقتنى فان نظيرهما من الصحيح مكرم ومحترم وكذا مصدر فعل اللازم كمعى وحوى فان نظيرهما من الصحيح
دنف دنفا واسف اسفا واما المد القياسى ففى كل مثل له نظير من الصحيح مطرد زيادة الف قبل اخره
كمصدر ما اوله همزة وصل كارعوى ارعواء واقدر اقتدارا واستخرج استخراجا وكذا مصدر افعل لمعنا
اعطاء فان نظيرهما من الصحيح اكرم اكراما وكذا مصدر فعل الدال على صوت او مرض كالزعار والثغاء والمشاء فان نظيرها
من الصحيح البغام والدؤار والثعار فى التطبير وداء مدنبقل كالمحى وكالحداء
وفى قصر ما اضطر الى جمعه عليه والعكس على يقع

فما ليس نظير اطراى فتح ما قبل اخره مقصور سماعى وما ليس نظير اطراى زيادة الف قبل اخره ممدود سماعى ايضا
فى المقصور سماعا الفتى واحد الفتيان والسنا الضوء والبرد الثراب الحجى العقل ومن الممدود سماعا الفناء
حذاء السن والسناء الشرف وكثرة المال والحداء البعل والخلاف فى جواز قصر الممدود والمقصور
واما الخلاف فى جواز مد المقصور فمنعه البصريون واجاز الكوفيون محتجين بنحو قوله [illegible]
يا لك من قبره ومن شيشاء ينبت فى المستقل والاهضاء فمد الهضاء اضطرارا وهو واجب القصر لانه نظير حصا وقطا
كيفيه تثنيه المقصور والممدود وجمعهما وتصحيحا
اخر مقصور ثنى اجعله يا ان كان عن ثلاثه من تقيا
كذا الذى ليا نهاه نحو الفتى والجامد الذى يميل كمتى
فى غير ما انقلبت واو الا لغه واولها ما كان قبل قد ابقه

مز لما طف بحكاية لمن قال رت بزيد ومر بزيد بحذف الرفع عند جمع العرب ولا يحكى غير العلم والجار
يوس حكاية كل حروفه فتقول لمن قال رات غلام زيد مر غلام زيد ولمن قال رت بغلام زيد مر غلام زيد قال
شيخنا رحمه الله ولا علم له موافقا في حكاية العلم معطوفا او معطوفا عليه غير علم خلاف فيهم مع
ذلك ومنهم من اجاز فتقول لمن قال رايت سعيدا وابنه مر سعيد وابنه ولمن قال رت بغلام زيد وعمرو مر غلام
زيد وعمرو اواد وصف العلم بان يحكى بصفته كقولك لمن قال مررت بزيد بن عمرو مر زيد بن عمرو فان وصف
بغير علم ذلك لم يجز ان يحكى بصفته بل ان يحكى حكى بها وربما يحكى المضمر من كما يحكى المنكر يقال لمن قال
مررت بهم ومنون لمن قال رهبوا ومر الرب مر يحكى الاسم النكرة محرده مراي ومنه قول بعضهم ليس بشيا
راداعلى مر قال اني في الدار فرشيا او نحو ذلك مثله قول مر قال دعنا مر تمرتان فاما قول اشلم
فاجبت قابل كيف انت بصالح معنى ملكت ملني عوادي فليس مر هذا الفصل لانه حكاية الجمل لا حكاية
المفرد لانه جواب الاستفهام فاجبت كيف قابل انت يا صالح ثم حذف المبتدا وبني خبره على ما يستحقه
من الرفع ويروى فاجبت قابل كيف انت بصالح يا مر على قصد حكاية الاسم المفرد كانه قال فاجبت قابل كيف
انت هذه اللفظة التي علامة بنائه يا أن تنه في اسم قدر وا التنا الكف
ويعرف التقدير بالضمير في نحن كا رت
قابلي فارقد فعلي له اصلا ولا انفعال وانفعيلا
كذلك مفعل وهاتليه ما امرب ومر فشدد وفيده
ومر مع كقتيل ما ضع موضع عالما التنا تنه
كل اسم فلا يخلوان يكون موضوعا على التذكير او التانيث والتذكير هو الاصل فلذلك استغنى عن علامة
التانيث فاما فرع فافتقر الى علامة وهي التا والف مقصورة او ممدودة والتا اكثر استعمالا من الالف
فلذلك قد تستغني التا عنها في بعض الاسماء عن الاظهار كما في حوت وعين وكتف ويستدل على ما ليست له علامة
بنا ليت الضمير العائد عليه نحو الكتف نهشتها وبا شبهه ذلك كالاشارة اليه بدي وما في معناها نحو هذا
كتف وكانت نفسه وخبر نحو الكتف المسوية لزيد وبدرهم بسطه وبحرد عدد من التا نحو ثلاث اثلث
وكرد التا البر في المصغر كبيرة واعلم ان الاصل في الغرض من زيادة هذه التا في الاسماء هو تمييز المونث
من المذكر واكثر ما يكون ذلك الاسم نحو مسلم ومسلمة وظريف وظريفة وهو في الاسماء قليل نحو رجل ورجلة
وامرئ وامرأة وعلام وعلامة وانسان وانسانة وتكثر زيادة التا لتمييز الواحد من الجنس في المخلوقات نحو
تمر وتمرة ونخل ونخلة وشجر وشجرة وقد ترد لتمييز الجنس من الواحد نحو جباه وجباة وكماه وكمأة وتغيير

الواحد

الواحد من الجنس في المصنوعات نحو حرو حرة ولبن ولبنة وفلس وفلوس وسفن وسفينة وللتعويض
عما استحق اسقاطه واشتاعته وارر في وارقة ومهلبي ومهالبة وللدلالة على التعريب نحو هلي وكالجة
وموزج وموازجة وللمبالغة نحو علامة وبنسابة ولتاكيد التانيث لفظه وللتعويض كزنادقة وزناجمة
وعلوية وزنه الاصل زنادبي وزناجمي وعلوي وقد تكون التا لازمة في ما اشترك فيه المذكر والمونث استغنا
عنها او يستغنى كربعة وقد يحمل المذكر بها تشبيها بالشجاع وقد لا تلحق التا صفة المونث استغنا بها او استغنا
عنها بما استغنى عن التا، فالكائن من الصفات مختصا بالمونث ولم يقصد فيه قصد فعله من اراده الحدوث نحو حائض
وطالق بمعنى ذات اهلية للحيض والطمث دون تعريض لوجود الفعل فلو قصد انه يجدد لها الحيض او الطمث
في احد الازمنة لحقت التا فقيل حائضة وطامثة واما ما اتبع فيه فالم يلحقه التا لتميز مونثه من المذكر
فالكائن من الصفات المشار اليها بقوله ولا تلي فارقه نعولا الاثبات الكائنة وحاصلها ان ما كان من الصفات
على فعول بمعنى فاعل كصبور وشكور او على مفعال كمهذار او مفعيل كمعطير او مفعل كمعشر او فعيل بمعنى مفعول غير
محدود عن الوضعية كجريح وقتيل فلا يلحقه التا للفرق بين التانيث والتذكير الا في ما شذ نحو عدو وعدوة وشيطان
وشيطانة ومسكين ومسكينة ومر الرب مر يقول امراه مسكين على القياس حكاه سيبويه وتلحقه التا للمبالغة
ولذلك تدخل على المذكر والمونث نحو رجل ملولة وفروقة وامراه ملولة وفروقة وقالوا رجل مقدامة للمطلق
ومعزابة للذي يعرف بالشيء عن الناس عن المدعي وان كان صفة لما يعني مفعول فقد تلحقه التا للتانيث ولذلك اجتزر
عنه بقولي ولا تلي فارقه فعولا اصلا اي بمعنى فاعل لانه اكثر من فعول بمعنى مفعول اصل له وذلك نحو قولهم ركوبة بمعنى
مركونة وحلوبة بمعنى محلوبة اي مرصوعة وان كان فعيلا بمعنى مفعول مخرجا عن الوصفية فجرى مجرى الاسماء في
كونه عرضة لدخول موصوف لحقته التا نحو ذبيحة وفطيحة فاكله السبع وللحقه التا، اذا كان بافيا على الوصفية
ويفهم هذا كله من قوله كذاك مفعل وهاتليه ثم قوله ومر فعيل بمعنى فاعل بفعيل كقتيل البيت والمراد بهاتليه
فعيل الذي كقتيل وقد شبه فعل بمعنى فاعل بفعل بمعنى مفعول كعظم رميم وامراه فريت وقد شبه فعل
بمعنى مفعول بفعيل بمعنى فاعل كحصله دهيم وفعله حميد
فارف التانيث ذات تبره وذات قد نحو اتى ابره
فان لاسمها تبين فالاول بدون وزنا دري والثاني
ومر على وزن بمعنى خصما او صفة كسعى
وغير ذات تمي مر فذكر وحتمي مع لكمر
كذات حبلى مع استقاريا فزد هديت استدراكا

مجرى الاستفهام كم بمنزلة ميزت عشرين فان عشرين واخواته جار مجرى العدد المركب في افراد مميزه
ونصبه لكونه في المعنى مثله فان عشرين في معنى عشر وعشر وان ثلاثين في معنى ثلاث عشرات ادخل
على كم الاستفهامية حرف جر جار في مميزها النصب والجر فتقول بكم درهما اشتريت ثوبك وبكم درهم اشتريت
فالنصب لان كم الاستفهامية وهي محمول على العدد المركب في نصب التمييز والجر عرضه لاباضافه وكم الدالة خلافا
لبعضهم والدليل على ذلك مرجوحيين احدهما ان كم الاستفهامية لاتضاف ان تعمل الجر لانها قائمة مقام عدد
مركب والعدد المركب لايعمل الجر فلذا ما قام مقامه والثاني ان الجر بعد كم الاستفهامية لو كان بالاضافه
لم يشترط دخول حرف الجر على كم فاشتراط دليل على ان الجر من مضمر لكون حرف الجر الداخل على ما عرضا
مر اللفظ بها واما كم الخبرية فمميزها مجرور بمحذوف اخري لانها بمنزله عدد مفرد نقائل التمييز
وعلى ضربين احدهما يضاف الى جمع والاخر يضاف الى مفرد فاستعملت بالوجهين اجراها مجرى الضربين وا
فيقال كم رجال صحبت كما يقال عشر رجال صحبت وكم مراه رايت كما يقال مايه امراه رايت وقد يجري بهم
كم الخبرية مجرى الاستفهامية فينصبون مميزها وان كان جمعا ومنه قوله تشكو كم عمه لك اجر بر وخاله قد عاقبت خالي
ويروى على اللغة المشهورة وبالرفع على حذف المميز ورفع عمه بالابتداء وجعل كم نصبا على المصدر فصل ٥
ويفصل في السعة بين كم الاستفهامية ومميزها بالظرف وشبهه نحو كم عندك غلاما وكم لك جاريه
والاجود مثل ذلك في العدد المركب ما جرى مجراه الا في الضرورة كقوله بريد بك حين البخول ووجه الجودة ان عوض الله
على اثنى عشر بعدها صار قيدا مضى فالنون للتحرك لا كالاه والا يفصل بين كم الخبرية ومميزها الا في الضرورة ونحو
لاجلها الفصل بينهما بالظرف وشبهه وبالجملة اذا فصل بالظرف وشبهه اختير نصب المميز وجاز رفعا وجرا
ومن نصبه قول الشاعر يوم سناء وكم دونه من الارض مجدد دبا غارها وه ومن جره قول الاخر
كم في بني كرسعد سيد ضخم الدسيعه ماجد نفاع وقول الاشتر كم نالني منهم فضلا على عدم اذ لا اكاد من الاقتار احتمل
واذا فصل بالجملة وجب نصب المميز كما في قول الشاعر كم قد رايت كريما ذا مروءته
كم كاين كذا رجال تميز بمن او من مسئلة
كاين وكذا مثل كم الخبرية في الدلالة على تكثير العدد وفي الافتقار الى مميز لكن مميزهما مجرور كما سبق
ومميز كاين منصوب نحو كاين رجلا رايت وكذا مميز كذا نحو رايت كذا رجلا واكثر ما يقع مميز كاين مجرورا
بمن كقوله تعالى وكاين من نبي قتل معه ربيون كثير وقوله وكاين من ايه في السموات والارض وكاين مثل كم في
لزوم الصاق الكلام بحذاف كذا فلذلك يقال رايت كذا رجلا وعندي كذا درهما ولا يجوز مثل
ذلك في كاين الحكاية ولك ان تقف على كاين كما تقف على كم في احد وجهين فصل

ووقفا

وقفا احدها لمكون نحو واذا حرك فلالتقاء الساكنين
وقل لمان ومن لدني الفا بين وسكن نحو قد
وقل لمن قالت ابنت ومن وقل يا المثنى سلمنا
والفتح تزر وصل الفا ولا تمن ما ترد ان تسكن كلف
وقاصرون ومن صكاه ان قبل جاء ورجلون قطنا
واسكن وقف لا تعلفه وبادر من لك في نظم عرف
وما حكيته بعد من عرب من عاطف فاقرب

ان سيل بان عن مذكور حكي بها وصلا ووقفا مراعاة لاعراب وتذكير وتانيث وافراد وتثنيه وجمع وتصحيح
موجود فيه او صالح لوصفه كقولك لمن قال رايت رجلا او امراه وعلامن في جاريين وابنين وبناتك وابني
وابنتي وابنين وابانات وان سيل عنه بمن حكي في لفظها في الوقف خاصه ماله من الحركات والسكون
وتاله من تذكير وتانيث وافراد وتثنيه وجمع فتقول لمن قال جاءني رجل منو ولمن قال رايت رجلا منا ولمن قال
مررت برجل مني وتقول لمن قال يسعى رجلان منان ولمن قال رايت رجلين مني بالالف في حالة النصب المرفوع
وبالياء في حالة المنصوب والمجرور وما اراد بيان هذه المسئله ولم يستقم له في الوزن ان يمثل بمان ومن مسكنتي
النون مثل بهما محركي النون للضرورة ثم نبه على ما يلزم في الاستعمال من اسكان النون بقوله وقل مان
ومن بعد لي الفا بنتي وسكن تعدل وتقول لمن قال رايت امرا منا او منه مصححا قابل الثاني
احد الوجهين في قلبها هاء وبقي ما قبل الثاني ساكنا في الوجه الاخر وسلامتها وتقول لمن قال رايت امرا منه
منتي او منتي باسكان النون وفتحها كما في الافراد والاسكان اكثر واجود وقد نبه على حالة النون بقوله والنون قبل
المثنى يسكنه والصحيح مررت وتقول لمن قال رايت عشرة منات ولمن قال جاءني رجال منوان لمن قال رايت رجال
منين قال وصلت قلت منا في الافراد والتثنيه والجمع والمذكر والمؤنث وكذلك ان وصل ولفظ من بعد
ما قوله ... انواري قلت منوان انتهاه فقالوا الجن قلت عموا طلاما ه ففيه على بدون سند دس
وجهين احدهما انه حكي متقدما عن مذكور والثاني انه اتبع العلامة في الوصل وحقها ان لا تثبت الا في الوقف
وادسيل بمن عن علم مذكور مجي بعد مرفوع تعاطف فاهل الحجاز يحكون فيه اعراب الاول رفعا لتوهم
ان المسؤل عنه غير المذكور بضم كونه بالضم ان كان الاول مرفوعا وبالفتح ان كان منصوبا وبالكسر ان كان
مجرورا فيقولون لمن قال جاءني زيد ومررت بزيد ولمن قال رايت زيدا ومن عمر وزيد واما غير الحجازيين
فلا يكون الجواب عندهم الا بالمسؤل عنه بعد مرفوعا لانه مبتدا خبره مرفوع او خبر مبتدا مرفوع او مفعول

ملحق: الثاني وقفة شديدة
اخبر انه حرك النون
وقفها السكون

استصحب البنا في صدره وفي عجزه بنا الاعلى لغة شنوءة ومن العرب من يقول خمسه عشرك وهي لغة
ردية وعند الكوفيين ان العدد المركب اذا اضيف اعرب صدره بما يقتضيه العامل وعجزه
بالاضافة نحو هذه خمسة عشرك وخذ عشرك واعط من خمسة عشرك حكى الفراء ذلك وقد مر الاسدي
والى الهشم العقيلي ما فعلت خمسة عشرك والبصريون لا يرون ذلك بل يستصحب عندهم البنا في الاضافة كما يجب
مع الف واللام باجماع [illegible]

[illegible]

يضاف من اثنين ما فوقه الى عشرة هو اثنا في المذكر ومتصلاتها في التانيث لانه يدل عليه
مفرد فلم يسلك به سبيل ما اشتق منه بل سبيل الصفات المفرده من نحو ضارب وضاربه ويستعمل على ضرب
مفرد وعشر مفرد فالمفرد نحو اثنان وثانيه الى تسعة عشر وعشرة وعشر المفرد اما ان يستعمل مع ما اشتق منه
كان مع اثنى واما ان يستعمل مع ما يليه ما اشتق منه كالتي مع اثنى فالمستعمل مع ما اشتق منه بحر اضافته فيقال
في المذكر ثاني اثنين وفي التانيث ثانيه اثنتين الى تاسع عشر عاشره وعاشر عشرة والمراد احد اثنين وحدى
عشرة واحدى عشرة والمستعمل مع ما يليه ما اشتق منه بحر ان يضاف وان يكون منصوبا يليه فيقال هذا ثالث الثلاثة
ورابع اربعة وخامس خمسة الى تاسع عشر تاسعه عشرة والمراد احد عشر ثالث ثلاثة رابعه فعول مما يليه ما هو بمعناه
ولانه اسم فاعل حقيقة فانه يقال ثلث الرجلين اذا صيرهما ثلاثة وكذلك ربع الثلاثة الى
عشر التسعة فعاعل هذا اسم فاعل في المعنى والتربيع على فعل تحري مجراه في العمل كخلاف فاعل المراد به
واحد مما اضيف اليه فانه لشيء في معنى ما يعمل ولا شروعا على فعل فالترمت اضافته بالمعنيين المذكورين فاغار
الى الاستعمال الاول بقوله وان ترد بعض الذي منه بني يضاف اليه مثل بعض بين اي وارد بالمصوغ من اثنين
فما فوق واحد من الذي اشتق منه فاضيف اليه مثله في اللفظ وهو ما اشتق منه واشار الى الاستعمال الثاني بقوله
وان ترد جعل الاقل مثل ما فوق فحكم عامل له احكامه معناه وان ترد بالمصوغ من اثنين فما فوقه انه جعل ما هو
اقل عددا مما اشتق منه مساويا له فاحكم لذلك والمصوغ بحكم جاعل من معناه وجواز ان يليه مفعوله
منصوبا به ثانيا ومجرورا بالحرف وبهم من ذلك ان الذي يكون للمصوغ للمعنى المذكور هو اسم ما يليه الشين
لان صح ان يساويه بزيادة احد [illegible]

[illegible]

[illegible]

وباب الفاعل من لفظ [illegible] بحالتيه قبل واو عشرة

صدر العدد المركب مثل غيره من العدد المفرد في جواز وقوع فاعل منه ولكن لامر كان وجه فاما لابنى
من صدر المركب فاعل الدال على جعل ما يليه ما اشتق الفاعل منه مساويا له وانما بنى فاعل من صدر المركب
الدال على واحد من العدد الذي اشتق من صدره لاعدد واستعماله ثلثة اوجه احدها وهو الاصل ان يجاء
بتركيبين صدرا ولهما فاعل في المذكر وفاعله في التانيث وصدر ما بينهما الاسم المشتق منه وعجز المركب عشر في
المذكر وعشرة في التانيث فيقال في المذكر ثاني عشر ثانى عشر وثالث عشر ثالث عشر وفي التانيث ثانيه عشرة
اثنى عشرة وثالثه عشرة ثلاث عشرة الى تاسع عشر تاسعه عشرة وتاسعه عشرة تسع عشرة باربع كلمات
مبنية للتركيب اولها هي مع الثانيه وثالثهن مع الرابعه واول المركبين مضاف الى الثاني اضافة فاعل الى ما
اشتق منه الاستعمال الثاني ان تقتصر على صدر المركب الاول فيعرب تعدم التركيب ويضاف الى المركب الثاني
باقيا بناؤه فيقال ثاني اثني عشر وثالث ثلثة عشر وثانيه اثنتي عشرة وثالثه ثلاث عشرة الاستعمال الثالث
ان يقتصر على المركب الاول باقيا بناء صدره وبعض العرب يعربه حكى ذلك ابن السكيت وابن كيسان وما اراه الا شيء
بيان هذا الاستعمال الثالث قال وشاع الاستغناء بحادي عشر او نحوه فقيل حادي عشر وله مثيل بناني عشر
لتضمن التمثيل فائدة التنبيه على ما الزموه حين صاغوا احدا واحدى على فاعل وفاعله من القلب وجعل
الفاء بعد اللام فقالوا احدي عشر حاديه عشر والاصل واحد وواحد فاستعمل حاد وحاديه اللامع
عشر وعشرين واخواتها فيقال حاد وعشرون وحاديه وعشرون الحاد وسبعون حاديه وتسعون كما يقال ثالث
وعشرون وثالثة وعشرون ورابعه وتلثون ونحو ذلك وقد تضمن التثنية على هذا كله قوله وفعل عشر اذكرا
وباب الفاعل من لفظ العدد محالتيه قبل واو عشرة كونه على فاعل في المذكر وعلى فاعلة في التانيث كما وجب
وكذا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كم اسم لجوار كونها مبتدا او مفعولا او مجرورا بالاضافة اليها او تدخل حرف الجر عليها وهي اسم لعدد مبهم
المقدار والجنس وللابد لها من مميز مذكور وقد تحذف للعلم به كما في قولك كم صمت وكم سرت وكم تصدق
التقدير كم يوما صمت وكم فرسخا سرت وكم رجلا لقيت وتنقسم كم الى استفهاميه وخبريه ومضمون بها الكناية عن التكثير
وللكليها صدر الكلام اما كم الاستفهاميه فان لم تدخل عليها حرف جر فميزها مفرد منصوب حملا على مميز العدد
المركب واجري مجراه اذا كانت فرعا على كم الخبريه كما ان العدد المركب فرع على المفرد وعلى هذا بنيه تقول

فكان يحتى دون مركبت ابنى ثلاث يحوص كاعبان زعصر ونونه سوان كلا باحد عشر اطن وانث وى مرفقها اشر
وقد يغلب المعنى وان لم يكن فى الكلام ما يقويه كقولهم ثلاثة انفس والنفس مؤنثه ولكن كثر استعمالها مرادا بها انسان
فجعل عددها بالنسا, وقال انشلم ثلاثة انفس وثلاث ودا لقد جار الزمان على عيالى وحكى يونس ان ربه
قال ثلاث انفس فاسقط الناس مراعاه للفظ وان كان المميز صفه فاعتبار التذكير فيه والتانيث باللفظ
موصوفها المنوى للفظها فيقال ثلاثه ربعات اد افضد رجال وثلاثة دوات احافضد ذكور لان الدابه
صفه فى الاصل فالاعتبار بموصوفها ومن ذلك قوله تعالى مرجانا بالحسنه فله عشر امثالها والمعنى فله عشر
حسنات امثالها واما المميز المحذوف فاعتبار التذكير فيه والتانيث باللفظ مالم يفصل بينه وبين العدد ما يصفه
داله على المعنى يقول عندى ثلاث من الغنم بحذف التاء لان الغنم مونث وتقول عندى ثلاث من البعير وثلاثة من البعير
بالوجهين لان فى البعير لغتى التذكير والتانيث فلو فصل المميز بصفه داله على المعنى وجب اعتبار نحو ثلاثه
ذكور من البط والاثر الوصف المتاخر نحو ثلاث من البط ذكور ض

وما مر والالف للعدد اسند ... وغايره بالجمع نزرا قد ترد

يضاف المايه والالف الى المعدود مفردا نحو مايه دينار والف درهم وقد يضاف المايه الى جمع كقراه
حمر والكساى ليشوا فى كفهم ثلاث مايه سنين والبه الاشاره بقوله ومايه بالجمع نزرا قد ترد ف
وقد شذ تمييز المايه بمفرد منصوب فى البيت من ضبع الفزارى شراد اعاش الفتى بايسر عامك وقد ذهب اللدان والفتا
فلا لباس عليه, واحد اذكر وصله بعشر ما مركبا قاصد معدود سرى
وقل لدى التانيث احدى عشره واثنتين منها ثم كبره
ومع عبر احد واحدى ما معها فعلت فافعل وصله
وليلتان وسعد وما بينهما ان يكبا ما قد ضما
وان عشر اثنى وشاع اثنى اذا اثنى شنا او درا

حاصل هذه الابيات بيان ان العشر تركب مع ما دونها فيقال فى المذكر احد عشر واثنى عشر
وثلاثة عشر الى تسعه عشر وفى التانيث احدى عشره واثنى عشره وثلاث عشر الى تسع عشر بسكون
السين فى لغه اهل الحجاز وكسرها على لغه بنى تميم فيجرى اول الجزين على ما كان له قبل التركيب من الحركه فى المذكر
ثلاثه وما فوقها مونثه وعاد وثمانيه مذكرها وفى التانيث بثلاث وما فوقها مذكره وعاد وثمانيه مونثا وجرى
الباقى من الجزين على العكس مما كان له قبل التركيب فاسقطوا التاء للمذكر واثبتوها فى التانيث واما لم
يقولوا فى المذكر ثلاثة عشر كراهه اجتماع بنى علامتى تانيث بلفظ واحد فى اسم واحد كشى واحد ولانى التانيث

ثلاث عشر كراهه اخلا المونث من علامه لا تحذف ورب فى لحاقها س

وانبا عشر من رفع بالياء ش وفتح فى جر ونصب والها الف

كل عدد مركب فحراه مبنيان على الفتح الا اثنا واثنتا فاما الصدر منها فلتنزله منزله الاسم وانما اعرب العجز
معنى الحرف لان الاصل فى خمسه عشر خمسه وعشر كما تقول خمسه وعشرون فلما ركبا ذهبت الواو
من اللفظ ونصت عنها تانى الجزين فبنى على الفتح وانما لم يبن المركب على السكون لان له اصلا فى التمكن
ولا على حركه غير الفتح لكونه مسطا لا على التركيب فلو نزاحف الحركات واما اثنا واثنتا فيستحق
اعرابهما فى التركيب فيكونان بالالف فى الرفع نحو جانى اثنا عشر رجلا واثنتا عشرة امرءه وبالياء فى النصب
والجر نحو رايت اثنى عشر رجلا ومررت باثنى عشرة امرءه وانما اعرب اثنا واثنتا من صدور المركبات
لوقوع العجز منهما موقع النون فكما ان الاعراب مع النون انما تثبت مع الواقع موقعها فان قلت كيف
صح وقوع العجز من هذا النون فاعربت صدورها وصح وقوع العجز من نحو خمسه عشر موقع النون من خمسه
فاعرابت صدره قلت صح ذلك فى اثنى عشر لان ثبوت عشر بعد الالف منه مناسب لثبوت النون فى
اثنان لما علمت ان التركيب مناسب للافراد والمناسب لا يمتنع ان يقال وقع موقع المتقدم ولم يصح ذلك
فى خمسه عشر لان ثبوت عشر بعد السا منه ليس مناسبا لثبوت النون فى خمسه بل يتعذرها
عليه لان تركيب المزج من الاوضاع المتقدمه على الاعراب المقارن للتنوين والمتقدم لا يمكن ان يقال وقع
موقع المتاخر ض ... العشرين المسعين ابنى احد كا ... خبيا
ومن وثمانيا مثل ثمانيه عشر ... عشرون فى ثنتيهما
فان تضف عدد مركبا بقى البنا ... عجز فقد يعرب

تماما العدد العشرون واخواتها الى التسعين وتعمل بلفظ واحد للمذكر والمونث وقد ذكرهما
التنف متقدما كقولك فى المذكر ثلاثة وعشرون وفى التانيث خمس واربعون وغيرهما من الاعداد
تركيبه بمفرد منصوب نحو احد عشر كوكبا وعندى ثلاثون ثوبا كل واحد منهما دراهم ومنه قوله تعالى فى قطعناهم
اثنتى عشرة اسباطا امما المعنى والله اعلم وقطعناهم اثنتى عشرة كل فرقه منهم اسباط وقد يضاف
احد الى مستحق العدد فيستغنى عن التمييز نحو هذه عشرو زيد ويفعل ذلك بجميع الاعداد المركبه
الا اثنى عشر فيقال احد عشرك وثلثه عشرك ولا يقال اثنى عشرك لان عشر من اثنى عشر لا يكون
اثنين فلا تخلع الاضافه ولا يقال اثناك ليلا يلتبس باضافه اثنين بالتركيب واذا اضيف العدد المركب

وكلاهما محال ولو كان الضمير عائدا الى اسم مرجله اخرى جاز الاخبار عنه كقولك في الاخبار عن اهل البصرة
في نحو جاء زيد وغلمانه الذي لقيته هو الرابع نحو الاستماع عنه بمصر فلا يجوز عن هو صوف ودون صفته
ولا عن مصدر عامل دون معموله ولا عن مضاف دون مضاف اليه فلا يجوز عن عمرو وحده من نحو سرا بازيد وثوب
عمرو الكريم بل مع صفته نحو الذي سرا بازيد فوب مرعم والكريم ولا عن الاب وحده بل المضاف اليه نحو الذي
سر وثوب من عمرو الكريم ابو زيد الخامس جوازا استعماله مرفوعا فلا يجوز عن عاد لازم الظرفية كعندي ولدى
وداث من السادس نحو اردوني فلا تخبر عن نحو احد وديار وعريب لئلا يخرج عن ما الرمز الاستعمال
في النفي السابع ان يكون بعض ما يوصف به مرجله او جملتين في حكم واحد فلا تخبر عن اسم في جملة طلبيه ولا
في احدى جملتين مستقلتين لبس في الاخرى بهما ضمير ذلك الاسم ولا بين الجملتين عطف النسق واما تخبر عنه
اذا كان بخلاف ذلك نحو عن الاسم اذا كان مرجله واحدى جزيه كما مر او مر احدى جملتين غير مستقلتين كالشرط
والجزا نحو ان قام زيد قام عمرو وتقول في الاخبار عن زيد الذي ان قام عمرو قام زيد وعن عمرو الذي ان قام زيد قام
عمرو ويخبر عن الاسم ايضا اذا كان مر احدى جملتين مستقلتين اذا كان في الاخرى منهما ضمير الاسم او كان بينهما
عطف بالفا فالاول كالمتنازع فيه مر نحو ضربني وضربت زيدا وبحو اكرمتي واكرمته عمرو وتقول في الاخبار عن زيد
الذي ضربني وضربته زيد وعن عمرو الذي اكرمتي واكرمته عمرو والثاني كاحد المرفوعين مر نحو سطر نعصت زيد
الدباب تقول في الاخبار عن الدباب الذي سطر نعصت زيد الدباب وعن زيد الذي سطر الدباب فنعصت زيد وتكتفي بضمير
واحد في الجملتين الموصول بهما لان الفا مر معنى السببيه نزلها منزله الشرط والجزا فجاز ذلك نحو اردوك
الذي ان سطر فنعصت زيد الدباب ولو كان العطف بالواو امتنع الاخبار الا ان ذكر الضمير لان نحو الذي سطر
ونعصت زيد الدباب لان الواو للشرك وليس فيها معنى السببيه كالفا فلا يعطف على الصله ما لا يصلح ان يكون
صله فلا تعطف على الصله جمله حاليه مر ضمير الموصول بل جمله مشتمله نحو الذي سطر ونعصت زيد الدباب

ص ... واحد ... هنا بان ... يكون ... ما ...
ص ... ان ... من ... ما ... مر ... في ... صلا ...
ف ... ان ... كل ... صله ان ... مر ... ين ...

اذا اريد الاخبار عن اسم وكان مرجله اسميه نعم الاخبار عنه الذي واحد مرفوعه وان كان مرجله فعليه
جاز الاخبار عنه بذلك وبالالف واللام ودلك اذا كان الفعل متصرفا مثبتا فلا يخبر بالالف واللام عن مسمول نعم
وبيس وما زال وما انفك بل عن مفعول نحو وفي مرتوك وفي الله البطل تقول في الاخبار عن الفاعل الواقي البطل الله وعن
المفعول الواقيه الله البطل ولك ان تحذف الها ولا فرق في الاخبار بالذي والالف واللام الاتي وحروف الفعل مع الالف واللام

الدباب

الى لفظ اسم الفاعل او المفعول لامتناع وصلها بغير الصله الا فيما لا اعتداد به ثم صلها بالالف واللام ان رفعت
ظاهرا فهي معه بمنزله الفعل وان رفعت مضمرا فان كان للالف واللام وجب استتار وان كان لغير الالف واللام
وجب بروز لما عرفت ان الصفه متى جرت على غير من هي له امتنع ان ترفع ضميرا مستترا بخلاف الفعل تقول
في الاخبار عن الفاعل من نحو بلغت مر الزيدين الى العمرين رساله الميلغ مر الزيدين الى العمرين رساله انا وعن الزيدين الميلغ
انا منهما الى العمرين رساله الزيدان وعن العمرين الميلغ مر الزيدين اليهم رساله العمرون وعن الرساله الميلغها انا
مر الزيدين الى العمرين وساله ضاني بضمير الرفع في المثال الاول مستتر لانه ضمير الالف واللام فلم يبرز لان رافعه
جار على ما هو له في الاصله الاخبار لانه ضمير غير الالف واللام فوجب بروزه لان رافعه جار على غير من هو له
لانه جار على الالف واللام وهو في المعنى للمخبر عنه ولا فرق في ذلك بين ضمير الحاضر وضمير الغائب تقول في الاخبار
بالالف واللام عن الضمير في ضربت جاريته مر نحو انا زيد ضرب جاريته زيد الضارب جاريته هو وعن الجاريه زيد الضاربها
هو جاريته

... في العدد مر دل المجرد ... لفظ في الآخره

يستعمل العدد مر ثلاثه الى عشره ان كان واحد المعدود مذكرا وبتركها ان كان مونثا نحو عندي ثلاث
العبيد وثلث مر الاماء وكان حق هذه الاعداد ان تستعمل مطلقا لان سماها جموع والجموع وتغلب عليها
التانيث ولكن اراد وا التفريق بين المذكر والمونث فجاوا بعدد المذكر لكونه اصلا بالنسبه الى القياس وبعدد
المونث بغير التا للتفريق ثم المميز لهذا العدد ان كان اسم جنس كالغنم او اسم جمع كقوم جرين نحو ثلاث مر الغنم وقد
يضاف اليه العدد نحو ثلاث ود وتسعه رهط ان كان غير ذلك اضيف العدد اليه نحو عالم بكل ما في
اهل جمع المميز على مثال قله نحو ثلاثه رجال وجمس جوار وان لم يكن كذلك جمع في القلة جمع قله نحو ثلاثه
احبال وجمس اكم وقد يجيء بجمع كثره كقوله تعالى والمطلقات يتربص بانفسهن ثلاثه قروء محي الاقراء وان كان
المميز مانا افردت في الاعراب تخفيفا لثقلها بالتانيث والاجتياح الى ممير بعدها فيقال ثلاث مات وقد يقال
ثلاث سات وثلاث سنين ثلاث سنين الملوك وفي ثلاث ردائي وجلت غير نحو ثلاث الاهلة وقد يضاف ممير هذا
العدد نحو قول بعضهم جمسه اثوابا ولا بسركه في جر المميز الواحد استغناء بافراد المميز وتثنيه عن الافراد والجمع

كقوله حذف محذوف فيه ثنا حنظل وقد عرفت ان ممير العدد المذكور على صرين مجرور بمن ومضا
اليه واعلم ان المميز المضاف اليه اما ان يكون اسما او صفه فان كان اسما فاعتبار التذكير فيه والتانيث في
العالم بلفظه لا بمعناه مالم يبطل بالكلام ما يقوي المعنى فيقال ثلاثه اشخص وثلاث اعين والمراد بالاول بنو
رجال اعتبارا للفظ ولو اتصل بالكلام ما يقوي المعنى جاز اعتبار اللفظ واعتبار المعنى فيه نحو قوله ... شنا

ف

الواقط

فاء فيجعل الفاء في صدر الجواب كما مر غير انها مزادة ان اشرط ولكن خولف هذا الاصل مع اقترانها بمحققة الكسر
في صور معطوف بلا معطوف عليه ففصلوا بين اما والفاء بجزء من الجواب وهي اذا الاشارة بقوله وفاء لوها
فان كان الجواب شرطيا فصل بجملة الشرط كقوله تعالى فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم
ثم قدم الشرط على الفاء فالتقى فاء ان فحذفت الثانية منهما حملا على اكثر احرف نظائرها وان كان جوابا
غير شرطي فصل بمبتدا نحو اما زيد فقائم او خبر نحو اما قائم فزيد او معمول مقدم نحو اما زيدا فاضرب واما
عمرا فاعرض عنه ولا تفصل بين اما والفاء بفعل لان اما قامت مقام حرف شرط وفعل شرط فلو وليها فعل لتوهم
انه فعل الشرط ولم يعلم بقيامه مقامه واذا وليها بعد الفاء كان ذلك تنبيها على ما قصد من كونها وليها في
بعد جوابا صه نحو فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر
ومنها ما ذكره بقوله
وقد تنوب عن اما يليها فعل
وقد تنوب عن اما وليها فعل
ش الاول واولاها استعمالا ان احدهما يدل على امتناع شئ لثبوت غيره وهذا اراد بقوله لامتناعا
بوجود عقد اي عقد وربطا امتناع شئ بوجود غيره ولا ما بينهما وبين فصلان حينئذ مبتدأ لما
حذف خبره وجوبا في الغالب وجوابا مصدر بفعل ماض او مضارع مجزوم بلم فان كان الماضي مثبتا قرن باللام غالبا
وان كان منفيا بجرد منها غالبا واداول على الجواب دليل جاز حذفه كقوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته
وان الله توابٌ والاستعمال الاخير يدلان فيه على التخصيص ويختصان بالافعال كقوله تعالى لولا انزل عليه
الملائكة ولوما نابنا بالملائكة ويشاركهما في التخضيض والاختصاص هلا والا ولا وقد يلي حرف التخصيص اسم عامل
فيه فعل مقدر نحو هلا زيدا ضربت او مضمر كقول الشاعر الا نعد لحاجي تلحوني فيه هلا التقدم والفلوب صحاح
اي هلا كان التقدم بالحي اذ القلوب صحاح وقد يليها مبتدأ كقوله تعالى هلا سعيدٌ اذ الخيار والهدى
اي فهلا اسرت سعيدٌ وقد يقدر بعدها خبر كقول بعض الطوال لولا الكمي المقنعا
اي لولا بعدون عتر الكمي او قبله محذوف مع الفعل المضاف واقام المضاف اليه مقامه وقد يقع بعدها حرف
التخصيص مبتدأ وخبره المضمر كان الشائعة كقوله شر دنبيت ليلى ارسلت شفاعة الى فهلا نفسٌ ليلى شفيعها
اي فهلا كان الامر او الشان نفس ليلى شفيعها الاخبار بالذي وان يقل المقر ض

ما ان رأيت الذي خيره
ولا سواها فوسط صلة
نحو الذي زرته هلا

والمبتدأ والخبر هما المسندان فالمبتدأ

المخبر عنه في الباب هو المحمول في اخر الحكم خبر عن الموصول مبتدأ فالباقي فولهم الاخبار الذي
بالسببية لا بالتعدية لدخولها على المخبر عنه حقيقة فاذا قلت اخبر عن زيد بمر فوك زيد منطلق هذا
فالمعنى اخبر عن زيد بمسمى زيد بواسطة التعبير عنه بعد اضمار بالذي موصلا بجملة وجعل لفظ زيد خبرا
ولذلك يقال في الجواب الذي هو منطلق زيد او كثيرا ما يصار الى هذا الاخبار لقصد الاختصاص وتقوي
الحكم او تشويق السامع او اجابة المخبر فاذا اردت ان تخبر عن اسم في جملة اخرته الى المخبر وان كان ضميرا متصلا
فصلته وحذفت ما عداه صلة للذي او شبهه واصفا ما كان الموخر ضميرا مطابقا عائدا على الموصول بجملة
الموخر فيما كان له من الاعراب فان كان منصوبا له او ظرفا مستقرا فاوقع الضمير باللام او في نحو في الاخبار
عن زيد من نحو ضربت زيدا الذي ضربته زيد وعن الذي ابدي ضرب زيدا انا فاني فالموصول مبتدأ والموخر
ما تريد الاخبار وبجملته خبر اعن الموصول وبجملة ما بينهما صلة فيها ضمير مطابق للموصول موضوع في مكان
الاسم الموخر المخبر عنه في النظم يعني بجملته اي الذي كان تحمل الكلام قبل تركيب الاخبار وتقول في الاخبار
عن زيد من نحو حيث رغبته فيك الذي حيث له رغبته فيك وعن يوم الجمعة من نحو صمت يوم الجمعة الذي
صمت فيه يوم الجمعة تنقل فيها كما فعلت في ما قبل ثم تقرن ضمير ما كان منصوبا له باللام ضمير ما كان ظرفا
بفي لان الضمائر يرد بها الاشياء الى اصولها اذا لم تقو قوة الاسم الظاهر ولم ينضم ما تضمنه واذا كان
المخبر عنه في هذا الباب شيئا او محمولا على جدة او مونثا حي بالموصول على وفقه نحو مطابقته
المبتدأ اخبر تقول في الاخبار عن الزيدان من نحو بلغ الزيدان العمرين رسالة الذي بلغها العمرين رسالة
الزيدان وعن العمرين الذين بلغهم الزيدان رسالة العمرون وعن رسالة التي بلغها الزيدان العمرين رسالة
واذا قد عرفت هذا فاعلم ان ليس كل اسم يجوز ان يخبر عنه بل لا بد الاخبار عن اسم في الكلام من اربعة
شروط وقد نبه على اربعة منها بقوله ولا تخبر وبترتيب ما اخبر عنه هاهنا فتما
ص كذا الخبر عنه باحتمى او بمضمر ش فراع ما ذكروا
الشرط الاول جواز الناخير فلا يخبر عن اسم يلزم صدر الكلام كضمير الشان واسم الاستفهام لامتناع
تاخير ما الزمت الرتبة تقدمه ووجوب تاخير اخبر في هذا الباب الثاني جواز ترتيبه فلا يجوز عن الحال والضمير
كما مر لما لزمان تتكلم فلا يصح جعل المضمر مكانهما لان ملازم الترتيب الثالث جواز الاستغناء عنه باحتمى فلا
يضمر عائد الى اسم في الجملة كالها من نحو زيد ضربته وزيد ضرب غلامه لانه لو اخبر عنه لخلفها
ضمائر عائدة الى ما كان يعود اليه فيلزم اما بقاء الموصول بلا عائد او عود ضمير واحد الى شيئين

مقرون بالفاء او مجزوم فاذا اجمع الشرط والقسم اكتفي بجواب السابق منهما عن جواب صاحبه فقال في جواب متقدم الشرط ان قام زيد
ام وان قام والله قلن قوم وفي تقدم القسم والله ان قام لاقومن والله ان قام ما اقوم وان تقدم على الشرط والقسم يحتاج
الى خبر يرجح اعتبار الشرط على اعتبار القسم تاخرا وتقدم فقال زيد والله ان يقم نكرمك بالجزم كما عبر وزعارج
اعتبار الشرط على القسم السابق ولم ينتقدم عليه محترسا من كقوله تعالى لئن مبتلتم او قتلتم لالى الله تحشرون
وقوله تعالى لئن كان ملحدته اليوم صادقا اصم في نهار القيض للشمس مادام وارك حارا بين سرج ودوم واعترض الخاتم صوب الخليل
فصل لو
ص ولو حرف شرط في الماضي وقليل في المستقبل كإن وقيل
ص وهي في الماضي اختصاصا بمثل ما كان يكن ان يها فقد برت
وان تضارع تلاها صرفاه الى المضي كلولن ما كفاه

لو في الكلام على ضربين مصدرية وشرطية فالمصدرية هي التي تصلح في موضعها ان وكثيرا تقع بعد ود وما احدهم
في معناه كقوله تعالى يود لو يعمر الف سنة وتقدم ذكرها واما الشرطية فهي للتعليق في الماضي كما ان ان
للتعليق في المستقبل ومدلولها كون الثاني في الماضي امتناعا لامتناع الاول فامتناع الثاني في قولك لو قام زيد
قام عمرو لامتناع القيام لامتناع القعود لان لو كان نافيا كان للتعليق في المستقبل ومدلولها كون الثاني في الماضي
لوقوع الاول فيه فيكون قولك لو قام زيد قام عمرو اثباتا للقيام لوقوع القعود لكن لا يجاب لكن لو للتعليق في الماضي
المجرد كذلك ولم تكن تعليقا في البتة بل ايجابا لكن لو للتعليق لا للايجاب فلا يدل على ثبوت شرطها امتناعا
واما جوابها فان كان مسببا عن الشرط في العموم كما في قولك لو كانت الشمس طالعة كان الضوء موجودا فلا بد من انتفائه
ايضا وان كان اعم من الشرط كما في قولك لو كانت الشمس طالعة كان الضوء موجودا فلا يدل على انتفاء
القدر المساوي منه للشرط ولذلك تسمع التحويين يقولون لو حرف يدل على امتناع الشيء لامتناع غيره
اي يدل على امتناع الجواب لامتناع الشرط ولا يريدون انها تدل على امتناع الجواب مطلقا لتخلفه في نحو لو
ترك العبد سؤال ربه لاعطاه وانما يريدون انها تدل على انتفاء المساوي من جوابها للشرط والاولى ان يقال
لو حرف شرط يقتضي نفي ما يلزم من ثبوته ثبوت غيره فينبه على انها تقتضي لزوم شيء لشيء وكون الملزوم منتفيا
ولا يعرض لنفي اللازم مطلقا ولا للثبوت لانه غير لازم من معناها وذهب بعض النحويين الى ان لو كان يكون الشرط
في الماضي كإن لكن للشرط في المستقبل والبه الاشارة بقوله وقيل ايلا وها مستقبلا لكن قيل اي وقيل
ايلا، لو فعلا مستقبل المعنى وما كان من حقها ان يليها دلك لكن ورد به السماع فوجب قبوله وعندي ان لو لا تكون
لغير الشرط في الماضي وما تمسكوا به من نحو قوله تعالى ولبحسن الذين لو سركوا ما في خلهم ودبر به صعافا حافوا ودول الله
ولو ان اهل الاخبلية سلمت علي ودوني جندك وصفاح لسلمت تسليم البشاشة اوزقا اليها صلى من جانب الفراح
لا حجة فيه لصحة حمله على المضي ولو تمثل ان في ان شرطها لا يكون الا فعلا وقد شذ عند سيبويه كون مبتدا او فاعلا

مزان وصلها بحو لو انك حيتني لاكرمتك وشبه شذوذ ذلك بشذوذ بعد لدن في قول ان
بعد لو في موضع رفع بالابتداء وان كانت لا تدخل على مبتدا غيرها كما ان بعد لدن في نصب وان
غيرها بعدها بجيب حتى وهم مرجال ان بعد لو على انها فاعل لفعل مضمر كما اضمر بعد ما المصدرية
في قولهم لا افعل ذلك ما ان في السماء نجا وهو اقرب في القياس مما ذهب اليه سيبويه فان قلت ما تصنع بقول العلم
لو نبع الماء من جلتي شرقي كنت كالعضباء لما اعتصارين قلت قد وجه ابو علي على تقدير لو نبرت بغير
الماء من جلتي هو شرقي فهو شرقي حمله اسمه مقدرا للفعل المضمر واسهل من هذا التخريج عندي ان يحمل البيت
على اضمار كان الشانية وتجعل الجملة المذكورة بعد لو خبرا لها كما فعل مثل ذلك في قوله فلا نسي ليلى شفيعها
وزعم الرمخشري ان خبر ان لولا يكون الا فعلا وهو باطل بحو قوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة
اقلام ويحو قول النابغة ولو ان ما ابقيت مني معلق بعود تمام ما تاؤ دعودها وقوله
ولو ان حيا فايت الموت فاتها احد الحي فوق الفارع الفرد وان ولكون لو للتعليق في الماضي وهو بين
فكذلك اذا دخلت على المضارع لم تخلصه شاء وجب ان يكون محولها مضيا فالى المضي كما في قوله تعالى
لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولو يسمعون ما سمعت جنينهم احرو العرن ركما وسجودا ولا يكون جواب
لو الا فعلا ماضيا او مضارعا عجزوما بلم وقلما تخلو من اللام ان كانا مثبتا نحو ولو علم الله فيهم لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا
وهم معرضون وان كان منفيا بلم امتنعت اللام وان منفيا بما جاز لحاقها وحلوها الا ان الحلو منها اجود
وبذلك نزل القران كقوله تعالى ولو شاء ربك ما فعلوه وقد يستغنى عن جواب لو بمقترنه كما يستغنى عن جوابان
فمن ذلك قوله تعالى ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا وقوله تعالى
ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدت به ومنه حذف شرط وجوابها في قول الشاعر
ان يكن طبك الدلال فلوه في سالف الدهر والسنين الخوالي قال ابو الحسن الاخفش اراد فلو كان في سالف الدهر
لكان كما وكذا الحال لو اراد ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون وقوله تعالى ولو شاء ربك لامن من في الارض
ص وحذف ذي الشرط اذا لم يك قول بها قد نبها
اما حرف تفصيل هو اول بها يكن مريبي لانه قايم مقام حرف شرط وفعل شرط والمراد بعد ذكر جملة هي
جواب له ولا بد فيها من ذكر الفاء الالي صدور نحو اما القتال فلا قتال لديكم ولكن سيرا في عراض المواكب
او في يد ويحو ما حرج البخاري من قول النبي عليه السلام اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله اوفي ما حذف منه القول وانهم حكايته مقامه كقوله تعالى واما الذين اسودت وجوههم في النار اكفرتم
اي فيقال لهم اكفرتم واما سوى ذلك فذكر الفاء بعد اما فيه لازم نحو اما زيد فقايم والاصل اي اقول اما فزيد

وقوله تعالى ان تصروه فقد نصره الله الآية وقوله ان تنصروا الله ينصركم وان تضلوا فلا تضلون الا انفسكم الآية وقوله ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم الآية وقوله ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم الآية وقوله ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا وقوله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما الآية وقوله ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون الآية وقوله ان تكونوا على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة الآية وقوله ان تكونوا تعلمون ما لا يعلمون الآية وقوله ان تكونوا تأتون ما لا يأتي به الا الله الآية وقوله ان تكونوا تأتون الرجال شهوة من دون النساء الآية وقوله ان تكونوا تأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين الآية وقوله ان تكونوا تأتون في ناديكم المنكر الآية وقوله ان تكونوا تأتون ما لا يأتي به الا الله الآية وقوله ان تكونوا تأتون ما لا يأتي به الا الله الآية

هذا النوع بالضرورة وليس بصحيح بدليل ما رواه البخاري مرفوعا للنبي عليه السلام من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ومرفوعا عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر رجل اسيف متى يقم مقامك رق وما كان ماضيا لفظا مرتبط او جواب فهو مجزوم نقل مرارا واما المضارع فان كان شرطا وجب لفظا وكذا ان كان جوابا والشرط مضارع وان كان الجواب مضارعا والشرط ماض فالجزم مختار والرفع كثير حتى قول زهير وان اتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالي ولا حرمي ورفعه عند سيبويه على تقدير تقدمه وكون الجواب محذوفا وعند ابي العباس على تقدير الفاء وقد يجي الجواب مرفوعا والشرط مضارع والله الا تشاركني بقوله ورفعه بعد مضارع ومن ذلك نحو قوله يا اقرع بن حابس يا اقرع انك ان يصرع اخوك تصرع وقوله فقلت تحمل فوق طوقك انها مطبعة مزيانها لا يصيرها وقراه طلحة بن سليمان انهما تكونوا يدارككم الموت واعلم ان الجواب متى صح ان يجعل شرطا وذلك اذا كان ماضيا مستقبلا مجردا عن قد وعن ما او مضارعا مجردا او منفيا بلا او لم فالاكثر خلوه من الفاء وقد يجي اقترانه بها فان كان مضارعا رفع وذلك نحو قوله تعالى ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وقوله ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار وقوله فمن من برحمه فلا خاف بخسا ولا رهقا ومتى لم يصح ان يجعل الجواب شرطا وذلك اذا كان جامدا او فعليه طلبيه او فعلا غير متصرف او مقرونا بالسين او سوف او قد او منفيا بما او لن او ان فانه يجب اقترانه بالفاء نحو ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم وان كنتم تحبون الله فاتبعوني وان ترني انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يؤتيني خيرا من جنتك وان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاقفا في هذه الاجوبة ونحوها مما لا يصح ان يجعل شرطا واجبه الذكر ولا يجوز تركها الا في ضرورة او ندور وحذفها في الضرورة قول الشاعر من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله مثلان وقوله ومن لا يزل يقارف الذنب والهوى سبلي على اللوم وحذفها في الندور كما اخرجه البخاري من قوله عليه السلام للذي بركبته فان جاء صاحبها والا استمتع بها وبقوم مقام الفاء في الجملة الاسمية اذا المفاجاة كما في قوله ان تحذ اذانا مكافاة ومثله قوله تعالى يصم سمعه بادرته ابدرهم اذا هم يقنطون وهذا لان اذا المفاجاة لا ينفك الجواب بها ولا يقع الا بعدها وهو معقب ما قبلها فاشبهت الفاء فجاز ان يقوم مقامها في [illegible]

اذا جاء بعد جواب الشرط المجزوم مضارع مقرون بالفاء او الواو جاز جزمه عطفا على الجواب ورفعه على الاستيناف ونصبه على اضمار ان قال سيبويه فاذا انقضى الكلام ثم وجيء بثم فان شئت

جزمت وان شئت رفعت وكذلك الواو والفاء الا انه قد يحذر النصب بالفاء والواو وبلغنا ان بعضهم قرا يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وذكر سيبويه انها قراءة ابن عباس وقرا نافع بالرفع عاصم وابن عامر وابن كثير في السبعة وروى بالاوجه الثلاثة احمد مرفوعا من يسلي فان تعالى اوفا بوس هالك وسع الناس والملك الكرام وناخذ بعد بذنبي عيش احب الظهر ليس له سنام وجاز النصب بعد الفاء والواو اثر الجزاء لان حرمونه غير محقق الوقوع فاشبه الرفع بعد الاستفهام واذا وقع مضارع بعد الفاء او الواو بعد شرط وجزم جاز جزمه بالعطف على فعل الشرط ونصبه باضمار ان قال سيبويه وسالت الخليل عن قوله ان تاتني فتحدثني احدثك وان تاتني وتحدثني احدثك فقال هذا يجوز والجزم الوجه ومن شواهد النصب قوله

ومن يقترب منا ويخضع نؤوه ولا يخش ظلما ما اقام ولا هضما

ومن امثلة وقوع جواب الشرط فعلا قوله تعالى [illegible]

واذا عدم على الشرط ما هو الجواب في المعنى اعني دلالة ذكره كما يجوز فعل كذا ان فعلت وادام يتقدم على الشرط ما هو الجواب في المعنى فلا يذكر كما في الا اذا دل عليه دليل فانه حينئذ يسوغ حذفه كما في قوله تعالى وان كان كبر عليكم اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتاتيهم باية تتمة فافعل وفي قوله تعالى افمن زين له سوء عمله فراه حسنا تتمته وهديت نفسك عليهم حسرات فحذف لدلالة فلا تذهب نفسك عليهم حسرات او تتمته كمن هداه الله منها بقوله تعالى فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء واذا دخل على فعل الشرط دليل جواب فحذفه يكثر ان دل دليل وجوده كثير من حذف يكثر ان ذكر الشيء فطلقها فانت طالق ان شئت وان لا يعلم مفرق الحكم اذا ان لا يطلقها فليس مفرق الحكم ومثله قول الاعرابي توضا واقسر ابطنه عامرة ولا يصح الا في الصعيد يريد اذا ما شئت فتوضا وحذف واذا مع حذف الشرط مع ان قوله تعالى فلم تقتلوهم تقتضي ان المحرم يقتلهم فلم يقتلهم انتم ولكن الله قتلهم وقوله تعالى والله هو الولي يقتضي ان اذا ولي ونحو فالله هو الولي بالحق لا ولي سواه وقوله يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون اصله فان لم يبت ان تخلصوا العبادة في ارضي فاياي في غيرها اعبدون وقد يحذف الشرط والجزاء ويكتفى بان كقول لا شعره

فان تبت الهم باسمي وان هو كان فقيرا معدما قال وان اي قالب ان كان فقيرا معدما رضيه

وقد حذف له اي جواب شرط [illegible]

وان تبيان بل دون خبره فالشرط ربح مطلقا بلا مدد

وربما يحذف جملة الشرط بلا دي خبر نحو

وجواب القسم مثل الشرط في احتياجه الى جواب الا ان جواب القسم مؤكد بان او اللام او منفي وجواب الشرط

وحيثما ان وحروف ذا وما كان ذات لا دوات ما

الادوات التي يجزم بها المضارع هي اللا ولا الطلبيتان ثم اولما اختها وان الشرطيه وما في معناها
اما لام الامر فهي اللام المكسورة الداخلة على المضارع في مقام الامر والدعا نحو لينفق ذو سعة وليقض علينا
ربك وتختار تسكينها بعد الواو والفا وكذلك اخوة القرا عليه فيما سوى وليوفوا نذورهم ولنطوفوا ثم ليقضوا
نحو فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي وقوله فليعبدوا الله وليقولوا قولا سديدا وقد تسكن وبعد ثم كقراءة ابي عمرو وعيم
ثم ليقصوا تفثهم ودخول خفض اللام على مضارع المعاصي والتكلم الخاطب المتفق المفعول كثير كقوله ولنحمل
خطاياكم وقول النبي عليه السلام فموتوا ولاصل لكم ولكقولك لتقم عاحتى ولتقم علينا ودخولها على المضارع المخاطب
المبني للفاعل قليل استفتوا ابدا لك عرضعيه افعل ومر دخولها عليه قوله عليه السلام لتاخذوا مصافكم وقوله
سلي تعطه وانس فذلك فليفرحوا وحوفي النثر ان يحذف وبقي جزمها نحو تقد نفسك كل نفس اذا ما خفت شيئا لا
تستطل مني ثنائي ومدتي، ولكن لتحرمنك نصيبك المقدر لتقد نفسك ولكن لتجرمنك
نصيبك واما نحو قوله تعالى قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلاة فالجزم فيه بحروف الامر بالام المقدرة والمعنى
قل لعبادي اقيموا فان قيل حاجة على ذلك يستلزم ان لا يتخلف احد من المقول لهم عن الطاعة والواقع بخلاف ذلك
فجوابه من وجهين احدهما الاسلم ان الحمل على ذلك يستلزم ان لا يتخلف احد من المقول لهم
عن الطاعة لان الفعل مسند اليهم على سبيل الاحمال الى كل واحد منهم فيجوز ان يكون المقول له
يقيموا الصلاة بعضها اكثرهم ثم حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقام فاصل الضمير فتقدير الموقف لعرض الشارع وهو
ابتداء الجمهور والثاني سلمنا ان الحمل على ذلك يستلزم ان لا يتخلف احد من المقول لهم عن الطاعة لكن لا نسلم ان الواقع
بخلاف ذلك لجواز ان لا يكون المراد بالعباد المقول لهم مراظهر الايمان ودخل من اهله بل خلص المؤمنين وحدهم
واولئك لا يتخلف احد منهم عن الطاعة اصلا واما الطلبيه فهي الداخل على المضارع في مقام النهي والدعا نحو
لا تحزن ولا تواخذنا ونصحب فعل المخاطب والغايب كثيرا وقد تصحب فعل المتكلم قو[illegible]

ادما غرجنا مر دمشق فلا نعد بها ابدا ما دام فيها الجراضم [illegible] اعرض بر باحورا مدامعها مردفا على اثا
واما ولما اختها فنفيان المضارع ويقلبان معناه الى الماضي وللدر في نفي لما ان يكون متصلا بالحال وقد يحذف
ويوقف على لما كقولهم كلما ولما اي ولما يكمل ذلك وقد اجتزئ بقولي ولما اختها اي اختلم مر لما الجازمه نحو ولما
يجاهدوا منكم ويعلم الصابرين ومر لما بمعنى الا نحو عرفت عليك لما فعلت اي الا فعلت والمعنى ما اسالك الا فعلك فان قيل
تدخل على المضارع وتجزمه هي لما النافيه لا غير واما عملت هي واخواتها الجزم لانها اختصت بالمضارع وتجزمه
ودخلت معان للكون للاستمرار فناسب ان يعمل فيه العمل الخاص بالفعل وهو الجزم واما ان الشرطيه فهي التي

ح واراد م معلوم

تقتضي في الاستقبال تعليق جمله على جمله تسمى الاولى منهما شرطا والثانيه جزآ وشرحها ان تكون تعليقين
ويجب ذلك في الشرط فان كانا مصاحبين جزمتهما لانها اقتضتهما فعملت فيهما وذلك نحو ان يقم زيد يقم
عمرو ويساوي ان في ذلك الادوات التي في معناها وهي من ومهما واي ومتى وايان وابن واذما وحيثما واني
كقوله من يفعل خيرا يجز به وما يفعلوا من خير يعلمه الله ومهما تاتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمومنين ايا ما
تدعوا فله الاسما الحسنى متى تاتني اكرمك لكن متى يستوفد القوم ارفده وتر يسر
ابان بومثل ناصر غيرا هو اذا لم تدرك الامر منا لم تزل حدرا وقوله من يصعد ناببه في جابر ابنا الريح تمنا مثل
وقوله وحيثما يستقم يقدر الله ذلك سعدا في عابر الاريان وقوله ستوردك اذا ما نات مرة تلف مصدرا ياه نامر ابناه
وقوله خليلي اني نا بنائي نايتا في احد غير ما برضيكما لا تحاول وعند النحويين ان اذا في اذا ما سلب
الدلاله على معناه الاصلي مستعمل مع ما المزيده حرفا بمعنى ان الشرطيه وما سوى اذا ما من الادوات لا يكون
فاسما تضمنه معنى ان بمنزله لفعل الشرط او الابتدا لا غير فاكان منها اسم زمان او مكان كمتى وابن فهو
ابدا في موضع منصوب بفعل الشرط على الظرفيه وما منها اسما غير ذلك كمن وما ومهما فهو في موضع مرفوع
بالابتدا ان كان فعل الشرط مشغولا عنه بالعمل في ضميره كما في نحو من يكرمني اكرمه وما نابره بفعله والا
فهو في موضع منصوب بفعل الشرط لفظا كما في نحو من يضرب اضرب ومنها ما تضع اصبع مثله او محلا كما في نحو من
تمر امرر وقد تنصب ما يشبه فعل الشرط نحو ايهم تضربه بضربك ولما فرغ من ذكر الحوازم احب في الكلام على
احكام الشرط والجزا فقال [illegible]

[illegible]

وكل من ادوات الشرط المذكوره تقتضي جملتين تسمى الاولى منهما شرطا والثانيه جزاء وجوابا ايضا
وحق الجملتين ان يكونا فعليتين وجب ذلك في الشرط دون الجزاء فقد يكون جمله فعليه تاره واسميه تاره
كما ستقف عليه واذا كان الشرط والجزاء فعليتين جاز ان يكون فعلاهما مضارعين وهو الاصل وان يكونا ماضيين
لفظا وان يكون الشرط ماضيا والجواب مضارعا وان يكون الشرط مضارعا والجواب ماضيا فالاول نحو
وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله والثاني وان عدتم عدنا والثالث من يرد الجزا الدنيا
وريتها نوف اليهم اعمالهم فيها والرابع قوله تعالى من يشا يضلله ومن يشا يجعله على صراط مستقيم

وكذا ما شبهه وجميع المواضع التي تنصب فيها المضارع باضمار ان بعد الفاء ينصب فيها بدلك بعد الواو
اذا قصد بها المصاحبة ودلك نحو قوله تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين وقوله تعالى لم
تقتلني لم ادعني واذ عوا ان ابذل لصواب اربادي داعيان وقوله تعالى ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم
وقوله تعالى لم اك جارك ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء وقوله تعالى يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا
ونكون من المؤمنين في حمزة وابن عامر وحفص وقرا الباقون ونكون على معنى ونحن نكون قال ابن السراج الواو
تنصب ما بعدها في غير الواجب حيث انتصب ما بعد الفاء وانما يكون كذلك اذا لم يرد الاشتراك بين
الفعل والفعل واردت عطف الفعل على مصدر الفعل الذي قبلها كما كان في الفاء واضمرت ان وتكون الواو في
هذا بمعنى مع فقط ولا بد مع هذا الذي ذكره من وقوع ما بعد الواو منبنيا على مبتدا محذوف
لانه متى كان كذلك وجب رفعه ومتى جاز فيما بعد الواو نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن ثلاثة اوجه الجزم
على التشريك بين الفعلين في النهي والنصب على النهي عن الجميع والرفع على ذلك المعنى ولكن على تقدير لا تاكل السمك
وانت تشرب اللبن واما العاطف على اسم لا يشبه الفعل فقد اشار الى نصب المضارع بعده بان جاء من الاضمار بعد
ما اعترض به كما يجزم من الجواب عند حذف الفاء وذكر النصب بعد الفاء في جواب الترجي في قوله

[illegible]

يجوز في جواب غير النفي اذا خلا عن الفاء وقصد الجزاء ان يجزم لانه جواب شرط مضمر دل عليه الطلب
المذكور لتربه من الطلب وشبهه به في احتمال الوقوع وعدمه فصلح ان يدل على الشرط ويجزم بعد الجواب كما ان
النفي فانه يقتضي تحقق عدم الوقوع كما يقتضي الايجاب تحقق وجوده فكما لا يجزم الجواب بعد الموجب كذلك
لا يجزم بعد النفي وانما يجزم بعد الامر ونحوه من الطلب كقولك ازرني ازرك تقديره ان تزرني ازرك
وقيل لا حاجة الى هذا التقدير بل الجواب مجزوم بالطلب بتضمنه معنى حرف الشرط وهو مشكل لان
معنى الشرط لا يدل لمن فعل شرط ولا يجوز ان يكون هو الطلب بنفسه ولا متضمنا له مع بقاء معنى حرف الشرط
الذي هو التعليق ولا مقدرا بعده لفتح اظهاره بدون حرف الشرط بخلاف اظهاره معه ولا يجوز ان
يجعل للنهي جواب مجزوم الا اذا كان الشرط المقدر موافقا للمنطوق فيصح ان يدل عليه وعلامة ذلك ان

يصح المعنى بتقدير دخول ان على لا تجزه لانه من الاسد يسلم فللنهي هنا جواب مجزوم لان المعنى يصح بتوهم
ان لا تدن من الاسد يسلم بخلاف قولك لا تدن من الاسد يأكلك فان الجزم فيه ممتنع لعدم صحة المعنى
بتوهم ان لا تدن من الاسد يأكلك واجاز الكسائي جزم جواب النهي مطلقا وما يصح له به مرجوح قول
الصحابي يا رسول الله لا تشرف يصبك سهم ومرواية من روى من اكل من هذه الشجرة فلا يبقرن حتى يحدثا
يردنا فترجح النوم مفهوم مخرج على الابدال من فعل النهي لا على الجواب وينبغي فعل الامر في صحة جزم الجواب
بعده بدون الفاء يدل على هذا من اسم فعل او غيره وان لم ينقاس في صحة النصب مع الفاء فيقال نزال ترل
معك وحسبك ينم الناس وان لم يجر نزال فانزل وحسبك فينام الناس الا عند الكسائي والكن الفراء
الترجا بالتمني فجعل له جوابا منصوبا وجب قوله لعلي اكتراه حتى عام لعلي ابلغ الاسباب اسباب
فاطلع الى الهوسى [illegible] على صروف الدهر او دولها هذا لنا الله من لها
فتسبيح النفس من فزعها ونصب المضارع المواقع بعد عاطف على اسم غير شبيه بالفعل كالواو في قوله
للبس عباءة وتقر عيني اراد للبس عباءة وان تقر فحذف ان وابقى عملها ولو استقام له الوزن فاثبتها لكان
افصح وكالفاء وثم واو في [illegible] لولا توقع معترض لكنت اثرا ثرابا على ترب
الى وقتلي سلبكا ثم اعلفه كالثور يضرب لما عافت البقرة وفي قوله او يرسل رسولا تي فزاره السبعة الا فانها
ينصب يرسل عطفا على يحيا والاصل ان يرسل ولو كان المعطوف عليه وصفا شبيها بالفعل لم يجز نصب
الفعل المعطوف على ذلك الوصف كما قدمنه عليه بقوله وان على اسم خالص اي على غير مقصود به معنى
الفعل واحترز بذلك من الطائر فينصب زيد الذباب فان يضرب عطف على اسم الفاعل ولا يمكن ان ينصب
لان اسم الفاعل مؤول بالفعل لان التقدير الذي يطير فيضرب زيد الذباب فقد وقع المضارع موقع المصدر
في غير المواضع المذكورة فيقدر بان ويقاسه مع ذلك ان تزوج كقولهم تسمع بالمعيدي خير من ان تراه
تقديره ان تسمع بالمعيدي [illegible] وما راعى الا سبير بترطه وعهدي به فينا سبير بكير
اراد الا ان سبير وقد ينصب بان المضمرة وهو قليل ضعيف وقد اشار الى تخييه بقوله ش

[illegible] وقبل [illegible] في سوى [illegible] وقبل [illegible]

وما روي من ذلك قول بعض العرب خذ اللص قبل يأخذك [illegible] فلم ارتها خباسه واحد ونهشني عدها
قال سيبويه اراد ما كدت ان افعله [illegible]

[illegible]

[illegible]

فان قلت او المذكورة حرف عطف واقع بعد فعل فكيف نصب الفعل بعدها باضمار ان مع كون ان والفعل
في تاويل الاسم فكيف صح عطف الاسم على الفعل قلت صح ذلك على تاويل الفعل قبل او مصدر معمول
لكون مقدر فاذا قلت لانتظرنه اوحي ولاقتلن الكافر او يسلم فهو محمول على تقدير ليكونن انتظاري اوحيا
منه وليكونن قتلي اياه او اسلامه منه وكذا جميع ما جاء من هذا القبيل فان قلت فلم نصبوا الفعل بعد او حتى
احتاجوا الى هذا التاويل قلت ليفرقوا بين او التي بمعنى مساواه ما قبلها لما بعدها في الشك وبين
او التي بمعنى تخالفه بما قبلها لما بعدها في ذلك فانهم كثيرا ما يعطون الفعل المضارع على مثله او
في مقام الشك في الفعلين نحو ومن في مقام الشك في الثاني منهما اجري فقط فاذا اراد وا بيان المعنى الاول
رفعوا ما بعد او وقالوا افعل كذا او تركت ليكون الرفع بان ما قبل او مثل ما بعدها في الشك فاذا اراد وا
بيان المعنى الثاني نصبوا ما بعد او وقالوا لانتظرنه اوحي ولاقتلن الكافر او يسلم ليكون النصب بان ما قبل
او ليس مثل ما بعدها في الشك لكون محقق الوقوع او راجحه فلما احتيج الى النصب ليعلم بهذا المعنى احتيج
له الى عامل ولم يجز ان يكون او لعدم اختصاصها فتعين ان يكون ان مضمرة واحتيج لتصحيح الاضمار
الى التاويل المذكور واما حتى فقد اشار الى نصب الفعل بعدها باضمار ان بقوله ص

وان حتى حرف عاطف وثانيه في الكلام على ثلاثة اضرب عاطفة وابتدائية وجارة فالعاطفة يعطف بها
على كله كقولك اكلت السمكة حتى رأسها والابتدائية يدخل على جملة مضمونها غاية لشيء قبلها وقد تكون
اسمية كقوله فما زالت القتلى تجر دماها فبدخلة حتى ادخله استئناف وقد تكون فعلية كقولهم
شربت الابل حتى البعير يحر بطنه والجارة يدخل على الاسم فتجعله مجرورا بمعنى الى والفعل ايضا على معنى الى
وقد يدخل على معنى كي ويجب حينئذ اضمار ان لتكون مع الفعل في تاويل مصدر مجرور بحتى ولا يجوز
ان يظهر فاذا دخلت حتى على الفعل المضارع فهي اما جارة واما ابتدائية فان كان الفعل مستقبلا اوفي
حكم المستقبل فهي حرف جر بمعنى الى او كي والفعل بعدها لازم النصب بان مضمرة وذلك قولك سيري
حتى تقرب الشمس وتاويل حتى تغرب الى معنى الى ان تغرب الشمس ولا تويس كي تغرب وان كان الفعل بعد
حتى حالا او في تقدير الحال فهي حرف ابتداء والفعل بعدها لازم الرفع لمحل غير الناصب او جازم فالحال المحققة
كقولك سرت البارحة حتى ادخلها الان ومرض فلان حتى لا يرجونه وسالت عنه حتى لا احتاج الى سؤال
والحال المقدرة ان يكون الفعل قد وقع فتقدر المخبر به اتصافه بالدخول فيه فترفع لانه حال بالنسبة الى الكل

الحال ومنه قوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول قراه نافع بالرفع والباقون بالنصب واما فالاكثر الواو
المصاحبة فقد اشار الى نصب الفعل بعدها باضمار ان بقوله ص

وان حتى حرف عاطف واقع بعد فعل فكيف نصب الفعل بعدها باضمار ان مع كون ان والفعل
في تاويل الاسم فكيف صح عطف الاسم على الفعل قلت صح ذلك على تاويل الفعل قبل او مصدر معمول
لكون مقدر فاذا قلت لانتظرنه اوحي ولاقتلن الكافر او يسلم فهو محمول على تقدير ليكونن انتظاري اوحيا
منه وليكونن قتلي اياه او اسلامه منه وكذا جميع ما جاء من هذا القبيل فان قلت فلم نصبوا الفعل بعدها وحتى
احتاجوا الى هذا التاويل قلت ليفرقوا بين او التي بمعنى مساواه ما قبلها لما بعدها في الشك وبين
او التي بمعنى تخالفه بما قبلها لما بعدها في ذلك فانهم كثيرا ما يعطون الفعل المضارع على مثله او
في مقام الشك في الفعلين نحو ومن في مقام الشك في الثاني منهما اجري فقط فاذا اراد وا بيان المعنى الاول
رفعوا ما بعد او وقالوا افعل كذا او تركت ليكون الرفع بان ما قبل او مثل ما بعدها في الشك فاذا اراد وا
بيان المعنى الثاني نصبوا ما بعد او وقالوا لانتظرنه اوحي ولاقتلن الكافر او يسلم ليكون النصب بان ما قبل
او ليس مثل ما بعدها في الشك لكون محقق الوقوع او راجحه فلما احتيج الى النصب ليعلم بهذا المعنى احتيج
له الى عامل ولم يجز ان يكون او لعدم اختصاصها فتعين ان يكون ان مضمرة واحتيج لتصحيح الاضمار
الى التاويل المذكور واما حتى فقد اشار الى نصب الفعل بعدها باضمار ان بقوله ص

وان حتى حرف عاطف واقع بعد فعل فكيف نصب الفعل بعدها باضمار ان مع كون ان والفعل
في تاويل الاسم فكيف صح عطف الاسم على الفعل قلت صح ذلك على تاويل الفعل قبل او مصدر معمول
لكون مقدر فاذا قلت لانتظرنه اوحي ولاقتلن الكافر او يسلم فهو محمول على تقدير ليكونن انتظاري اوحيا
منه وليكونن قتلي اياه او اسلامه منه وكذا جميع ما جاء من هذا القبيل فان قلت فلم نصبوا الفعل بعدها وحتى
احتاجوا الى هذا التاويل قلت ليفرقوا بين او التي بمعنى مساواه ما قبلها لما بعدها في الشك وبين
او التي بمعنى تخالفه بما قبلها لما بعدها في ذلك فانهم كثيرا ما يعطون الفعل المضارع على مثله او
في مقام الشك في الفعلين نحو ومن في مقام الشك في الثاني منهما اجري فقط فاذا اراد وا بيان المعنى الاول
رفعوا ما بعد او وقالوا افعل كذا او تركت ليكون الرفع بان ما قبل او مثل ما بعدها في الشك فاذا اراد وا
بيان المعنى الثاني نصبوا ما بعد او وقالوا لانتظرنه اوحي ولاقتلن الكافر او يسلم ليكون النصب بان ما قبل
او ليس مثل ما بعدها في الشك لكون محقق الوقوع او راجحه فلما احتيج الى النصب ليعلم بهذا المعنى احتيج
له الى عامل ولم يجز ان يكون او لعدم اختصاصها فتعين ان يكون ان مضمرة واحتيج لتصحيح الاضمار
الى التاويل المذكور واما حتى فقد اشار الى نصب الفعل بعدها باضمار ان بقوله ص

وان حتى حرف عاطف واقع بعد فعل فكيف نصب الفعل بعدها باضمار ان مع كون ان والفعل
في تاويل الاسم فكيف صح عطف الاسم على الفعل قلت صح ذلك على تاويل الفعل قبل او مصدر معمول
لكون مقدر فاذا قلت لانتظرنه اوحي ولاقتلن الكافر او يسلم فهو محمول على تقدير ليكونن انتظاري اوحيا
منه وليكونن قتلي اياه او اسلامه منه وكذا جميع ما جاء من هذا القبيل فان قلت فلم نصبوا الفعل بعدها وحتى
احتاجوا الى هذا التاويل قلت ليفرقوا بين او التي بمعنى مساواه ما قبلها لما بعدها في الشك وبين
او التي بمعنى تخالفه بما قبلها لما بعدها في ذلك فانهم كثيرا ما يعطون الفعل المضارع على مثله او
في مقام الشك في الفعلين نحو ومن في مقام الشك في الثاني منهما اجري فقط فاذا اراد وا بيان المعنى الاول
رفعوا ما بعد او وقالوا افعل كذا او تركت ليكون الرفع بان ما قبل او مثل ما بعدها في الشك فاذا اراد وا
بيان المعنى الثاني نصبوا ما بعد او وقالوا لانتظرنه اوحي ولاقتلن الكافر او يسلم ليكون النصب بان ما قبل
او ليس مثل ما بعدها في الشك لكون محقق الوقوع او راجحه فلما احتيج الى النصب ليعلم بهذا المعنى احتيج
له الى عامل ولم يجز ان يكون او لعدم اختصاصها فتعين ان يكون ان مضمرة واحتيج لتصحيح الاضمار
الى التاويل المذكور واما حتى فقد اشار الى نصب الفعل بعدها باضمار ان بقوله ص

لا يدخل على مثله ولا يباشر الا في الضرورة قليله وانما يدخل على الاسم اما صريح واما مؤول فلولا ان كي هنا
مع الفعل بمنزلة المصدر لما جاز ان تدخل عليها اللام ونحو وفي كي مع الفعل اذا كانت مجرورة من اللبس ان تكون
الجار والفعل بعدها منصوبا بان مضمرة كما ينتصب بعد اللام بدليل ظهور ان بعد كي في الضرورة كقوله من
فقالت اكل الناس اصبحت ماجاه لسانك كيما ان تغر وتخدعا واما ان تكون زائدة ومفسرة ومصدرية والرابعة
هي التي دخولها في الكلام وخروجها سواء كما هي في قوله تعالى فلما ان جا البشير والمفسرة هي الداخلة على جملة
مثنية حكايتها ما قبلها مؤدى على معنى القول بغير حروفه كالتي في قوله تعالى فاوحينا اليه ان اصنع الفلك
وفي قوله وانطلق الملا منهم ان امشوا اي انطلقت السنتهم بهذا القول والمصدرية هي التي مع الفعل في تاويل
مصدر وتنقسم الى مخففة من ان وناصبة للمضارع فان كان العامل فيها من افعال العلم وجب ان تكون المخففة
وتفتح في المضارع بعدها الرفع الا ان يكون العلم في معنى غيره ولذلك اجاز سيبويه ما علمت الا ان يقوم بالنصب فانه
لا كلام خرج مخرج الاشارة لمجرى مجراه فكانك اشرت عليك ان تفعل وان العامل في ان من غير افعال العلم والظن وجب
ان تكون غير المخففة وتعين في المضارع بعدها النصب تقول اردت ان يقوم وان كان العامل فيها من افعال الظن
جاز فيها الامران وصح في المضارع بعدها النصب والرفع الا ان النصب هو الاكثر ولذلك اتفق عليه في قوله تعالى
احسب الناس ان يتركوا واختلف في وحسبوا ان لا تكون فتنة فقرا برفع تكون ابو عمرو وحمزة والكسائي وقرا
الباقون بنصبه ونزل الرفع من حيث اهمال غير المخففة حملا على المصدرية فيرفع المضارع بعدها فانت
ان يقترن علما بسوى وبحكاه سيبويه السلام وان لا تستعمل احداهما فان الاولى والثانية مصدر بتان غير مخففتين
وقد علمت احداهما واهملت الاخرى ومن اهمالها قراءة بعضهم لمن اراد ان يتم الرضاعة
اراد ان فادغني الجيم كرمه ومروي عطاني في المات وفهاه ولا تدغني بالفلاه فاني اخاف اذا مات ان لا ادفنا
واما اذن فحرف جواب تختص بجملة وافعة جوابا بالشرط فقد وقد تكون مذكورا كقوله
لمن عاد لي عبد العزيز بمثلها وامكنني منها اذن لا اقبلها وينصب بعدها المضارع بشرط كونه مستقبلا
وكون اذن مصدرة به والفعل متصلا بها او منفصلا بقسم كقولك لمن قال انا زورك غدا اذن اكرمك واذن
والله اكرمك فلو كان المضارع بمعنى الحال وجب رفعه لان فعل الحال لا يكون الا مرفوعا ولذلك لو قال لك
قال انا احبك اذن اصدقك وكذا لو كانت اذن غير مصدر به فتوسط بين دي جر وخبر او بين دي
جواب وجوابه لانها هناك تشبه الظن المتوسط بين المفعولين فتوجب الغاءها فيه كما جاز الغاء الظن في
مثله فاما قوله لا تتركني فيهم شطيرا اي اذن اهلك واطيرا فشاذ لا يقاس عليه ولو وقعت
اذن بين عاطف ومعطوف جاز الغاءها واعمالها والغاءها اجود وبه قرا الفرا السبعة في قوله تعالى

واذن لا يلبثون خلفك الا قليلا وفي بعض الشواذ واذن لا يلبثوا بالنصب على الاعمال ولو كان الفعل منفصلا
من اذن بغير قسم كما في قولك اذن انا اكرمك وجب الغاؤها لان غير القسم حرف من الجملة فلا تقوى اذن حينئذ
على العمل فيما بعدها بخلاف القسم فانه زائد موكد فلم يمنع الفعل به من النصب هنا كما لم يمنع من الجر في قولهم ان
لتجتر فتسمع صوت الله ربها حكاه ابو عبيدة وفي قولهم هذا غلام والله زيد واشتريته بوالله الف درهم
حكاه بركيسان عن الكسائي وحكى سيبويه عن بعض العرب الغاء اذن مع استيفاء شروط العمل وهو القياس
لانها غير مختصة وانما اعملها الاكثرون حملا على الظن لانها مثلها في جواز تقدمها على الجملة وتاخرها عنها
وتوسطها بين حرفيها كما حملت على لعل لانها مثلها في نفي الحال

وان يك [illegible] فان حتما [illegible] مضمرة
فان [illegible] كان حتما [illegible] مضمرة

اولى مواضع الافعال بالعمل ان لاختصاصها بالفعل وشبهها في اللفظ والمعنى بعمل النصب في الاسماء وهو
ان المصدرية فلذلك جازفي اذن دون اخواتها ان تعمل في الفعل مظهرة ومضمرة باطراد بعد ستة احرف
لام الجحود واو بمعنى الى او الا وحتى بمعنى الى او كي وفا الخواب وواو المصاحبة والعطف على اسم لا شبيه الفعل
ولا فعل مضمر فيما سوى ذلك الا على وجه الشذوذ وسياتي التنبيه عليه اما لام الجر فلان مع الفعل بعدها
ثلاثة احوال وجوب الاظهار ووجوب الاضمار وجواز الامرين فيجب الاظهار مع الفعل المقرون بلا كقوله تعالى ليلا
يعلم اهل الكتاب ويجب الاضمار مع الفعل اذا كانت اللام قبله زائدة لتوكيد نفي كان كقوله تعالى وما كان الله ليطلعكم ويسمى لام
الجحود ويجوز الاضمار والاظهار مع الفعل الواقع بخلاف ذلك سواء كانت اللام للتعليل كقولك جيت لتحسن الي وانا
نعلت ذلك لتعلم وتسمى لام كي او للعاقبة كقوله فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا او زائدة كقوله
تعالى يريد الله ليبين لكم فالفعل في هذه المواضع منصوب بان مضمرة وجوبا ظهرت في امثال ذلك لحسن واما
او فقد اشار الى اضمار ان بعدها بتوكل [illegible]

[illegible] يعني انه كما اضمرت ان الناصبة حتما بعد لام الجحود المؤكد لنفي كان لذلك تضمر حتما وتخفى بعد اذا
صلح في مكانها حتى او الا يريد حتى التي بمعنى كي والحاصل انه ينصب المضارع باكرامه الاضمار بعد او بمعنى
الى او الا فان كان ما قبلها مما يقتضي شيئا فشيئا نحو يسعى الي والا نهي بمعنى الامثال الاول كقولك لالتطرنك
او تعطيني تقديره كالسطر تني الى ان تعطيني ونحو فوت [illegible] لاستلزم الصعب اذا درك المنى فما انعادت الا مال الاصيرة
ومثال الثاني قولك لالفين الكافر او يسلم تقديره كما قبل الكافر الا ان يسلم ونحو [illegible]
وكنت اذا عمرت فناه فزم كسرت كعوبها او تستقيما [illegible] لاجد لك او يملك فتثنيني يدي صعار طمرفا وتليدا

رب طلحه وابراهيم وعمره ويزيد وعمران لفقتهم فتصرف لذهاب الموجب لمنع الصرف وما سوى ما ذكرنا مما لا ينصرف

وهو معرفه نحو ما فيه العلميه مع وزن الفعل في باب احمر او مع صيغه منتهى الجمع او مع العدل في اخر واسماء

العدد فانه اذا نكر بقي على منع الصرف لانه كان قبل التعريف ممنوعا منه فاذا طرا عليه التنكير اشبه الحال التي كان عليها

قبل التعريف فلو سميت رجلا باحمر لم تصرفه للعلميه ووزن الفعل فلو نكرته لم تصرفه ايضا لاصاله الوصفيه ووزن

الفعل وكذا لو سميت بافضل منك فلو سميت بافضل بغير من ثم نكرت صرفته لانه لا يشبه الحال التي كان عليها اذا كان

صفه وذهب الاخفش في حواشيه على الكتاب الى صرف نحو احمر بعد التنكير ورجع عنه في كتابه الاوسط وذهب

ايضا الى صرف نحو سراويل بعد التنكير واحتج عليه بمنع صرف سراويل مع انه مفرد نكره

وما يكون [illegible]

[illegible]

المنقوص مما نظيره من الصحيح غير منصرف ان لم يكن علما فلا خلاف انه يجري مجرى قاض في الرفع والجر ويجري

مجرى دراهم في النصب تقول هذا اعيم ومررت باعيم ورايت اعيمي كما تقول هذا جوار ومررت بجوار ورايت جواري

وان كان علما فهو كذلك تقول في قاض اسم امراه هذه قاض ومررت بقاض ورايت قاضي وذهب يونس وعيسى

ابن عمرو والكسائي الى ان نحو قاض اسم امراه يجري مجرى الصحيح في ترك تنوينه وجره بفتحه ظاهره فيقولون

هذه قاضي ورايت قاضي ومررت بقاضي واحتجوا عليه بنحو قوله قد عجبت مني ومن بعيلياه لما رايتني خلقا مقلولياه

وهو عند الخليل وسيبويه محمول على الضروره [illegible]

[illegible]

صرف الاسم المستحق لمنع الصرف جائز في الضروره بلا خلاف ومنع صرف المستحق للصرف مختلف في جوازه

في الضروره فاجاز ذلك الكوفيون والاخفش وابو علي ومنعه غيرهم والحاكم في استعمال العرب قال الكميت

يرى الراؤون بالشفرات منها وقود ابي حباحب والظبينا [illegible] طلب الازارق بالكتائب اذ هوت بشبيب غائله النفوس غدور

[illegible] وممن ولدوا عامر ذو الطول وذو العرض [illegible]

الا [illegible]

فما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع [illegible] وقابله ما بال ذو سر بعدما صحا قلبه عن ال ليلى وعن هند

اويل ان اعيش وان يومي باول او باهون او جبار او التالي دبار فان افته فمؤنس او عروبه او شيار

ويجوز ان يصرف ما لا يستحق الصرف للتناسب كقراءه نافع والكسائي سلاسلا وقواريرا وكقراءه الاعمش ولا يغوثا

ويعوقا وصرفهما لينا سبا وودا وسواعا ونسرا [illegible]

[illegible]

قد تقدم في باب الاعراب ان المعرب من الافعال هو المضارع الذي لم يباشر نون التوكيد ولا نون الاناث

فاغنى ذلك عن تقييد الفعل المعرب بخلوه عن سبب البناء فلذلك اطلق العباره وقال ارفع مضارعا اذا جرد

من ناصب وجازم يعني انه يجب رفع المضارع المعرب اذا لم يدخل عليه ناصب ولا جازم كقولك انت تسعد

والرافع له اذ ذاك واما وقوعه موقع الاسم وهو قول البصريين واما تجرده من الناصب والجازم وهو قول

الكوفيين وهو الصحيح لان قول البصريين رافع المضارع وقوعه موضع الاسم لا يخلو اما ان يريد وقوعا

ان يريد وانه ان رافع المضارع وقوعه موقعا هو للاسم بالاصاله سواء جاز وقوع الاسم فيه كما في نحو يقوم

زيد او منع منه الاستعمال كما في نحو جعل زيد يفعل واما ان يريد ان رافع المضارع وقوعه موقعا هو للاسم

مطلقا فان ارادوا الاول فهو باطل برفع المضارع بعد لو وحرف التخصيص لانه موقع ليس للاسم بالاصاله

وان ارادوا الثاني فهو باطل ايضا لعدم رفع المضارع بعد ان الشرطيه لانه موضع صالح للاسم بالجمله كما في

نحو واحد من المشركين استجارك فلو كان الرافع للمضارع وقوعه موقع الاسم مطلقا لما كان بعد ان الشرطيه

الا مرفوعا واللازم منتف فالملزوم كذلك فان قيل ما ذكرتم معارض بان ما قاله الكوفيون باطل لان التجريد من الناصب

والجازم عدمي والرفع امر وجودي وكيف يصح ان يكون الشيء العدمي عله لامر وجودي فجوابه لا نسلم ان التجريد

من الناصب والجازم عدمي لانه عباره عن استعمال المضارع على اول احواله مخلصا عن لفظ يقتضي تغييره واستعمال

الشيء والمجيء به على صفه ما ليس بعدمي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

من الادوات التي تنصب المضارع هي لن وكي وان واذن فاما لن فحرف نفي يختص بالمضارع ويخلصه

للاستقبال وينصبه كما ينصب لا الاسم وذلك قولك لن يقوم زيد ولن يذهب عمرو ونحو ذلك واما كي فتكون

اسما مختصرا من كيف فتدخل على الاسم والفعل الماضي والمضارع المرفوع كقوله كي تجنحون الى سلم وما ثارت

فنار الحرب تضطرم وتكون حرفا فتدخل على ما الاستفهاميه وما المصدريه او على فعل مضارع منصوب

فاذا دخلت على ما فهي حرف جر بمعنى اللام ايضا الخليل بمعنى واستعمالا وذلك قولهم في السوال عن العله

كيمه كما يقولون لمه [illegible] اذا انت لم تنفع فضر فانما يرجى الفتى كيما يضر وينفع فجعل ما مصدريه وادخل

عليها كي كما يدخل عليها اللام والمعنى انما يرجى الفتى للنفع والضر واذا دخلت على الفعل المضارع فلا يكون ذلك

الا على معنى التعليل كقولك جئت كي تحسن والوجه ان تكون مصدريه ناصبه للمضارع فلا يكون لام

الجر قبلها مقدره وذلك لكثره وقوع اللام قبلها كقوله تعالى لكيلا تاسوا على ما فاتكم وحرف الجر لا يدخل على

ومنها ما يصرف على ما ورد ألف زيدت للالحاق فليس بمصروف

ألف الالحاق على ضربين مقصورة وممدودة كعلباء فانه لالف الالحاق الممدود كما يمنع من الصرف للتعليه
وشبه العجمة بالف التأنيث في الزيادة والموافقة لمثال ماهي فيه فان علقى على وزن سكرى وعرفى على وزن ذكرى
وشبه الشيء بالشيء كثيرا يلحقه به كما يسمى اسم رجل فانه عند سيبويه يمنوع الصرف لشبهه بهابيل في الوزن
والامتناع من الالف واللام وكحذوق فيما يراه ابو علي من انه لا ينصرف للتعريف والعجمة يعني شبه العجمة بالزيادة
التي لا تكون للالحاق العربية فلما شبه الاعجمي عومل معاملته ب

ومن ثم امتنع صرف ان علا كفعل التوكيد وكتعلا ه

والعدل والتعريف ما تقدما وابن المثنى وممدا تعتبره

شرع في منع الصرف اجتماع التعريف والعدل في ثلاثة اشياء احدها علم المذكر المعدول عن وزن الفعل الى فعل
الثاني جمع المؤكد لجمع المؤنث وتوابعه الثالث سحر المراد به معين واسمي في لغة بني تميم اما علم المذكر فنحو عمر
وزفر ورحل فهذا لا ينصرف لما فيه من التعليه والعدل عن عامر وزافر وراجل ولو لا ما فيه من العدل لكان
مصروفا كما ورد وطريق العلم بعدل عمر سماعه غير مصروف حالبا من سائر الموانع فنحكم عليه بالعدل ليلا يلزم ترتيب
الحكم على عن سبب واما جمع فلقولك مررت باهندات كلهن جمع فلا ينصرف للتعريف فلانه مضاف في المعنى الى
ضمير الموكد وقد استغنى بنيته الاضافة فيه عن ظهورها وصار جمع كالعلم في كونه معرفة بغير قرينة لفظية
وانما يعرفه في منع الصرف كما تؤثر العلمية واما العدل فلانه مغير عن صيغته الاصلية وهي جماوات لان جمعة
مونث اجمع وكما جمع المذكر بالواو والنون كذلك كان حق مونثه ان يجمع بالالف والتاء فلما جاء على فعل عامل ان
معدول عن ما هو القياس فيه وهو جماوات وقيل هو معدول عن جمع وقيل معدول عن جماء والصحيح ما قدمنا
ذكره لان فعلا لا يجمع على فعل الا اذا كان مونثا لافعل صفة لحمراء وصفراء وكما على فعال الا اذا كان عن فاعلة نحو
اسما محضا لا مذكر له كصحراء وجمعا ليس كذلك مثل جمع في منع الصرف للتعريف والعدل وما يتبعه من كتع وبصع وتبع
واما سحر فاذا اريد به سحر يوم بعينه عرف بالاضافة او الالف واللام كقولك طاب سحر الليلة وقت عند السحر والاسحر
او هو معرفة عن احدهما الا اذا كان ظرفا فيجوز حينئذ تجريده ممنوع الصرف كقولك خرجت يوم الجمعة سحر وكان
الاصل ان يذكر معرفا بالالف واللام فعدل عن اللفظ بالالف واللام وقصد به التعريف فمنع من الصرف وديم صدر الفاصل
ان سحر المذكر مبني على الفتح تضمنه معنى حرف التعريف وهو باطل لوجوه احدها انه لو كان مبنيا لكان على الفتحة
في موضع نصب فتجب اجيابات الفتحة فيه لئلا تتوهم الاعراب كما اجتنبت في قبل وبعد المنادى المفرد المعرفة الثاني
ان سحر لو كان مبنيا لكان جائز الاعراب جوازا عرا حسن في قوله على حين عاتبت المشيب على الصبا ه

لسنا وبها في ضعف السبب المقتضي للبناء لكونه عارضا الثالث ان دعوى منع الصرف اسهل من دعوى البنا
لانها بعد عن الاصل ودعوى الاسهل ارجح من دعوى غير الاسهل واذا ثبت ان سحر اعرب مبني ثبت انه مقتض
معنى حرف التعريف وانما هو معدول عن ما فيه حرف التعريف ممنوع بذلك من الصرف والفرق بين المقتضي
والعدل ان المقتضي استعمال الكلمة في معناها الاصلي مرادا عليه معنى آخر والعدل بغير صيغة اللفظ مع بقاء
معناه سحر المذكور عندنا معبر عن لفظ السحر مغير عن معناه وعند الافاضل وارد على صيغة
صلبه ومعناها مريد عليه معنى حرف التعريف وهو باطل بما قدمنا ذكره ولو نكر سحر انصرف كقوله تعالى
نجيناهم بسحر نعمة من عندنا واما امس فاذا اريد به اليوم الذي قبل يومك الذي انت فيه فنو بهم معربة ومبنية
من الصرف للتعريف والعدل عن ما فيه الالف واللام وذلك في حال الرفع خاصة فبعضهم يبنيه على الضم
النصب والجر بنونه على الكسر وبعضهم يعربه مطلقا ومنع من الصرف على لكل قول آخر
اعلم ان امس عجيب امساه عجيب اشكل السعالي جمساه وغير بني تميم يبنونه على الكسر في الاعراب كله لانه عندهم
متضمن معنى الالف واللام ولا خلاف في اعرابه اذا اضيف او اقترن بحرف التعريف او نكر او صغر او كسر وكل معدول
سمي به فحكمه حكم الاسحر واسمي عند بني تميم فان عدلها يدول بالسمه وليس في اللفظ تغيير يشعر بالعقل
عن معدول فمنع من الصرف للتعريف والعدل وللفرق فصرف فان بخلاف غيرها من المعدولات فان في اللفظ ما
يدل على العدل وهو انه منقول من معدول فمنع من الصرف للتعريف والعدل ولا فرق عند سيبويه في ذلك بين العدل وغير
وذهب الاخفش وابو علي وابن برهان الى صرف العدل المعدول اذا سمي به ص

ومن بنى انكسر فعالها على نشا وهو نصر جشما ه
وعند بعض وانكرن ما نكرا ه ومن ما التعريف قيد منه ا

ما كان على فعال علما لمونث فللعرب فيه مذهبان فاهل الحجاز يبنونه على الكسر لشبهه بنزال في التعريف والتانيث
والعدل والزنة وبنو تميم يعربونه مالا ينصرف اجراء له مجرى حذام وقطام ورقاش والاصل فيه للعدل والتعريف
يقولون هذه حذام ورايت حذام ومررت بحذام والى هذا الاشارة بقوله وهو نظير جشما عندهم واما اخوانه
فنحو ظفار وقطام وسفار اسم ماء وحضار اسم كوكب فبعض من فيه من التميميين اهل الحجاز عاملها فيقولون هذه
ظفار ورايت ظفار ومررت بظفار كما في زينب ومرد هر علي وبارد هلكت حمص وبارد قوله
وانصرفن ما نكرا مركل ما التعريف فيه اثرا يعني ان ما كان منع صرفه موقوفا على التعريف اذا نكر انصرف
لذهاب جزء السبب وذلك فيما المانع من صرفه التعريف مع التانيث بالها لفظا او تقديرا او مع العجمة او
العدل في فعل او وزن الفعل في غير باب احمر او مع التركيب او زيادة الالف والنون او الف الالحاق تقول

صدق بما يقتضيه العامل ويعرب عجزه بالجر للاضافه فان كان فيه مع العلميه سبب من اسباب منع الصرف
كاحمد في هومر مزام هو من امتنع الصرف والا كان مصروفا كقولك هذا حضرموت وامررت بحضرموت وهذا معدى كرب ورأيت معدى كرب ومررت بمعدى كرب ومن العرب من يقول هذا معدى كرب
يمنعه من الصرف للالف عند مؤنث ٥ كذا كاذبى زايدى فعلاناه كعطفان وكاصبهانا ٥
كل علم في آخره الف ونون مزيدتان على اى وزن كان فانه لا ينصرف للتعريف والزيادتين المضارعتين للالف
التانيث وذلك نحو مروان وعطفان واصبهان ٥

كذا مؤنث بما سمعناه وشرط منع انصرافه بقاه
فوزن منته او كورا وسقره او ريا سم امراه لاسم سره
فان يمانع في انصراف تزيدا وعجمه كمهد ولمنع احقا

تمانع الصرف اجتماع العلميه والتانيث بالتاء لفظا او تقديرا لفظا فتحو طلحه وحمزه وانما يصرفون
لوجود العلميه في سعاد ولزوم علامه التانيث في لفظه فان العلم المؤنث لا تفارقه العلامه فالتاء فيه
بمنزله الالف في نحو حبلى وصحراء فاثرت في منع الصرف خلاف التاء في الصفه والمانع تقديرا في المؤنث
المسمى في الحال كسعاد وزينب انفى الاصل كم اسم رجل اقاموا في ذلك كله تقدير العلامه مقام ظهورها
ثم العلم المؤنث المعنى على ضربين احدهما يختم فيه منع الصرف وهو ما كان زايدا على ثلاثه احرف كسعاد او
الحرف الرابع منه منزله هاء التانيث او ثلاثيا ساكن الوسط وهو اعجمي كماه وجور في اسمي بلدتين او مذكرا اصل
كزيد اسم امراه لانه قد حصل له بنقله من التذكير الى التانيث ثقل عارضه اللفظ وعند عيسى بن عمر والجرمي والمبرد
ان المذكر الاصلي وجهين الضرب الثاني يحور فيه الصرف وتركه وهو الثلاثي المسكن الوسط عربيا كهند
والمذكر الاصلي كهند وعند من صرفه الى خفه اللفظ وانها قد تاتي احد السببين ومن لم يصرفه وهو المختار
نظر الى وجود السببين بالجمله وهما العلميه والتانيث وحكى السيرافي عن الزجاج وجوب صرفه نحو

كان ثبيا ماء عذبا فان سميت بشيء من ذلك صرفت ٥

تمانع الصرف ايضا فيه فرعه المعنى بالعلميه وفرعيه اللفظ بكونه منزلا اوضاع العجمه لكن بشرط احدهما
ان يكون اعجمي العلميه وفرعيه اللفظ نحو ابراهيم واسماعيل فلو كان عربي العلميه كالجام اسم رجل انصرف لانه
ينصرف فيه نقله عن اوضعه العجم فالحق بالاصله الرتبه الثاني ان يكون زايدا على ثلاثه احرف فلو كان
ثلاثيا ضعف فيه فرعيه اللفظ بحيث على اصل بانى غليه الاحاد المركبه وصرف نحو نوح ولوط ولاوفق
في ذلك بين الساكن الوسط ذو وجهين والمتحرك الوسط يمتنع المنع وهو راي لا معمول عليه لان استعمال

العرب

الغرب بخلافه ولان الوجه اضعف من التانيث لانها تنقلب هاء وهو التانيث لملفوظ به عالبا فلا يرتقى
حكمه كذات دون زينب لحسن بعلبك او غالب كاحمد وبعلى

من ما يمنع من الصرف اختصاص العلميه ووزن الفعل الخاص او الغالب فيه بشرط كونه لا زما غير منقول
الى مثال هو للاسم وذلك نحو احمد وبعلى وبرمز وشمر والمراد بالوزن الخاص بالافعال دون
نحو رجل وفرس وفي غير فعل او علم او عجمي فالنادر نحو دئل لدويبه وبحلب لحزون ونيتل لطاير والعلم نحو
حصن لرجل وشمر لفرس والاعجمي نحو يقم واستبرق لطابر فلا يمنع وحدان هذه الامثله اختصاص
او زانها بالفعل لان النادر والاعجمي لا حكم لهما ولان العلم المنقول من فعل فالاختصاص فيه باق والمراد
بالوزن الغالب ما كان الفعل به اولى بالكثره فيه كاثمد واصبع والبلم فان اوزانها تقل في الاسم ويكثر في
الاسم من البقاني واما الان فله زيادة تدل على معنى في الفعل ولا تدل على معنى في الاسم كاكل واكلب فان
نظايرهما تكثر في الاسماء والافعال لكن الهمزه في افعل وافعل تدل على معنى في الفعل ولا تدل على معنى في
الاسم وما هي فيه دالة على معنى اصل لم تدل فيه على معنى واشترط في وزن الفعل كونه لا زما لان نحو
امرى لو سمي به انصرف لان عسه تتبع حركه لامه مهموزا ان لم تخرج بذلك عن وزن الفعل بخلاف له في الاستعمال
اذ الفعل لا اتباع فيه فلم يعتبر في امرى الموازنه ولم يحرفيه الصرف واشترط ايضا كون الوزن غير مشترك
الى امثال هو للاسم لان يخور وقيل لو سمي بهما انصرفا لانهما وان كان اصلهما ردد وقيل قد خرجا بالا
علال الى مشابهه برد وعلم فلم يعتبر فيهما الوزن الاصلي والتغيير العارض عند سيبويه كاللازم فلو سميت
بضرب مخفف ضرب او بمغفر مضموم الباء اتباعا انصرف عنده ولم ينصرف عنه المبرد لان التغيير العارض عنده
بمنزله المنقول ولو سميت رجلا بالبيب لم تصرفه لانه لم يخرج بالقلب الى وزن ليس للفعل وحكى ابو عثمان عن الاخفش
صرفه لانه بان الفعل بالقلب ومتى سميت بفعل اوله همزه وصل قطعتها في التسميه بخلاف ما اذا سميت باسم اوله
همزه وصل فانك تبقي وصلها بعد التسميه لان المنقول من فعل قد بعد عن اصله فيلحق بنظايره من الاسماء
ويحكم فيه بقطع الهمزه كما هو القياس في الاسماء والمنقول من اسم لم يبعد عن اصله فلم يستحق الخروج عما هو له ولا
يعتبر مع العلميه وزن حتى يكون خاصا به او غالبا فيه كما سبق وكذلك لو سميت بضارب اسم فاعل صار ضارب
صرفه لانه على وزن الاسم به اولى لان فيه الكثره وكذا لو سميت بخوف ودحرج صرفته وكان عيسى بن عمر والاخفش
المنقول من فعل ساكنا نحو قرن وانا بن حلى وطلاع الثنايا متى اضع العمامه تعرفوني ولا يحكم فيه
بانه محمول على اراد انا ابن رجل حلا الامور وجربها فحذف الجمله من فعل وفاعل فهو محكي لا يمنع الصرف والذي
يدل على صحه ذلك اجماع العرب على صرف كعب اسم رجل مع انه منقول من مركب اذ الاسم من

هذه الصيغة كان فيه وفيه اللفظ بخروجه عن صيغ الآحاد العربية وفيه المعنى بالدلالة على الجمعية
فاستحق المنع من الصرف وانما قلت هذا الجمع خارج عن صيغ الآحاد العربية لانك لا تجد مفردا ثالثه الف
بعدها حرفان او ثلاثة الا اوله مضموم كهدا فرو الالف عوض من احدى ياءي تمثيل كجمال وشيام او ياءي
الالف ساكن كعيال جمع عباله يقال انفق عليه عباله اى يعوله او مفتوح كرباب او عارض
الكسر حال عيال الاحرف كتوان وندمان او ثانى الثلثة متحرك كطوابيه وكراهيه ومن صرف نحو ملاكه
وصابله او هو والثالث عارضان للسبب يجوز بهما الانفصال وصابطه ان لا سبيا لالف في الوجود سوا
كانا سببين قويين كما في طفاري او غير متفكين عنها كجواري وهو القاصر وجوالي وهو المحتمل خلافا لنحو قاري
ودجاني فانه ينزله مصابيح وقد ظهر من هذا ان زنة مفاعل ومفاعيل ليست الا للجمع او منقول من جمع فلذلك
اعتبر من عنها على زنة الآحاد واثرت في منع الصرف ولاختصاص الزنتين بالجمع لم يشبهوا اشياء ما جاء
بالآحاد ولم يكسروه وان كانوا قد كسروا عن من اشبهه الجموع كافاويل واقاويل واكلب واكالب واصل للعال
فان قلت قد ذكرت ان صيغ الزنة المانعه كون الالف غير عوض فلم امتنع من صرف ثمانى في قولك شر
بجد وثمانى مولفا بلقاحها حتى هممن بزنيه الارتياح قلت لانه شبه بدراهم لكونه جمعا في المعنى وليس هو
على لفظ حقيقة فكان الالف فيه عوضا على انه نادر والمعروف فيه الصرف نحو رايت ثمانيا على حد كانيا
فان قلت اذا كان المانع من صرف نحو مفاعل ومفاعيل عدم النظير في الآحاد فلم صرفوا من الجموع ما جاء
على افعل وافعال وافعله كافلس واقرلس واسطى قلت لانها نظائر في الآحاد اى امثلة توازنها في
الهيه وعدد الحروف فافعل نظيره في فتح اوله وضم ثالثه نحو تنقل وتنصب ومنفعل نحو مكرم ومهلك
وافعال نظير في فتح اوله وزيادة الف رابعه نحو تحوال ونطواف وفاعال نحو ساباط وخاتام
وفعلال نحو صلصال وجرعال وافعله نظيره في فتح اوله وكسر ثالثه وزيادة ها التانيث في آخر نحو تنقله
نحو تدكر ونبصره ومفعله نحو محدرة ومعدرة فلما كان لهذه الامثله نظائر في الآحاد بالمعنى المذكور
فارقت مثال مفاعل ومفاعيل فلم يلزمها حكمها فصرفت وكسرت نحو اكلب واكالب وانعام وانعيم وانيه واوان
واذ قد عرفت هذا فاعلم ان موازن مفاعل من الفعل الآخر على ضربين احدهما ينبدل فيه الكسر فتحة وما
بعدها الفا ويجري مجرى الصحيح فلا يتغير بحال وذلك نحو مداري وعذاري وصحاري والآخر تتغير فيه
الكسرة ويلزم آخره لفظ الياء فان خلا من الالف واللام والاضافه حرى في الرفع والجر مجرى سار في التنوين
وحذف الياء نحو هاولا جوار ومررت بجوار وفي النصب نحو رايت جواريا ومن غير تنوين نحو رايت
جواري وسبب ذلك ان في آخر جوار من ثقل الكونه ياء في آخر الاسم كما ينصرف فاما في الرفع والجر

يتقدر اعرابه استثقالا للضمه والفتحه التابعه عن الكسره على الياء المكسور ما قبلها وخلا ما هي فيه
من الالف واللام والاضافه نظرا اليه التعبير وامكن فيه التخفيف بالحذف مع التعويض فتخفف بحذف الياء
وعوض عنها التنوين ليدل على ان اللفظ احتمال بصيغه الجمع ولم يخفف في النصب لعدم تطرق التغيير اليه مع
الالف واللام والاضافه لعدم التمكن من التعويض وذهب الاخفش الى ان الياء لما حذفت تخفيفا بقي الاسم
في اللفظ كمحتاج وزالت صيغه منتهى الجمع فدخله تنوين الصرف ورد عليه ان المحذوف في قوة الموجود
والا كان اعرابه على حرف اعراب واللازم كما لا يخفى ضعف وذهب الزجاج الى ان التنوين عوض من ذهاب
الحركة على الياء وان الياء محذوفة لالتقاء الساكنين وهو ضعيف لانه لو صح التعويض عن حركة الياء لكان التعويض عن
حركة الالف نحو موسى وعيسى اولى لانها لا تظهر فيه بحال واللازم متنف فالملزوم كذلك وذهب المبرد الى
ان ما لا ينصرف تنوينا مقدرا بدليل الرجوع اليه في الشعر فحكمه في جواز حكم الموجود وحذف الحركة الياء
في الرفع والجر لتوهم التقاء الساكنين ثم عوضوا عن حذف التنوين الظاهر وهو بعيد لان الحذف للالتقاء ساكن
متوهم الوجود مما لا وجود له نظير ولا يحسن ان يكلف بشله قوله ولسراويل بعد الجمع البيت يعني ان سراويل
اسم مفرد اعجمي جاء على مثال مفاعيل مشبهوه به ومنعوه من الصرف وجها واحدا حملا فالمن زعم ان فيه وجهين
الصرف وصنعه والى التنبيه على هذا الخلاف اشار بشبه اقتضى عموم المنع اى عموم منع الصرف في جميع الا
ستعمال خلافا لمن زعم عن ذلك ومن النحويين من زعم ان سراويل جمع سروال سمي به المفرد وانشد
عليه من اللوم سروالة وقيل هو مصنوع على العرب لا محمد فيه قوله وان يسمى السنت يعني انه ما سمي به
من شان مفاعل او مفاعيل فحقه منع الصرف سواء كان منقولا عن جمع متحقق كسنا حداس رجل اسمه زنا
كسراجيل والعله في منع الصرف فيه ما فيه من الصيغه مع اصاله الجمعيه او قيام العلميه مقامها فلو طرا
تنكيره انصرف على منتهى الجموع التانى دون الاول

[illegible]

ثم لما فرغ من ذكر ما لا ينصرف في النكره احد في ذكر ما لا ينصرف في المعرفه فمن ذلك العلم المركب تركيب
المزج نحو بعلبك وحضرموت ومعدي كرب فانه لا ينصرف لاحتماج فرعيه اللفظ المعنى العلميه
وفرعيه اللفظ بالتركيب والمراد بتركيب المزج ان يجعل الاسمان اسما واحدا الا اضافه ولا اسناد بل ينزل
عجز من الصدر منزله تاء التانيث ولذلك التزم فيه فتح اخر الصدر الا اذا كان معتلا فانه يسكن نحو
معدي كرب لان ثقل التركيب اشد من ثقل التانيث فناسب ان يخص بمزيد التخفيف فسكنوا سه كان
معتلا او ان كان نظيره من المؤنث بفتح نحو راميه وغازيه وقد يضاف صدر المركب الى عجزه فيعرب اعراب

العدل وهو التقدير المجهول وهو الكثير الجلان واما افعى فلا ما ن له في الاشتقاق ولكن ذكره تقارب
صوره ايها فاشبهت المشتق وجرت مجراه على هذه اللغه وما استعمل فيه احدى واخيل غير
مصروفين [illegible] السبب كان العقيلتين يوم الفيهم فراخ الفطا اوفى احدى بازياه وقول الاخر
دربي وعلى بالامور وشيمتي ٭ فما طاري موما عليك باحيلا ما وكما شد الاعتداد بعروض الوصفيه في احدى
واخيل واقعى كذلك شد الاعتداد بعروض الاسميه في ابطح وصرفه بعض العرب واللغه المشهوره منعه
الصرف ستة موانع عدل ووصف ومؤنث في اخر شتى وثلاث واخره
٭ وزن فعل وفعال مثنى ما مزيد لاربع فليعلما
من ما يمنع من الصرف اجتماع العدل والوصف وذلك في موضعين احدهما العدل في العدد والثاني اخر
الاخرين فالمعدول في العدد سماعا موازن فعال من واحد واثنين وثلاثه واربعه وعشر وموازن مفعل منها
ومن خمسه بواحد وموحد وثناء ومثنى وثلاث ومثلث ورباع ومربع وخماس ومخمس وعشار ومعشر واقل
هذه الاسئله استعملا الثلاثه الاواخر لذلك لم ينبه عليها انانبه على ما قبلها بقوله ووزن مثنى وثلاثها
من واحد لاربع اي الى اربع فعلم ان الالفاظ الاربعه بنى منها العدل مثال فعال ومفعل واجاز الكوفيون والزجاج
فيما زاد على ما سمع خماس ومخمس وسداس ومسدس وسباع ومسبع وثمان ومثمن وتساع ومتسع ولم يرد ما سمع
من ذلك نكره ولم يمنع الاخر لقوله عليه السلام صلوة الليل مثنى مثنى او حالا كقوله تعالى ما نكحوا ما طاب
لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع او نعتا كقوله تعالى اولى اجنحه مثنى وثلاث ورباع ومثل ذلك عند سيبويه
قال الشلوبين ولكنها اهملوا ما ادا نسبه ٭ ذهاب تبقى الناس شتى وموحده ٭ ولك ان تحمله على معنى بعضها مثنى
وبعضها موحد والمانع من الصرف الاعداد المذكوره الوصفيه والعدل عن واحد واحد واثنى اثنى
وثلاثه ثلاثه واربعه اربعه وخمسه خمسه وعشر عشر بدليل انها تفيد فايده التكرار والمراد بالعدل
تغيير اللفظ بدون تغيير المعنى ولذلك صرف نحو ضرب وشراب ومحار لانها وان كانت صفات تحولت من
فاعل فهي غير معدوله لانها انتقلت بالتحويل الى معنى المبالغه والتكثير فان قلت لانه قبل النقل من مفعول كان
ينبغي ان يمنع معناه الشد والصعب وبعد النقل الى فعيل لم يصلح الا حيث يكون معنى الحدث فيه اشد الا ترى ان
مراصبت في امكنه بعد ما يسمى محروجا ولا يسمى جريحا فلما كان النقل محرجا له عما كان يصلح له قبل لم يكن عدلا
لانه تغيير اللفظ بتغيير المعنى فلم يستحق المنع من الصرف وذهب الزجاج الى ان المانع من الصرف في احاد
واخواته العدل في اللفظ والمعنى اما في اللفظ فظاهر واما في المعنى لكونها تقديرا عن مفهومها في الاصل الى
افاده معنى التضعيف وهذا فاسد من وجهين احدهما ان احاد مثلا لو كان المانع من صرفه عدله عن لفظ

واحد وعن معناه الى معنى التضعيف للزم احد الامرين وهو اما منع صرف كل اسم معير عن اصله لتحدد معنى
فيه كاينبه المبالغه واسما الجموع واما ترجيح احد المتساويين على الاخر واللازم منتف باتفاق الثاني ان كل ممنوع
من الصرف فلا بد ان يكون فيه فرعيه في اللفظ وفرعيه في المعنى ومن شرطها ان تكون من غير جهه فرعيه اللفظ
كما مثل بذلك المشبه بالفعل وكما بانى ذلك في احاد الا ان تكون فرعيته في اللفظ بعدله عن واحد المعنى بمعنى الكرار
وفي المعنى بلزوم الوصفيه وكذا القول في اخواته فاعرفه واما اخر المعدول فهو المقابل للاخرين وهو جمع
اخرى التي اخر لا جمع اخرى بمعنى اخر كالتي في قوله تعالى قالت اولاهم لاخراهم فان هذا يجمع على اخر
مصروفا لانه غير معدول كذلك الفراء والفرق بين اخري واخرى التي هي التي اخر لا تدل على انها
كما لا تدل عليه مذكرها فلذلك يعطف عليها مثلها من صنف واحد كقولك عندي رجل واحر واحر وعندي
امرء واخرى واخرى وليس كذلك اخرى بمعنى اخر بل تدل على الانثى، كما تدل عليه مذكرها ولذلك لا يعطف
عليها مثلها من صنف واحد واذا عرفت هذا فقول المانع من صرف اخر المقابل للاخرين الوصفيه والعدل
اما الوصفيه فظاهره واما العدل فلانه عبر ما كان يستحقه من استعماله بلفظ ما للواحد المذكر دون
تغيير معناه وذلك ان اخر من باب افعل التفضيل فحقه كما ينثنى ولا يجمع ولا يونث الا مع الالف واللام او الاضافه
فعدل في تجرده منهما واستعماله لغير واحد المذكر عن لفظ اخر الى لفظ التثنيه والجمع والتانيث بحسب ما يراد
من المعنى فيقال عندي رجلان اخران ورجال اخرون وامرء اخرى ونساء اخر فكل من هذه الاشياء صفه
معدوله عن اخر الا انه لم يظهر اثر الوصفيه والعدل الا في اخر كما انه مبني ما حركات مخالفات احران واحرون
وليس فيه مانع من الصرف غيرهما بخلاف اخرى فان ذلك خص بنسبه اجتماع الوصفيه والعدل اليه
واحاله منع الصرف عليه وقد ظهر مما ذكرنا ان المانع من صرف اخر كونه صفه معدوله عن اخر مرادا به
جمع المونث ولو سمي به بقي على منعه من الصرف للعلميه والعدل عن مثال الى مثال

٭ وزن مشبه [illegible] ومفاعل يمنع كاوفد ٭
٭ وما اشتبه به كالحوارى وناوخرا اخره كسارى ٭
٭ ان سمي بهذا اجمع ٭ شبه انتفى عمم من منع ٭
٭ وان يسم اوما سمي به فالانصراف صفه حتم ٭

من ما يمنع من الصرف اجتماع المشبه مفاعل او مفاعيل على كون اوله حرفا ما مفتوحا وثالثه الف غير عوض بينهما
كسر غير عارض ملفوظ به او مقدر على اول حرفين بعدها كمساجد ودراهم وكواعب ومدارى ودوانى
اصلها مدازى ودايب او ثلاثه اوسطها ساكن غير منوي وبابعد الانفصال كصابيح ودنانير فان الجمع متى كان

الف التانيث مطلقا اى سواء كانت مقصورة او ممدودة منع صرف ما هي فيه وقع نكرة او معرفة
وكونه معربا او جامدا اسما او صفة كذكرى وحبلى وسكرى ومرضى ورضوى وكصحراء واشياء وحمراء واصدقاء
وزكريا فهذا ونحوه لا ينصرف البتة لان فيه الف التانيث والف التانيث وحدها سببا مانعا للصرف لانها زادتا
لازمة لبنا ما هي فيه ولم يلحقه الاعتبار بانيث معناه تحقيقا او تقديرا في المونث بها فرعيه في اللفظ وهي لزوم
الزيادة حتى كانتها من اصول الاسم فانه لا يصح انفكاكها عنه وفرعيه في المعنى وهي دلالته على التانيث كالتي
وقوع على الذكر لانه دراج حمل مونث تحت مذكر مرغير عكس فلما اجتمع في المونث بالالف الفرعيتان اشبه
فمنع من الصرف فان قلت لم اصرف نحو قايم وقاعد وهذا كانت الهاء فيه بمنزلة الالف قلت لانها زائدة
عارضة وهي في تقدير الانفصال الا في مواضع قليلة نحو شقاوة وعروة فلم يكن لها من اللزوم ما كان للالف
فلم يعدها شيء من ذلك وقد سمعت سلمى بن سلامة بن حنظلة
اى ومنع صرف الاسم انثى الالف والنون المزيدتان في اسنال فعلان صفة للملحقة بالتانيث نحو سكران
وغضبان وعطشان فهذا ونحوه لا ينصرف لانه كما ترى صفة على وزن فعلان والمونثة على فعلى
نحو سكرى وغضبى وعطشى وانما كان دلك فيه مانعا لتحقق الفرعيتين اعني فرعيته المعنى وفرعيته
اللفظ اما فرعيته المعنى فلان فيه الوصفية وهي فرع على الجمود لان الصفة تحتاج الى الموصوف ينسب
معناها اليه والجامد لا يحتاج الى ذلك واما فرعيته اللفظ فلان فيه الزيادة من المضارعة لان الف التانيث
مرتجمراء وانهما في بناء بحض المذكر كما لا يقال حمراة مع ان الاول مركل مزيد من الف والتاني حرف
يعبر به عن المتكلم في افعل وتفعل فلما اجتمع في فعلان المذكور الفرعيتان امتنع من الصرف لانه قام في الوصفية
فرعيته في المعنى كما ذكرتم وفرعيته في اللفظ وهي الاشتقاق من المصدر قلت لانا رايناهم صرفوا اخر عالم
وتربص مع تحقق الوصفية فيه وتاركا الا ضعف فرعيته اللفظ في الصفة لانها كالمصدر في البقا
على الاسمية والتذكير ولم يجروها الاشتقاق الجاري مرتبة معنى الحدث نسبتها الى الموصوف والمصدر
بالجملة صالح لذلك كما في رجل عدل ودرهم ضرب الامير فلم يكن اشتقاقها من المصدر مبعدا لها عن معناه فكان
كالمفقود فلا يؤثر فان قلت فقد رايناهم ربما وصفه على فعلان مصروفا نحو كيدان وسفيان والبيان
فلم لم يجروه مجرى سكران قلت لان فرعيته اللفظ فيه ايضا ضعيفة من قبل ان الزيادة فيه لا تختص
المذكر وتلحقه التاء في الاصول في نحو مها في حالتي التذكير والتانيث وقبول علامته فلم يبعد بها وبسبب ذلك
ان قوما من العرب وهم بنو اسد يصرفون كل صفة على فعلان لا يؤنثونه بالتاء ويستعملون فيه بفعلانة عرفعلى
فيقولون سكرانة وعطشانة فلم تكن الزيادة في فعلان عندهم شبيهة بالتي في حمراء فلم تمنع الصرف

فان قلت لم لم تكن
موصفة في فعلان
مانعة من الصرف

واعلم ان

واعلم ان ما كان صفة على فعلان فلا خلاف في منع صرفه ان كان له مونث على فعلى والا في صرفه ان كان له
مونث على فعلانة واما ما لا مونث له اصلا فالجمهور على التخيير فيه الخلاف في ذهب الى ان صرف
لاشتماله على فعلان لم يكمل فيه شبه الزيادة بالتي التانيث اذ لم يتصرف عليه ان بنا مذكره على غير بنا مونثه
ومذاهب الى ممنوع من الصرف لانه فعلان وهو المختار لانه وان لم يكن فعلى وحودا فله فعلى
تقديرا لانا لو فرضنا له مونثا لكان فعلى اولى به من فعلانة لانه الاكثر والتقدير في حكم الوجود بدليل الاجماع على
منع صرف نحو اكمر واحمر ومع ان لا مونث له

و ن و سف س ق و ر ه بعده ه مع س ما نبت بثنا كاسهلا ه
و ن معى غار س ن و صفها ه كما ع و غار س ا ضمرا فتبع ه
و فا لا و غير المعتل كن ر ن و تبع ه في الاصل و صفا انصرافه فتبع ه
و ن و ن ف ع ل و ف ع ى ه ممنوعة و ن ف ع ل ن ف ع ا ه

ش لما منع من الصرف ان تكون الكلمة وصفا اصليا على وزن فعل بشرط ان لا يلحقه تا التانيث نحو اشهل
واحمر وافضل من زيد فهذا ونحوه لا ينصرف لانه كما ترى صفة على وزن افعل والمونثة منه على فعلا او على
فعلى وزن الفعل لان فيه فرعيته المعنى لكونه صفة وفرعيته اللفظ
لكونه على وزن الفعل لان فيه فرعيته اى وزن الفعل به اولى من قبل ان افعل اوله زيادة تدل على معنى في
الفعل دون الاسم وما زيادته لمعنى اصل لما زيادته لغير معنى واما اشترط ان لا يلحقه تا التانيث لان ما
يلحقه من الصفات كارمل وهو القفير وابا تر وهو القاطع رحمه وادابر وهو الذي لا يقبل بعجا
في قولهم امراة ارمله وابا تر وادابر صيغ التشبه بلفظ الفعل المضارع لان ما فيه التانيث يلحقه
علامات المونث له كاكرم واكرمي وما مونثه على غير بنا مذكره كاشهل ومذ لك احيمر واصيفر فانه
لا ينصرف لانه صفة لا يلحقه التاء وهو على وزن الفعل كابطر واما اربع في قولهم مررت بنسوة اربع
فهو احق بالصرف من ارمل لان فيه مع قبول تا التانيث كونه عارض الوصفية ولعدم الاعتداد
بالعارض لم يؤثر عروض الاسمية فيها اصلية الوصفية كقولهم ادهم للقيد قانهم لم يصرفوا وان كان قد
خرج الى الاسمية نظرا الى كونه صفة في الاصل واما قولهم احدب للصقر واحبل لطائر دي خلبان
وافعى لضرب من الحيات فاكثر العرب يصرفونه لانه مجرد عن الوصفية في اصل الوضع ومنهم من لم
يصرفه لانه لحظ فيه معنى الوصف وهو في افعى ابعد منه في احدل واحبل لانهما خوذان من

الاضافه ودخول الالف واللام وانه لايدخله التنوين في عندوي الا للمقابله كما في اذرعات او للعوض كما في حوار ولما اراد ان يعرف ما ينصرف من الاسماء عرف صفته المختصه به وهو الصرف فقال

٥ تصرف ستون وهي ان تسميه ما يكون الاسم امكنا

اي الصرف ستون يعني كون الاسم المعرب خاليا مشبه الفعل فيستحق بذلك ان يعرب بالامكن اي الزايد في المكن وعلامه هذا التنوين ان يلحق الاسم المعرب لغير مقابله ولا تعويض والاسم الداخل عليه هنا التنوين هو المنصرف واشتقاقه من الصريف يقال صرف البعير بنابه وصريفه بفيه كالتنوين والصرف تقول صرف الاسم اذا نونته وقيل هو ما هو من الانصراف في جهات الحركات ولذلك قال سيبويه اجريته في معنى صرفته وقد فهم من بيان ما ينصرف من الاسماء بيان ما لا ينصرف لانه قد علم ان الاسم المعرب ينقسم الى منصرف وغير منصرف فاذا قيل الاسم المنصرف ما يدخله التنوين الدال على الامكنيه وفي هذا التعريف مسامحه فان مدخوله لا يدخله التنوين الدال على الامكنيه بل سلمات قبل التسميه به وليس من الممكن ان يقال انه غير منصرف لما استعرفه بعد واعلم ان المعتبر من شبه الفعل في منع الصرف هو كون الاسم فيه اما فرعيتان مختلفتان مرجع احدهما اللفظ ومرجع الاخرى المعنى واما فرعيه تقوم مقام الفرعيتين وذلك لان في الفعل فرعيه على الاسم في اللفظ وهو اشتقاقه من المصدر وفرعيه في المعنى وهو احتياجه الى الفاعل ونسبته اليه والفاعل لا يكون الا اسما فالاسم مرة الوجه اصل الفعل لاحتياجه اليه والفعل اذا مر هذا الوجه وقع عليه فلا كمال شبه الاسم بالفعل بحيث حمل عليه في الحكم الا اذا كانت فيه الفرعيه كما في الفعل ومن ضرب من الاسماء ما جاء على الاصل كالمفرد الجامد المذكر كرجل وفرس لانه خف فاحتمل زيادة التنوين والخفة بما فرعيه اللفظ والمعنى فيه مرجحه واحده كدرهم وما عدد فيه فرعيته مرجحه اللفظ كجمال او مرجحه المعنى كحايض وطالق لانه ليس بذلك الفرعيه كامل الشبه بالفعل والمنصرف بخلاف احدهما كاربع فيه فرعيتين مختلفتين مرجع احدهما اللفظ وهي وزن الفعل ومرجع الاخرى المعنى وهو التعريف فلما كمل شبهه بالفعل ثقل فيه ما يثقل في الفعل فلم يدخله التنوين وكان في موضع الجر مفتوحا وجمع ما لا ينصرف اثنا عشر نوعا خمسه لا يتصرف مع انها نكر وهي ما فيه التانيث كحبلى وصحراء وما فيه الوصفيه مع وزن فعلان غير صالح للتانيث كسكران او مع وزن افعل غير صالح لتانيثها كاحمر او مع العدل كثلاث وثماني او مفاعيل او مفاعيل بلفظ لم يغير كدراهم ودنانير وسبعه لا ينصرف في المعرفه وهي ما فيه العلميه مع التركيب كبعلبك او زياده الالف والنون كعمران او التانيث كطلحه وزينب او العجمه كابراهيم او وزن الفعل كيزيد ونشكر او زياده الالحاق كارطى علما او العدل كعمر ولما اخذ في بيان هذه الموانع بشرطها قال

٥ فالتانيث مصدقا صنع ٥ صرف ٥ في حواه كيف ما وقع ٥

الاضافه

الكوفيون ويستهدلهم قراءة من كسر ميم يوم الفاصلة [illegible] القراءة
لئن أنك قد ضاقت عليكم بيوتكم ليعلم ربي انه بيني وبينكم واما المضارع مع غير ما ذكر فلا يؤكد بالنون
الا اذا كان بعد ما الزائدة دون ان او متقيا بلم اولا او كان شرطا لغير ما او جزاء فانه حينئذ يقل
توكيده بها بالاضافة الى توكيده فيما سبق انما توكيده بعد ما الزائدة فله شيوع في الكلام ما لم تبعد عنها
رب فمن ذلك قولهم بعين ما رأيتك ويحهد ما يبلغن وقولهم المثل ومرعصه ما ينبغي تسكيرها وفتح ما
قليلا به ما يحمدنك وارث وانما كان لهذا التوكيد شيوع من قبل ان ما لما لازمت هذه المواضع اشبهت
عندهم لام القسم فعاملوا الفعل بعدها معاملته بعد اللام فان تقدمت على ما لم يؤكد الفعل بعدها
الا قليلا نحو والله ما يحمد ربها او فيت في عامنا هذا وقولهم ربما يقولن ذلك حكاه سيبويه
لان ربما يصير الفعل بعدها ماضي المعنى واما توكيده بعد لا النافية قليل لم فاد ر اصلاة مثل الواقع
بعد ما في محض حلفه فاسق نحسبه الجاهل ما لم يعلما شحا على كرسه معماه واما توكيده بعد
لا النافية فقليل ومرجعه ان يكون الكثير توكيد بعد لم لشبهه اذ ذاك بالهي قا
فلا الجار الدنيا بالجنبها ولا الصيف فيها ان اناخ محول ومنه قوله وتقوافتنه لا تصيبن
الذين ظلموا منكم خاصه ومنهم زعم ان هذا نهي على اضمار القول وليس بشيء فانه قد اكد الفعل بعد
النافية في الانفصال كما في البيت المذكور فتوكيدها مع الاتصال اقرب لانه اشبه بالنهي ولما
توكيده ان كان شرطا لغير ما او جزاء فقليل [illegible] ينفق منهم فلبئس ما يبيت ابدا وقول بعض بنيه شاق
[illegible] مهما تشأ منه فزار نعلكم وهما تشا منه فزار تنعالا ازاد تمض
موكدا بالنون الخفيفة ثم ابدلها الفا للوقف وجاء توكيد المضارع في غير ما ذكر في عامر البدور
ولذلك لم يتعرض لذكر في هذا المختصر فاستمع لبث شعري ان شعرن اذا ما قربوها منشورة ودعت
الى الهوارام على اذا حوشيت على الحساب مثبتة واندر من ذلك توكيد اسم الفاعل لشبهه
بالمضارع [illegible] ارأيت ان جاءت المولاة مرحلا ويلبسن البرود افاقا بكر احضروا الشهداء
وللفرع من ذكر ما يدخله نون التوكيد على اختلاف احواله احد في بيان ما يشاء عدوها القريب
فذلك اخر الموكد افتح كابرا فاعلم ان حق الموكد بها ان يفتح لانهم جعلوا الفعل معها بمنزلة خمسة عشر
في التركيب يبنون معها على الفتح صحيحا كان كابرون واصرن ولا تحسبن او معتلا كاحتبين
وارمين واغزون ومن ثم فتح ما قبل النون تابع ما قبل الالف في غير وقد نبه على ذلك بقوله س
واشكل فعل مضمر بنون ما حاسن مرحرك دون علما ه

والمضمر احد قبل الالف ه وان كن في آخر فما الف ه
فاحذفه مسندا رافعا غير الباء والواو والياء كاسعين سعيا ه
واحذف من مرافع هاتين في الواو وباشكل مخاسن فتحي ه
نحو احسبن يا هند بالكسر وباه فتح مرا حسنون واصمم وقس سائر
ش المراد بالمضمر اللين الف الاثنين وواو الجمع والف المخاطبة واعلم ان الفعل المسند
الى احد هذه الضمائر وجب تحريك آخره بخلاف الضمير فيفتح قبل الالف ويضم قبل الواو ويكسر
قبل الياء وان كان آخر معتلا فان اسند الى الواو والياء حذف الآخر وليت الواو صحة والياء
كسرة ما لم يكن الآخر الفا فتلبسان فتحة ودلك نحو يعزون ويرمون وسيعون فانت تقرين وترمين
وتسعين وان اسند الى الالف فلا تحذف بل تفتح آخره فقط ان كان واوا او ياء نحو يعزوان ويرميان
ويسعيان وترد الى ما انقلبت عنه وتفتح ان كان الفا نحو عزوا ورميا وسعيا ويرضيان والى هذا اشار بقوله وان
يكن في آخر الفعل الف فاحذفه منه رافعا غير الباء والواو والياء اي فاجعل الآخر من الفعل اذا كان رفعا
غير واو الضمير وياءه وهو الرافع الالف ونحو مما عرض فيه عود الالف الى ما انقلبت عنه كالرافع من الاثبات
نحو يسعيان والمحذوف من الضمير البارز حال توكيده بالنون نحو اسعين وانما اوجب جعل الالف ياء لان كلامه في الفعل
الموكد بالنون وهو المضارع والامر ولا يكون الالف فيهما الا منقلبة عن ياء غير مبدلة كيسعى او مبدلة من واو كترضى
لانه من الرضوان وبسط القول في ذلك موضعه باب التصريف واعلم ان الفعل المسند الى احد الضمائر المذكورة
اعني الالف والياء والواو متى اكد بالنون التقى فيه ساكنان اولهما الضمير والثاني النون الخفيفة او المدغم
من النونين الثقيلة فان كان المسند اليه الالف لم يضر التقاؤهما لخفة الالف وشبهها قبل النون بالفتحة
وسواء في ذلك ما آخره صحيح نحو هل يضربان او معتل نحو هل يغزوان ويرميان ويسعيان والامر كالمضارع
نحو اضربان واغزوان وارميان واسعيان وان كان المسند اليه الواو او الياء لم يكن الفرار على التقاء الساكنين
بل يجب حينئذ الى الحذف او التحريك فان كان آخر الفعل حرفا صحيحا او واوا او ياء حذف الضمير وافتح المحركة
التي كانت قبله لتدل عليه وذلك نحو هل تضربن يا زيدون هل تضربين وتغزين وترمين والى هذا الاشارة بقوله والمضمر
احذفه الا الالف اي احذف لنون التوكيد واو الضمير وياءه. فهم انهما يحذفان لنون التوكيد مع الفعل
الصحيح والمعتل لكن بشرط الا يكون حرف العلة الفا بدليل نصه على حكمه وان كان آخر المسند الى
واو او ياء الفا حذفت كما سبق ثم حرك لاجل النون الياء بالكسر والواو بالضم نحو اخشين يا هند
واخشون يا قوم والى هذا الاشارة بقوله واحذفه مرافع هاتين البيتين

رويدا وسارا وسيرا رويدا تنصبه على الحال على معنى سار وامرر دنوا على النعت للمصدر اما ظاهرا
وامامقدرا واما في الامر فكقولك رويد زيدا اي امهل وله استعمالان هو في احدهما اسم فعل وفي الاخر
مصدر تدل مرة اللفظ بالفعل لانه تارة يكون مبنيا على الفتح واذا ولبه المفعول كان منصوبا نحو رويد زيدا
فهنا هو اسم فعل لانه لو كان مصدرا لكان معربا ولو كان معربا لكان منونا وتارة يكون منصوبا منونا او مضافا
الى المفعول نحو رويد زيدا فهنا هو مصدر لانه مضاف وغير مضاف فاذا قلت بله زيدا كنت لو كان اسم فعل
لما كان الا مبنيا واما بله فهي بمعنى دع وهنا اصلا استعمالان مضاف وغير مضاف فاذا قلت بله زيدا كنت
مصدرا بدلا من اللفظ بالفعل فاذا قلت بله زيدا كنت اسم فعل كما قلنا في رويد ص

وهنا ما ثبوت عنه سمع نحو ها واحرما لدى فيه العمل

يعني ان اسما الافعال تعمل عمل الافعال التي نابت عنها فترفع الفاعل ظاهرا نحو شتان زيد وعمرو وصرا
كما في نزال وتنصب ما هو في المعنى المفعول به نحو دراك زيدا ويتعدى لبه بحرف مرة وبحرف
اخرى هو في معنى ما يتعدى بذلك الحرف ومن ثم عدي جهل بنفسه لما كان عرا بمعنى في نحو جهل التوبيد
وبالباء لما كان عرا بمعنى عجل في نحو اذا ذكر الصالحون فجهل بعمر وعلى لما كان عرا بمعنى قبل نحو جهل على كذا قوله واخر
ما الذي فيه يعني انه يجاب بخبر معمول اسم الفعل ولا يسوى بينه وبين الفعل في جواز التقديم والتاخير
فتقول دراك زيدا كما تقول ادرك زيدا وتقول زيدا دراك ولا تقول زيدا ادرك هذا مذهب جمع النحويين
الا الكسائي فانه اجاز فيه ما يجوز في الفعل من التقديم والتاخير ص

وفي حكم بشكر بعض نونها ومن ترك تنوين ثنى

ش لما كانت هذه الكلمات اسما ضمنه معاني الافعال كانت كتاء التانيث لا يخرج عن كونها معرفة وتنكر
ما تجرد من التنوين تعرفه وما تنون تنكره ومنها ما لازم التعريف كنزال وبله وامين ومنها لازم
التنكير كواها ووبها ومنها ما استعمل بالوجهين كصه وصه ومه ومه واف واف ص

وما بدا حوظ ما ناب فعل مرتبة ومن يعل منونا يجعل

كذا الذي احدى حكايتيه واسم بنا النوع فيه قد ثبت

اسما الاصوات الفاظ اشبهت اسما الافعال في الاكتفاء بها دلالة على خطاب ما لا يعقل او على حكايته
بعض الاصوات فالاول اما لزجر كهلا للخيل وعدس للبغل وهبد وهاد ودعاه وحوت وحاوها للابل
وهيع وعاج وجل وجاء وحاه للعير وأس وهس وهي وفاع للغنم وهج وهجا للكلب وسع وخ للضان
ووح للبقر وعر وعير للعنز وحر للحمار وجاه للسبع واما الدعاء كاو للفرس ودوه للربع وعون للحمض وبس

للغنم وحي للابل الموروده وناللبيس المزجى للبعير المناخ وهدع لصغار الابل المسكنه وشار نسو للحمار
المورود وديح للدجاج وفوس للكلب والثاني كخاف للغراب واما للطيبه وشيب لتتريب الابل وعط للتلاعب
وطيخ للضاحك وطاق للضرب وطق لوضع المحجان وفي لوضع السيف وخاربار للذباب وخاف واف للنكاح
وقاش باش للقماش كان سمي باسم صوته وهذه الكلمه وامثالها اسما لامتناع كونها حروفا مثل الاكتفاء
بها وامتناع كونها افعالا من قبل انها لا تدل على حدث وزمان وحكم جميعها البناء ولان الاسماء والافعال
وقد تقدم العله في ذلك وما يقع موقع الممكن نحو وبه الاعراب والبناء قال الشاعر

دعاهن ردي فاردعوين لصوته كما رعت ما بحوالي الظما الصواديا يروى بكسر الحوت وفتحها

نونا التوكيد يفعلن توكيدا ان ما كوفي ادهن واقسمن بهما

ان يؤكدا افعل ويفعل ابناه واطلب او شرطا اما تاليه

او مستفاد قسم مستفهما او دل بعد طلبا او لم يرد بعدا له

وغير اما من ظروف اكرما او غير لا الموكد افتح كابرزا

ش لتوكيد الفعل نونان ثقيله وخفيفه ونظرها بادهبن واقصدنهما ومثل ذلك في التنزيل ليسجنن
ولتكونا من الصاغرين وتوكيدهما من الافعال فعل الامر نحو اضربن والمضارع المستقبل وهو قوله ويفعل ابنا
لكن بشرط كونه في الغالب طلبا او شرطا او جوابا مفرونة بالواو جواب قسم مبتدا اما فعل الطلب فتوكيده جايز
وذلك ان يكون امرا نحو ليقومن زيد او نهيا نحو ولا تحسبن الله غافلا او حصصا نحو لتسئلن ص

هذا تمام وعد غير مخلفه كما عهدتك في ايام دي سلم واما تثنون اشدد فليتك يوم الملتقى ترينني ايمن كمي تعلى اي امرئ هايم

او استفهام كقوله الاحوص هل يعمين ارسادي البلاد ام ترحد الموت ان بابى وقوله افعد كدي ندحن قتيلا
وتوبه فاقبل على رهطي ورهطك بتبحث مساعينا حتى ترى كيف تفعلا واما الشرط بلا فتوكيده
بالنون جايز ايضا فان الله تعالى فاما تثقفنهم في الحرب واما تخافن من قومك خيانه وقد يخلو من التوكيد بهما كان
ترمه فاما ترين ولي لمه فان الحوادث او دي بها وقوله ان يصح اما تخذن غير دي جدة فالعلى عز الحلال
واما جواب القسم فاذا كان مضارعا مثبتا مستقبلا وجب توكيده باللام والنون معا ان عبر مفرد بحرف
تنفيس والمقدم المعمول نحو والله لاضربن زيدا فعلى والا فاللام او غيرها في قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى وقوله
تعالى ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون ولو كان الجواب مضارعا منفيا لم يؤكد ولو كان بمعنى الحال اكد باللام
دون النون لانها تختصه بالمستقبل وذلك قولك والله ليفعل زيد الان ولا يجوز ليفعلن ومنع البصريون
هذا الاستعمال استغناء عنه بالحمل على اسميه المصدر بالموكد كقولك والله ان زيدا لفعل الان واجاز

من العصابة ونحن نفعل كذا مخصوصين من بين الاقوام وانا افعل كذا مخصوصا من بين الرجال وهو في
الحقيقة منصوب بأخص لازم الاضمار غير مقيد بمحل اعراب ومع المختص بلفظ ايها وايتها ومعرفا
بالالف واللام نحو نحن العرب اقرى الناس للضيف ومضافا الى المعرف بها نحو نحن معاشر الانبياء لا نورث
لفظه كلفظ المنادى ومع ذلك فهو مخالفه من ثلاثة اوجه لا يجوز ان تستعمل معه حرف النداء ولم يجز
بالالف واللام ولا يبتدأ به في الكلام وربما فهم ذلك من قوله كايها الفتى باثرار جوبنا وقلما يكون المختص الا مكملا
مفردا او مشاركا وقد جاء مخاطبا في قولهم بك الله نرجو الفضل التحذير والاغراء نحو
اياك والشر وحين نصب على تحذيرك اياه استتار وجوبا
ودون عطف لا اياه انت وهاه سواه سترفعه لن يلمساه
الا مع العطف او التكرار نحو كالصيف لضيعن يارا ساه
التحذير تنبيه المخاطب على مكروه يجب الاحتراز منه فان كان بلفظ اباك او كاباك واباكم واياكما
فهو مفعول بفعل لا يجوز اظهاره لانه قد كثر التحذير بهذا اللفظ فجعلوه بدلا من اللفظ بالفعل والترموا
معه اضمار العامل سواء كان معطوفا عليه نحو اياك والشر او مكررا نحو اياك اياك المراء او مفردا نحو اياك
الاسد تقديره احذرك الاسد وشبه على وجوب اضمار ناصب اياك في الافراد بقوله ودون عطف دالا
يا اسبن وان كان التحذير بغير اياك ونحوه كان المحذر منصوبا بفعل ظاهر الاظهار والاضمار مع العطف
او التكرار نحو نفسك الشر اي جنب نفسك الشر وان شئت اظهرت الفعل وتقول الاسد الاسد اي ق
نفسك واحذر الاسد ومثله ماز راسك والسيف اراد ماز ق راسك واحذر السيف ولا يجوز
اظهار العامل لكون العطف كالبدل من اللفظ به ونقول اسك راسك فتنصبه بالملازم اضمار كان
التكرار بمنزله العطف وكثيرا ما يستغنى عن ذكر المحذر وبذكر المحذر منه منصوبا بفعل جايز الاظهار والاضمار
في الافراد نحو الاسد لازم الاضمار في العطف والتكرار نحو الاسد الاسد ونافه الله وسقيا هاس
وشذ اياي وايا شما في نحو اياي لم تضرب وايا شما لم تشتم
شرط التحذير ما ذكر في قوله اما ي ان تحذف احذركم الارنب اي يحسن حذف الارنب ونحو انتكم
عن حذف الارنب فاكتفى او لا بذكر المحذر وثانيا بذكر المحذر منه وانما كان هذا المثال شاذا لان مورد
الاستعمال ان يكون التحذير للمخاطب فجيء بالمتكلم به خارج عن ذلك فهو شاذ واشذ منه قول بعضهم اذا
بلغ الرجل الستين فاياه واياها الشواب لانه حاد عنه التحذير للغايب واضيف فيه اياها الى الظاهر
وكم تحذير بلى يا اجعلاه معربا ان كان قابل فسداه

من الاغراء امر المخاطب بلزوم امر محمود نحو اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح
اي الزم اخاك والاغراء كالتحذير يتنصبه بالملازم اضمار في العطف والتكرار وبالجواز اظهاره في الافراد
وهذا معنى قوله وكحذر بلى ايا اجعلا يعني ان ايا لا يجوز معها الاظهار فالمعنى به انها مع كالمحذر بلفظ
غير ايا بي وما يتصل بتحت قوله في كل ما قد وصلا وان يكن هو قد يعرض لذكر ان المكرر قد يرفع التحذير والاغراء
قال الفراء في قوله تعالى ناقة الله وسقياها نصب الناقة على التحذير وكل تحذير هو نصب ولو رفع على اضمار
فهو نصب ولو رفع على اضمار هذه ناقة الله لجاز قال العرب قد يرفع مما فيه معنى التحذير وتنشد
ان قوما منهم عمير واشباه عمير منهم السفاح لجدير بوقائع الاقران فان اخا البحث السلاح
فرفع وفيه معنى الامر باخذ السلاح سماء الافعال
ما نابت عن اسماء الافعال صه هو اسم فعل وكذا اوه ومه
اسماء الافعال الفاظ نابت عن الافعال معنى واستعمالا كشتان وصه معنى اسكت واوه معنى اتوجع
ومه معنى اكفف واستعمالها كاستعمال الافعال مر كونها غير معمولة بخلاف المصادر الا نيابة بدلا من اللفظ بالفعل
فانها وان كانت كالافعال في المعنى فليست مثلها في الاستعمال لنا ترها بالعوامل
وما بمعنى فعل ماض تلا فعال مر كون وهما نوعه
كثر مجيء اسماء الافعال بمعنى الامر كامين بمعنى استجب وبله وهيت وهيا بمعنى اسرع وويها بمعنى
اعجب وايه بمعنى امض في حديثك وجيهل بمعنى ايت او اقبل او عجل وارم وهرد صوته مرتجل فعل ذلك كتزال
بمعنى انزل وخذار بمعنى احذر ودراك بمعنى ادرك وتراك بمعنى اترك وشد صوته مرتجل كفرنار
بمعنى فر فرقوقاس عليه الاخفش ومحى اسماء الافعال بمعنى الماضي والحال قليل نزر فما جا بمعنى الماضي فهيهات
بمعنى بعد وشكان وسرعان بمعنى سرع وبطان بمعنى بطو وما جا بمعنى الحال اف بمعنى اتضجر وان بمعنى اوجع وزي
وواوواها بمعنى اعجب ومن جا بمعنى [illegible] ونداد ونك مع بيكا
وكل رويد بعه ما بي وبطئا ك خمس سمد بن
من جملة اسماء الافعال ما كان في اصله ظرفا او حرف جر ثم خرج عن ذلك وصار بمنزله صه ونزال في الدلالة
على معنى الفعل وتحمل ضمير الفاعل فرق لك عليك بمعنى الزم ودونك وعندك وادراك خذ والبك بمعنى تبح
ومكانك بمعنى اثبت ووراك بمعنى تاخر وامامك بمعنى تقدم ولا يستعمل هذا النوع في الغالب الا جار المجا
وشذ علي بمعنى اولني والى بمعنى انتحى وعليه بمعنى ليلزم وحكى الاخفش على عبد الله زيدا وهو عربي واما
زيد فرخ بتصغير ارد ومصدر ازور اي امهله ويستعمل في الخبر والامر اما في الخبر فكقولك سار زيد

المحسب

مرعوبين لا يرب ذلك بل يقول يا عمرني يا فرعوان هذا اشارة بقوله والحلف في واو ويا بهما فتح ففي اي وفا
بعد فتحه وشعاعها ولا يخرج عن هذا الضابط الا ما آخرها الثانث وقد سبق التنبيه عليه وتقول في
مختار يا منجا ولا يحذف الالف لانها بدل من عين الكلمة فليست زايدة وتقول في موهبتي وفتوري يا هني ويا فتو
فتحذف الواو وبيني ما قبله وان كان حرف لين زايدا لانه عبر ساكن وتقول في عماد ومحيد وثمود يا عماد ويا مي
ويا بوفلا تحذف ما قبل الاخر لانه ليس قبله الا حرفان وعند الفراء ان الرباعي كالزايد عليه فتقول يا عم ويا مي
ويا نم واجاز ابقاء الالف والياء ولم يجزهما الواو لانه يستلزم عدم النظير لانه ليس في الاسماء الممكنة ما
اخره واو وقبلها ضمة وليس شرطا عند الفراء في حذف ما قبل الاخر كونه حرف لين بل يحذف وكونه ساكنا فتقول في
نحو قطر يا قوم قال لانه اذا قيل يا قطر بسكون الطاء لزم عند النظير اذ ليس في الاسماء الممكنة ما اخره حرف
صحيح ساكن وما انفرد به الفراء احوار ترخيم الثلاثي المحرك الوسط نحو حكم فانه اذا قيل في ترخيمه احك
لم يلزم منه عدم النظير فان كان الثلاثي ساكن الوسط لم يجز ترخيمه باجماع لانه موقع في عدم النظير ص

ولا تحذف من مركب وفاه ترخيم حمله وذا عمر نقلا

اذا رخم المركب مزجي معدي كرب وسيبويه حذف عجز كما انه سمه بمنزله هاء التانيث مزجوطلحة الا انه
خالف هاء التانيث في انه قد حذف معه ما قبله كقولك في اثني عشر اثني فال سيبويه واما اثنا عشر فاذا
رخمته حذف الالف لان عشر بمنزله نون مسلمين وكذا النحويين لا يجز ترخيم المركب من جمله وهو جار لان
سيبويه قال في بعض ابواب النسب تقول في النسب الى تابط شرا تابطي لان العرب ترخمه تقول يا تابط ومنع
ترخيمه في باب الترخيم فعلم ان جوازه على لغة قليلة قوله وذا عمر ونقل هو اسم سيبويه رحمه الله ص

واثر توبت حذف ما قبل فالبا ... سقى مما نبه

واحفظ ان لم يثبو محذوف كما ... لو كان بالاخر وضعا سماه

فقل على الاول في ثمود يا ثمو ويا مي على الثاني بنا

والتزم ابقاء في كسلمى وحي ... زاي حمين كسلما

للعرب في ترخيم المنادى مذهبان احدهما وهو الاكثر ان تنوي ثبوت المحذوف فلا يغير ما بقي عن
مركان عليه قبل الحذف والثاني لا ينوي المحذوف فيصير ما بقي كانه اسم تام موضوع على تلك الصيغة ويعطي
حكمه في البناء على الضم وغيره مما يستحقه لو لم يحذف منه شئ فتقول على المذهب الاول في نحو حارث وجعفر وفاطمة
يا حار ويا جعف ويا فاط وعلى الوجه الثاني يا حار ويا جعف ويا فاط وتقول على الاول في ثمود يا ثمو فلا
ما بقي عليه عن حاله وعلى الثاني يا ثمي لانك لم تنو المحذوف وجعلت ما بقي في حكم اسم تام وقد تطرف فيه الواو

بعد ضمه فوجب قلب الضمة كسرة والواو ياء كما في تحوادل واخوها هذا القول في نحو ضمان وعلان
على الاول يا ضمي ويا علا وعلى الثاني لانك يا ضمار ويا علا الا انه لما تحركت الياء صحت وانفتح ما قبلها
ولم يكن بعد ما يمنع من الاعلال فقلبت الفا على حد رمى ولما طرفت الواو مرعلا وقبلها الف زيدت
وجب قلب الواو همزة على حد كساء وعطاء من الاسماء ما لا يرجى الا على نيه المحذوف في حال نيته
ها التانيث للفرق نحو مسلمة تقول في ترخيمه يا مسلم ولا يجوز الترخيم على المذهب الثاني لانك لو
قلت في يا مسلم التبس المونث بالمذكر فلو لم يكن لها للفرق كما في مسلمة اسم رجل جاز ترخيمه على
المذهبين وتقول في طيلسان على لغة من كسر اللام يا طيلس بنيه المحذوف ولا تحذف يا طيلس لانه
ليس في الكلام فعلل صحيح العين الا ما ندر من نحو صعتل امراة وعدابث بئس في قراءة ابي بكر وتقول
في حبليات يا حبلى ولا تحذف يا حبلا بدال الباء الفا لان فعلا لا تكون الفه الا للتانيث فلا تكون الف
التانيث بدله وعلى هذا قس جميع ما جي من هذا الباب ص

ولا تصغر رخم دون بناء ما ... لم يصلح عن اجراه

قد يضطر الشاعر فيرخم ما ليس منادى لكن بشرط كونه صالحا لان ينادى فمن ذلك قوله
امري القيس قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ... فان طريقا مثل لبة الحوض والحضر اراد ابن مالك ان يمثل
الكاف وترك ما بقي كانه اسم براسه وهذا الوجه مجمع على جوازه للضرورة واجاز سيبويه الترخيم
لها على نيه المحذوف وانشد الا اصبحي يا كم ربما واصبحن منك وشاسعه اماما ومنع المبرد
مر ذلك وروى عجز هذا البيت وما عهد كهدك يا اماما فكلتا الروايتين لا يقدح احدهما
في صحة الاخرى وانشد سيبويه ايضا هذا البيت لان بن خارث انا ابن سوى نزوينه او اسدحه فان
اراد بن حارثه ولا يرخم للضرورة المعرف بالالف واللام لعدم صلاحيته للنداء ومرها هنا
حطي من جعل مرخم للضرورة قول الراجز يا اقرع بن حابس يا اقرع انك ان يصرع اخوك تصرع وذكر ذلك ابو الفتح في
الاختصاص والاختصاص كندا غفرانا ... كايها الثقل الى تراجونيا

وقد يرد ان يكون ... كمثل يحمى العرب اسجى مرتدى

كثيرا ما يتوسع في الكلام فيجرى على خلاف مقتضى الظاهر كاستعمال الطلب موضع الخبر حاجتي
يريد والخبر موضع الطلب نحو والوالدات يرضعن اولادهن والمطلقات يتربصن وذلك كالاختصاص
كانه خبر يستعمل للتخصيص بلفظ الندا كقولهم اللهم اغفر لنا ايها العصابة ونحن نفعل كذا ايها القوم
وانا افعل كذا ايها الرجل يراد بهذا النوع من الكلام الاختصاص على معنى اللهم اغفر لنا مختصين

وا ابا بكراه وفي من نصر محمد وامن نصر محمداه واجاز يونس وصل الف الندبة باخر الصفة نحو وا زيد الظريفاه

ونبه بقوله من نعت عرب على ضعف هذه فلهذا لم يذكرها المصنف على ما وجه عرب واجمعتي الشامبتاه ولما ذكر لحاق الندبة ذكر حال ما قبل الالف فقال ص

وواقفا زد هاء سكت ان ترد ، وان تشا فالمد والها لا تزد

ش الالف لا يكون ما قبلها الا مفتوحا فاذا لحقت المنادى الف الندبة وكان ما قبلها غير مفتوح وجب فتحه الا ان يوقع ذلك في اللبس فيجب ابدال الالف الندبة من جنس حركة ما قبلها مثال ما يجب قبل الالف قولك في رقاش واقاشاه وفي عبد الملك واعبد الملكاه وفي من اسمه قام الرجل واقام الرجلاه فتزاد الحركة قبل الالف في كله فتحة لتسلم الالف لما لم يوقع في لبس ومثال ما تبدل فيه الف الندبة من جنس حركة ما قبلها قولك في ندبة فتى مضاف الى كاف المخاطبة واغلاميكيه وفي ندبة فتى مضاف الى ها الغايب وافتاهوه تبدل الالف بعد الكسرة يا وبعد الضمة واوا لانك لو سلمتها وقلبت الكسرة والضمة فتحة لاوهم الاضافة الى كاف المخاطب وها الغايبة ولم يعرف المراد ص وواقفا زد هاء سكت ان ترد وان تشا فالمد والها لا تزد ش علامة الندبة لا تلزم المندوب الا اذا خيف اللبس كما اذا كان الحرف المستعمل معه يا ولم يقم على المراد قرينه وما امن فيه اللبس جاز ان يلحقه العلامة والا يلحق فما كان من المندوب بلا علامة نحو وا زيد فهو في كونه مضموما او منصوبا على صورة الرفع اخرى كغيره من المناديات ولا يجوز ان يلحقه الها حال وما كان منه بالعلامة نحو وا زيدا جاز ان يلحقه في الوقف ها السكت توصلا الى زيادة المد نحو وا زيداه وجاز الا يلحقه كما نبه عليه قوله وان تشا فالمد والها لا تزد اي وان تشا الا تزد في الوقف الها فالمد كاف ولا يثبت هذه الها في الوصل الا للضرورة كما في قوله الا يا عمرو عمراه ، وعمرو بن الزبيراه ص

وقائل واعبديا واعبدا ، من في الندا اليا ذا سكون ابدى

ش اذا ندب المضاف الى يا المتكلم على لغة من سكنها او فتحها زيدت الالف ولم يحتج الى عمل لان اليا مبنية لمباشرة الالف واذا ندب على لغة من حذف اليا مكتفيا بالكسرة جعل بدل الكسرة فتحة وزيدت الف الندبة كما يفعل بالمقصور واذا ندب على لغة من يثبت اليا ساكنة وهو المشار اليه في البيت جاز حذف يا لالتقاء الساكنين وابقاوها مفتوحة فيقال على الاول واعبدا وعلى الثاني واعبديا واما المندوب المضاف الى المضاف الى يا المتكلم نحو وانقطاع ظهرياه فلا تحذف منه اليا لان المضاف اليها غير منادى الترخيم ص

ترخيما احذف اخر المنادى ، كيا سعا فيمن دعا سعادا

ش الترخيم في اللغة ترقيق الصوت وتليينه صوت رخيم اي رقيق وعند النحويين هو حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص وهو ثلاثة انواع احدها حذف اخر الاسم في الندا وهو المذكور هنا والثاني حذف الاخر في غير الندا

لغير موجب وتخصيص بضرورة الشعر وستاتي عند الثالث ترخيم التصغير كقولك في اسود سويد وسيد كر في باب التصغير ولما اخذ في بيان احكام الترخيم في الندا قال ترخيما احذف اخر المنادى فعلم انه يجوز ترخيم المنادى بحذف اخره في سعة الكلام لانه لم يقيده بالضرورة ونصبه ترخيما يجوز ان يكون لانه مفعول له او بمصدر في موضع الحال او ظرف على حذف المضاف ولما بين ان ترخيم المنادى بحذف اخره مثله فقال كيا سعا فيمن دعا سعادا في الكلام حذف مضاف تقديره في قول من دعا سعاد ونحو قولك في حارث يا حار قال الشاعر يا حار لا ارمين منكم بداهية لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك ولما لم يكن كل منادى يقبل الترخيم فلما حد في بيان ما يجوز ترخيمه وما لا يجوز فقال ص

وجوزنه مطلقا في كل ما ، انث بالها والذي قد رخما

بحذفها وفره بعد واحظلا ، ترخيم ما من هذه الها قد خلا

الا الرباعي فما فوق العلم ، دون اضافة واسناد متم

ش لا يجوز ترخيم المنادى الا اذا كان مفردا معرفة وهو مونث بالها واعلم ان ما المونث بالها فيجوز ترخيمه مطلقا اي سوا كان علما او غير علم وسوا كان على اربعة احرف فصاعدا او قل فالاول نحو يا جاري لا تستنكري عذيري اراد جارية وقالوا يا شا ارجني اي يا شاة ارجني اي اقيمي وقوله والذي قد رخما بحذفها وفره بعد اي لا ينتقص منه بعد حذف الها شيا انما ذكره ليعلم ان قوله بعد ومع الاخر الذي تلا مقصور الحكم على العلم الخالي من ها التانيث وان نحو عقنباة لو رخمته لم تحذف منه مع الها شيا لان ها التانيث في حكم الانفصال فلا تستتبع حذفها حذف ما قبلها وغير الها ليس كذلك فتقول في مروان يا مرو وفي زيدون يا زيد وفي عرفات يا عرف فيتبع الاخر ما قبله في الحذف واما العلم فلا ترخم الا اذا كان مفردا زايدا على ثلاثة احرف وهو قوله واحظلا اي منع ترخيم ما من هذه الها قد خلا الا الرباعي فما فوق العلم دون اضافة واسناد متم فعلم ان غير المونث بالها لا يرخم وهو ثلاثي كعمرو ولا اسم جنس كغلام ولا مضاف ولا شبيه به ومنه المركب تركيب جملة كتابط شرا واما يرخم منه العلم المفرد الزايد على ثلاثة احرف ومنه المركب تركيب المزج كمعدي كرب وسيبويه الا ان هذا النوع انما يرخم بحذف عجزه ومع الاخر احذف الذي تلا ان زيد لينا ساكنا مكملا ص

اربعة فصاعدا والخلف في ، واو ويا بهما فتح قفي

ش اذا كان قبل اخر المنادى الجايز الترخيم حرف لين ساكن زايد مسبوق باكثر من حرفين حذف في الترخيم هو والاخر باجماع ان كان حرف مد كقولك في عمران يا عمر وفي مسكين يا مسك وفي منصور يا منص وكذلك ان لم يكن كذلك نحو غرنيق وفرعون فذهب الفرا والجرمي ابقاه في الترخيم بمنزلة مسكين ومنصور وغيرهما

اسما لازمت النداء وقد يعرض لها الندا فتوجب لها ضما كما ورد في
وفي سب انا ذو ثنا شاع وانذر هاذا من الثلاثي
وشاع في سب المذكور نعتا وكالنقص وحرفي الشرف قل
خص بالنداء اسما لا يستعمل في غيره الا في الضرورة والشعر فمن ذلك قولهم للرجل يا فل يعني يا فلان
ويقال للمراة يا فلة كما يقال يا فلانة وليس هو ترخيم فلان ولو كان ترخيما لالحقته التاء ولم تحذف
منه الالف لانه لا تحذف في الترخيم مع الاخر ما قبله اذا كان حرف لين الا اذا كان المرخم
حاسيا فصاعدا وفلان على اربعة احرف فلو رخم قيل فيه يا فلا باثبات الالف ومن ذلك قولهم يا لؤمان
وبالام يعني عظيم اللوم وقولهم يا بومان للكثير البوم ومثله يا مكرمان للعظيم الكرم وكالنقص على هذا
الصفات كخماع ومثلها في الاختصاص بالنداء والقصر على السماع ما عدل الى فعل في سب المذكر نحو
ياغدر وياسق وياخبث والى ما عدل الى فعال في سب المؤنث نحو ياخباث وياكلاع وياسأ وقولهم نفس
عند سيبويه في كل صفة من فعل ثلاثي ولا يستعمل الا مبنيا على الكسر تشبيها له بنزال قوله ولا مرحبا
بالثلاثي يعني به ان بناء فعال للامر من كل فعل ثلاثي مقيس عند سيبويه نحو نزال او تراك وقوله وحرفي
الشرف قل اعلام تخرج قل عن اختصاصه بالنداء في الضرورة وذلك في نحو
في لجي اسك فلا عرفك ونحوه في الخروج عن الاختصاص بالنداء قوله اطوف ما اطوف ثم آوي الى بيت قعيدته لكاع
الاستغاثة ص اذا استغيث نزم نادي مضافه باللام مفتوحا كالمرض
وافتح مع المعطوف ان كررته او في سوى ذاك بالكسر ايتا اي جئ بكسر اللام في

ما ليس مستغاثا ولا معطوفا فاكررا معه يا وهو المعطوف به دون يا والمستغاث من اجله وقد يلي يا
لام مكسورة فيستدل بكسرها على ان المستغاث محذوف وان مفتوحها مستغاث من اجله كقول
العرب يا للعجب ويا للماء على معنى يا للناس للعجب ويا للرجال للماء ثم حذف المنادى كما حذف في
قولهم يا لعنة الله والاقوام كلهم والصاقين على سمعان مرحاء
والام ما استغيث عاينت الفه وقبل اسمر ويعجب الفه
ص تعاقب لام الاستغاثة الف تلي الحرف اذا وحدت عدمت اللام واذا وحدت عدمت قبل الاول
نحو اسلمي يا بربد الاملل عز وعي بعد فاقه وهو اولى ومثال الثاني كثير وفي ما تقدم منه كفاية وقد
يحلو المستغاث من اللام والالف كقول بعضهم الا يا قوم للعجب العجيب والغفلات تعرض للاريب
وينادى المتحسر منه فيعامل معاملة المستغاث من غير فرق فمن ذلك قول بعضهم يا للعجب ويا للماء بفتح
اللام على معنى يا عجب احضر فهذا اوانك
والمنادى اجعل مندوبا وما ذكر مندوب ولا ما ابهما
المندوب هو المذكور توجعا منه نحو وا راساه او تفجعا عليه لفقده بموت او عيبه نحو وا زيداه
والقصد من الندبة الاعلام بعظم المضاف فلذلك لا يندب الا العلم ونحوه كالمضاف اضافة يوضح المندوب
كما توضح الاسم العلم ولا يندب الاسم النكرة ولا اي ولا اسم الاشارة ولا الموصول الابهم ولا اسم الجنس المفرد لانها
غير دالة على المندوب دلالة يتبين بها عدد النادب ونحو وا ان يندب الموصول اذا اشتهرت صلته بما
ترفع عنه الابهام كقولهم وا من حفر بئر زمزماه والى هذه المسئلة واشباهها اشار بقوله ص
والمنادى المضاف ياء المتكلم [illegible] وا من حفره
واعلم ان المندوب له استغاثان احدهما ان يجري مجرى غيره من الاسماء المنادى في بنائه على الضم ان كان
وضعه ان كان مضافا وفي جواز تنوينه للضرورة على الوجهين المذكورين في ذلك قوله ص
واقفعسا وابن مني فقعسي والاستغاثة الثاني ان يلحق آخره ما تم به الف وقد نبه على ذلك بقوله ص
[illegible]
[illegible]

بالالف واللام استغنى بتقدير حرف النداء قبله فاشبه النعت وجاز فيه الرفع والنصب نحو يا جمال اركبي
محه والطير والطير واختلف في المختار منهما فقال الخليل وسيبويه والمازني هو الرفع والبه اشار بقوله
اورفع بمنتفى وقال ابو عمرو وعيسى بن عمر ويونس والحرمي هو النصب وقال المبرد ان كان الالف واللام
للتعريف كما هي في الصنع فالمختار النصب لان المعرف بالالف واللام شبيه المضاف وان كانت غير معرفه
كما هي في الشعر فالمختار الرفع لان الالف واللام اذا لم يعرف لم شبهه ما هي فيه المضاف ص

* وانها معطوف ال بعد صفه * يلزم الرفع لدى ذي المفرده

* وانها ايها الذي وردت * وصف اي سوى هدى ردت *

اذا قلت يا ايها الرجل فاي والرجل كاسم واحد واي منادى والرجل تابع مخصص له ملازمه لان يا
بهم لم يستعمل بدون مخصص فكان مثل النداء بخصص بالاضافه فعوض عنها يا في النداء بالتخصيص بالتابع
فان كان مشتقا فهو نعت نحو يا ايها الفاضل وان كان جامدا فهو عطف بيان نحو يا ايها الغلام ولزمته
ها التنبيه عوضا عما فاته من الاضافه وان اردت به مونث انثت بالها نحو يا ايتها النفس وكما توصف اي في
النداء الا بما فيه الالف واللام ومنه قوله تعالى وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر وباسم الاشاره نحو يا هذا
قبل قال السهيلي الا ايها الناجع الوحيد بسنه لان نحو عبد يه المفاد رد ولا يوصف اي بغير ذلك وهو البه
الاشاره بقوله ووصف اي بسوى هدى رد ومتى كانت صفه اي معرفه لم تكن الا مرفوعه كما هي
المنادى في الحقيقه وانما جي معها باي توصلا الى ندا ما فيه الالف واللام واجاز المازني والزجاج نصب
صفه اي قياسا على صفه غير المنادى بابت المضمومه ويجوز ان يوصف صفه اي الا انها لا تكون الا مرفوعه
مفرده كانت او مضافه كقولك اقبل يا ايها الكامل ذو الثنتري ص

* وردف شارك في الصفه ان * كان تركها بغير المعرفه *

ترتيبي بعد ان الاسم الاشاره اذا جعل سببا الى ندا ما فيه الالف واللام فعلان به كما فعل باي فتقول يا هذا الرجل
بالرفع لا غير اذا اردت بقولك يا ايها الرجل فان قدرت الوقف على هذا ولم تجعل وصله الى ندا ذي الالف
واللام بل مستعينا بالفواد عنه جاز نصب صفته ورفعها وهذا اذا اردت بقولك ان كان تركها بغير المعرفه فهم
ان صفه هذا متى لم تكن تركها بغير معرفه المراد به لم يجز فيها بل يجب فيه وجهان ص

* ما نحو سعد سعد الاوس بنصبه * ثان وضم رفع او نصبه *

اذا كرر اسم مضاف في النداء نحو سعد سعد الاوس ومثله سيأتي ذكر الحالات الثلاث بطاول الليل عليك فانزل
بعد نصب الثاني وجاز في الاول وجهان الضم والفتح فان ضم فلانه منادى مفرد معرفه ونصب الثاني حينئذ

كانه منادى مضاف او توكيد او عطف بيان او بدل او منصوب باضمار اعني وان فتح الاول فهو على مذهب سيبويه
منادى مضاف الى ما بعد الثاني والثاني مقحم بين المضاف والمضاف اليه ومذهب المبرد ان الاول منادى مضاف
الى محذوف دل عليه الاخر والثاني مضاف الى الاخر ومذهب النحويين ان جعل الاسمين بعد فتح الاول تركيب
تركيب خمسه عشر المنادى المضاف الى ياء المتكلم

* وان فتح ما يلي ان يسقط لبا * كعبد عبد عبدا *

كثيرا ما يضاف المنادى الى ياء المتكلم ولكثره ذلك يستتبع فيه التخفيف فاستعمل على الاصل وهو اثبات
الياء وفتحها وتخفيفا على اربعه اوجه اكثرها استعمالا حذف الياء وابقاء الكسره تدل عليها نحو يا عبد
ثبوتها ساكنه نحو يا عبدي ثم قلب الياء الفا بعد قلب الكسره قبلها فتحه نحو يا عبدا ثم حذف الالف وابقاء
الفتحه دليلا عليها نحو يا عبد وذكر واجهاز التخفيف حاسما وهو الاكتفاء بالاضافه بنيتها وحمل الاسم
مضموما كالمنادى المفرد ومنه قراءه بعضهم رب السجن احب الي وحكى يونس عن بعض العرب يا ام لا تفعلي ص

* وفتح او كسر حذف يا اسلما * في يا ابن ام يا ابن عم لا نفر *

اذا نودي المضاف الى المضاف الى ياء المتكلم لم تحذف الياء كما تحذف اذا نودي المضاف اليها الا في يا ابن
ام ويا ابن عم وذلك يا ابن اخي ويا ابن خالي وكان اصل ابن الام وابن العم ان يقال فيهما يا ابن امي ويا ابن عمي الا
انهما كثر استعمالهما في النداء محضا بالتخفيف بحذف وبقاء الكسره دليلا عليها في قول من قال يا ابن ويا ابن عم
وبابدال الياء القائم حذفها وبقاء الفتحه دليلا عليها في قول من قال يا ابن ام ويا ابن عم ولا يكادون يثبتون
الياء ولا الالف الا في الضرورة كقول المسلم يا ابن امي ويا شقيق نفسي * انت خليتني لدهر شديد * وكقول من
يا ابنه عما لا تلومي واهجعي * وفي هذا انتماء عرض وافتح ومن النحاة من
التاء في يا ابت تاء تانيث معوضه ها من المتكلم ولذلك تبدل ها في الوقف ها، ابن كثير وعامر وابا الباقون بفتحون
بالتاء رعايه للرسم ولكونها عوضا من المتكلم لم يجمع بينهما فاما قوله شعرا انا ابن ماوية اذ جد النقر * فقد جاء
فقمت احتى الترب في وجهه * عمدا واحمى حوزه الغائب فالالف فيه الالف التي تلحق المستغاث
والمندوب او بدل من ياء المتكلم وهون امر الجمع بينهما وبين التباعد هاب صوت المعوض عنه وفي يا ابت لغتان
احدهما تحريكها بالكسر كما انها كانت ساكنه قبل بالاضافه فلما عوض عنها بالتاء ولا يكون ما قبلها الا مفتوحا
جعلت الكسره عليها لتكون كالمعوض عنه في مجامعه الكسر بالجمله واللغه الثانيه تحريك التاء بالفتحه
وهو قياس لانها الحركه التي للمعوض عنه الا ان الكسر اكثر وقالوا في الام يا امت كما قالوا في الاب يا ابت
ولا تعوض التاء من المتكلم الا مع الاب والام في النداء خاصه ولهذا قال في النداء انما امت اليبيض

بالمضاف نحو يا حسنا وجهه و يا طالعا جبلا و يا ثلاثة و ثلاثين فلا لحظ له في البنا لعصوره عن المفرد المعرفه
في الشبه بالضمير المذكور وقد فهم من هذا ان مما يستحق البنا المركب من نحو معدي كرب لانه ليس مضافا
ولا شبيها به فان كان مبنيا كسيبويه كان في محل النصب وقد بناه على الضم كما تقدم الرفع اذا كان نكرة
شبيه الاعراب بمرجعه وروعي في الاستعمال على قياس مطرد ولذا اكمل اسم بني قبل النداء ويظهر
اثر هذا التقدير في التابع فانه يجوز فيه النصب اتباعا للمحل نحو يا سيبويه الظريف والرفع اتباعا
للبنا المقدر نحو يا سيبويه الظريف والى هذا اشار بقوله وليجر مجرى ذي تنا حيدا بنعتي في الحكم
لنصب المحل وبنا الحن على الضم نحو يزيد صم وافحص نحو يا زيد بن سعيد كما بضم

ص ٥ واستعملن ايما كل الاسم علما ٥ وبل الابن علم قد خصاه

يجوز في المنادى العلم الموصوف بابن مضاف الى علم الضم على الاصل والنصب على الاتباع والتخفيف
في ما كثر دورهما في الاستعمال كقولك يا زيد بن سعيد ونحو يا زيد بن سعيد وهو عند المبرد اولى من الفتح
فانه اسند عليه فوت ايا حزما حكم بن المنذر بن الجارود ٥ سرادق المجد عليك ممدود ثم قال
لو قال يا حكم بن المنذر كان اجود ولو كان الابن مفصولا عن موصوفه كما في نحو يا زيد الظريف بن عمرو
فليس في الموصوف الا الضم لان مثل ذلك لم يكثر في الكلام فلم يستحق بنيه على الاصل وهكذا اذا
كان الموصوف بابن غير علم نحو يا علام بن زيد او لم يكن المضاف اليه علما نحو يا زيد ابن اخينا ص

٥ واضمم او انصب ما اصطر انونا ٥ بما لدى استحقاق ضم بناه

قد تقدم ان المنادى المفرد المعرفة يستحق البنا على الضم وبين هنا ان ما حقه الضم اذا اضطر
الشاعر الى تنوينه جاز فيه الوجهان احدهما الضم يشبهها بمرفوع اضطر الى تنوينه وهو مستحق
لمنع الصرف الثاني النصب تشبيها بالمضاف لطوله بالتنوين وبقا الضم في العلم اولى من النصب والنصب
في غير العلم اولى من الضم لان سبب الثاني العلم اقوى منه وهو الخمس الدال على معين ومن شواهد الضم انشاد
سيبويه من لبب البحتر كانت لي فاشكرها ٥ مكان يا جمل حببت يا رجل ٥ الرواية المشهورة يا جمل بالضم
ومن شواهد النصب [illegible] ضرب صدرها الى وقالت ٥ يا عد بالعدو فذك الاوافي
اعبد اهل في شعبي عمياء الوما لا ابا لك واغترابا ٥

٥ واستطر رسدن جمع يا وضع [illegible] وكل الجمع

يستحق الجمع بين حرف النداء والالف واللام محصوص بالضرورة الا في موصعين احدهما الاسم الاعلم
فانه يجمع فيه بين الالف واللام وحرف النداء على وجهين على قطع الهمزة نحو يا الله وعلى وصلها نحو

يا الله والثاني المنادى اذا كان جملة محكية نحو يا المنطلق زيد في رجل سمي بالجملة واما غير ذلك فلا
يجمع فيه بين حرف النداء والالف واللام الا في ضرورة الشعر كقوله في رجل سمي بالغلامان اللذان فراها يا الغلامان
وانما لم يجز مثل هذا في السعة كراهية الجمع بين اداتي تعريف على شيء واحد واعتفر الجمع في يا الله اذا
كانت اللام فيه لازمة معوضا بها عن همزة اله فلا تقاس عليه سواه وقد اجاز البغداديون يا الرجل
في السعة قالوا لانام تر موضعا يجلله التنوين ولا يجلله الالف واللام ص

٥ والاكثر اللهم بالتعويض ٥ وشذ يا اللهم في قريض

لما بين ان يجمع بين الاداتين في الاسم الاعظم تنبه على ان له في النداء استعمالا اخر هو اكثر وهو تعويض ميم مشددة
مفتوحة في الاخر عن حرف النداء كقولك اللهم ارحمنا وكقول الهم عوضا عن حرف النداء لم يجمع بينها الا في الضرورة
كقول الراجز اني اذا ما حدث الماه اقول يا اللهم يا اللهماه ص

٥ تابع ذي النصر المضاف دون ال ٥ الرفع نصبا كزيد ذا الحيل
٥ وما سواه ارفع او انصب واجعلا ٥ كمستقل نسقا وبدلا
٥ وان يكن مسحورا ان ما نسقا ٥ فقد يجران ورفع يبقى

كل منادى مضموم فحق تابعه النصب مفردا كان او غيره لان متبوعه مبني اللفظ منصوب المحل وما
كان كذلك فاما حق تابعه ان يجري على محله فقط ولكن خولف ذلك في باب النداء فجاء بعض توابعه بوجهين
فانصب فعلى الاصل وما رفع فلشبهه متبوعه بالرفع في اطراد الهيئة ولا يرفع الا وهو مفرد او مضاف
يشبه المفرد لكون اضافته غير محضة نحو يا زيد الحسن الوجه ولا صاله نصب التابع في هذا الباب
فضل على الرفع بان اشرك معه في التابع المفرد والشبيه به وخص التابع المضاف اضافه محضة الى
هذا الاختصاص اشار بقوله تابع ذي الضم المضاف دون ال الرمه نصبا فهم ان المضاف المضاهي لال
وهو ذو الاضافة اللفظية كالمفرد ثم نص على حكمها فقال وما سواه ارفع او انصب واجعلا كمستقل نسقا
وبدلا فهم ان النعت والتوكيد وعطف البيان اذا كان شيء منها مفردا او شبيها به جاز فيه النصب حملا
على الموضع والرفع حملا على اللفظ فمثال زيد الحسن والكريم الاب بالنصب وبالرفع
وهكذا التوكيد وعطف البيان نحو يا نعم احمعين واجمعون ويا علام بشر او بشرا واما البدل والمعروف
المحالي من الالف واللام فحكمها في الاتباع حكمها في الاستقلال ولا فرق في ذلك بين الواقع بعد مضموم والواقع
بعد منصوب فاكان منها مفردا كم كالبصم لو وقع بعد حرف النداء لان البدل في نية تكرار العامل والعامل
كالنائب عن العامل وما كان منها مضافا نصب كالبيض لو وقع بعد حرف النداء فان قرن المعطوف

بنفس مستلم فجرد من نفسه مستلما وجعله مصاحبا له ومثله قوله تعالى لهم فيها دار الخلد فكانه
جرد من الدار دارا او قرأ على ابن عباس رضي الله عنهم فبهداهم اقتده لم تر لذنبك وليا يرثني وأرث من ال يعقوب
قال ابو الفتح يريد فهب لي من لدنك وليا يرثني منه او به وانت ترى يعقوب وهذا الوارث نفسه فكانه
جرد وانتزع [illegible] يزوره لص بعدنا مر مصعب يا شعث لا يغلى ولا هو فيغلي مصعب نفسه
هو الاشعث فكانه استخلص منه اشعث مثله [illegible] الاشعثي مغرام من جانبها بطائف الاهوال وهي بعدها طائف الاشعثي

ومثله وبدل المضمر المجرور باعادة الجار كمررت بالسعيدين بكم

يعني ان البدل من اسم الاستفهام لا يدري اقترانه بالهمزة كقولك من زيدا السعيدين على وكم مالك اعشرين
ام ثلثين وكيف اصبحت افرحا ام ترحا ومتى سفرك عدا ام بعد غد

ومن بدل الفعل من الفعل مرفوعا كمن يصل الينا يستعن بنا يعن

من بدل الفعل من الفعل فيشتركان في الاعراب كقولك من يصل الينا يستعن بنا بعن فالجزم في يستعن
بالابدال من يصل فان قلت من اي انواع البدل بعد هذه المثال قلت من بدل الاشتمال لان الاستعانة
مستلزم معنى في الوصول وهو نحوه ومن ذلك قوله تعالى ومن يعمل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب
فيضاعف بدل من يلق وذلك حرم وقوله الراجز ان على الله ان تبايعا تؤخذ كرها او يحيء طائعا
فابدل من تؤخذ تبايعا وذلك اشتمال كثير لان اتيان الحمله من الحمله اذا كانت الثانية اوفى
بما يدل عليه المقصود من الاولى كان [illegible] قول له ارجل لا يقيم عندنا ؤ الا فلن في السر والمجهر سلما
فابدل لا يقيم من ارجل لانه اوفى منه بما يدل عليه معنى الكراهية لا فامنه لدلالته عليه بالمطابقة ودلالة
ارجل عليه بالالتزام ومثله ذلك في ايتاء المبعوثين الى البشر بل قالوا نسل ما قال الاولون قالوا لئن
شتاء كاثرابا وعطاما اينا لمبعوثون امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين في جنات وعيون قال يا قوم
اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسالكم اجرا وهم مهتدون النداء

ومن مناديا ان كان ياله وايا وايا ثم هماه

في لغير المدلق وزمن ايا وان غير الله ان تخف

للمنادى مراتب في غير الندبة ان كان بعيدا او بحوه كالنائم والساهي بايا واي وايا واها وراد
الكوفيون اوا وان كان قريبا قاله الهمزة نحو ازيدا قبل وله في الندبة وهي ندا المتفجع عليه
او المتوجع منه وانحو وازيداه وواطهراه وتعانقها يا ان امن اللبس ودلت القرينة على ارادة الندبة
والى هذا اشار بقوله وغير والذي اللبس اجتنب وذهب المبرد الى ان ايا وهيا للبعيد واي وللهمزة للقريب

ويا لها وهب بن برهان الى ان اياوهيا للبعيد والهمزة للقريب واي للتوسط ويا للجميع واجمعوا على
جواز نداء القريب بالبعيد تؤكيدا وعلى عكس

وغير ضد ومضمر وها ما استغانا قد يعرف فاعلما

وذا لك في اسم الجنس والمشارله قل ومن يمنعه فانصر عادله

نحو حذف حرف النداء كما في تضمير المنادى معنى الخطاب ان لم يكن مندوبا او مضافا او مستغاثا
او اسم جنس او اسم اشارة لان الندبة تقتضي الاطالة ومد الصوت فحذف حرف النداء فيها غير مناسب
وهاكذا الاستغاثة فان الباعث عليها هو شدة الحاجة الى الغوث والنص فتقتضي مد الصوت
ورفعه حرصا على الابلاغ وحرف النداء معين على ذلك واما المضمر فلا يحذف منه حرف النداء لانه لو
حذف فات الدال له على النداء لان الدال له عليه هو حرف النداء وتضمن المنادى معنى الخطاب
فلو حذف الحرف من المنادي المضمر بقي الخطاب وهو فيه غير صالح للدلالة على ان النداء لانه دلالة على
الخطاب وصفته كالمقارنة له بحال واما اسم الجنس واسم الاشارة فلا يحذف منهما حرف النداء لانهما ومن
نحو قولهم اصبح واطرق كرى والفيد مخزوق وقوله في الحديث في حجر وقول الله سبحانه ثم اسم هاؤلاء تقتلون
انفسكم وذلك لان حرف النداء في اسم الجنس كالعوض من ارادة التعريف بحيث ان لا يحذف كما لا يحذف
اداة واسم الجنس الاشارة في معنى اسم الجنس فجريا مجراه وعند الكوفيين ان يحذف حرف النداء من اسم الجنس
والاشارة قياس مطرد والبصريون يقصرونه على السماع وقول الشيخ ومن يمنعه فانصر عادله يوهم اختيار
مذهب الكوفيين هذا ان لم يحمل المنع على عدم قبول ما حاز لك

واي المعرف المنادى المفرد على الذي في رفعه قد عهدا

واي انصار ما يواقبل النداء في غير مجرى دانيا حددا

والمفرد المنكر المضافا وشبهه انصب عادما خلافا

من كل منادى محضة كانت مفعولا بفعل محذوف تقديره ادعوا او انادي لان الاصل لا يجوز اظهاره لكون
حرف النداء كالعوض منه ولا يفارق المنادى النصب الا اذا كان مفردا معرفة فانه اذ ذاك يبنى على ما كان
يرفع به قبل النداء كقولك يا زيد ويا زيدان ويا زيدون والوجه في بنائه شبهه بالمضمر في مخاطبة انت في
الغيبة والافراد وتضمن معنى الخطاب وكان بناؤه على صورة الرفع اشارة الى انه في الاحوال اذا كان مرفوعا
في الاصل واما ما ليس معرفة ولا مفردا وهو النكرة التي لم تقصد بها معين كقولك لاعمى يا رجلا خذ بيدي
ونحو يا مكرما لا تهنا اما اعرضت فلعارض مما ذكر ان لا لانها نافية والمضاف نحو يا غلام زيد والمشبه

يل ولكن فائدتهما مقصودان بالحكم لكن بواسطة ثم اخذ في بيان اقسام البدل فقال ص

* مطابقا او بعضا او باشتمال عليه بدلي او كمعطوف بيان *
* ودون اضراب اعزان قصد اصحح ودون قصد غلط بدلت *

ش قد بين البدل يجيء على اربعة اضرب الاول بدل كل من كل وهو المطابق للمبدل منه المساوي له في المعنى كقولك مررت باخيك زيد ومثله قوله تعالى اهدنا الصراط العزيز الحميد الله الثاني بدل بعض من كل كقولك اكلت الرغيف نصفه ومثله قوله تعالى ثم عموا وصموا كثير منهم والثالث بدل الاشتمال وهو ما دل على معنى في متبوعه او يستلزم معنى في متبوعه فالدال على معنى في المتبوع اعجبني زيد حسنه وكقول الراجز ذكرت نفثة بزد مابها وعنك البول على اسنابها والدال على ما يستلزم معنى في المتبوع كقولك اعجبني زيد ثوبه وكقوله تعالى يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه كان القتال في الشهر الحرام يستلزم معنى فيه وهو ترك تعظيمه وكقوله تعالى واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا فان وقت الانتباذ وما عقبه يستلزم معنى في مريم عليها السلام وهو كونها على غاية من التقي والبر والعفاف فلذلك صح في اداء تكون بدل الاشتمال من مريم ولا بد في بدل الاشتمال من رابط اي من احدهما امكان فهم معناه مع الحذف كما في قولك اعجبني زيد علمه وادبه فان ذكر زيد يشتمل على علمه وادبه اشتمالا يفهم معناه في الحذف ومنه اشتمل ما حواسرحت زيدا فرسه علقت زيدا بعيرين كان ذكر زيد كما يشتمل على البعير والامر الاحرى الكلام على تقدير حذفه ومنه اشتمل ما حواسرحت زيدا فرسه لانه وان فهم معناه في الحذف لا يحسن استعمال شله وان جاز سئ منه حمل على الاضراب او الغلط والغالب في بدل البعض والاشتمال مصاحبه ضمير عائد على المبدل منه وقد يخلوان عنه كقوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا على الظهر لاحتمال الاحتمال الثاني ان يكون الحج مصدرا مضافا الى المفعول ومن فاعل المصدر على معنى ولله على الناس ان يحج المستطيع وقوله قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود ذقوا عذاب الحريق هل يدفنك من اجارع واسطة او باب تعلقه البدل من حصاف من خالد اهل السماحة والذي ملك القراف الى رمال وبارق من خالد بدل من اجارع واسطة لاشتمالها عليه وهو خال عن ضمير المبدل منه الرابع البدل المباين للمبدل منه بحيث لا يتغير به ذكر المبدل منه بوجه وهو نوعان الاول بدل الاضراب وهو ما يذكر متبوعه بقصد ويسمى بدل البداء كقوله اكلت تمرا ربيا اجزت او لا باكل التمر ثم اضربت عنه وجعلته في حكم المتروك ذكره وابدلت منه الربيب على حد العطف ببل اذا قلت اكلت تمرا بل بسرا ومنه قوله عليه السلام ان الرجل ليصلي الصلاة

انسابها

وما كتب له نصفها فلعلها رجعها الى عشرها والى هذا الاشارة بقوله ودون الاضراب اعزان قصد اصحح والثاني بدل الغلط والنسيان وهو ما لا يريد المتكلم ذكر متبوعه بل جرى لسانه عليه من غير قصد كقولك رايت حمارا اردت ان تقول لبغت حمارا فغلطت او نسيت فقلت ثم تذكرت فالت منه الكلام وبيان هذا النوع الفصيح من الكلام والى هذا الاشارة بقوله ودون قصد غلط به سلبت اي بدل الغلط يستفاد سلب الحكم عن الاول واثباته للثاني كرر حالدا وقيله البياه واعرفه حقه وحد بنبلا امدى من يستعمل هذا البيت على اسئله انواع فمن خالدا وقيله البدا بدل بعض واعرفه حقه بدل اشتمال وحد نبلا امدى يصلح ان يحمل بدل اضراب وبدل غلط على ما حد من المذكورين ص

* ومن ضمير الحاضر الظاهر له تبدله الا ما احاط خلاه *
* او قصد بعضا او اسما اله كانك ابتهاجك اسما اله *

ش تبدل المعرفة من النكرة نحو ذلك ليهدي الى صراط مستقيم صراط الله والنكرة من النكرة نحو ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا والنكرة من المعرفة نحو لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة والمعرفة من المعرفة نحو اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم ويبدل المضمر من المظهر نحو رايت زيدا اياه وبدل المظهر من المضمر لكن في ذلك تفصيل لان المظهر اما للمتكلم او للمخاطب او للغايب اما ضمير الغايب فيبدل منه كما يبدل من الظاهر تقول ضربته زيدا ومررت به عمرو وقال السلم على حاله لوان في القوم حاتما على جوده لضن بالماء حاتم * بجر حاتم على البدل من الهاء في جوده وقول في قوله تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا وجوز فيها ان يكون الذين بدلا من الواو في اسروا واما ضمير المتكلم والمخاطب فلا يبدل منهما بدل كل الا اذا افاد المبدل فايدة التوكيد من الاحاطة والشمول كقولهم جيشكم عددكم وكثيركم وكقول السلم فابرحت اقدامنا في مقامنا * ثلاثتنا حتى ازيرو الثمانيا * وبصح ابدال بدل بعض واشتمال من بدل البعض فكقولي ياطي وحل فاشتر * اوعدني بالسجن والادهم رجلي مرجلي شثنة المشاشة * وفي التنزيل لقد كان لكم في رسول الله اسوة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وابدل الاشتمال كقولك اعجبني زيد علمه وادبه ان امرك لن يطاعا واما الغيبي فكقولي جلبي متاعا * فلحمي بدل من ما الغيبية وكقول السلم بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا * وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا * فسناؤنا بدل من الفاعل بلغنا فاجاز الاخفش الابدال من ضمير الحاضر مطلقا واحتج له بقول السلم وسوها بعد دنى الى صالح الوغى * سليم مثل البعير المرحكى بريد سليم شد رعا وكابيني لانه والوجه عند هذا البيت من النوع المسمى في علم البيان بالتجريد على معنى بعد دني الى صالح الوغى دنى من

واحد فاد اجتمع على الضمير الاتصال ان استبه العطف عليه العطف على بعض الكلمه فلم يجز ووجب اما
تكرير الجار واما التضمير ما حسار فعل فان قيل لو كان الشبه بالتنوين او ببعض الكلمه ما نافا العطف
على الضمير المجرور لمنع من توكيده ومن الابدال منه واللازم منتف بالاجماع قلنا لا نسلم صدق الملازمه
والفرق بين التوكيد والعطف ان التوكيد مقصود به بكمل متبوعه فينزل منه منزله الجزء وذلك
يقتضي امرين الاول ان شبه الضمير المجرور بالتنوين حال توكيده اقل من شبهه به حال العطف عليه
لطلبه حال التوكيد لا طلبه التنوين وهو المكمل بما بعده فلا يلزم ان يؤثر شبه التنوين في التوكيد
ما اثر في العطف لاحتمال ترتيب الحكم على اقوى الشبهين الثاني ان شبه الضمير المجرور ببعض الكلمه ان
منع من العطف لامتناع توكيده لبعض الكلمه لا يمتنع عليه تكمل بقيه اجزائه وكذا لا يمتنع على ما اشبه
بعض الكلمه تكمل بما بعده واما البدل والفرق بينه وبين العطف ان البدل في نيه تكرار العامل وانما
الضمير المجرور في الحقيقه اتباع له والمجار حيعا لان البدل في فوس المصرح معه بالعامل ولبس كذلك
المعطوف فجاز ان يقول مررت به المسكين جواز قولك مررت به وبزيد ص

و الفاء قد تحذف مع ما عطفته والواو لا لبس وهي اكثر ت

عطف عامل مزال قد بقي معموله دفعا لتوهم اباء

ش قد تحذف الفاء مع المعطوف بها اذا امن اللبس وكذلك الواو وقد تحذف الفاء مع المعطوف
قوله تعالى فتوبوا الى باريكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند باريكم فتاب عليكم التقدير فامتثلتم فتاب
عليكم وقوله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعده من ايام اخر سنعاه فافطر فعليه عده من ايام اخر
وحذف الواو مع المعطوف قوله تعالى لا نفرق بين احد من رسله اي احد واحد من رسله وقوله
وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر اي تقيكم الحر والبرد وسله قول النابغه الذبياني

فما كان بين الخير لو جاء سالما ابو حجر الا ليال قلائل اي فما كان بين الخير وبيني و قول امرئ القيس
كان الحصا من خلفها واما مها اذا انجلنه رجلها حذف اعسره اراد انجلنه رجلها ويديها وقوله
انفرد نعطف عامل مزال قد بقي معموله اشار الى نحو قوله تعالى والذين تبوءوا الدار والايمان فان
الايمان منصوب بفعل معطوف على تبوءوا تقديره والله اعلم تبوءوا الدار والفوا الايمان وقد اندفع
بهذا التقدير من الاصل توهم ان يكون الايمان معمولا معه فان قلت وم دفع هذا الوهم قلت لانه
لا فائده في تقييد الدس بكون مرهاجر اليهم بصاحبه الف الايمان بخلاف تقييدهم بالف الايمان ومثل الايه
الكريمه قول المتلمس تراه كان الله يجدع انفه وعينيه ان مولاه تاب له دينه تقديره يجدع الله وبقيا

عينيه وكذا قوله الاحراز اما الغانيات مزن بوما وزحن الحواجب والعيونا اراد زحمن
الحواجب وكحلن العيون وما ينبغي ان يعد من هذا القبيل قوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنه
لان فعل امر المخاطب لا يعمل في الظاهر فهو على معنى اسكن انت ولتسكن زوجك الجنه ص

وان تعطف على اسم شبه فعلا استحق عطفك الفعل على الفعل نصح

او عطف على اسم شبه فعلا فلك عكسا استعمل بحد سهلا

ش يعني انه يستباح حذف المتبوع في باب العطف لان التابع مع العاطف يدل عليه مثال ذلك قولهم
مررت به وبك واهلا وسهلا اي فقال مرحبا واهلا بحذف مرحبا وعطف عليه اهلا وسهلا ومنه قوله تعالى فلن تقبل
من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به اعلم الله اعلم لو ملكه افتدى به وقوله ولاصلبنكم في جذوع النخل
ولتصلبن وقال صاحب الكشاف في قوله تعالى افلم تكن اياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون الم تاتكم فلم تكن تتلى عليكم قوله
وعطف الفعل على الفعل نصح تنبيه على ان الافعال كالاسماء في جواز التشريك بينهما في الاحكام بعد ان
العطف الا ان ذلك مشروط بالاتفاق في الزمان فلا يعطف ماض على مستقبل ولا مستقبل على ماض
فان اختلفا في اللفظ دون الزمان جاز لقوله تعالى تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات
تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا وقوله تعالى يقدم قومه يوم القيامه فاوردهم النار وبئس الورد وقوله
واعطف على اسم شبه فعلا مثاله قوله تعالى اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن وقوله تعالى
ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا وقوله تعالى والمغيرات صبحا فاثرن به نقعا وقوله
وعكسا استعمل بحد سهلا يعني ان الاسم المشبه للفعل يعطف على الفعل لتقارب المعنى مثال ذلك
قوله تعالى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي وقول ابي دؤاد الايادي

العواهج المراد الناقة

وقول الاخر بات يعشيها بعضب باتر يقصد في اسوقها وجائر فداخ على جبا وجاير عطف على
يقصد لانهما بمعنى دخ ويجوز البدل

اعلم ان الغرض من الابدال تذكير الاسم مقصودا بالنسبه كالفاعله والمفعوله والاضافه بعد التوطيه
لذكره بالتصريح بذلك النسبه الى ما قبله لافاده توكيد الحكم وتقريره لان الابدال في قوة اعاده
الجمله ولذلك تسمع النحويين يقولون البدل في حكم تكرار العامل ولما اخذ التسيح في تعريف البدل قال

ص هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطه وهو المسمى بدلا

ش تصدر التعريف بجنس البدل وهو التابع ثم تممه بخاصه البدل وهو المقصود بالحكم بلا واسطه
فاخرج بالمقصود بالحكم النعت والتوكيد وعطف البيان لانهن مكملات للمقصود بالحكم وبلا واسطه المعطوف

بين مفردين خاليه عن الواو ولم يمثل سيبويه العطف بها الا بعد الواو وقال اذا عرفت ان بل للاضراب وكان للاضراب في الموجب
بها وصل بدا والا فيعطف بها مطلقا بعد اثبات او نفي فتقرر الحكم على ما قبلها اما قصرا فرادى كما اذا اعتقد انسان
ان عمرا كاتب وشاعر وصححت في اعتقاده كونه شاعرا واردت ان ترده الى الصواب فقلت له زيد
كاتب لا شاعر واما قصر قلب لاعتقاد المخاطب الشيء غيره كما اذا اعتقد ان زيدا جاهل واخطأ في اعتقاده
واردت ان ترده الى الصواب فقلت له زيد عالم لا جاهل ويعطف للاضراب الخرج كما مثلنا ويعين كل منهما بحسب
زيدا لا عمرا وبعد النفي نحو ما زيد اخي لابن عمي ومنع ابو القاسم الحرجاني في كتاب معاني الحروف ان يعطف
بل بعد الفعل الماضي وليس منع ذلك صحيحا لقول العرب جدك لا لدك قيل في تفسيره تعقل جدك
لا لدك ومثله في العطف على معمول فعل ماض قول الاعرابي ليس كان ذئبا اخلفت بليوبة عقاب تتوقدا
ص وبل كلكن بعد صحيح بها كما اكن في مربع بل نبتها
وانقل بها للثان حكم الاول في الخبر المثبت والامر الجلي
ش هي حروف العطف بل ومعناها الاضراب عما قبلها مع تخالف فان كان المعطوف بها جملة فهي للتنبيه
على انها غرض واستيناف غيره وان كان مفردا فلا يخلو اما ان يكون بعد نفي او نهي او بعد غيرهما فان
كانت بعد نفي او نهي فهي لتقرير حكم ما قبلها وجعل ضده لما بعدها والى هذا اشار بقوله وبل كلكن بعد صحيح بها
تقول ما قام زيد بل عمرو فتقرر نفي القيام عن زيد وتثبته لعمرو ومثل ذلك تمثيله بلم اكن في مربع بل نبتها
المربع منزل الربيع والنبتة الارض التي لا يعهد بها وتقول لا تضرب خالدا بل بشرا فتقرر نهي المخاطب عن ضرب
خالد وامره بضرب بشر واقتضى الحد في هذا الحكم واجاز كون بل ناقله حكم النفي والنهي الى ما بعدها
واستعمال العرب على خلافه اجازه قال اسئلني لواعتصب بنا لم تعصم بعدي بل او لبما كاه غمرا وعاذ بمعشر
وما انتمت الى جور ولا كشف ولا ايام عداه الروع او راع بل ضاربين حبتك البيض ان لحقوا ثم العرانين عند الموت اذ راعوا
وان كان المعطوف بل بعد غير النفي والنهي فهي لازاله الحكم عما قبلها حتى كانه مسكوت عنه وجعله للمعطوف
كقولك جاءني زيد بل عمرو وحد هذا بل هذا وان تضمن رفع متصل عطف فاتصل بالضمير المنفصل
ص او فاصل ما وبلا فصل يرد في النظم فاشيا وضعفه اعتقد
ش الضمير ينقسم الى بارز ومستتر والبارز ينقسم الى منفصل ومتصل واما الضمير المتصل فكالطاهر في ان
عطفه والعطف عليه مرتبط بغير ما شرط تقول زيد وانت منطلقان وانا وعمرو منطلقان ولا يصح الا حينئذ
واي لو انك اتيتني اكرمك وبشرا واما المنفصل فاما مرفوع او منصوب او مجرور فان كان مرفوعا فهو المستتر
سواء في انه لا يحسن العطف عليهما الا مع الفصل والغالب كونه بضمير منفصل مؤكد للمعطوف عليه كقولك نقل

ما لم تعلموا انتم ولا اباكم وقد يفصل بمعمول او غيره كقوله تعالى ندخلوها ومن صلح من اباهم وربما
اكتفي بمتصل لاثنين العاطف والمعطوف كقوله تعالى ما اشركنا ولا اباؤنا واجاز صاحب الكشاف في قوله
تعالى آتينا لمعونون او على الضمير المتصل المرفوع بل فصل كقوله حررت رجا الاخيطل رسفاهة رايه
ما لم يكن وابن له لبنا الا وقوله يوسف سعد قلت اقبل وهزتها ادى كتعاج الفلا يتسهى رملا
وليس مقصورا على الشعر كما زعم سيبويه مررت برجل سواء والعدم بعطف العدم على الضمير في سواء
ومع ذلك فهو قليل في الكلام ضعيف في القياس لما فيه من ايهام عطف الاسم على الفعل فان كان الضمير
المنفصل مرفوعا حسن العطف عليه وان لم يفصل لانه لا يستتر ولا ينزل من الفعل منزله الجزء كما في ضمير الرفع
وان كان مجرورا فالاجود العطف عليه عند اكثر النحاة الا باعادة الجار كقوله تعالى قل ان بعجبكم منها ومن كل
كرب وعليها وعلى الفلك تحملون وقال لها وللارض ذهبا بوسنس والفراء الى جواز العطف على الضمير المجرور
بدون اعادة الجار وهو اختيار الشيخ رحمه وقد نبه عليه بقوله

وعود خافض لدى العطف على ضمير خفض قد اتى قليلا

شبنام

وليس عندي لازما اذ قد اتى في النثر والنظم الصحيح مثبتا

ش يحمل الدليل على عدم لزوم اعادة الخافض مع المعطوف على الضمير المجرور ورود في السماع نظما
ونثرا القراء حمزة واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام بخفض الارحام وهي قراءة ابن عباس والحسن ومجاهد
وقتادة والنخعي وغيرهم ومثل هذه القراءة قول بعضهم ما فيها عبر وفرسه بجر فرسه حكاه قطرب
ومثله انشاد سيبويه شعر فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا فاذهب فما بك والايام من عجب
وانشاد الفراء تعلق في مثل السواري سيوفنا وبيها والكعب غوط نفانف وترى الاخره
اذا ما قدوا نار الحرب عدوهم فقد خاب من يصلى بها وسعيرها وترك رجلا ابدا لا غير يدك النوى وتكشف عالكطوب القوا
ومما يجب ان يحمل على ذلك قوله تعالى وكفر به والمسجد الحرام لان جر المسجد بالعطف على السبيل ممتنع مثله
بالاتفاق لاستلزامه الفصل بين المضاف ومعموله بالاجنبي فلم يبق سوى جره بالعطف على الضمير المجرور
بدون اعادة الجار غير جائز في القياس وما ورد منه في السماع محمول على شذوذ او اضمار الجار كما اضمر في مواضع اخر
نحو ما كل بيضاء شحمة ولا سوداء تمرة وكقولهم آمر بيني فان الصالح وطالح وكقولهم بلم درهم اشتريت ثوبك
على ما يراه سيبويه رحمه من ان الجر فيه بعد لم باضمار من لا بالاضافة والدليل على ان العطف المذكور
لا يجوز في القياس رجحان حد هما ان الضمير المجرور شبيه بالتنوين لمصاحبته له وكونه على حرف واحد
فلا يجوز العطف عليه كما لم يجز العطف على التنوين الثاني ان الضمير منفصل كاسمه والجار والمجرور كشي

فقلت اهي سارية ام عادية حكاها ابو زيد عن بعضهم والمعنى كقول الاخر لعمرك ما ادري وان كنت داريا شعيب ابن سهم ام شعيب ابن منقر
تقدير ما ادري شعيب ابن سهم ام شعيب ابن منقر والمعنى ما ادري اي النسبين هو الصحيح وان سهما وابن منقر
حيران للصفتان وحذف الموصوف حذفه في قول الاخر عرفت وفي الدار من اعرفه لتوسطه او تنكيره كقوله
والثالث كقوله تعالى ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الآية ثم قال ائنكم تكفرون ذلك
كقوله تعالى قل ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا وقوله وجاءت سكرة الموت بالحق
ذلك ما كنت منه تحيد ثم قال ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد وقوله وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد
ما مر وقول الاخر لعمرك ما ادري وان كنت داريا شعيب ابن سهم ام شعيب ابن منقر وقوله تعالى يا ابتي يتضح ان ابا الشوك بكر
وقول الاخر لعمرك ما ادري وان كنت داريا بسبع رمين الجمر ام بثمان وقوله بين خشبي رحلي ركابهم لم
ام تتدعم واما ام المنقطعة ففي الواقعة بين جملتين ليست في تقدير المفردين مثل كل لها مستقر نابية
ودالك اذا ام بكن بعد همزة التسوية او همزة يطلب في موضعها اي وهذا معنى قوله اذا جاءت بعد
خلت كلا تخلو المنقطعة عن معنى الاضراب وكثيرا ما تقتضي معه الاستفهام كما في قوله تعالى الحمد لله خلق
بناء تقع بعد الخبر والاستفهام بالهمزة وغيرها فمن وقوعها بعد الخبر قوله تعالى لابيك فيما تعلمون ابنا
ام يقولون افتراه المعنى بل ايقولون افتراه وقول بعض العرب انها لابل ام شاة ترى اول كلامه على انه علم
له اخطأه اضرب عنه متعقبا له بالشك وبمن وقوعها بعد الاستفهام قوله تعالى الم ارجل يشوون ثم ام
ابن يطيشون بها ويقول هل زيد قائم ام عمرو فهذا على الانقطاع واضمار الخبر لعمرو وان هل ليست بمعنى
فلا يصح في ام بعدها ان تكون متصلة وقد تجرد منقطعة بعد الخبر عن الاستفهام كما في قوله سلام
وليت سلمى في المنام صحيفتي هنالك بل في جنحه ام جنهم او هو المصح يوقع هل بعدها في قول هل يستوي الاعمى
والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور خراج فسم الفارس وارهم واسكك واضرب بذا بذا بن
ص وربما عاقبت الواو اذا لم يلف ذو النطق المبين مقالها
س او يعطف بها في الطلب والخبر فاذا عطفت بها في الطلب كانت اما للتخيير نحو خذ هذا او ذاك او للاباحة
نحو جالس الحسن او ابن سيرين والفرق بينهما ان التخيير ينافي الجمع والاباحة لا تنافيه فاذا عطفت بها في الخبر
فهي اما للتقسيم كقولك الكلمة اسم او فعل او حرف واما للابهام على السامع كقوله تعالى وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال
واما الشك المتكلم في دي النسبة كقولك قام زيد او عمرو واما للاضراب في راي الكوفيين والى غلط وتبعهم ابن هشام قال
الضرب ابن برهان في شرح اللمع قال او على اوجه يستعمل على ضربين احدهما ان يكون لاحد الشيئين لا بعينه
والاخر يكون للاضراب وقال ابن برهان واما الضرب الثاني فنحو انا اوجح ثم يقول او اقيم اضربت عن الترجيح واثبت
الاقامة كانك قلت لابل اقيم واشد الشيخ على صحة الاضراب قول حويرث بن رواحة بن عبد العزى سر

ما ادري في عيال قد بعثت بهم اخص عدهم الا بعداده كانوا ثمانين او زادوا ثمانية لولا ان يجاوك قد قيلت الا حسن
وحكى الفراء اذهب الى اودع دلك فلا ابرح اليوم قوله ربما عاقبت الواو اشار به الى نحو قول الشاعر
حالف الخلافة او كانت له قدرا كما الى ربه موسى على قدر اوفي اذا ما لم يكن للواو ما ليس في اي ان
السامع لا يحمل عاطفا على غير معنى الواو وحرجا وشل ذلك قال الاخر قوم اذا سمعوا الصريخ رايتهم ما بين ملجم مهره او سابح
وقول امرئ القيس فعل طهاة اللحم من مشبح صعيف سواء او قدير معجل
وشل ان في القصد اما التاسيده في نحو اما ادري واما الثانيه
سن عند اكثر النحويين ان ايا المسبوقة بمثلها عاطفه ومذهب ابن كيسان وابي علي ان العطف انما هو
بالواو والتي قبلها هي جاسه المعنى المستفاد من الواو وهو اختيار الشيخ ولدرك ما بعدها
في اول البيات مع العواطف والذي يمنع من كونها عاطفه امران احدهما تقدمها على المعطوف عليه والثاني
وقوعها بعد الواو والعاطف لا تتقدم على المعطوف عليه ولا تدخل على عاطف غيرها واصل ايا ان وصلت بها ما وقد
يستغنى عن ما في الشرطيات وقد تدخل نون التوكيد فاكدتها فان جزما وان احتمال ضربه وعال الاستفال تكون
مكررة لتستغرق ما دخلت عليه بعد التخيير او الاباحة او التقسيم او الابهام او الشك وان لا تحلو الثانية عن الواو
والا فاطرحني واخذني عدوا العيك وتيقبني وقد يستغنى عنها وعن الواو وما وكقولك قام اما
زيد او عمرو وقد يستغنى عن الاول كقول السلكي نهاض بدار قد تقادم عهدها والا ما حوات المرء خيالها
وقال الفرزدق ولست بنوءل سخطه الرواعد صيف وان عرف فلن بعدما فات سيبه ارادا اما صيف
ولما من حروف قد تحذف الثانية عن الواو كقول السلكي بالبتها اسما تالت نعائبها اليما الى حنه اما الى نار
ارادا اما الى حنه واما الى نار فحذف الهمزة وهي لغة بني تميم وابدل من الواو الميم لما لي بانهم حذف الواو
وما واو لكن تنتا اف نهيا ولا ة بدا اكل امرا اف انثانا ذلاه
من حروف العطف لكن ولا فاما لكن فعطف بها مثبت بعد منفي كقولك ما قام زيد لكن عمرو او بعد نهي كقولك
لا تضرب زيدا لكن عمرا وتدخل الواو على لكن كقوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم
على العطف للتتاع ودخول اللام على العاطف وجيء بعد لكن حمله معطوفه بالواو على ما قبلها لان كونه
مفردا يستلزم مخالفه المعطوف للمعطوف عليه في الحكم وذلك يمتنع في عطف المفرد على المفرد بالواو
بخلاف عطف جمله على جمله كقولك قام زيد ولم يقم عمرو واكرمت خالدا واهنت بشرا وزعم ابن خروف
ان المعطوف بلكن لم يستعمل الا مع الواو وذكر بعضهم ان يونس كان يرى لكن عاطفه ولعل ذلك لعدم ورودها

س لما فرغ من عد حروف العطف اخذ في بيان معانيها وكيفيه استعمالها فقال فاعطف بواو لاحقا
او سابقا في الحكم او مصاحبا فبين ان الواو لمطلق الجمع فيصح ان يعطف بها لاحق اي متاخر عن المتبوع
في حصوله لما شاركه فيه كقولك جاء زيد وعمرو بعده وان يعطف بها سابق اي متقدم على المتبوع في
حصول المشارك فيه له كقولك جاء زيد وعمرو قبله وان يعطف بها مصاحب اي موافق للمتبوع في حصول
ما فيه الاشتراك كقولك جاء زيد وعمرو معه والى هذا الذي ذكرت الاشارة بقوله او سابقا في الحكم ودفع
توهم ان يراد باللاحق او سابق او مصاحب اللحاق والسبق والمصاحبة في الوجود لان في النسبه الى ما فيه
المشاركه ويحكى عن بعض الكوفيين ان الواو للترتيب فلا يجوز ان يعطف بها سابق ويدل على عدم صحة هذا
القول الاستعمال كقوله تعالى واوحينا الى ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب وقوله
تعالى فيما يحكيه عن منكري البعث ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيى وما نحن بمبعوثين وقوله تعالى كذبت قبلهم
قوم نوح واصحاب الرس وثمود وعاد وفرعون واخوان لوط وكقول سلمى اعلى السبا نكل ادكر عانق او جونه درمث
ونؤى الاحرض اد رحيب فقضى وحمار يا وجاشر مقبل ونؤى الاثافت لها بطي محور
واردف اعجازا وناكل وبخص الواو بعطف ما لا يستغني في الكلام بمتبوعه كفاعل ما يقتضي اسنادا
في الفاعله لفظا ومعنى وفي المفعوليه معنى كضرب زيد عمرو واحتصم خالد وبكر ومنه قوله اصطف
هذا وابني لو قلت اصطف هذا فابني او ثم ابني لم يجز لان الفاء وثم للترتيب وهو ينافي الاشتراك في الفاعليه
والمفعوليه معا اذا تاملت ص والفا للترتيب بانفصال ص وثم للترتيب بانفصال ص

س واحذ سن بفاء عطف ما يسل ص على الذي استقر انه الصدر ص

ش الفا للترتيب وهو على ضربين ترتيب في المعنى وترتيب في الذكر والمراد بالترتيب في المعنى ان يكون المعطوف بها
لاحقا متصلا بلا مهله كقوله تعالى خلقك فسواك والاكثر كون المعطوف بها متسببا عما قبله كقولك ايلته
فمال وافته فقام وعطفته فانعطف واما الترتيب في الذكر فنوعان احدهما عطف مفصل على مجمل هو في
المعنى كقولك توضا فغسل وجهه ويديه ومسح راسه ورجليه ومنه قوله وناد بي نوح ابنه فقال يا بني اركب معنا
الاية الثاني عطف المحرر المشارك في الحكم بحيث يحسن بالواو وكقول اوس بن حجر
وبخص الفا عطف ما الاصل كونه اصله كقولك الذي يطير فيغضب زيد الذباب فلو جعلت مكان الفا واو
او ثم فقلت الذي يطير ويغضب زيد او ثم يغضب زيد الذباب لم يجز المسله لان يغضب زيد جمله
لا عائد لها على الذي فلا يصح ان يعطف على الصله لان شرط ما عطف على الصله ان يصلح وقوعه صله فاي كان
العطف بالفا لم يشترط ذلك لانها تجعل ما بعدها مع ما قبلها في حكم جمله واحده لاشعارها بالسببيه

فكانك قلت الذي ان يطير يغضب زيد الذباب وامانم فللترتيب في المعنى بانفصال اي يكون المعطوف بها
لاحقا للمعطوف عليه في حكمه متراخيا عنه بالزمان كقوله تعالى وعصى ادم ربه فغوى ثم اجتباه ربه فتاب
عليه وهدى فالفصل تاتي للترتيب في الذكر كقوله تعالى ثم اتينا موسى تماما على الذي احسن وقد تقع الفا
كقول المنخل كهز الرديني تحت العجاج جرى في الانابيب ثم اضطرب وقد تعطف بالفا ويتراخى
كقوله تعالى الذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى اما النقل ترتيب مفصل فيه واما المجمل الفاعل ثم لاستراكهما
في الترتيب ص بعضا بحتى اعطف على كل ولا يكون الا غاية الذي تليه
س ما يعطف مشركا في الاعراب في المعنى حتى الا ان المعطوف بها لا يكون الا بعضا وغايه للمعطوف عليه
لما في نقض وما لي انيابه نحو عليك الناس حتى النساء واحصيت الاشياء حتى مثاقيل الدرر كلاهما استثنت
الفضال حتى القرعى ومات الناس حتى الانبياء والملوك وقد لا يكون المعطوف بها بعض ما قبلها الا بتاول
كقوله شر الفي الصحيفه الى كحفف رحله والرا رحتى يعلم الفاعله فعطف الفعل وليست تقتضيها لما قبلها الا انه
في تاويل الفي ما يثقله حتى نقله ولا يقتضي الترتيب بل مطلق الجمع كالواو ويشهد لذلك قوله في الحديث
كل شيء بقضاء وقدر حتى العجز والكيس وليس في القضاء ترتيب انما الترتيب في ظهور المقضيات من
وامرها اعطف ان همز الشديد او همز لقطاي معنيه
وربما حذفت الهمز ان كان حقا المعنى يحذفها امن
وبانقطاع ومعنى بل وبت ان بك مما قيد حلت
س ما هي في العطف على ضربين متصله ومنقطعه فالمتصل هي التي ما قبلها وما بعدها لا بد من احدها عن
الاخر لانها حتمان تحقيقا او تقديرا او منزله الحكم عند المتكلم اليهما معا والى احدهما غير معين ويسمى
معادله اي معادله الهمزه في الاستفهام بها وشرط استعمالها كذلك ان يقترن بها يعطف عليه لفظا بهمزه
التسويه وهي التي موضعها يصح تقدير المصدر في موضعها او اكثر ما يكون تعليه كقوله تعالى سواء عليهم
ام انذرتهم المعنى سواء عليهم الانذار وعدمه ومثل قول السليك ما ابالي انبت الحزن بسيل ام جفاني بظهر غيب لئيم
التقدير ما ابالي بصيت بنيتين ولا بخفاء لئيم وقد يكون اسميه كقول السليك ولست ابالي بعد قومي ما الكاهوني ام اراهم والا فاقع
المراد ما ابالي بعد فقدانك بناي مونى وبوقوعه والما بهمزه يفصل بها وبام ما يفصل باي المطلوب بها تعيين
احد الشيئين لحكم معلوم الثبوت وتقع ام بعد همزه التسويه بين مفردين نحو زيد في الدار ام عمرو وقام زيد ام قاعد
وان ثبت قلت ازيد قام ام قاعد كما في قوله تعالى وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون وبين جملتين في معنى المفردين
وقد يكونان فعليتين ابتدائيتين او احداهما فعليه والاخرى ابتدائيه فالاول كقوله سواء علينا اهلعت ام تاثمنا والثاني كقوله

والمخصص التوكيد وعطف النسق ويقولي غير مقصود بالنسبه البدل لانتفي نيه تكرار العامل كما سياتي ذكره
ويقول والاستقلا والامر ولا يشتق النعت والحاصل ان المقصود من عطف البيان هو المقصود من النعت
الا ان الفرق بينهما ان النعت لابد ان يكون مشتقا او مؤولا به وعطف البيان لا يكون الا جامدا والى هذا اشار
بقوله وهو البيان تابع سبه الصفه حقيقه القصديه منكشفه يعني ان عطف البيان كالصفه في كونه كاشفا
حقيقه المقصود به وهو معنى المتبوع ثانيه ما من وفاق الاول الا في

ص وقد يكون ان مغايرا كما يكون ان معرفا

من عطف البيان كون المقصود به مكملا للمعطوف عليه فصد النعت يستتبع لزوم موافقه المتبوع في
التعريف والتنكير والافراد والتثنيه والجمع والتذكير والتانيث كما يتبعه النعت ومع بعض النحويين يكون
عطف البيان نكره تابعا للنكره واجاز اكثرهم وكاحل ما فيه من الخلاف نص عليه بقوله فقد يكون ان منكرين
وليس قول من منع ذلك شيئا لان النكره تقبل التخصيص بالحامد كما يقبل المعرفه التوضيح به كقولك ليست
توابا حبه ونظيره من كتاب الله تعالى لنسفعا بالناصيه ناصيه كاذبه خاطئه لا تعرفه ولا غيره وقوله وليس في ما صدرته
واجاز ابو علي في الذكر في طعام من قوله تعالى او كفاره طعام مساكين العطف والابدال ومن شرط عطف البيان
مغايره المعطوف عليه في اللفظ لكما يحصل باتضامه مع الاول زياده وضوح وعلى هذا قول الراجز
لقائل يا نصر نصرا اتاه من التوكيد اللفظي اتبع اولا على اللفظ وثانيا على الموضع ويجوز ان نصرا المنصوب
مصدرا بمعنى الدعاء كسقيا ورعيا وكثير من النحويين يجعل التابع في هذا البيت عطف بيان وليس بصحيح
وزعم الجرجاني والزمخشري ان لابد من زياده وضوحه على وضوح متبوعه وهذا خلاف القياس ومذهب
سيبويه اما اخلاله القياس فلان عطف البيان في الجامد بمنزله النعت في المشتق فلا يلزم زياده تخصيص النعت
باتفاق فلا يلزم زياده تخصيص عطف البيان واما مخالفته لمذهب سيبويه فلانه جعل ذا الحمره من قولهم هذا
الحمره من عطف بيان مع ان هذا اخص من المضاف الى ذي الالف واللام من

ص وهو كالمشتق الذي كالوصف بالمعرف
وحق متبوع البيان كرب

من متبوع البيان كون متبوعه علما او مشبها للعلم من جهه
ما يحكم عليه بانه عطف بيان باعتبار كونه موضحا ومخصصا لمتبوعه يجوز الحكم عليه بانه بدل باعتبار
كونه مقصودا بالنسبه على تكرار العامل لافاده تقرير معنى الكلام وتوكيده ولا يمتنع الحكم على عطف البيان
بالبدليه الا في موضعين الاول ان يكون التابع مفردا معرفه معربا والمتبوع منادى كقولك للخانار يا
فان زيدا يجب ان يكون عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لانه لو كان بدلا لكان في نيه تكرار حرف النداء

معه ولكان يلزم بناؤه على الضم كما يلزم في كل منادى مفرد معرفه ومثل يا خانار زيد تمثيله يا غلام بكرا
وترك السلمي اما حوينا عند شمس وقوله اعيد كما بالله ان يحدرا حرباء الثاني ان يكون المعطوف حالبا
من المعرف والمعطوف عليه معرف بما اضاف اليه صفه مقرونه بها كقول السائر
انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير رقيه وقوعا فبشر عطف على البكري ولا يجوز ان يكون بدلا لان
البدل في نيه تكرار العامل والتارك لا يصح ان يضاف اليه لما علمت ان الصفه المحلاه بالالف واللام
لا تضاف الا الى المعرف بهما وقوله وليس ان يبدل بالمرضي بعد بعض ذهب الفراء في هذه المساله وقد تقدم
في الصفه المشبهه باسم الفاعل عطف النسق

ص وان يخل العطف متبع عطف البيان كحارثي بعد وشاه مرصدق

التابع اما كامل الاتصال بمتبوعه فينزل منزله جزيه فلا يحتاج الى رابط واما كامل الانقطاع عنه
فينزل منزله ما لا علاقه له مع ما قبله فلا يحتاج الى رابط وهو المبدل لانه في نيه الاضراب
عن الاول واستيناف الحكم الثاني واما متوسط بين كامل الاتصال وكامل الانقطاع فيحتاج الى الرابط وهو
المعطوف عطف النسق ويعرف بانه التابع المتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف التسعه الاتي ذكرها في قوله

ص وحرف متبع يعني التابع وهو جنس للتوابع فما فيد بالحرف اخرج عن المجرد ومنه ص

والعطف فطلقا بواو وبفا حتى اذا وكفتك صدق ردفا
وبثم بعد بل لكن كلم يبد امره لكن طلا

واتبعت لفظا محسن بل ولاه لكن كلم يبد امره لكن طلا

حروف العطف على ضربين احدهما ما عطف مطلقا اي تشترك في الاعراب والمعنى وهو الواو والفاء
وحتى وام وارو اكر المستغنى بعد نفي او في ما يشبهه في الاعراب والمعنى لان المعطوف بها يشارك ما قبلها
بعد ما مضى اول الكلام على اليقين والقطع وانما عد الشيخ في القسم الاول ذكرها بشعر السامع بمشاركه ما قبلها
لما بعدها في ما سيقت لاجله وان كان مساويا قبلها صوره على غير مساق ما بعدها الضرب الثاني في ما يعطف
لفظا حسب اي يشترك في الاعراب وحده وهو بل ولا ولكن وعد الكوفيون من هذا الضرب ليس محتجين بقول السلمي
ابن المفرغ الابيات الطالب والاشتم المغلوب ليس الغالب ولا حجه فيه لجواز ان يجعل الغالب اسم ليس
وخبرها ضمير مستتر عائد على الاشتم ثم حذف لانفصاله كما يحذف في نحو زيد ضربته عمرو او اقلت زيد عمرو
وكما حذف في قول السلمي اسدا ابن علي فاطعنا من لحمها وشاها ستوء وخير الخير ما كان عاجله اي العدم
كان عاجله على معنى عاجل الخير خير فاعطف تولا حفا او بقاه في الحكم او قصا حبا من وفقا

ص واخصص بها عطف الذي لا يعتبر متبوعه كما صطفى هذا ابا

معنى قوله عن البصريين الخ حاصل اى عم توكيد لما يفيد توكيد من التكرار ولما لا يفيد وقوله الكوفيون اولى الصواب لصحة السماع بذلك ولان توكيد النكرة المحدودة فايدته كالتي في توكيد المعرفة فان قولك صمت شهرا قد يريد به جميع الشهر وقد يريد به اكثره ففي قوله احتمال فاذا قال صمت شهرا كله ارتفع الاحتمال وصار كلامه نصا على مقصوده فلو لم يسمع من العرب لكان جديرا بان يجوز قياسا فكيف واستعماله ثابت كقوله كملوني الدلفا حولا كملا وقوله اسرت قدرت البكر بوا اجمعا وقوله احركته شاة ان مثل ثارت بالبيت عشر سودا كلهن رحب صفر واعرنكلنا في متنه وكلها عشرين فعدادوا زين اجمالا لا يوكد المثنى في سمع من العرب الا بالنفس او بالعين او تكملا في التذكير وبكلتا في التانيث واجاز الكوفيون في المثنى ان يوكد المثنى في التذكير باجمعين وفي التانيث بجمعاوين مع اعترافهم بكونه لم ينقل عن العرب واشاروا بين حروف الى ان ذلك لا مانع منه وعندي ان لم يمنع منه وهو ان من شرط صحة استعمال المبني حوار تحريره من علامة التثنية وعطف مثله عليه وعلى هذا لا ينبغي ان يجوز جاء زيد وعمرو اجمعان لانه لا يصح ان تقول جاءا جمع ولجمع

كما لا يوكد المجموع كل في كونه لا بد ان يكون دا اجزا يصح وقوع بعضها موقعه ص

ادا الضمير الرفع المنفصل بالنفس او بالعين فلا بد من توكيده قبل بضمير منفصل كقولك قوموا انتم انفسكم لم يجز فلو قلت قوموا انفسكم لم يجز وادا اكد بعد النفس او العين من الفاظ التوكيد المعنوي لم يلزم توكيده بالضمير المنفصل تقول قوموا كلكم ولو قلت قوموا انتم كلكم لكان جيدا حسنا واما الضمير غير الرفع فلا فرق بين توكيده بالنفس او بالعين وبين توكيده بغيرها في عدم وجوب الفصل بالضمير المنفصل تقول رايتك نفسك ومررت بك عينك كما تقول رايتهم كلهم ومررت بهم كلهم وان شئت قلت رايتك انت نفسك ومررت بك انت عينك فتؤكد بالمعنوي بعد التوكيد باللفظي ص

هذا انتهى كلامه في التوكيد المعنوي احد في الكلام على التوكيد اللفظي فقال وهاتم التوكيد اللفظي يحكم مكررا يعني ان التوكيد اللفظي هو تكرار معنى الموكد باعادة لفظه او تقويته بمرادفه لقصد التقرير حوفا من النسيان او عدم الاصغا او لاعتناء واكثر ما يجي موكدا لجمله وقد يوكد المفرد فالاول كقوله ادر حي ادر حي والثاني اما من لسن اقلاه وكلا في البعد انساه لك الله لك الله على داك لك الله لك الله وكثيرا ما تقترن الجمله الموكده بعاطف كقوله تعالى وما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم الدين وقوله اولى لك فاولى والثاني اما ان يوكد اسما او فعلا او حرفا اما الاسم فكقولك جاء زيد زيد وقوله كلا اذا دكت الارض دكا

وكاو مثله قولك ابت بالخير حقيق فس واما الفعل فاكثر ما يجي موكدا فعلا مع فاعله ظاهرا نحو قام زيد قام زيد او مضمرا نحو قام احوك فاما وكم قوم قمن الي زيد وقد يجي مع كدا الفعل خاليا عن الفاعل وقد اجتمع الامران في قول السلمي فابن الي ابن النحاه بيغلتي اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس واما الحرف فسياتي الكلام على توكيده ص بعد لفظ سمع عند ذكر اصله الاصع الذي وسل من لا يجوز ان يوكد الضمير المتصل باعادة مجرور الان ذلك يخرجه عن حيز الاتصال الى الانفصال بل اجمعوا بل ما اتصل به كقولك عجبت منك منك ومررت بك بك ص

وكلا الحروف عدا تحصلا ٨ جواب كنعم وكلي

من الحروف كنعم وكلي واجل وخير واي ولا صحيح الاستغنا بما عد ذكر المجاب به هي كالمستقل بالدلاله على معناه فيجوز ان يوكد باعادة اللفظ من غير اتصاله بشي اخر كقولك لمن قال انتفعل كذا نعم نعم او لا لا او اي لا اي توكده بذكر مرادفه كقولك نعم نعم اجل اجل جيريا فان سلمى وفلن يطي الفرد وس اول شرة احل خيران

واما الحروف غير الجوابي فلكونه كالجزء من محبوبه ولا يجوز في الغالب ان يوكد الا مع التوكيد مثل الذي مع المؤكد او مرادفه كقولك ان زيدا ان زيدا فاضل وفي الدار في الدار زيد وان شيت قلت ان زيدا انه فاضل وفي الدار فيها زيد فعلل الحرف الموكد بصحبتها المتصل بالموكد لا نه بمعناه قال الله تعالى فمهل الكافرين امهلهم رويدا وقد يتردد الحرف غير الجوابي في التوكيد وسهل ذلك كونه على اكثر من حرف واحد نحو كان في قول زيد حتى تراها وكان كان اعناقها مشذبات عرن واذا كان على حرف واحد كانت اما ان يكون مفردا في غاية من الشذوذ والقلة كقول الشاعر فلا والله لا يلقى لما بي ولا لما بهم ابدا دواء فلو كان الموكد مغايرا في اللفظ للموكد كان الشذوذ ادخل كقول الاخر فاصبح لا يسالني عن عماية اصعد في علو الهوى ام نصوبا فاكد عن ابا بانها بمعناها كما جي في نحو قوله وبوم يشق السما بالغمام وقال الشاعر فان سلوني بالنساء فاني خبير بادوا الشاطبت ومضمر الرفع المنفصل اكد بكل ضمير متصل يوكد بضمير الرفع المنفصل الضمير المستتر كقوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنه والضمير المتصل بارفوعا او منصوبا او مجرورا نحو فعلت انت وزيدا بي انا ومررت به هو العطف

العطف اما دوبيان او نسق والعرض الان بيان فاسبق

فالبيان تابع غير الصفه حقيقه القصد به منكشفه

العطف كاد كر على ضربين عطف بيان وعطف نسق فاما عطف البيان فهو التابع المرضح والمخصص متبوعه غير مقصود بالنسبه ولا مشتقا ولا مؤولا بمشتق كقوله اقسم بالله ابو حفص عمر فحرج بقولنا المرضح

ش يعني ان ادا اعلم المنعوت جاز حذفه فيكثر حذف المنعوت للعلم به اذا كان المنعت خاصا نحو
العامل كقوله تعالى وعندهم قاصرات الطرف اترات فان لم يصلح لمباشرة العامل استتر وبرز كما
في الضرور كقوله يرمي بكفي كان من اوى البشر وقال الاخر كانك من حمال بيت افقس يشقشق بين حلبي ش
وقولي غالبا تنبيه على نحو قوله تعالى ولقد جاءك مرسلنا وهو مطرد في النفي نحو ما مسلمان
وانه يفعل كذا وقد يحذف المنعت للدلالة عليه بقرينة حالية او مقالية فالاول كقوله تعالى ما مر بنا
ما مر بنا وقول السليك بن سلكة وقد كنت في الحرب ذا تدرا فلم اعط شيا ولم امنع والثاني كقولك
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين
باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا ش
عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة التقدير فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين مرتبة
درجة وفضل الله المجاهدين على القاعدين مرغبا اولي الضرر درجات التقدير بذلك ش

ما النفس او الغير الا سم اكداه مع ضمير طابق المؤكدا
وانحعها بافعل ان تبعاه ما لم يكن واحد لكن متبعاه

ش اعلم ان التوكيد نوعان لفظي ومعنوي واما اللفظي فسياتي ذكره واما المعنوي فهو التابع الرافع لاحتمال
تقدير اضافه الى المتبوع او ارادة الخصوص عن ظاهر العموم وهي في العرض الاول بلفظ النفس والعين
مضافين الى ضمير المؤكد مطابقا له في الافراد والتذكير وفروعهما تقول جاءني زيد نفسه فتوكد بها نفس
احتمال كون الجائي بعض المذكور وجاءني زيد عينه فتوكد بها عين احتمال ان يكون الجائي نائبا عنه
او اقلت لفتيني بداعته ولفظ العين والنفس في توكيد المؤنث بلفظيهما في توكيد المذكر كقولك جاءت هند
نفسها وكلتاهما وعينها اما في توكيد الجمع فبجمعان على افعل كقولك جاء الزيدون انفسهم وكلتا الهندات اعينهن
وكذا في توكيد المثنى على المختار كقولك جاء الزيدان انفسهما وكلتيهما اعينهما ويجوز فيهما ايضا الافراد والتثنية
وكذا كل شيء في المعنى مضاف الى متضمنه نحو ما رفعه لفظ اجمع على لفظ الافراد ولفظ الافراد على لفظ
التثنية فالاول كقوله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما والثاني قول بعض حمامة بطن الوادي يرثي شفاء بن مالك
الحالك الحر طهوا هما مثل طهو الربرث وفي التوكيد المعنوي الغرض الثاني بلفظ كل وكلا وكلتا
وجمع وعامه على ما برز عليه نحوه وكلا اكرمت الشمول وكلاه كلتا جنبا بالضمير هو صلاه
ص وقد يعمل ايضا لكل فاعله من عرى التوكيد مثل اتاني القوم
ش يعني ان الذي يدل على التوكيد المقصود به التنصيص على الشمول ورفع احتمال ارادة

بالفظ العام الخصوص هو الالفاظ المذكورة مضافة الى ضمير المؤكد مطابقا له فاتى فيؤكد به غير المثنى مما اجزا
يصح وقوع بعضها موقعه نحو قولك جاء الجيش كله والقبيلة كلها والقوم كلهم والنساء كلهن فتؤكد بكل
المؤكد احتمال كون الجائي بعض المذكور واما كلا وكلتا فيؤكد بهما المثنى نحو قولك جاء الزيدان كلاهما والهندان
كلتاهما فتؤكد بهما واما جميع وعامه فانهما بمنزلة كل جمعي واستعما لا تقول جاء الجيش جميعه وعامته والقبيلة
جميعها وعامتها والقوم جميعهم وعامتهم والنساء جمعهن وعامتهن واغفل اكثر النحويين التنبيه على التوكيد
بالاسم وتنبه عليها سيبويه واستشهد الشيخ شاهدا على التوكيد بجميع قول امراة من العرب ترفض ابنيها
فداك حي حولان جميعهم وهمدان وكل الحطان والاكرمون عدنان وقوله مثل الثاقلة بعد
التنبيه على ان عامه بمنزلة الفاظ التوكيد مثل الثاقلة اي الزائد على ما ذكره النحويون في هذا الباب فان
اكثرهم اغفله وليس في حقيقة الامر ثاقلة على ما ذكروه لان مرادهم سيبويه رحمه الله ولم يعبله

ش بعد كل ابدا بها ثم بما شاء بعدها
وان قل ما شاء بعدها ثم ما شاء

يعني ان يتبع كلا باجمع وكلتا بجمعاء وكلهم باجمعين وكلهن بجمع الزيادة التوكيد وتقرير انه تقول جاء
الجيش كله اجمع والقبيلة كلها جمعاء والزيدون كلهم اجمعون والهندات كلهن جمع قال الله تعالى فسجد الملائكة
كلهم اجمعون وقد يثنى اجمع وجمعاء واجمعون وجمع على كله وكلها وكلهم وكلهن وهو قليل وقد يتبع اجمع واخواته
اكتع وكتعاء وكتعون وكتع وقد يتبع اكتع واخواته ابصع وبصعاء وبصعين وبصع فيقال جاء الجيش كله
اجمع اكتع ابصع والقبيلة كلها جمعاء كتعاء بصعاء والقوم كلهم اجمعون اكتعون ابصعون والهندات
كلهن جمع كتع بصع وزاد الكوفيون بعد اصبع واخواته ابتع وبتعاء وابتعين وبتع والاجود ان يتبع
هذا الترتيب وقد قول بعضهم اجمع ابصع واستدنه قول الاخر يمج بيع ورعا الدر بالكتع والكتعاء غير
مسرف فيه اجمع واجمعين وقولت لها بالبيني كنت صبيا رضعا تمامي الدنيا حولا كملا
او ابكيك فتبني اربعا فان اطلقت الدهر لكي اجمعا وفي هذا الرجز افراد الكتع واجمع وتوكيد
النكرة المحدودة والتوكيد باجمع غير مسبوق بكل والفصل بين المؤكد والمؤكد ومثله في التنزيل
يحزن وبرضين عما اتيتهن كلهن قرن في قرن قد بيد منكورتاه وعرعاه ابصره اسمع شمائل
مذهب الكوفيين انه يجوز توكيد النكرة المحدودة مثل يوم وليله وشهر وحول مما يدل على مدة
معلومة المقدار ولا يجيزون توكيد النكرة غير المحدودة كحين ووقت وزمان مما يصلح للقليل والكثير
لانه لا فايدة في توكيدها ومنع البصريون توكيد النكرة سواء كانت محدودة او غير محدودة وهذا

حسنه كما تقول مررت برجل حسنا وامراه حسنة وان كان جاريا على ما هو لنبي مر سببه فان رفع
السببي فهو كالجاري على ما هو له في المطابقة المنعوت كما مثله في رفعه ضمير المنعوت وذلك قولك مررت بامراه
حسنة الوجه وبرجال حسان الوجوه وان رفع السببي كان نحو به في التذكير والتانيث كما في الفعل فيقال
مررت برجال حسنة وجوههم وبامراه حسن وجهها كما يقال حسنت وجوههم وحسن وجهها وجاريه
رافعا لجمع الافراد والتكسير فيقال مررت برجل كريم اباوه وكرام اباوه وجاريه ايضا ان يجمع جمع المذكر
السالم والمطابقة في التثنية والجمع على لغة اكلوني البراغيث فيقال مررت برجل حسنين غلماه ورجلين ابواه
حسن وانعت مشتق كضارب ومضروب وشبههما وانما وصف في المشتق
المشتق ما اخذ من لفظ المصدر للدلالة على معنى منسوب اليه فلو قال وانعت وصف مثل ضرب ودرب
كان مثل الان المشتق اسما الزمان والمكان والاله ولا ينعت بشيء منها انما ينعت بما كان صفة وهو ما دل
على حدث وصاحبه كضعف ودرب وضارب ومضروب وافضل منك واسما مضمنا معنى الصفة اما وضعا كاسم
الانسان ودب بمعنى صاحب او بمعنى الدبي وكاسما النسب وانما استعملا كقولهم مررت بقاع عرفج كله اي خشن
ويستوي تحمله منكرا وقد يتعرفان نحو
واطعن هنا بقاع الطلى وانت تعني اضربه
وقع الجملة موقع المفرد تعتا كما وقع موقعه خبرا الا انه لما وليها بالمفرد النكرة لا يكون المنعوت بها الا نكرة ولما
في معناها كالذي في نحو مررت بالمستطرق الذي ابوه قائم مال اصابوا ه والى هذا اشار
بقوله فاعطيت ما اعطيته خبرا ولما اوهم هذا الاطلاق جواز النعت بجمله الطلبية اذا كان مجرورا
بالاضافة بعد ذلك الابهام بقوله واسمع هنا ايقاع ذات الطلب فعلم انه لا ينعت بجمله الا ان كانت
خبرية لان معناها محصل فيمكن ان يخصص المنعوت ويحصل بها فايدة بخلاف الجملة الطلبية فانها للتوصل
الى معنى يحصل فلا يمكن ان يخصص المنعوت ولا يحصل بها فايدة فلا يصح النعت بها وما اوهم ذلك اول
كقوله ان سر بصف فوما سقوا صعهم لبنا محلوطا بالماء سترجاء وابدق هل رايت الدهر قط
اي مقول فيه عند رويته هذا القول لا يراد في خيال الراي كون الدهر رؤيته لكونه جمادا ص
ويستوي تحمله منكرا وقد يتعرفان نحو
ينعت بالمصدر كثيرا على تاويله بالمشتق كقولهم رجل عدل ورضى وقد يلتزمون فيه الافراد والتذكير فيجرون
امراه رضى ورجلان رضى كانهم قصدوا بذلك التنبيه على ترك المضاف اصله رجل ذو رضى وامراه ذات
ورجلان ذوا رضى ورجال ذوو رضى فلما حذفوا المضاف وكوا المضاف اليه على ما كان عليه ص

ونعت غير واحد ادا اختلف وعاطفا فرد لا ادا ائتلف

ش يعني ونعت غير الواحد بتفق المعنى ويختلف فاذا نعت متفق المعنى استغنى عن حرف يعرف النعت بالتشبيه
والجمع فيقال رايت رجلين حسنين ومررت برجال كرماء واذا نعت مختلف المعنى احتيج بقريبة النعت وعطف
بعض على بعض فيقال رايت رجلين عالما وجاهلا ومررت برجال شاعر وفقيه وكاتب ص

ونعت معمولي واحد معنى وعمل ابع بغير استثنا

ش اذا نعت معمولا عاملين عاملا في المعنى فالمختار ان يجيء في المعنى والعمل او يختلفا فيهما
او في احدهما فان اتحدا فيهما كان النعت تابعا للمنعوت في الرفع والنصب والجر وهذا امر مقرر لا بد منه استثنا
فيقال انطلق زيد وذهب عمرو الكريمان وحدثت بكرا وكلمت بشرا الشريفين وان اختلف العاملان وجب
في النعت القطع فيرفع على اضمار مبتدا وينصب على اضمار فعل فيقال حدثني زيد وذهب عمرو الكريمان على
تقدير هما الكريمان وان شئت قلت الكريمين على تقدير اعني الكريمين وكذا القول في نحو انطلق بكر وكلمت
بشرا الشريفان والشريفين والاتباع في كل هذا مستحسن اذا العمل الواحد لا يمكن نسبته الى عاملين شرعا فكما
ان يستقل العامل وان تعوت كررت وقلت ضربت زيدا العاقل الكريم اتبع
ص وان قطع او اتبع ان يكن معنياه بدونها او بعضها اقطع معللا
ش وارفع او انصب ان قطعت مضمرا مبتدا او ناصبا لن يظهرا
ش قد يكون الاسم نعتا قياسا بعطف وغير عطف فالاول كقوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق
فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى والثاني كقوله تعالى في اتباع كل حلاف معين هماز مشاء بنميم
مناع للخير معتد اثيم عتل بعد ذلك زنيم ثم ان المنعوت انما يعين النعتي الا يجمع المنعوت وجب فيها الاتباع
وان كان متعينا بدونها جاز فيها الاتباع والقطع وان كان متعينا ببعض المنعوت جاز القطع فيما عداه
والى هذا الاشارة بقوله او بعضها اقطع معللا اي وان تكن متعينا ببعضها اقطع مسواه تقول
مررت بزيد الكريم العاقل اللبيب بالاتباع وان شئت قطعت ذلك على وجهين احدهما ان ترفع على اضمار
مبتدا تقديره هو الكريم العاقل اللبيب والثاني ان تنصب على اضمار فعل لا يجوز اظهاره تقديره احمد الكريم
العاقل اللبيب وذلك ان تتبع بعضا وتقطع بعضا وذلك في القطع ان يرفع بعضا وتنصب بعضا وتقول مررت بزيد
كريم عاقل لبيب ولا يجوز في هذا القطع كل النعوت لان النعوت لا تستغني عن التخصيص فلا بد من الاتباع ببعض المنعوت
ثم بعد ذلك يجوز القطع كما قال السلولي وباوي الى نسوة عطل وشعثا مراضيع مثل السعالي ص
واحذف المنعوت والنعت عقل من نحو خل فمر وفي النعت يقل

وقالوا ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد لانه في معنى ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل
كحسنه في عين زيد فان قلت فكان ينبغي ان يقضي جواز مثل هذا الجواز رفع افعل التفضيل للسببي المضاف لكنه
ضمير الموصوف نحو ما رايت رجلا احسن منه ابوه وفي الاثبات نحو رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في
عين زيد لانه يصح في ذلك كله وقوع الفعل موقع افعل قلت المعتبر اطراد رفع افعل التفضيل الظاهر جواز
ان يقع موقع الفعل الذي يبنى منه مقيدا فايدته وما اوردته ليس كذلك الا يرى انك لو قلت ما رايت
رجلا يحسن ابوه كحسنه فاتيت موضع احسن بمضارع حسن فانت الدلالة على التفضيل او قلت
ما رايت رجلا كحسنه بغير افعل الذي يبنى منه احسن وفاتت الدلالة على العموم المستفاد من افعل التفضيل
ولو منع ان موقع الفعل موقع افعل حسن على غير هذين الوجهين لم يستطع وكذا القول في نحو رايت رجلا
احسن في عينه الكحل منه في عين زيد فانك لو جعلت فيه يحسن بكان احسن فقلت رايت رجلا يحسن في عينه الكحل
كحسنه في عين زيد او يحسن في عينه الكحل كحاله في عين زيد فاتت الدلالة على التفضيل في الاول وعلى العموم
في الثاني الامر الثاني ان افعل التفضيل متى ورد على الوجه المذكور وجب رفعه الظاهر لئلا يلزم الفصل بينه وبين
مرفوعه بجملة هو له في المعنى لم يجز فاعلا لوجب كونه مبتدا ولتعذر الفعل به فان قلت واي حاجة الى
ذلك ولم لا يجعل مبتدا مؤخرا عن فيقال ما رايت رجلا احسن في عينه منه في عين زيد الكحل او مقدما على الجس
فيقال ما رايت رجلا الكحل احسن في عينه منه في عين زيد قلت ثم تؤخر شيء عن فتح امتناع تقديم الضمير على مفسره
واعمال الخبر في ضمير المسمى واحد وليس هو من افعال القلوب ولم تقدم كراهة ان يقدموا المعنى ضرورة
ما لبس بهم فان الامتناع مرتفع افعل التفضيل الظاهر ليس لعلة موجبة انما هو لامر استحساني فيجوز التخلف
عن مقتضاه اذا راجحه ما رعايته اولى وهو تقديم ما هو اهم وابراده في الذكر ثم ذلك صفة ما يستلزم صدق
الكلام مختصة الا يرى انك لو قلت ما رايت رجلا كان صدق الكلام موقوفا على تخصيص رجل بامر يكون به
اهم يحصل من رايته من الرجال لانه ما من رجل الا وقد رأى رجلا ما فلما كان موقوف الصدق على المخصص وهو الوصف
كان تقديمه مطلوبا فوق كل مطلوب فقدم واعتفر ما ترتب على التقديم من الخروج عن الاصل فان قلت فلم
يجز على مقتضى ما ذكرتم ان يرفع افعل التفضيل الظاهر في الاثبات فيقال رايت رجلا احسن في عينه الكحل
منه في عين زيد قلت لان مطلوبيته المخصص في الاثبات دون مطلوبيته في النفي لانه في الاثبات يريد في
الفايدة وفي النفي يصون الكلام عن كونه كذبا فلما كان ذلك كذلك كان لهم على تقديم الصفة ورفعها الظاهر
سند وجه ما هي في المعنى وجعله مسندا فيقال ما رايت رجلا الكحل احسن في عينه منه في عين زيد ليكون
المانع من افعل التفضيل الظاهر ليس امرا موجبا اطراد عند بعض العرب اجراؤه مجرى اسم الفاعل فيقولون

مررت برجل افضل منه ابوه وحكى ذلك سيبويه والى هذه المسئلة الاشارة بقوله ورفعه الظاهر
نزر اي رفعه الظاهر غير مقيد بصلاحيته لمعاقبة الفعل قبل في كلام العرب النعت ص

ه مع في الاعراب الاسما الاول ه نعت وتوكيد وعطف وبيان
ه فالنعت تابع متم ما سبقه ه بوسمه او وسم ما به علقه

ش التابع هو المشارك لما قبله في اعرابه الحاصل والمتجدد فقولي المشارك لما قبله في اعرابه يشمل التابع
وغيره وقولي الحاصل والمتجدد يخرج خبر المبتدا وانحال من المنصوب والتوابع خمسة انواع النعت
والتوكيد وعطف البيان وعطف النسق والبدل فاما النعت فهو التابع الموضح متبوعه والمخصص له بكونه
دالا على معنى في المتبوع نحو مررت برجل كريم او في متعلقه نحو مررت برجل كريم ابوه فالتابع حسن يعم
الانواع الخمسة والموضح والمخصص يخرج لعطف النسق والبدل وقولي يدل الله على معنى في المتبوع
او في متعلقه يخرج للتوكيد وعطف البيان وهذا مراد من يقوله متم ما سبق بوسمه او وسم ما به علق
اي مكمل متبوعه ورافع عنه الشركة واحترازها ببيان صفة من الصفات التي له او المتعلق ولذلك
لا يكون الا مشتقا او مؤولا بمشتق لان الجوامد لا دلالة لها بوصفها على معان منسوبة الى غيرها وكثيرا
ما يكون الاسم غنيا عن الايضاح والتخصص فتنبعث لقصد المدح نحو الحمد لله رب العالمين او الذم نحو
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او الترحم نحو مررت بالمسكين او التوكيد كقولك امس الدابر لا يعود
ومنه ادانفخ في الصور نحة واحدة وقد يقطع في التعريف والتنكير جاه لما لذلك مما يقوم مقامها
ش الغالب لا يذاب بيسير المنعوت في اعرابه وتعريفه وتنكيره سواء كان جاريا على ما هو له او على ما هو لمن
مرسبيه فلا سعت النكرة محوونه ليلا يلزم مخالفة الغرض بالمنعوت بالشبيه وهو المنسوب قال النعت
انما يجيء ليكمل المنعوت فمتى كان عرفه غير مسمى المنعوت وزال ما قصد فيه من الابهام والشيوع فلا ينعت
النكرة الا بكرة مثلها كقولك امر بقوم كرما ولا سعت المعرفة بنكرة صوابها من توهم طريان التنكير عليها
وانما نعتت بالمعرفة كقولك امر بالقوم الكرما اللهم الا اذا كان التعريف بلام الجنس فانه مساو من التنكير يجوز
نعتها حينئذ بالنكرة المخصوصة ولذلك سمع النحويين يقولون في قولهم ولقد امر على اللئيم يسبني واعف ثم اقول ما ... يعنيني
ان يسبني صفة كما حال لان المعنى ولقد امر على لئيم من اللئام ومثله قوله تعالى وايم الفضل منه النهار ثم
ما يسيء للرجل ذلك او خبر بعد ان يعمل كذا وهو كثير في التوحيد والتذكير واخواتها كالفعل فانك تقول
ش يجري النعت في مطابقة المنعوت وعدمها مجرى الفعل الواقع موقعه فان كان جاريا على ما هو له رفع ضمير
المنعوت وطابقه في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث نحو مررت برجلين حسنين وامراة

ش يعني ان ما لا يحور التحب من لفظه لمانع فيه يتوصل الى الدلاله على التفضيل فيه بمثل ما يتوصل
الى التعجب منه فيبنى افعل التفضيل من اشد وما جرى مجراها وبمير مصدر ما فيه المانع وذلك قولك اكثر
استخراجا وافبح عورا وافجع موتا وافعل التفضيل حين ابداه نقل من ا
افعل التفضيل في الكلام على ثلاثه اضرب مضاف ومعرف بالالف واللام ومجرد من الاضافه والالف واللام
فان كان مجردا لزم اضافته بمن التي لابتداء الغايه يجاء بالمفضل عليه كقولك زيد اكرم من عمرو واحسن
من بكر وقد يستغنى بتقدير من عن ذكرها الدليل ويكثر ذلك اذا كان افعل التفضيل خبرا كقوله تعالى
والاخره خير وابقى ويقل اذا كان صفه او حالا كقولك مررت برجل خير منك ابوه وجاءني
واني مكانا احب ان يقتلني فيه من غيره وان كان افعل التفضيل مضافا نحو زيد افضل القوم او معرفا
بالالف واللام نحو زيد الافضل لم تحز اضافته بمن فلا تقول شعر ولست بالاكثر منهم حصا وانا الغر الكانه ففيه
ثلاثه اوجه احدها ان من فيه ليست لابتداء الغايه بل للبيان الجنس كما هي في نحو انت منهم الفارس الشجاع
اي من بينهم الثاني انها متعلقه لمحذوف دل عليه المذكور الثالث ان الالف واللام زايدتان فلم يمتنع ورودها
من كلام يمتنع فيه الاضافه في نحو زيد نولي الصبيح اذا تنبه وهنا كالاجماع من الرشاش المستقي قال ابو علي
اراد من رشاش المستقي وان لم تكن من رشاش فان معناه
ما زال ما انويت مني من ذا لم تنو وهو طبق ما بدر منه
س اذا كان افعل التفضيل مجردا من اللام التذكير والافراد بكل حال كقولك هو افضل وهي افضل وهما
افضل وهم افضل وهن افضل واذا كان معرفا بالالف واللام لزمه مطابقه ما هو في التذكير والتانيث
والافراد والتثنيه والجمع وهو المراد بقوله ونلوه الطبق يقول هو الافضل وهي الفضلى وهما الافضلان
وهم الافضلون وهن الفضليات او الفضل واذا كان مضافا فان اضيف الى نكره لزمه التذكير والافراد كالمجرد
تقول هو افضل رجل وهي افضل امراه وهما افضل رجلين وهم افضل رجال وهن افضل نساء وهما اذا اضيف
الى معرفه جاز ان يوافق المجرد من الالف واللام في لزوم الافراد والتذكير فيقال هي افضل النساء وهما افضل القوم
وجاز ان يوافق المعرف بالالف واللام في لزوم المطابقه لما هو له فيقال هي فضلى النساء وهما افضلا القوم وقد
اجتمع الوجهان في قوله عليه السلام الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني مجالس يوم القيامه احاسنكم اخلاقا
الموطون اكنافا الذين يالفون ويولفون والى جواز موافقه المضاف المجرد والمعرف بالالف واللام الاشاره بقوله
واما المعرفه اضيف ذو وجهين وقوله هذا اذا نويت معنى من يعني ان جواز الامرين في المضاف مشروط

يكون الاضافه فيه بمعنى من ذلك اذا كان افعل مقصودا به التفضيل اما اذا لم يقصد به التفضيل فلا يدخله
من المطابقه لما هو له كقولهم الناقص والاشج اعدلا بني مروان اي عادلاهم فكثيرا ما يستعمل افعل غير
مقصود به تفضيل وهو عند المبرد مقيس ومنه قوله تعالى ربكم اعلم بما في نفوسكم في قوله وهو الذي يبدا الخلق
ثم يعيده وهو اهون عليه اي ربكم عالم بما في نفوسكم وهو هين عليه وقول الشاعر ان الذي سمك السماء بنى لنا
بيتا دعائمه اعز واطول اراد عزيزه وطويله وان كن ليستفهماه فلها كن ايا ما سقن اياه
تمثل من استفهم وقد علم خبر الفتى بمر اداها
لا يفعل التفضيل مع مرسنه بالمضاف والمضاف اليه فحقه الاستقدام عليه الا لموجب وذلك اذا كان المجرور
بمن اسم استفهام فانه لابد اذ ذاك من تقدمها على افعل التفضيل ضرورة ان الاستفهام له صدر الكلام
بقولك من انت خير منه ومن ايهم انت افضل واذا كان المجرور بمن غير الاستفهام لم يتقدم
على افعل التفضيل الا قليلا تقول عرفت لنا اهلا وسهلا وزودت جنى النحل او ما زودت منه الطيب
وقال ابو ذؤيب لا يرتقي الاعين فيها غير ان قطوفها سريع وان الاشي منها اكسل وتشبه افعل التفضيل مع من بالمضاف
والمضاف اليه لم يفصل منه باجنبي تقول زيد احسن وجها من عمرو وانت احظى عندي من ذاك فاجتمع فصلان
بين قوله الا جز لاكله من افظ سمرة الى مسافي حشايا البطن سر
ومن ذا الظاهر رومني عانت نعلا فكثيرا اثنيا
كان بزج في الناس مرفقه اولى بالفضل من الزج
ش افعل التفضيل يرفع انه في حال تجريده لا يثنى ولا يجمع صيغ الشبه باسم الفاعل وبالصفه المشبهه
به فلم يرفع الظاهر عند اكثر النحويين اذا ولي نفيا وكان مرفوعه اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين نحو قولهم ما رايت
رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد وقوله عليه السلام ما من ايام احب الى الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجه
السالم مررت على وادي السباع وكان اكره وادي السباع حين يظلم وداباه افل ما لركب ابغى تنيه واحوف الا ما وان الله سار به
تقديره كاره وادي وداباه افل ما لركب تنيه منه كوادي السباع وتقول احد احسن الجمل من زيد اصله ما احد
احسن الجمل من الجمل بزيد الا انه اضيف الجمل الى زيد لملابسته له في المعنى فصار التقدير من جمل زيد ثم
حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه ونظير ذلك قوله كلمن مر في الناس من رفيق او في الفضل من الصديق
يعني ابا بكر رضي الله عنه فهذه الصور ونحوها يرفع افعل التفضيل فيها الظاهر باطراد ويمكن ان يحمل
ذلك بامرين احدهما ما اشار اليه بقوله ومتى عاقت فعلا فكثيرا اثنيا يعني انه متى حصل ان يرفع مرفوع
افعل التفضيل فعل بمعناه صح رفعه الظاهر كما صح اعمال اسم الفاعل بمعنى المضي في صله الالف واللام

الاجمال لكونه فرد من الجنس ثم اذا عقبته بذكر المخصوص كنت قد وجهته اليه ثانيا على سبيل التفصيل فيحصل من مجموع الحكم ومزيد التقرير ما يرشدك الى الاستبعاد وقد جوز النحويون في المخصوص بالمدح او الذم ان يكون مبتدأ خبره الجملة قبله وان يكون خبر مبتدأ محذوف واجب الحذف تقديره نعم الرجل هو زيد كان سائلا سمع نعم الرجل فسأل عن المخصوص بالمدح من هو فقيل له هو زيد ص

وان يذكر بعد نعم ما كالعلم نعم المفتي والمفتى ش

قد تقدم على نعم ما يدل على المخصوص بالمدح فنغني ذلك عن ذكره كقولك العلم نعم المفتي والمفتى اي المبتغى ما يدل وحكى قوله تعالى عن نوح عليه السلام انا وجدناه صابرا نعم العبد وانه اواب النسائي الى اعمدك يا يزيد فنعم معتمد الوسائل وانجح بيس ساوا حصل فعلاه مرتجلا لا ينصرفان محولا ش استعملوا الساقي الدم استعمال بيس في عدم التصرف والاقتصار على كون الفاعل معرفا بالالف واللام او مضافا الى المعرف بها او مضمرا مفسرا بتمييز بعده والمحمي بعد الفاعل بالمخصوص بالمدم فيقال ساء الرجل زيدا وساء غلام الرجل عمرا وساء علاما عند هند قال الله تعالى بيس الشراب وساءت مرتفقا وقال تعالى ساء مثلا القوم فهذا على حد بيس ما اشتروا به انفسهم وقوله واحصل فعلا مرديا ثلاثة كنعم سجلا اي بلا فعل قال ابن جني الشيء اذا امكنت من الانتفاع به مطلقا والمراد بعدم التصاريف التي تعرب بها كل فعل ثلاثي فعلا على فعل لقصد المدح والذم ويجريه في الاستعمال وعدم التصرف فتخرجه بهم كقولك نعم الرجل زيدا وفضو صاحب القوم عمرو وساء علما ما بكر وقال تعالى كبرت كلمة تخرج من افواههم المعنى والله اعلم بيس كلمة تخرج من افواههم قولهم اتخذ الله ولدا وتقول مررت برجل ساء فاعلا داه وان رمت ما فاعل ساء قلت

وقال في المدح حبذا زيد كما تقول نعم الرجل زيدا واريد بالذم قل لا حبذا عمرو الا حبذا اهل الملا غيرانه اذا ذكر حبذا فلا حبذا وقوله الفاعل اذا انتزع بالرد على جاعله من النحويين فانهم يرون ان حبذا في هذا الباب غير مستقل بالاسناد بل هي مركبة مع ما بعدها جملة واحدة من حا ولا من جعل المخصوص بعدها خبرا على ان حبذا مبتدأ ومنهم من جعلها فعلا وكلا القولين تعلق واخراج اللفظ عن اصله بلا دليل قال ابن جني حروف بعد ان مثل بحبذا زيد حب فعل وذا فاعلها وزيد مرتفع بها مبتدأ وخبره محذوف قال هذا قول سيبويه واحطا عليه من زعم غير ذلك ش

واوله المحذوف ان كان لاه عد بذا هو ايضا هي المتداه

يقول المخصوص بالمدح او الذم سواء كان او مؤنثا مفردا او مثنى او مجموعا لا يعدل عن لفظ ذا الا اذا اريد حبذا اجار بمجرى المثل والامثال لا تغير فتقول حبذا زيد وحبذا هند وحبذا الزيدان وحبذا الزيدون

وبعد الفعلات ولو طابقت بين الفاعل والمخصوص بالمدح تقول حبذى هند وحبذا الزيدان كما تقول والمخصوص بالمدح نعم المراة هند ونعم الرجال الزيدون الا انه لما جرى مجرى المثل لم تغير كما قالوا الصيف صيفت اللبن وقال بركيسان دام فضلهم حبذا اشارة الى المفرد مضاف الى المخصوص فحذف واقيم هو مقامه فتقدير حبذا هند حبذا احسنها وقد يحذف المخصوص في هذا الباب للعلم به كما في باب نعم قال الشاعر الا حبذا نوحا اقيما وريما منحت الهوى ما ليس بالمتقارب وقد يذكر قبله او بعد تمييز حبذا رجلا وزيد وحبذا هند امراة وهو اسوء في الرفع بحبذا وفخره بالباء وزيد الشاعر احبذا كثرة ش يعني انه قد يجيء فاعل حبذا المراد بها المدح غير داود ذلك على ضربين احدهما مرفوع كقولك حبذا رجلا والاخر مجرور بالباء تريد بخو حبذا بزيد رجلا وكثر ما يجيء حبذا مع غير المضمومه الحاء بالتثقيل مركبة عينها كقول الشاعر فقلت اقبلو علام برأجها وحبذا متقولة حتى تقتلا وقد تضم حاؤها كقول بعض الانصار رضي الله عنهم شعر بسم الله وبه بدينا ولو عبدنا غيره شقينا فحبذا ربنا وحبذا دينا اي حبذا عبادته دينا وذكر ضمير العباد لنا وها بالدين للتعظيم افعل التفضيل ش

وضع لمرفوع نعت للمحبب افعل للتفضيل والذا ابى

ش يعني ان الوصف على افعل الدال على التفضيل وذلك في كل ما بني منه فعل التعجب تقول هو افضل من زيد واعلم منه واحسن كما تقول ما افضل زيدا وما اعلمه وما احسنه وقوله والذا ابى يعني ان ما لا يجوز ان يبنى منه فعل التعجب لا يجوز ان يبنى منه افعل التفضيل فلا يبنى من وصف لا فعل له كغفر وسوى ولا من فعل دال على نقائه احرف نحو استخرج ولا من غير عرف فاعله بافعل كعور ولا يبنى للمفعول كضرب غير متصرف كعسى ونعم وبيس ولا غير متفاوت المعنى كمات وفني وان سمع بناء من شيء من ذلك عد شاذا وحفظ ولم يقس عليه كما في التعجب تقول هو اقنى اي احنى وان كان له فعل كما قلت اقنى وقالوا هو الص من شظاظ فيمن لم يسمع له فعل وتقول مر احصر الشيء فهو احصر من كذا كما يقولون الحصى وقالوا هو اعطاهم للدراهم واولاهم للمعروف واكرم لي من زيد اي اسند آكرما وهو المكان اسمر من عمرو وفي المثل افلس من ابن المذلق وفي الحديث فهو لما سواها اضيع وهذا النوع عند سيبويه مبني لازم فعل وهو عنده كالثلاثي في جواز بناء التعجب منه وافعل التفضيل وتقول هو اهوج منه وانوك وان كان اسم فاعله على افعل كما يقال ما اهوجه وما انوكه وفي المثل هو احمق من هنباء واسود من حلك الغراب وابيض من اللبن وهي من ذيك واسعل مرات التحبيب واعني بحاجتك فلا تقل شاده وان كانت من فعل لم يسم فاعله الا ولا يبنى منها ما لم يسمع لها فعل فاعل صنو فابدا الى يتعجب وصل ما منع بدا الى التفضيل عداه

ان يحبس وما يجوز في فعل التعجب الفصل بينه وبين ما يكان الزايد كقولك استثلى يمدح النبي صلى الله عليه وسلم
ما كان اسعد من اجابك احمد مهما اراك محيطا هوي وعنادي نعم ويئس ما ترى بحراها
فعلان غير متصرفين لنعم وبئس رافعان اسمين
فقارني ال او مضافين ما قاربها كنعم عبقي الكرها
وبرفعان مضمرا يفسره مميز كنعم قوما متعشرا
نعم وبئس فعلان ماضيا اللفظ لا ينصرفان والمقصود بهما انشا المدح والذم والدليل على انشايتهما
حوار دخول تا التانيث الساكنة عليهما عند جميع العرب واتصال ضمير الرفع البارز بهما تقول نعمت المرأة
الكساي عم الزمدار نعما رجلين والزيدون نعموا رجالا وذهب الفرا واكثر الكوفيين الى انهما اسمان
واحتجوا بدخول حرف الجر عليهما كقولك بعضهم وقد برئت والله ما هي بنعم الولد نصرها بكا وبرها سترة
وبما يرفع السير على بئس العير وقالت امرأة ضحك الله بحرباكر نعم طير وشباب فاخر وتاجي
فيما اوردوه لجواز ان يكون حرف الجر في نعم الولد وعلى بئس العير كدخول تمام في قول القايل شعر
عمرك الله يلمي بنام صاحبها ولا محالط الليان جانبه تقدير ما ايلي يلمي بنام صاحبه ثم حذف الموصوف
واقيم صفته مقامه فجرى عليها حكمه وهكذا ما حسن بصدره كان اصله ما هي بولد نعم الولد ونعم السيد على
غير بئس العير بحذف الموصوف واقيمت صفته مقامه فدخل عليها حرف الجر واما قوله بنعم طير فمحمول على
الحكاية ونقل الحلواني الغلبه لان جعلها اسما للفظ كما في نحو قوله عليه السلام وانها كم عن قيل وقال ونهى صلى
الله عليه وسلم عن قيل بنعم منسوبا الى الطير الميمون وفي نعم وبئس اربع لغات نعم وبئس وهو الاصل ونعم وبئس ونعم
وبيئس ونعم وبيئس بالاتباع وهذه اللغات الاربع جايزة في كل ما عينه حرف حلق وهو لغاي مفتوح الاول
مكسور الثاني نحو شهد وفخذ وقوله رفعان اسمي الى آخر الابيات الثلاثة مبين ان نعم وبئس يقتضيان
فاعلا معرفا بالالف واللام الجنسيه او مضافا الى المعرف بهما او مضمرا يفسره اسم نكرة بعده منصوبا على التمييز
فالاول كقولك نعم المولى ونعم النصير والثاني نحو نعم عقبى الكرما ونظير قوله تعالى ولنعم دار المتقين والمضاف
الى المضاف الى المعرف بالالف واللام بمنزلة المضاف الى المعرف بهما وذلك نحو غلام صاحب القوم فان
المسافر نعم ابن اخت القوم غير مكذب وهو حسام مهند من جايل والثالث كقولك نعم قوما معشر زيد
وقول السليك لنعم مولبا المولى اذا حدثت باساء دى البغي واستلاء دى الاحر التقدير
نعم المولى مولبا المولى فاضمر الفاعل وفسر التمييز بعده ونحو قوله تعالى بئس للظالمين بدلا وقد سبقتي
عن التمييز للعلم بحبس الصبر كقوله عليه السلام من عوضا يوم اجمعه فنها ونعمت اي فنا لسنه احد

ونعمت السنه والغالب في نعم وبئس الايجاز فاعلها عن الاحد الاقسام المذكورين واذا قلت الغالب لانا لا نحس
حكى ان اسامر العرب يرفعون بنعم وبئس النكرة المفرده نحو نعم خليل زيد والمضافه اليها نحو نعم حليس مولى عمرو
وربما قيل نعم زيد وفي الحديث نعم عبد الله خالد بن الوليد وقد مر حكاية الكسائي نعما رجلين ونعموا رجالا
الا ترى هذا وامثاله قليل نادر بالاضافة الى ما تقدم ذكره فوضع تمييز وتعليل ظهوره وقد خلاف فيه من ثم
ش نعم سيبويه الجمع بين الفاعل الظاهر المميز فلا يجز نعم الرجل رجلا زيد لان فيه اجحافا قال ارتفع بظهور الفاعل
فلا حاجه الى التمييز وقد اجاز المبرد مستشهدا بقول قوم النبل والغالبون بئس الفعل فعلهم فعلا او امهم زلا شنابي
وما ذهب اليه المبرد هو اصح فان التمييز كما يجي لرفع الابهام كذلك قد يجي للتوكيد قال الله تعالى ان عدة الشهور عند
اثنا عشر شهرا ومثله قولك لفقد علمت بان دين محمد خير الاديان البريه دينا
وربما سيبويه قبل فاعل مميز نعم ما نحو الفاضل
ش يعني انه قد قيل في ما من نحو نعم ما صنعت في موضع وبئس ما اشتريت به انفسهم يجوز ان يكون نكرة موصوفة
في موضع نصب على التمييز وهي بمعنى لفاعل الفعل قبلها وان يكون موصوله في موضع رفع على الفاعليه
وان لم تكن اسما مميزا فالالف واللام على حد قوله نعم عبد الله خالد بن الوليد وكذلك قبل في ما المفرده كقوله
تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي فعند اكثر النحويين ان ما في موضع نصب على التمييز للفاعل المستكن
وهي نكرة غير موصوله مثلها في نحو ما احسن زيدا وقولهم اي ما افعل كذا وذهب جرجاني الى انها فاعل
وهي اسم تام معرفه وزعم انه مذهب سيبويه قال وتكون ما اسمه معرفه بغير صله نحو دققته دقا نعما
قال سيبويه اي نعم الدق وتعاهي اي نعم الشي ابداؤها فحذف المضاف وهو الابداء واقيم ضمير الصدقات
مقامه وعندي ان رد القول الى سيبويه لادل على ما ذهب اليه من حذف المضاف لجواز ان يكون سيبويه فسر بيان
تاويل الكلام ولم يرد سيبويه تفسير معنى ما ولا بيان ان موضعها رفع
ش
وبئس المخصوص بعا[illegible] اسم ليس بمرتفع
قد يتقدم على نعم ما يدل على المخصوص بالمدح فيغني ذلك عن ذكره كقولك العلم نعم المقتنى اي المقتنى
لما كان نعم وبئس للمدح العام والذم العام الثابتين في كل خصله ممدوحه او مذمومه المستبعد تحققهما
وهو ان يكون شيع كون المحمود محمودا في خصال اخر وكون المذموم مذموما في حالهم سلكوا بها
في الامر العام طريق الاجمال والتفصيل بعضد بعد التقريظ او بعد القاعل بما يدل على المخصوص بالمدح
او الذم فقالوا نعم الرجل زيد وبئس الرجل عمرو الا ترى انك اذا قلت نعم الرجل عرفا الفاعل بالالف
الجنسيه او قلت نعم رجلا فاضمرته مفسرا بمميز عام كيف تتوجه المدح الى المخصوص به اولا على سبيل

مجرورا بالباء فجائز فيه ما يجوز فيها عن ه وفي كلا الفعلين قد الزماه منع تصرف بحكم حتماه
من كل واحد من فعلي التعجب ممنوع من التصرف والبناء على غير الصيغة التي جعل عليها مسلوك به سبيل
واحد ليتضمنه معنى هو بالحروف البتة وليكون بحيه على طريقة واحدة ادل على ما يراد به ص
ه وصيغها من ذي ثلاث صرفاه قابل فضل ثم غير ذي انتفاه
ه وغير ذي وصف بضاهي اسمه لاه وغير سالك سبيل فعله
ش الغرض من هذين البيتين معرفة الافعال التي يجوز في القياس ان يبنى منها فلا التعجب اعني مثالي
ما افعله وافعل به وهي كل فعل ثلاثي متصرف قابل التفاوت غير ناقص كان واحوانها ولا ملازم للنفي
ولا اسم فاعله على افعل ولا مبني للمفعول فلا بيان من ما راد على ثلاثة احرف لان بناءها منه يفوت الدلالة
على معنى التعجب منه اما في ما اصوله اربعة نحو دحرج وسرهف فلانه يؤدي حذف بعض الاصول والاخفا
في الدلالة به والدلالة واما في غير فلانه يؤدي الى حذف الزيادة الدلالة على معنى مقصود الا يرى انك لو بنيت
من نحو ضارب وانصرج واستخرج افعل فقلت ما اضربه واصرجه واخرجه لفاتت الدلالة على معنى المشاركة
والمطاوعة والطلب واجاز سيبويه بناء فعل التعجب من افعل كقولهم ما اعطاه للدراهم وما اولاه للمعروف
كما مر غيره مما زاد على الثلاثة والايبيان من فعل غير متصرف نحو نعم وبيس ولا من فعل لا يقبل التفاوت نحو
ما زيد وفني الشيء لانه لا مزية فيه لبعض فاعليه على بعض ولا من فعل ملازم للنفي نحو ما عاج زيد بعد الدواء
اي ما انتفع به فان العرب لم تستعمله الا في النفي فلا يبنى منه فعل التعجب لان ذلك يؤدي الى مخالفة
الاستعمال والخروج به عن النفي الى الاثبات والتبيان من فعل اسم فاعل على افعل نحو سهل فهو اسهل وحضر
الرجل فهو احضر وعور فهو اعور وعرج فهو اعرج والفعل هو اسم فاعل ما كان لونا او خلقة والكثر افعال
الالوان والخلق انما تجيء على فعل التعجب في الغالب ما كان منها ثلاثيا احمر آل للافعل محمرى الاكثر وكا تبيان
من فعل مبني للمفعول نحو صرف حمد لئلا يلتبس التعجب منه بالتعجب من فعل الفاعل على هذا الوجه لالتباس
ما مونا له مثل ان يكون الفعل ملازما للبناء للمفعول نحو فقص الرجل وسقط في يده لكان بناء فعل التعجب منه
خليقا بالجواز ص واشدد او اشدد او شبههما بخلف ما بعض الشروط عداه
ص وصدر العادم بعد ما ينصبه وبعد فعل جر بالباء يجب
ش يعني اذا اردت التعجب من فعل فقد بعض الشروط المصحح للتعجب من لفظه فجيء باشدد او اشدد وما جرا
مجراهما واوله مصدر الفعل الذي تريد التعجب منه منصوبا بعد افعل ومجرورا بالباء بعد افعل وهذا العمل
يصح في كل فعل لم يستوف الشروط الا ما عدم التصرف كنعم وبيس لانه لا مصدر له صريحا ولا مؤولا فاما

المنفي والمبني للمفعول فلا يصح ذلك فيه الا بالاسناد وما جرى مجراه المصدر المؤول بيقول في التعجب من نحو
استخرج ما اشد استخراجه واشدد باستخراجه ومن نحو ما فاز زيد ما افوز زيدا ومن نحو ما قام
زيد وما عاج بالدواء ما اقوم الا بقوم واقوم بان لا يقوم وما قرب الا يصح بالدواء واقرب بان لا يصح به
فاتى بالمصدر المؤول ليتمكن من ان تستعمل معه النفي وان يدخل فيه الفعل الذي يتعجب منه ويقول في التعجب
من نحو خصر وعور ما اشد حصره واشدد بحصره وما اقبح عوره واقبح بعوره ومن نحو ضرب زيد اشد
ما ضرب زيدا واشدد بضرب زيد فيقول في اشد واشدد المصدر المؤول ليبقى لفظ الفعل المبني للمفعول ولو انس اللبس
جاز ابدال المصدر الصريح نحو ما اسرع بنفاسها ص واسرع بنفاسها
ه وبالندور احكم لغير ما ذكره ولا تقس على الذي منه اثره
ش الاشارة بعد البيت الى ابه قد يبنى فعل التعجب مما لم يستوف الشروط على وجه الشذوذ والندور
فيحفظ ما سمع من ذلك ولا يقاس عليه فمن ذلك قولهم ما اخصره من اختصر فاختصر فعل خماسي مبني
للمفعول ففيه ما فان ومنه قولهم ما اوجه وما احمقه وما ارعنه وهو من افعل نحو افعل كاهم
حملوها على ما اجهله ومنه قوله ما اعساه واعسى به فهو من عسي الذي للمقاربة وهو غير متصرف
وما هو نادر اصابنا وهم التعجب من وصف لا فعل له كقولهم ما اذ عفاها اي ما اخف يديها في الغزل
يقال امرأة ذراع اي خفيفة اليدين في الغزل ولم يسمع له فعل ومثله قولهم امرأة بكد اي خفيفة
بكد اي خفيف بوكذا افعل ه وص فعل هذا الباب لزم فعلها معنى وصله
استغنى عن الخلاف في تقديم معمول فعل التعجب عليه وفي امتناع الفصل بينه وبين المتعجب منه بغير الظرف والجار
والمجرور كالحال والمنادى واما الفصل بالظرف والجار والمجرور ففيه خلاف مشهور والصحيح الجواز
وليس لسيبويه فيه نص قال الاستاذ ابو علي الشلوبين حكى الصيمري ان مذهب سيبويه منع الفصل
بالظرف بين فعل التعجب ومعموله والصواب ان ذلك جائز وهو المشهور والمنصور قال ابو سعيد
السيرافي قول سيبويه ولا يرتبل شيأ عن موضعه انما اراد انك تقدم ما وتؤلها الفعل وتكون الاسم المتعجب منه
بعد الفعل ولم يتعرض للفصل بين الفعل والمتعجب منه وكثير من اصحابنا يجيز ذلك منهم الجرمي وكثير منهم بالياء
منهم الاخفش والمبرد هذا نصه والذي يدل على الجواز استعمال العرب له نظما ونثرا اما نظما فكقول
الشاعر وقاني بعض المسلمين تقدموا واجبن الينا ان يكون المقدما وقال الآخر خليلي ما اجرى علي الليالي بريء
صبورا ولكل لا سبيل الى الصبر وقال الآخر يا صاحبا ديم بدار الحرم ما دام حرمها واحرا حالت بان نحولا
واما نثرا فكقول عمر بن معدي كرب ما احسن في الهيجا لقاءها واكثر في الكرباب عطاءها وقال غيره ما احسن

والمضاف الى المجرد منهما ورفع الصفه مع الالف واللام المعرف بهما والمضاف الى المعرف بهما والى ضمير الموصوف
او الى المضاف الى ضميره ونصبها المعرف بالالف واللام والمضاف الى المعرف بهما او الى ضمير الموصوف او الى
المضاف الى ضميره والمجرد من الالف واللام والاضافه والمضاف الى المجرد منهما وجرها المعرف بالالف واللام
والمضاف الى المعرف بهما فهذه اثنان وعشرون وجها وهي حسن الوجه كقوله اجب الظهر وحسن وجهه الاب بجر
وحسن وجهه وحسن وجه ابيه وحسن وجهها ومثله قول الشاعر هيفاء مقبله محراء مدبره مخطوطه حورت بشناه
وحسن وجه اب ومثله بيت الكتاب او مسحل شخ عصاه سبخ سرابته بدب لها وكلوم وحسن الوجه وحسن وجه اب
وحسن وجهه ومثله انشاد سيبويه لعمرو بن شاس الكتبي الى قوم للسلام رسالة بابه ما كانوا صفاقا ولا عزلا
ولا سيء الذي اشتوى ما نلبسوا الى حاجه يوما محلسه برلا وحسن وجه اب والحسن الوجه والحسن وجه اب
وقول الشاعر سيبويه لا يعدن قومي الذين هم سم العداه وآفه الجزر الاولين بكل معترك والطيبون معاقد الازر
والحسن وجهه والحسن وجه ابيه والحسن الوجه وقوله سمعنا قومي بثعلبه بن سعد ولا بفزاره الشعر الرقابا
والحسن وجه الاب وعليه قوله ولقد علم الاباقط احفيه الكرى ترحيحها من خالد واكتالها
والحسن وجهه والحسن وجه ابيه والحسن وجهها كقول ذويه شنط الجزن بابا والعفو كلباه والحسن وجه اب
والحسن الوجه والحسن وجه الاب فهذه جميع ما تتبع وتقع وتصف ويحسن من اعمال الصفه المشبهه باسم الفاعل فاعرفه
التعجب هو استعظام فعل فاعل ظاهر المزيه فيه ويدل عليه بصيغ تختلفه التعجب نحو
قوله تعالى كيف تكفرون بالله وقوله عليه السلام لابي هريره سبحان الله ان المومن لا ينجس وقولهم لله انت
وقول المسلم واها لليلي ام واها واها وقول الاخر يا جارتا ما انت جاره وقول الاخر انشد ابو زيد
يا هيفا لي من هيفه ثم الزمان عليه والتقليب والمبوب له في كتب العربيه صيغتان ما افعله وافعل
لاطرادهما في كل معنى يصح التعجب منه ولما اراد ان يذكر محي التعجب على هاتين الصيغتين قال ص
ما افعل انطق بعدل التعجب او حي ما فعل قبل مجرور به
ش اي انطق في حال تتعجب بالفعل المتعجب منه على وزن افعل بعده نحو ما احسن زيدا او حي به على وزن
افعل قبل مجرور به نحو احسن بزيد فاما ما احسن زيدا فانه عند سيبويه نكره غرضه صوغه في موضع
رفع بالابتداء وساغ الابتداء بها لانها في تقدير التخصيص والمعنى شيء عظم احسن زيدا اي جعل حسنا
فهو كقولهم شيء جاءك وسراهر دانات وحسن فعل ما لم تسم فاعله مسندا الى ضمير ما والدليل على فعليته
لزومه متصلا تاء المتكلمين نون الوقايه نحو ما اعرفني بكذا وما ارعبني في عفو الله ولا يكون كذلك الا الفعل
وعند بعض الكوفيين ان افعل في التعجب اسم لمجيء مصغرا في نحو قوله يا ما اميلح غزلانا شدن لنا والمصغر

للاسماء ولا حجه فيما اورد لشذوذه وامكان ان يكون الصغير اجله فشبهه بافعل التفضيل لفظا ومعنى
والشيء قد يحرج عن اصله لمجرد الشبه بغيره وذهب الاخفش الى ان ما في نحو ما احسن زيدا موصوله وفي
مبتدا واحسن صلتها والخبر محذوف وجوبا تقديره الذي احسن زيدا شيء عظيم وما ذهب اليه سيبويه
اولى لان ما لو كانت موصوله لما كان حذف الخبر واجبا لانه لا يجب حذف الخبر الا اذا علم وسد غيره مسده
وها هنا لم يسد مسد الخبر شيء لانه ليس بعد المبتدا الا صلته والصله مرتقام الاسم فليست في محل خبر انما
هي في محل نصبه حروف الاسم فلا تصلح لسد مسد الخبر واما افعل في نحو احسن بزيد فعل لفظه لفظ الامر ومعناه
الخبر وهو مسند الى المجرور بعده والباء زايده مثلها في كفى بالله شهيدا وهو في قولهم احسن بزيد بمعنى ما
احسنه ولا خلاف في فعليته ويدل عليها مرادفته لما ثبتت فعليته مع كونه على زنه تختص بالافعال والا
ستدلال بتوكيده بالنون في قوله شعر ومستبدل من بعد غضبي ضربه فاحره بطول فقره واحرباه ليس عندي
بمرضي لانه في غايه البعد ولقد ذهب الى اسميته لا يمكنه ان يدعي ان التوكيد فيه شاذ في قول الاخر
ابو الفتح جزى في الحادثين سفرا ان جاءت به املوداه مبرحلا وبليس البرود اقاليا ان احضروا الشهوداه
ص وبلوا فعل انصبه كما او في خليليا واصدق بهما
ش تقول ما او في خليليا كما تقول ما احسن زيدا فتنصب ما بعد افعل بالمفعوليه وهي في الحقيقه فاعل
الفعل المتعجب منه ولكن دخلت عليه همزه النقل فصار الفاعل بعد الاسناد الفعل الى غيره وتقول
اصدق بها كما احسن بزيد وقد اشتمل هذا البيت على بيان احتياج افعل الى المفعول وعلى مثل صيغتي التعجب
ص وحذف فاعل منعجب استبح ان كان عند الحذف معناه يصح
ش المراد بالمتعجب منه بالمفعول في ما افعله او المجرور في افعل به وفيه تجوز فان المتعجب منه هو فعل لا نفسه
الا انه حذف منه المضاف واقيم اليه مقامه للدلاله عليه واعلم انه لا يجوز حذف المتعجب منه لغير دليل اما نحو
ما افعله فلعراه ان دال عرف الفاعل لو قلت ما احسن وما اجمل لم يكن كلاما لان معناه ان شيأ صار الحسن وافعا
على مجهول وهذا مما لا يتكلم به وحوده ولا يقيد التحذف به واما نحو افعل به فلا يجوز حذف المتعجب منه لانه الفاعل
وان دل على المتعجب منه دليل وكان المعنى اوضح عند الحذف جاز نحو الله در زيد ما اعف واحمد كما قال علي
كرم الله وجهه شعر جزى الله عني والجزاء بفضله ربيعه خيرا ما اعف واكرما وتقول احسن بزيد واجمل
كما قال الله تعالى اسمع بهم وابصر واكثر ما يستباح الحذف في نحو افعل به ان كان معطوفا على اخر مذكور معه
الفاعل كما في نحو الاله اكرمه وزيد يحيه فدون ذلك ناس لان قد ذلك ان لم ين المنبه يلتفتا حميدا وان يستعن وما فاحدر
اي فاحدر بكونه حميدا فان قلت كيف جاز حذف المتعجب منه مع افعل وهو فاعل قلت لانه اشبه الفضله لاستعماله

• وعمل اسم فاعل المعدى كها على الحد الذى قد حدا •

ش لما بين بالمراد بالصفه للمشبهه باسم الفاعل اخذ فى بيان احكامها فى العمل فقال وعمل اسم فاعل المعدى كها اى انها عمل اسم الفاعل المعدى فتنصب فاعلها فى المعنى على التشبيه بالمفعول به كقولك زيد الحسن وجهه كما ينصب باسم الفاعل مفعوله فى نحو زيد باسط وجهه وقوله على الحد الذى قد حده اى ان العمل فيها مشروط بالشرط المذكور لاعمال اسم الفاعل س

• وسبق فاعل فيه يحتجب • رفيع بها ذا نسبى وجب •

ش اسم الفاعل لقوه شبهه بالفعل يعمل فى متاخر ومتقدم وفى نحو سببى واجنبى والصفه المشبهه فرع على اسم الفاعل فى العمل فقصر عنه فلا تعمل فى متقدم ولا غير سببى والمراد بالسببى المتبس بضمير صاحب الصفه لفظا نحو زيد حسن وجهه او معنى نحو حسن الوجه هذا بالنسبه الى عملها فى ما هو فاعل فى المعنى واما عمل كالمجرور فان الصفه تعمل فيه متقدما عنها ومتاخرا سببيا وغير سببي تقول زيد بك فرح كما تقول فرح بك وحد لان فى دار عمرو كما تقول فى دار ص

• فارفع بها وانصب وجر مع ال • ودون ال منحوت الى وما اتصل •

• بها مضافا او مجردا وخلا • تجرد من اسم ال نحو اسم الخلا •

• ومن اضافه لتاليها وجب • ما لم يحل فهو بالخوار وسبا •

ش يعنى انه يجوز فى الصفه المشبهه ان تعمل فى السببى الرفع والنصب والجر فارفع على الفاعليه والنصب على التشبيه بالمفعول به فى المعرفه وعلى التمييز فى النكره والجر على الاضافه وذلك مع كون الصفه مصاحبه للالف واللام او مجرده منها وكون السببى اما معرفا بالالف واللام نحو الحسن الوجه وهو المراد بقوله منحوت ال واما مضافا او مجردا من الالف واللام والاضافه وهو المراد بقوله وما اتصل بها مضافا او مجردا من الالف واللام والاضافه وهو المراد اى وما اتصل بالصفه ولم ينفصل عنها بالالف واللام واما المضاف فعلى اربعه اضرب مضاف الى المعرف بالالف واللام نحو الحسن وجه الاب ومضاف الى ضمير الموصوف الى المجرد من الالف واللام ومضاف الى المضاف الى ضمير الموصوف نحو الحسن وجه ابيه ولما المجرد فنحو الحسن وجها فهذه ثلاثه سته وثلاثون وجها فى اعمال الصفه المشبهه لان عملها ثلاثه انواع رفع ونصب وجر وكل منها على بعدين احدهما كون الصفه مصاحبه للالف واللام والاخر كونها مجرده منها فهذه سته اوجه وكل منها على سته تقادير وهى كون السببى اما معرفا بالالف واللام او مضافا الى المعرف بها او الى ضمير الموصوف او الى المضاف الى ضمير او الى المجرد من الالف واللام والاضافه ولما تجردا

والمرتفع

والمتبع مر ضرب سبنه فى سته سنه وثلاثون كلها جايز الاستعمال الاربعه اوجه وهى المراد بقوله ولا تجرد بها مع ال بملاى اسما من خلا ومن اضافه لتاليها اى لتالى ال ففهم مرشد العباد ان الصفه المصاحبه للالف واللام لا يجوز اضافتها الى المجرد منهما ولذلك هو السببى الحال من التعريف بالالف واللام ومن الاضافه الى المعرف بهما وذلك هو المضاف الى ضمير الموصوف والمضاف الى ضمير والمجرد والمضاف الى المجرد فلا يجوز الحسن وجهه ولا احسن وجه ابيه ولا احسن وجه ولا احسن وجه اب لان لام الاضافه فيها لم تفد تخصيصا كما فى نحو غلام زيد ولا تخفيفا كما فى نحو حسن الوجه ولا تجلبها حرف الرابط والتجوز فى العمل كما فى نحو الحسن الوجه وما عدا هذه الاوجه الاربعه ينقسم الى قبيح وضعيف وحسن فاما القسم القبيح فهو رفع الصفه المجرده كانت او مع الالف واللام المجرد منهما ومن الضمير والمضاف الى المجرد وذلك اربعه اوجه وهى حسن وجه وحسن وجها ب والحسن وجه والحسن وجه اب وعلى قبحها فهى جايزه فى الاستعمال لقيام السببيه فى المعنى مقام وجود ها فى اللفظ لانك اذا قلت مررت برجل حسن وجه لا يخفى ان المراد الحسن وجهه لانه والدليل على الجواز قول ابى الطيب

بهمه ميت سهم قلت منجدلا دى كهام ينبو نهض ناظر حسن وجه والمحوز لهذه الصور مجرور لنظايرها الا فرق واما القسم الضعيف فهو نصب الصفه المجرده من الالف واللام المعرف بالالف واللام والمضاف الى المعرف بهما او الى ضمير الموصوف او الى المضاف الى ضمير وجرها المضاف الى ضمير الموصوف او الى المضاف الى ضمير وذلك سته اوجه وهى حسن الوجه وحسن وجها ب وحسن وجه اب وحسن وجهه وحسن وجه ابيه وعلى قبحها فهى جايزه فى الاستعمال لقيام السببيه فى المعنى مقام وجود ها فى اللفظ لانك اذا قلت مررت برجل حسن وجه لا يخفى ان المراد الحسن وجهه والدليل على الجواز قول ابى الطيب

بهمه ميت سهم قلت منجدلا دى كهام ينبو نهض ناظر حسن وجه والمحوز لهذه الصور مجرور لنظايرها الا فرق واما القسم الضعيف فهو نصب الصفه المجرده من الالف واللام المعرف بالالف واللام والمضاف الى المعرف بهما او الى ضمير الموصوف او الى المضاف الى ضمير وجرها المضاف الى ضمير الموصوف او الى المضاف الى ضمير وذلك سته اوجه وهى حسن الوجه وحسن وجها ب وحسن وجه اب وحسن وجهه وحسن وجه ابيه وعند سيبويه ان اجرى فى هذا النحو الصور اب انشد للسماخ

امن دمنتين عرس اتركت فيها مجل الرحامى قد طلاها، اقامت على ربعيها جاريا صفا كمتنا، الا عانى جونتا مصطلاها،

مصطلاها

بجونتا مصطلاها نظير حسن وجهه واجاز الكوفيون فى السعه وهو الصحيح تورود فى الحديث كقوله فى حديث ام زرع صفر وشاحها وفى حديث الدجال اعور عينه اليمنى وفى وصف النبى عليه السلام شثن اصابعه ومع جواز نصبه صعف لانه يشبه اضافه اسم الى نفسه واما القسم الحسن فهو رفع الصفه المجرده المعرف بالالف واللام والمضاف الى المعرف بها او الى ضمير الموصوف بها او الى المضاف الى ضميرها وجرها المجرد من الالف واللام والاضافه والمضاف الى المجرد منها وجرها المعرف بالالف واللام والمضاف الى المعرف بها والمجرد من الالف واللام والاضافه

/

كالحسن وجهه ومضاف الى المضاف الى ضمير كالحسن وجه ابيه ومضاف الى ضمير

ودهب فهو ذاهب وعدا فهو عاد وشرب فهو شارب وركب فهو راكب فيقال واسماله مفيس والماضي المسموع فيه آني
فهو آس وسلم فهو سالم وعرفت المراه فهي عارفه وحمض اللحم فهو حامض وبهم هذا التفصيل مرفوله بعد ص

ه وهو قليل في فعل وفعل غير متعد الى قياسه وضده ه

ه وافعل فعلان نحو اشر ه ونحو حمدان وبحوا [illegible]

ش يعني ان فاعلا قليل في اسم الفاعل من فعل على فعل او فعل غير متعد وهو اللازم كما ذكرنا وقوله الى قياسه فعل
وافعل فعلان يعني به ان قياس فعل اللازم ان يجي اسم فاعله على مثال فعل او افعل او فعلان وفعل للاعراض
كفرح واشر ونظر وغرث وافعل للالوان والخلق كاخضر واسود واكدر واحوال واعور واحمر وهو الذي
لا يبصر في الشمس وفعلان للامتلا وسرار البطن نحو شبعان وريان وعطشان وصديان ص

ه وفاعل وفي فعل بقلة كالضخم والجمل والفعل جاء ه

ش يقول الذي كثر في اسم الفاعل من فعل حتى كاد يطرد ان يجي على فعل او فعل نحو صحم فهو صحيم وسمن فهو سمين
وصعب فهو صعب وسهل فهو سهل وحمل فهو حميل وطرف فهو طريف وشرف فهو شريف

ه وفاعل قليل في فعل ه بسوى الغالب تدعى فعل ه

ش يعني انه قد يخالف باسم الفاعل من فعل الاستعمال الغالب فيأتي على افعل نحو جرش فهو احرش وخطب فهو
اخطب اذا كان احمر الى الكدرة وعلى فعل نحو بطل فهو بطل ودوبابي على غير ذلك نحو جبن فهو جبان وقرب الماء
فهو قراب وجنب فهو جنب وعفر فهو عفراي سحاح ما ذكرنا ومن فهمه فان قوله وسوى الفاعل قد يجي فعل
يعني به قد يستغنى في بناء اسم الفاعل من فعل بجيئه على غير فاعل وذلك قولهم طاب يطيب فهو طيب وشاب يشيب
فهو شيخ وشاب يشيب فهو اشيب وعف يعف فهو عفيف ولم يأتوا فيها باعل ص

ه وزيد مضارع اسم فاعله من غير دي الثلاثي عالوا ه

ه مع كسر ما يلي الاخير مطلقا وفتح ميم قبل مستقبل ه

ش يعني ان بناء اسم الفاعل من كل فعل زائد على ثلاثة احرف وانه يكون بحي المضارع على زنته
مضارعه مع جعل الميم مضمومه مكان حرف المضارعه وكسر ما قبل الاخير مطلقا اي سواء كان في المضارع
نحو اكرم يكرم فهو مكرم ووصل يواصل فهو مواصل وانبسط ينبسط فهو منبسط ومقروحا ودلك فيما
فيه ما المضارعه نحو علم يعلم فهو متعلم وتدحرج يتدحرج فهو متدحرج وقوله وزنه المضارع اسم فاعل
من غير دي الثلاث تقدير واسم الفاعل ما زاد على ثلاثة احرف هو دونه المضارع فقدم الخبر وحذف منه
المضاف اعتمادا على ظهور المراد حتى [illegible]

يعني ان بناء اسم المفعول من كل فعل زائد على ثلاثة احرف هو كبناء اسم الفاعل منه الا في كسر ما قبل الاخر فان
اسم المفعول منه يكون ما قبل اخره مفتوحا وذلك نحو مكرم ومواصل ومنبسط ص

ه وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد [illegible] كمال مرفصلا ه

ش يقول فعل ثلاثي فانه يطرد في اسم المفعول منه مجيئه على وزن مفعول وذلك نحو فصل فهو مفصول ودحرج فهو
موجود وصحبه فهو مصحوب فكتبه فهو مكتوب ص وبات تلا عنه دو فعل ه بحر فناه افتى كجبل ه

ش يقول ثلاث غير بناء ووزن مفعول في الدلالة على اسم المفعول من الفعل الثلاثي دو فعل اي صاحب هذا الوزن
وذلك نحو كحل عينه فهو كحيل وقتله فهو قتيل وملحه فهو مليح وذبحه فهو ذبيح بمعنى مكحول
ومقتول ومطروح ومذبوح وهو كثير في كلام العرب وعلى كثرته لم يقس عليه باجماع وقد اشار الى ذلك بقوله
وبات تلا اي في باب فاعل الذي فاقس عنه وسنه بقوله نحو فناه افتى كجبل على باب فعل يعني مفعول ان الموت منه سماعي

المذكر في عدم لحاق ها التانيث الصفة المشبهة باسم الفاعل

ه صفة استحسن حرفا سواه معنى بها المشبهة اسم الفاعل ه

ه وصوغها من لازم لحاضر كطاهر القلب جميل الظاهر ه

ش الصفة ما دل على حدث وصاحبه والمشبهة باسم الفاعل منها ما صيغ لغير تفضيل من فعل لازم لقصد
نسبة الحدث الى الموصوف به دون افادة معنى الحدوث فبذلك لا تكون للماضي المنقطع ولا للمستقبل الذي
لم يقع وانما تكون للحال الدايم وهو الاصل في باب الوصف واما اسم الفاعل واسم المفعول فانهما كالفعل في افادة
معنى الحدوث والصلاحية لاستغالهما معنى الماضي والحال والمستقبل والى كون الصفة المشبهة لا تكون
لغير الحال الاشارة بقوله وصوغها من لازم لحاضر اي للدلالة على معنى الزمن الحاضر لا لقصد التفضيل
المشبهة معنى الحدوث فحق لك في بناء اسم الفاعل واستعمالك باستعماله كقولك زيد فارح امس وجارع غدا
والمستعمل [illegible] وما انا من رزء وان جل جازع ولا بسرور بعد حزنك فارح واكثر ما تكون الصفة المشبهة
غير جارية على اللفظ المضارع نحو جمل وضخم وملاك القلب جميل الظاهر منبه على محبها بالوجهين ومما
تختص به الصفة المشبهة عن اسم الفاعل استحسان جرها الفاعل بالاضافة نحو طاهر القلب جميل الظاهر فتقدير
طاهر قلبه جميل ظاهره فان ذلك لا يسوغ في اسم الفاعل الا ان امن اللبس فقد يجر على ضعف وقوله في الكلام
نحو زيد كاتب الاب تريد كاتب ابيه وهذه الخاصة لا تصلح للتفريق الصفة المشبهة وبينها عدا ما ذكرها
كان العلم باستحسان الاضافة الى الفاعل موقوف على العلم بكون الصفة مشبهة فهو متاخر عنه وانت تعلم ان العلم
بالتعريف يجب تقدمه على العلم بالمعرف فلذلك لم اعول في تعريفها على استحسان اضافتها الى الفاعل ص

ملوحه وصبح صباحه وفصح فصاحه وصراح صراحه ص

ومن آتى مخالفا لما مضى فبابه النقل بسخط ورضى

من الابنيه المذكوره امامن الكرم بحيث يقاس عليه واما دون ذلك وما جاء من ابنيه المضارع مخالفا
فنظائر من قليله تحفظ لتعلم نحو ذهب ذهابا ووقدت النار وقودا وشكر شكرانا وسخط سخطا
ورضى رضى وعظم عظمه وكبر كبرا وكل هذه الافعال فانها قد كثرت في الحرف نحو فخر
تجارا وتجر تجارة وخاط خياطه ومنه ولى عليهم ولايه وسفر سفرهم سفارا واصلح ص

ومن دنا من مقيس مصدر كقدس تقديسا

وبرك تبريكا واجمل اجمالا وجمجم تجمجما ص

وسعفل سعفلا ومن رما فالترميه

وما بحق سرمد وفعلا مع تكريره ثان مما افتتحا

بهمز وصل كاصطفى واسم مع ميم في ابتدائه وضم

لما فرغ من ذكر ابنيه مصادر الفعل الثلاثي شرع في ذكر ما زاد على الثلاثه فقال ومن دنا من
مقيس اي كل فعل زائد على ثلاثه احرف فله مصدر مقيس لم يتوقف في استعماله على السماع فان
كان الفعل على فعل فمصدره من الصحيح اللام على تفعيل نحو قدس تقديسا وعلم تعليما ومن المعتل اللام
على تفعله نحو زكى تزكيه وعطى تعطيه وقد يجيء على فعال نحو كذب كذابا وان كان على افعل
فمصدره من الصحيح العين على افعال نحو احمل اجمالا واكرم اكراما واعطى اعطاء ومن المعتل العين
على افعال ايضا الا انه يحذف منه نقل حركه العين الى الفا قبلها ساكنه والالف بعدها ساكنه فتحذف
الالف لالتقاء الساكنين ويعوض عنها بناء التانيث نحو اقام اقامه واعان اعانه وكال اباه ووزن يحذف
الالف ولا يعوض عنها كقوله تعالى واقام الصلاه ومنه قول بعضهم اجاب اجابا بمعنى اجابه وما حكاه الا
لحسن مقول بعضهم اراه ارا وان كان على تفعل فمصدره على تفعل نحو تحمل تحملا وتعلم تعلما وتفهم تفهما
وان كان الفعل مزيدا اوله همزه وصل فبناء مصدره يكون بكسر ثالثه وزياده الف
قبل اخره نحو اقتدر اقتدارا واصطفى اصطفاء وانفرج انفراجا واحمر احمرارا واستخرج
استخراجا واحرنجم احرنجاما فان كان استفعل من المعتل العين نقلت حركه عينه الى فاءه ثم
حذفت الفه وعوض عنها بناء التانيث نحو استعاد استعاده واستقام استقامه وان كان
الفعل على تفعلل فمصدره على تفعلل قياس ذلك اشار بقوله وضم ما يرفع في امثال وزن تعلما اعني ك

امثله المصادر ص

اذا اردت بنا المصدر من نحو تعلم فضم ما يرفع مرحروفه اي يقع رابعا وذلك في فوالك تعلم تعلما ومن تدحرج
تدحرجا ص فعال او فعلله تفعللا وان افعل مقيسا نا نالا او ا

ان اذا كان الفعل على فعل او الملحق به فمصدره المقيس نحو على فعاله كدحرج دحرجه وبعثر بعثره
وبيطر بيطره وحوقل حوقله وقد يجيء على فعلال نحو شرهف شرهافا وزلزل زلزالا ودحرج دحراجا
وهو عند بعضهم مقيس كالفاعل والمفاعله وغيرهما من السماع عاريه

واذا كان الفعل على فاعل فله مصدران فعال ومفاعله نحو قاتل قتالا ومقاتله وخاصم خصاما ومخاصمه وبارد
مفاعله بافا وم يا نحو ياسر مياسره وبامنه مناسمه وقولي غالبا احتراز من حو بابا ومه مبابا ومه وما حكاه
ابن سيده وقوله غير ما مر السماع عاد له اي كان له عن بالي في انه لا يقدم عليه الا بنيت وان شاء بذلك فاب
فعلل من يجيء مصدر فعل من مثل اللام على تفعل نحو ترهى تزهى تزهيا ترى دلوها تنزى تنزيه كما تنزى سعله صبيا
ومن يجيء على تفعال نحو تحمل تحملا وتملق تملقا ومن يجيء تفاعل على فعلى كقولهم بنى القوم رميا اي تراموا
ومن يجيء فوعل على تفعال نحو قوقل تقويلا اذا سار بقوم قد حرقل او دنوت وبعض حقال الرجال الموت
ومن يجيء افعلل على تفعلله نحو اقشعر مقشعرا واطمان طمانينة

وفعلله المرء كجلسه وفعلله بعد كجلسه

من يدل على المرة من مصدر الفعل الثلاثي بنايه على فعله نحو جلس جلسه وقام قومه ولبس لبسه فان كان بناء
المصدر على فعله كرجع رجعه ونهض نهضه فيدل على المرة منه بالوصف ويدل ايضا على الهيئه بفعله كجلسه والنهضه
والفعله ض في غير ذي الثلاثي بالتا المرة وشذ فيه عيد بالحمر

من يعني انه يدل على المرة في مصدر غير الثلاثي بزياده التا على بنايه نحو اعترف اعترافه وانطلق انطلاقه
واستخرج استخراجه وقوله وشذ فيه عيد بالحمر اشار به الى نحو قولهم هو حسن العمه والنقضه
وهي حسنه الحمر والنقضه يريدون الهيئه اي من تقمص وتعمم واحمر واسفر لبنيه ما تا
والصفات التي يتاتى منها المراد بالصفه ما دل على حدث وصاحبه فان كان الفعل ولم يكن له اسم فاعل ولا
افعل التفضيل ولا اسم مفعول فهو الصفه المشبهه باسم الفاعل ص

كما عمل صوغ اسم فاعل اذا مردي ثلاثه يكون كعدا

من يعني انه يدل على المرة في مصدر غير الثلاثي بزياده التا على بنايه نحو اعترف اعترافه بتوليد اسم الفاعل
من الفعل الثلاثي على وزن فاعل فشمل ذلك ما كان على فعل وفعل وفعل وليس بسببه للهيئه على السواء بل هي في
فعل متعديا كان اولازما وفي فعل المتعدي مفيس وفي فعل وفعل اللازم مسموع وذلك نحو ضرب فهو ضارب

واسم بمعنى الاعمال بلوا واحفض وهو للنصب سواه مقتضى

ش اذا كان اسم الفاعل بمعنى الحال او الاستقبال واعتمد على ما ذكر جاز ان ينصب المفعول الذي يليه وان جر بالاضافة تخفيفا فان اقتضى مفعولا اخر نصبه كقولك انت كاس خالدا ثوبا ومعلم العلاء ولدا رشيدا الآن او غدا وقد يفهم من قوله وانصب بدى الاعمال ان الاعمل اذا اتصل بالمفعول الاجر نصبه فينبغي جره بالاضافة هذا بالنسبة الى المفعول الاول فاما غيره فلابد من نصبه تقول هذا معطي زيد درهما وهذا ظان زيد امس منطلقا فتنصب درهما ومنطلقا باضمار فعل لانك لا تقدر على الاضافة والجار

السيرافي نصبه باسم الفاعل الماضي لانه اكتسب بالاضافة الى الاول شبها بمحسوب الالف واللام والنون وعندي ان المحض نصب اسم الفاعل بمعنى المضي لغير المفعول الاول هو اقتضاء اسم الفاعل اياه فلابد من عمله فيه قياسا على عنزم من المقتضيات ولا يجوز له ان يعمل فيه الجر لان الاضافة الى الاول تمنع الاضافة الى الثاني فوجب نصبه لكان الضرورة ولا جرا في نصب تابع الذي انخفض كمبتغي جاهٍ ولا مر بمهتضمٍ

ش اذا اتبع المجرور باضافة اسم الفاعل اليه فالوجه جر التابع على اللفظ نحو هذا ضارب زيد وعمرو ويجوز فيه النصب على موضع التابع فان كان اسم الفاعل صالحا للعمل كان نصب التابع على وجهين على محل المضاف اليه وعلى اضمار فعل ودلك نحو مبتغي جاه ومالا بنصب مالا بالعطف على محل جاه او باضمار بتغي ومثل هذا المثال قولك للبخيل هل انت مدبنار لحاجتنا او عبدك بخاعون بن محراق وان كان اسم الفاعل غير صالح للعمل كان نصب التابع على اضمار الفعل لا غير ودلك نحو قوله تعالى فالق الاصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا التقدير وجعل الشمس والقمر هذا ان لم يرد بجاعل الليل حكاية الحال

وكل ما ورد لاسم فاعل يعطى اسم مفعول بلا تفاوته

فهو كفعل صيغ للمفعول في معناه كالمعطى كافا يكفي

ش قد ينقل لاسم الفاعل انه يجوز ان يجعل عمل فعله اذا كان معه الالف واللام مطلقا واذا كان مجردا منهما بشرط ان يكون للحال او الاستقبال وهو معتمد على استفهام او نفي او دي خبر او نعت او حال وكذا اسم المفعول يجوز ان يعمل عمله بالشروط المذكورة فتوقع المفعول نيابة عن الفاعل يقول زيد مضروب ابوه فترفع بالاب باسم المفعول كما ترفعه بالفعل اذا قلت زيد ضرب ابوه والمراد باسم المفعول ما دل على حدث ووقع عليه وينادر من الثلاثي على ورن مفعول وغير ثلاثي بزيادة ميم في اوله ووضوعه على مثال المضارع الذي لم يسم فاعله نحو مكرم ومستخرج واذا كان اسم المفعول مسندا الى اثنين او الاثنة رفع واحدا وتصب سواه نحو هذا معطى ابوه درهما ونحو قوله المعطى كافا يكفي فالالف واللام مبتدأ ويكفي خبره واسم المفعول صلة الالف واللام

والمفعول الاول ضمير عائد على الموصول واستتر لقيامه مقام الفاعل وكفا مفعول ثان ويقول هذا معلم اخوه مبتدأ وخبر فاضلا تقدم الاخ مقام الفاعل وينصب الاخرين

وفي فعال من ثلاثي مرتفع بمعنى كمحمود المقاصد الورع

ش يصح في اسم المفعول اذا اضيف الى مرفوعه معنى اذا ازيلت النسبة اليه تقول زيد مضروب عبده ترفع بالمفعول العبد مضروب ابوه وتقول زيد مضروب العبد بالاضافة فتجر لانك اسندت اسم المفعول الى ضمير زيد في العبد فصله فان شئت نصبته على التشبيه بالمفعول به فتقول زيد مضروب العبد وان شئت خفضت اللفظ فقلت مضروب العبد منله محمود المقاصد الورع اي الورع محمود المقاصد

وابنيه المساوية فعال فعيل المصدر ومفعل ومفعلة ومفعال ومفعيل

ش ابنية المصادر الفعل الثلاثي كثيرة وانا ذكر منها في المختصر الاهم فمنها فعل وهو مقيس في مصدر الفعل الثلاثي المتعدي نحو ضرب زيدا واكل اللحم اكلا وقتل قتلا ولمنه لمثلا وفهمه فهما ومنها فعل وهو المشار اليه بقوله ض وفعل اللازم مزايد فعله كفرح وحوى وكمثل

يعني انه اطرد فعل في المصدر فعل اللازم نحو فرح فرحا وحوى حوا وسلت يده تسل سلا ومنها فعول وهو المذكور بقوله وفعل لازم مثل فعله مزيد فعول باطراد كعداه

ولم يكن مستوجبا فعالا او فعلانا فاد راو فعالا

ش يعني انه اطرد فعول في فعل اللازم الذي لم يكن ابا او نقلب او دأ او صوتا وسيرا وهو المستوجب للاحد الاوزان المذكورة وذلك نحو قعد قعودا وبكر بكورا وعدا عدوا

فاعل للذي اصناع كاتٍ وزنا للذي اقتضى تقلبا

او للذا فعال او لصوت وعمل سيرا وضوتا الفعيل كصهل

ش المراد بالاول فعال وهو الدال على امتناع او اباء نحو ابى اباء ونفر نفارا والمراد بالثاني تقلبا ني وهو التنقل والتقلب كالحولان والطوفان والغليان والتروان واما فعال فهو للاد واء نحو سعل سعالا وزكم زكاما وحمى يطبه حماما وللاصوات ايضا نحو نعت الغراب بحا بحا ونعق الراعي نعقا وارن القدار ازا ونغم الطبي نغاما وصبح الثعلب ضباحا واما فعيل فهو للسير نحو رحل رحيلا وللاصوات ايضا وكثيرا ما يوافق فعالا الا انه يعبق ويغبق وارير وقد ينفرد عنه نحو صهل الفرس صهيلا وضحك الرجل ضحكا انفرد فعال في نحو بقام وصياح ضمن قوله تعالى لفعلاه كصهيل الامر وزيد حراه

ش قوله وفعاله لفعلا مطردا بان في مصدر فعل نحو صهل صهوله وصعب صعوبة وعدا عدوه ولمح

الحلو وهو نعت للمملوك على الموضع لانها فاعل المشي وتقول عجبت من اكل الخبز واللحم واللحم فاجر على اللفظ والنصب على محل المفعول كما قال سحر وقد كنت ذا نتف بها حسانا تخافه الافلاس والنيانا ولو قلت عجبت من اكل الخبز واللحم جاز على معنى من ان اكل الخبز واللحم واعلم ان المصدر قد يعمل عمل الفعل وان لم يكن في تقديره مع الحرف المصدري وذلك اذا كان بالالف واللام باللفظ بالفعل نحو زيد الضارب عمرا امس ويجوز بالدهنا خفافا عيابهم ويجر حين مر دارين بحر على حين الهي الناس جل امورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب فجعل ندل زيد من ندل فلان يقال انه منحل جر الفاعل وناصب للمفعول وان لم يكن معتمدا بان الفعل لانه لما صار بالالف واللام باللفظ بالفعل قام مقامه وعمل عمل انما لا اسم الفاعل

ه كفعل اسم فاعل في العمل ان كان عن مضيه منعزل
ه ودون استفهام او نداء او نفيا او جا صفة او مسندا

ش المراد باسم الفاعل ما دل على حدث وفاعله جاريا مجرى الفعل في الحدوث والصلاحية للاستقبال يعني المحضا الماضي والحال والاستقبال فخرج بقولي وفاعله اسم المفعول وجاريا مجرى الفعل في افادة الحدوث افعل التفضيل كما فصل من زيد والصفة المشبهة باسم الفاعل كحسن وظريف فانهما لا يفيدان الحدوث ومن ثم لم يكونا للعمل الكال على ما ستقف عليه في موضعه ان شاء الله تعالى والمراد باسم الفاعل الاجاري على مضارعه في حركاته وسكناته كضارب ومكرم ونستخرج ويعمل عمل فعله مجردا ومع الالف واللام فاذا كان مجردا عمل بمعنى الحال والاستقبال لشبهه حينئذ بالفعل الذي بمعناه لفظا ومعنى لا بمعنى الماضي لانه لم يشبه لفظه لفظ الفعل الذي بمعناه والغالب ان اسم الفاعل المجرد من الالف واللام لا يتعمل حتى يعتمد على استفهام نحو اضارب اخوك زيدا او نفي نحو ما مكرم لعمرو اخوك او يجي صفته سواء كان معتمدا نحو مررت برجل راكب فرسا او حالا لمعرفة نحو جاء زيد طالبا ادبا او يجي مسندا نحو زيد ضارب ابوه رجلا ويدخل في المسند خبر المبتدا وخبر كان وان والمفعول الثاني في باب ظن وفقد او صفة لنكرة نحو مررت برجل ضارب رجلا وبدل من الاعتماد على حرف النداء لانه ليس كالاستفهام والنفي في التقريب من الفعل لان النداء من خواص الاسماء ص

ه وقد يتوالى معرفا ومنكرا فيستحق العمل الذي سعف

ش يعني ان اسم الفاعل قد يعمل عمل فعله لاعتماده على موصوف مقدر كما يعمل لاعتماده على موصوف مظهر قال تعالى ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك يعمل مختلف لاعتماده على موصوف محذوف تقديره ومن الناس والدواب والانعام صنف مختلف الوانه ومنه قول الاعشى سرى كالط ضحى موما بوصفها فلم يغيرها واوهى قرنه الوعل ه وعن شاة ربعية وكم مالئ عينيه من شيء غيره اذا راح نحو الجزع البيض كالدمى ومنه باطلا حبلا او حسنا

الفعل ح

بدا ح

لاعمال طالع وما عطف عليه على موصوف محذوف تقديره ومن الناس من هو طالع جبلا ومن هو مار بنا ماشيا ح

ص

وجمهه كما ذكرنا هنا وان كان سيبويه ان فعل المعرف وغيره اعماله قد ارتضى
ش لما فرغ من ذكر اعمال اسم الفاعل مجردا اسرع في ذكر اعماله مع الالف واللام فنقول انه اذا كان صلة الالف واللام فعل بمعنى المضي والحال والاستقبال فالذي تقول هذا الضارب امس زيدا امس فعمل ضاربا وهو بمعنى المضي لانه لما كان صلة للموصول واعني به موضوعه على الجملة الفعلية اشبه الفعل معنى واستعمالا فاعطي حكمه في العمل كما اعطي حكمه في صحة عطف الفعل عليه كما في قوله تعالى ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا وقوله فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا واعمال اسم الفاعل مع الالف واللام ماضيا كان او حاضرا او مستقبلا جايز مرضي عند جميع النحويين ص

ه فعال او مفعال او فعول ه شاع عن فاعل بديل فعيل ح
ه فيستحق ما له من عمل ه وقيل ما وفعله

ش كثيرا ما يبنى اسم الفاعل للمبالغة والتكثير على فعال كعلام او فعول كغفور او مفعال كمحسان فيستحق ما لاسم الفاعل من العمل لانه نايب عنه ويفيد ما يفيد مكررا حكى سيبويه اما العسل فانا شاربه وانه لمحسان وانكيها وانه لمعطاء اذا اكرت لياسا اليها جلالها ولبس بولاج الخوالف اعقلا وقال الاعشى عشيه سعدى لو تزال لراهب لصلى وما تحت عمامته وجيح فلى دينه واهتاج للشوق ابتهاله على الشوف اخوان الغزا هيوج فنصب الغزا بهيوج لانه اسم الفاعل وما في معناه يعمل عمل فعله مقدما وفي فعل قال داود فعل يعني انه قد يبنى اسم الفاعل لقصد المبالغة على فعيل او فعل فيعمل كما يعمل فعال وذلك قليل ومنه قول بعضهم ان الله سميع دعاء من يدعوه وقول الشاعر فانا ان اماسمها فشبيهه هلالا واخرى منهما شبه البدراه فنصب سيبويه على اعمال فعل سرحذرا موالا تضيروا من مالبس منجيه من الارض وهضبه اتاني انهم مزقون عرضي مجاش الدملن ابا فدر فاعمل مزقا وهو فعل عدل للمبالغه عما هو ص

ه وما سوى المفرد مثله جعل ه في الحكم والشرط حبا عمل

ش ما سوى المفرد وهو المثنى والمجموع يحكم لهما في الاعراب بحكم المفرد ويشترط لهما ما اشترطناه من اعمال اسم الفاعل فقولي مثله ثم زاد والهم في قومهم غمر فجدتهم غمر فجدر فاعمل غمرا وهو جمع غمور وقال الاعشى او الفاكه من ورق الحمى وقال الاخر من حملن به وهو عواقد حبك النطاق فشب غير مهبل ولو صغر اسم الفاعل او نعت بطل عمله لا عند الكسائي فانه اجاز اعمال المصغر واعمال المنعوت وحكى عن بعض العرب انني مرتحلا وسوبر افرحا واجارا نا زيدا ضارب اي ضارب وما يحتج به الكسائي في اعمال الموصوف قول الشاعر اذا قادحا فارخين زجة ركزت سكمي في الخليط المزايل ص

احوان ؟

كان يردون اباعصام زيد حمار دق اللجام اراد كان يردون زيدا اباعصام فحذف المضاف وابقى المضاف اليه على حاله

ومثل قوله

عرفا اصيف نليا اكسرا ، لمرك عتلا اكرما مرودى ،

اوبك كانين وربيس شبكا ، حميها اتيا بعد فتحها احتدى

وبعد عما بانيه واق ، عاقبل واوضم فاكسرهمن

والفاسلم في المصور عم ، عدل انقلبها ياحسن

ش يجب كسر المضاف الى يا المتكلم الا ان يكون مقصورا او منقوصا او مثنى او مجموعا على حده فيقال في نحو غلام وصاحب غلامي وصاحبي وفي نحو طبي وصنو وصبي وعدو طبيي وصنوي وصبيي وعدوي فيكثر اتيا اتباعا فيتعذر حينئذ ظهور الاعراب ويحل التقدير كما في المقصور والمحكي والمنع من ظهوره مر في الحمد لله رب العالمين واذ قلنا للملائكة اسجدوا وذهب الكوفيون وابن الحساب الى ان المضاف الى ياء المتكلم مبني وهو ضعيف لانتفاء السبب المقتضي للبناء لان قبل سبب بناء اضافته الى غير متمكن لا مردود بيقا اعراب المضاف الى الكاف والهاء واعراب المثنى المضاف الى الباقي ، واما المقصور والمنقوص والمثنى والمجموع على حده فاذا اضيف شيء منها الى ياء المتكلم وجب فتح الياء وان يدغم فيها ما وليته الا الالف فانها تابى الادغام ولا يدغم فيها ولا في الياء قبلها بل يكسر او يفتح فيقال في مخزاي ومسلمي ومسلهي هذا قاضي وزارني مسلمي ومسلمي والواو تنقلب ياء ليصح الادغام وتفتح الضمة قبلها لكسر لتخف المثال فيقال في هاو ولاء مسلمون ومثنون هاولاء مسلمي ومثني والاصل مسلموي ومثنوي فادغمت الواو ان في الياء بعد الابدال وجعلت مكان الضمة قبلها كسرة واما الالف فتبقى ساكنة والياء بعدها مفتوحة ولا فرق بين الالف المقصور وغيرها في ذلك غير هذا فيقال في نحو عصا ومسلمان عصاي ومسلماي وبنو هذيل يقلبون الف المقصور ياء دون الف التثنية فيقولون في نحو فتى وعصى وحلى فتي وعصي وحلي فان شاء سبقوا هوى واعتقوا الهواهم فتحة واولكل حبيب مسرع ويجوز في المتكلم مضافه الى غير الاربعة المستثناة وجهان الفتح والاسكان والفتح هو الاصل والاسكان تخفيف

اعمال مصدر ص

ينعمل المصدر الحق في العمل مضافا ومجردا مع ان

وان كان فعل مع ان او احدى محلى واسم مصدر عمل

ش اعلم ان الاسم المعنى الصادر عن الفاعل كالضرب والقيام يدانه كالعلم ينقسم الى مصدر واسم للمصدر فان كان اوله ميم مزيدة لغير مقابلة كالمضروب والمحمل او كان لغير الثلاثي بوزن مبالغ كالفضل او الوضوء فهو اسم للمصدر والا فهو المصدر وقد عرفت هذا فاعلم ان المصدر يصح فيه ان

يعمل عمل فعله فيرفع الفاعل وينصب المفعول بشرط ان يقصد به وصف فعله من الحدوث والنسبة الى مجرد منه وعلامة ذلك صحة تقدير ان الفعل مع الحرف المصدري فيقدر بان والفعل ان كان ماضيا او مستقبلا وبما والفعل ان حالا لان عمل المحال كان دخل عليه ان ولو لم يصح تقدير المصدر بالفعل مع الحرف المصدري لم يسمع عمله ومر مكان بحوقوله لم مررت فادا له صوت صوت حمار الضمير فيه باصمار فعل لا بصوت المذكور لانه لا يصح تقدير ان بصوت مكانه لو قلت مررت فادا له ان يصوت لم يجز لان يصوت فيه بمعنى التجدد والحدوث وانت لا تريد به حدوث الصوت في حال المرور انما تريد انك مررت وحدوث الصوت تلك الصفة واذا كان في المصدر شرط العمل فاكثر ما يعمل مضافا كقولك اعجبني ضرب زيد عمرا واما منونا كقوله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما [illegible] بضرب السيوف في نحر قوم ارتفاعا مهين عن المقل واعمال المصدر مضافا اكثر منه منونا اقيس وقد عمل مع الالف واللام قليلا كقوله الضارب العنق الخ كقوله اعداء مكان الفرار يراجى المجد والمال وقول الاخر لقد علمت اولى المغيرة اني كررت فلم انكل عن الضرب مسمعا اراد عن ان الضرب مسمعا بعني دخلا وقد عرف من قوله لا يحب الله الجهر بالسوء من القول قد اشار الى الاوجه الثلاثة في اعمال المصدر على الترتيب بقوله مضافا او مجردا او مع ال اي مجردا من الاضافة والالف واللام وهو المنون وقوله والاسم مصدر عمل بتدبر عمل المصدر القليل اشار الى ان المصدر قد يعطى حكم المصدر فيعمل عمل فعله قال سيد وبعد عطائك والمائة الرتاعاه ومنه قول عائشة رضي الله عنها من قتله الرجل اتراه الوضوء ليس ذلك بمطرد في اسم المصدر ولا قاس

ش ، وبعد مر مما ذي اصيف له ، كمل ينصب او يرفع عمله

قد تقدم ان المصدر يعمل مضافا وغير مضاف فان كان مضافا جاز ان يضاف الى الفاعل فيجر وينصب المفعول نحو بلغني بطلبي زيدا مراته واضافته الى المفعول فيجر ثم يرفع الفاعل نحو بلغني بطلبي هند زيد وكقول السلمي تنفي يداها الحصى كل هاجر ، نفي الدراهيم تنقاد الصيارفه ، وزعم بعضهم انه مختص بالضرورة وليس بدليل قوله صلى الله عليه وسلم وحج البيت من استطاع اليه سبيلا وانا هو قليل لكثرة ما ورد ويجر المضاف اليه المصدر ان كان فاعلا فهو مجرور اللفظ مرفوع وان كان مفعولا فهو مجرور اللفظ منصوب المحل ان كان متبوعا بان وفعل الفاعل ومرفوع المحل ان كان متبوعا بان وفعل لم يسم فاعله وان اتضح المعنى اليه فلك في التابع الجر حملا على اللفظ والرفع او النصب حملا على المحل تقول عجبت من ضرب زيد الظريف بالجر وان شئت قلت الظريف بالرفع كما قال سلمى حتى تحرر في الرواح وحاجة ، طلب المعقب حقه المظلوم ، فرفع المظلوم على الاتباع لمحل المعقب وقال الاحمر السالك الشعر اليقظان ساكها ، مشي العلوك عليها الخجل الفضل والفضل اللابسة ثوب

المصدر

وشمال وورا وامام وتحت وفوق وعلى فاركان مرة هذه الاسماء ونحوها مضرجا بالاضافة او منويا معه
لفظ والمضاف اليه منوي الاضافة وهو مغرب وما كان منها مقطوعا عن الاضافة لفظا والمضاف اليه منوي
معنى فهو مبني على الضم حكى ابو علي ابدا بدا من اول الفصل بالضم على البناء وبالفتح على الاعراب ويتعلق الظرف
الموصوف ووزن الفعل وبالخص على به نيوب المضاف اليه والسبب في اذ تيت هذه الاسماء اذا نوي معنى
ما اضاف اليه دون لفظه واعربت في ما سوى ذلك هو ان لها شبها بالحرف تتوعلها في الابهام فاذا انضم
الى ذلك تضمن معنى الاضافة ومخالفه النظائر بتضمنها بعض ما هي مقطوعة عنه فكمل بذلك شبه الحرف
واستحقت البناء وبنيت على الضم لانه اقوى الاحوال تنبيها على عروض سبب البناء واذا لم ينو بالاسماء المذكورة
الاضافة اوضح بالمضاف اليه او نوي بعضها لفظه حتى صار كالمنطوق به لم يكمل فيها سبب الحرف فبقيت على
مقتضى الاصل في الاسماء وهو الاعراب وما بقي من المضاف اليه في خلفاء عنه في الاعراب اذا حذف كما
في قوله

فورما آخروا الذي انفوا بهم ... فذاك قد حدثت ما بعدهم

لكن بشرط ان يكون ما حذف مما تدل عليه قرينة

ش كثيرا ما يحذف المضاف لدلالة قرينة عليه ويقام المضاف اليه مقامه في الاعراب كقوله تعالى واسئل
في قلوبهم العجل اي حب العجل وقوله وجاء ربك اي امر ربك وقد يضاف المضاف المحذوف الاول والثاني
ويقام الثالث مقام الاول في الاعراب كقوله تعالى فقبضت قبضة من اثر الرسول اي من اثر حافر فرس الرسول وقوله
تعالى بل مكر الليل والنهار اي كيدهم وعن الذي يعني عليه من الموت وكقول الكميت الاسدي
فاذا رأى ارقال العوان وقد خطتني من حرمه اصبعاه اراد مسافة اصبع وقد يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه
مجرورا بشرط ان يكون المحذوف معطوفا على مثله لفظا ومعنى كقولهم ما كل امرئ وتحسين امرأة ونار توقد بالليل نارا
ومن فراه بن حمار ترجو من عرض الدنيا والله يريد الاخرة فحذف المضاف لدلالة ما مثله عليه وابقى المضاف
اليه مجرورا كان المضاف معطوفا بالواو في الثاني فبقي الاول على حاله نحو

ش بشرط عطف شاقرب المثل الذي صنفت ومن

ش وقد يحذف المضاف اليه مقتدا وجودا فيترك المضاف على ما كان عليه قبل الحذف والمراد بالمكون ذلك
مع عطف مضاف الى مثل المحذوف كقول بعضهم قطع الله يد ورجل من قالها ومن لا فالا ولا ابا لك
وقد يفعل مثل هذا دون عطف كما تقدم من قوله اسلكوها من قبل نادي كل مولى قرابة وما حكاه الكسائي من قول
بعضهم افوق ناقتي ام اسفل بالنصب على تقدير افوق هذا ام اسفل وكقراءة بعض القراء فلا خوف عليهم اي
فلا خوف شيء عليهم ... فعل هنا ... مفعول ... عرفا ... ترغب

وسع

طلعها

ومذهب كثير من النحويين انه لا يجوز الفصل بين المضاف والمضاف اليه بغير الا في الشعر وذهب سيبويه رحمه
الله يجوز في السعة الفصل بين المضاف والمضاف اليه بينهما في ثلاث صور الاولى فصل المصدر المضاف الى الفاعل
ما تعلق بالمصدر من مفعول او ظرف كقراءة ابن عامر وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركائهم
وجه مثل هذا الفصل لان مفعول المصدر غير اجنبي منه فانفصل به كلا فصل ولان الفاعل لحق من عمله
فلا يضر فصله لان رتبته ... عليه ومثل قراءة ابن عامر ما ... مررت ... الهوى
... بقرك حب السنبل الكافر ... بالفاء فرك القطن المحلوج ... من سبيه
وحلق المادي والقوانس قد اسهم دوس لحصاد الداسين ... الطرح ... بها
مطف محوري المرابع لم يرع بوادية مرفع الضي الكانس ... عوا ادا جنهم الى السلم راده
نستقاهم سوق التجائب الاحادك ومن بلغ اعقاب الامور فانه حدير بهلك احل العاجل فيرد
لئن كان النكاح احل شيء فان نكاحها مطر حرام وهذا ليس بضرورة ادعى امكنه ان يقول فان نكاحها
مطرح ... نساء ... نفوس شعر فحتها بمرجه رج الفلوص ابي مزاده الصور الثانية فصل اسم
الفاعل المضاف الى المفعوله الاول بمفعوله الثاني كقول الشاعر مازال يوفي مرة بمرة العني وسواك يابع فضله المحتاج
ويدل على ان مثل هذا غير مخصوص بالضرورة قراءة بعضهم فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله الصور
الثالثة فصل المضاف عما اضيف اليه بالقسم نحو ما حكاه الكسائي من قولهم هذا غلام والله زيد وما حكاه
ابو عبيدة من قولهم ان الشاة لتجتر فتسمع صوت والله ربها والى جواز الفصل في الصورتين الاوليين الاشارة
بقوله فصل مضاف ستبة فعل ... ما اضيف اليه ... المضاف ... مفعوله او ظرف ... فدخل تحت المضاف
شبه فعل المصدر المضاف الى الفاعل واسم الفاعل المضاف الى المفعول والى جواز الفصل في الصورة الثالثة
الاشارة بقوله ولم يعب فصل بمين والفصل في هذا الباب بغير ما ذكر محصوص بالضرورة وقد نبه على ذلك
بقوله واضطرارا وحدا ... اجنبي او بنعت او ندا ... مثال الفصل بالاجنبي ... المضاف ...
كما خط الكاتب يوما يهودي يقارب او يزيل ... عرضها احوى كرجع الحاء اذا خانه نون فما بان فاه
... ترب ... يسقي اشياحا ندى المسواك ريقتها كما تضمن ماء المزنة الرصف اراد يسقي اشياحا
ندى ريقها المسواك وقولها ... اجانب ايام والداه به ... اراد بخلاه فنعم ما بخلا اراد نجب والدي ايام اد
والدي ومثال الفصل بالنعت قول معاوية رضي الله عنه ... نجوت ودليل المرادي سبعة ... من ارض ... الاباطح
اراد من دليل طالب ... الاباطح فوصف المضاف فصل ذكر المضاف اليه ومثال الفصل بالنداء قول

طالب

وجوب الاعراب بقوله وقبل فعل معرب او مبتدا اعراب قال مربي فلن يعدا اي لن يعلط فعرض باختيار
مذهب الكوفيين والمفرع من حديث البناء للاضافه الى ايجاب تم الكلام على ما لازم الاضافه الى الكمال
فقال والرمو اضافه الى حمل الافعال فعرف انها لازم الاضافه الى الكمال المعلمه دون الاسميه واعلم ان
اذا اسم زمان مستقبل متضمن معنى الشرط غالبا ولا تتعارفه الظرفيه ولا تضاف عند سيبويه الا الى جمله فعليه
ويليها الاسم مرتفعا بفعل مضمر على شريطه التفسير كقوله تعالى اذا السما انشقت واجاز الاخفش في
نحو هذا ان يرتفع بالابتداء وفي امتناع محي الاسم بعدها مخبرا عنه بمفرد ما يرد ما اجازه الاخفش قال ابن
مالك في قوله ... اذا باهلي تحته حنظليه له ولدها فذاك المدعى، قلت هو نادر وحمله على اضمار
فعل بعد اذا كان باهلي تحته حنظليه خبر حمله نقضا تقدم ... ويلزم اضافتها الى جمله تفرق اضيف كلتا وكلا
الى ما يلزم الاضافه لفظا ومعنى كلا او كلتا ولا يضافان الا الى معرفه مثنى لفظا ومعنى كما في قولك جاني
كلا الرجلين وكلتا المرتين او معنى دون لفظ كما في قولك كلا ضربتا كذا وفي قوله ...
ان الخبر والشر مدى وكلا ذلك وجه، وقبل ولا يجوز اضافه كلا وكلتا الى مفرد اثنين بينهما عطف فلا يقال
رايت كلا زيد وعمرو ولا مررت بكلا اخي رجلين واحدي عصيا في النادر من الكلام ... من نوادر الضرورات
... وما تضيف من مفرد ... ابا وان كررتها فانصب ...
... وبين ... مفرد ... موصول ايا وما يماثلهن ...
... فان تكن ... ما وان تستغرها ما ... فصلقا تمل بها كلا ما ...
تلزم الاضافه معنى وقد تخلوا عنها لفظا اي وهو اسم عام لجميع الاوصاف من نحو صارب وعالم وفاطن
وطويل ولا تضاف الا الى اسم ما هي له ولا تخلوان يراد بها تعميم اوصاف بعض الاجناس او تعميم اوصاف بعض
ما هو متشخص باحد طرق التعريف فان كان المراد بها تعميم اوصاف بعض الاجناس اضيفت الى منكر وطابقته
في المعنى وكانت معه بمنزله كل لصحه دلاله المنكر على العموم ولذلك جاز فيه ان يكون مفردا او مثنى او مجموعا
بحسب ما يراد من العموم فيقال اي رجل جاك واي رجلين جاك واي رجال جاوك على معنى اي واحد
من الرجال واي اثنين من الرجال واي جماعه منهم وان كان المراد باي تعميم اوصاف بعض ما هو متشخص باحد طرق
التعريف اضيف الى معرف وامتنع ان يطابقه في المعنى وكانت معه بمنزله بعض لعدم صحه دلاله المعرف
على العموم ولذلك وجب كونه اما مثنى او مجموعا نحو اي الرجلين قام واي الرجال جاء او مكررا مع اي كقوله اي
الا في الشعر كقوله ... اي الناس تفرحون اني وايكم عداه النقيتنا فان حيزا كرما، ولا يجوز ان يضاف اي
الى مفرد معرف الا بتاويل وذلك لما بين عموم اي وخصوص المعرف من التضاد فلم يمكن ان يضاف اليه على

وجه التعبير به فلا يقال اي رجل ضربت الا على حذف مضاف تقديره اي اجزاء رجل اراد اعضاء ضربت
ولذلك يقال في الحيوان اي راسه دون رجله الطويل والقصير واي في اضافتها الى المفرد او المثنى
لزوما او جوازا بحسب معانيها فاذا كانت موصوله لزم ان تضاف الى معرفه نحو امرر باي القوم هو افضل
واذا كانت موصوله صفه نعتا للنكره او حالا للمعرفه لزم ان تضاف الى نكره نحو مررت برجل اي رجل
وجاء رجل اي فارس واذا كانت شرطيه او استفهاميه جاز ان تضاف الى المعرفه والنكره نحو اي رجل
جاءك وايهم تضرب اضرب ... ومن ... يسعى ... يدركهم ...
... مع ... وبنين ... فتح وشذ سكون ...
لدن اسم لاول الغايه زمانا او مكانا ولا يستعمل الا ظرفا او مجرورا بمن وهو الغالب فيه ويلزم الاضافه
الى ما يقبس سوى غدوه فله معه حالان الاضافه نحو لقيته لدن غدوه والافراد ونصب غدوه
على التمييز نحو لدن غدوه وهي مبنيه لتضمن الظرفيه وعدم تصرفه تصرف غير الظروف فلا توقعه خبرا
او حالا او نعتا او صله واعربه قيس وبلعنبر فجرا انو بكر عن عاصم قوله تعالى لبند باسا شديدا من لدنه واما
مع فاسم لموضع الاجتماع ملازم للظرفيه والاضافه وقد تفرد مرد وذي اللام معنى جمع كقوله ...
حنت الى ريا ونفسك باعدت ... مزارك من ريا وشعبا كما معا، وقد يجر بمن نحو ما حكاه سيبويه من قولهم ...
مرعه وقد بني على السكون قال سيبويه ... فجعلها كهل حين اصطرسن
قد يجيء حكم وهي اي محكم وان كانت ربا ربكم لما ما وزعم الخويين انها حرف اذا سكنت وليس بصحيح
... وايا ... ان يمنعوك ... يرتحل ... وايا عدا ...
... حين ... ان ... ولا ... كما ... ولا ...
... حين ... قبلا وما ... قد ذكرا ...
تلزم الاسما ما تقطع عن الاضافه لفظا وينوي معناها فبني على الضم وذلك غير وقبل وبعد تقول عندي
رجل لا غير والله لا امر من قبل ومن بعد فتبنيهما على الضم لما قطعتهما عن الاضافه ونويت معنى الخافض اليه دون
لفظه ولو صرحت بما تضاف اليه اعربت وكذا لو نويت لفظ المضاف اليه ...
... من قبل نادى كل مولى قرابه ... فاعطف مولى علية الهواطف هكذا رواه الثقات بالخفض كانه قال ومن
قبل ذلك وقد لا تنوي بقبل وبعد الاضافه فيجريان منكرين وعليه قراءه بعضهم لله الامر من قبل ومن بعد
... وساع لي السراب وكنت ... اكاد اغص بالماء الحميم ويترك من تجرعه الغصص فقلنا الاسد اسد خفيه
فاسرعوا ابعدا على لدن خمرا، ومثل قبل وبعد في جميع ما ذكر حسب واول ودون واسما الجهات نحو يمين

ولا اضاف مرادف الجزء فرادفه ولا الموصوف الى صفته ولا صفته الى موصوفها وما اوهم شيئا من ذلك اول
فوهم الاضافه الى المرادف بنحو ليث اضافه المسمى الى الاسم فاذا قلت سعيد كرز فكانك قلت جاءني هذا
اللفظ وكذا نحو يوم الخميس ودار اليمن وموهم اضافه الموصوف الى الصفه تؤول بحذف المضاف
اليه واقامه صفته مقامه فاذا قلت حبة الحمقا وصلاه الاولى ومسجد الجامع وموهم اضافه الصفه الى موصوفها فكانك
قلت حبه البقله الحمقا وصلاه الساعه الاولى ومسجد اليوم او المكان فموهم اضافه الصفه الى الموصوف تؤول
باضافه المسمى الجنسه بعد حذف الموصوف واقامه المضاف مقامه فان قلت سحق عمامه وحرد قطيفه فكانك
قلت شيء سحق من عمامه وشيء حرد من قطيفه قلت بعض اسماء الاجناس ويسمى ذوات افرادها مفردا
من الاسماء ما لازم الاضافه وهو نوعان احدهما لا يلزم الاضافه لفظا ومعنى نحو فضاري للسبع وحماداه اي
عامنه ونحو لدى وعند وسوى والاخر ما لازم الاضافه معنى وقد ينفرد عنها في اللفظ وانبه الاشاره بقوله وبعض ذا تان
لفظا مفردا اي وبعض ما لازم الاضافه قد ينفرد عنها في اللفظ فتثبت له مرجعه المعنى بحسب كاف في كل وبعض
واي من قوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم وقوله تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض وقوله ايا ما تدعوا
فله الاسماء الحسنى ثم الاسماء الملازمه للاضافه ثلاثه انواع احدها ما لازم الاضافه الى المضمر والثاني ما يضاف الى
الظاهر والمضمر والثالث ما لازم الاضافه الى الجمل اما النوع الاول كما في قوله ش

وبعض اسماء حماها استعا ... ايلاف اسما طاما احتفوا

الوحد لي ودالى سعدي وشذ ايلاه بك لبي

ش اي ما لازم الاضافه الى المضمر وحدك ولبيك بمعنى اقامه على اجابتك بعد اقامه ودوالبك بمعنى اداله
لك بعد اداله وسعديك بمعنى اسعادا لك بعد اسعاد وحنانيك بمعنى تحننا عليك بعد تحنن وهذا بك بمعنى
بعني اسراعا لك بعد اسراع والاضافه في هذه الاسماء الى الظاهر الافيما يذكر من قولك دعوت لما نابني مسورا فلبى ندائي
شبه سيبويه كان يوسر دهب الى ان لبيك واخواته اسماء مفرده والنون في الاصل لين على وزن فعلى فعلت الفه ياء لام
لاضافته الى المضمر تشبيها لها بالف الى وعلى ولدى فاستدل سيبويه بهذا السبب على ان لبيك مثنى اللفظ وليس
مفرد البقاء بانه مضافا الى الظاهر في قوله فلبى فلبى يدي مسور واما النوع الثاني نحو ضاري وحادي وعند لدى
واما النوع الثالث وهو الذي في قوله ش

ولن يعدم على حسناء عيش ... دنان وهو يحمل

ش اذا ترت الاضافه الى الجمل على تاويلها بالمصادر اسما منها حتى تضاف الى جمله اسميه نحو جلست مجلس زيد
جالس او فعليه نحو جلست حيث جلست وشذ اضافتها الى المفرد في قوله ش

اما ترى حيث سهيل طالعا

وتوسط ش وتطعنهم سحق العمامه بعد ضربهم بيض المواضي حيث لي العمائم ومنها اذ وتضاف الى جمله اسميه
نحو كان ذلك اذ زيد امير وفعليه نحو كان ذلك اذ قام زيد ولا تفارقها الاضافه معنى ولا لفظا ايضا
الا اذا عوض عن المضاف اليه بالتنوين كما في نحو يومئذ تحدث اخبارها ومنها اذا وسيأتي ذكرها والاضافه الى
جمله فعليه نحو آتيتك اذ اطلعت الشمس اي وقت طلوع الشمس فان قلت ما الدليل على ان الجمله بعد اذا في
موضع ما قدرت قلت الدليل على ذلك ان الجمله مخصصة لمعنى اذ امر غير مستفاد من الجمله المخصصه بتلك
الناصل اما صفه واما صله واما في تاويل المضاف اليه وهذه الجمله لا يجوز ان تكون صفه ولا صله اذ عدم الرابط
لها بالمخصص فتعين الثالث وقد اختار والي غير اذ اذا من اسماء الزمان غير المجرده وهذا ان يحمل عليها في الاضافه الى
الجمل وذلك نحو حين وقت ويوم وساعه فالكائن من هذه ونحوها ماضيا او مترقبا مع الماضي يجوز ان
يحمل على ان في الاضافه الى جمله اسميه او فعليه مثال الماضي من ذلك حين جاء الامر نبذت تميم
بنو فلان وهم من ذلك براء ومثال المترقب قوله تعالى يوم هم بارزون وما كان منها مستقبلا فحتم
ان يحمل على اذ في الاضافه الى جمله فعليه مستقبله المعنى لا غير ولو كان اسم الزمان مجردا اكثر هذا وبها ابر
هذا الحرى وقد اومانا الى هذا التفصيل بقوله وما كاد معنى كاد اصف جوازا اي وما كان مثل اذ في المضي والابهام
فاصفه جوازا الى مثل ما يضاف اليه اذ من جمله اسميه او فعليه ويفهم منه انما كان مثل اذا في الاستقبال
والابهام يجري مجرى اذا في الاضافه الى جمله فعليه مستقبله المعنى وان كان من اسماء الزمان محددا فاعلم
لا يجوز ان يجري ذلك المجرى لعدم شبهه بما هو الاصل في الاضافه الى الاكمل وهو اذا

ان يك ما كان من سرباه من سمن ... بالمنكبين فقد بنينا

ومن يك قد عرى رسلا ... ومن يك قلن رسلا

ان من اشباه ما ... ان الاضافه الى الجمل

ش الاسماء التي يضاف الى الجمل منها ما يضاف اليها لزوما ومنها ما يضاف جوازا فما يضاف الى الجمله لزوما
هو حيث واذ واذا فوجب بناؤه لشبهه بالحرف في لزوم الافتقار الى جمله وما يضاف الى الجمل جوازا
كحين ووقت ويوم فالقياس بقاء اعرابه لان عروض شبه الحرف كالاثر له في الغالب والتسموع فيما وليه فعل ماض
وجهان بناؤه مفردا على الفتح ومبنيا على الالف وبقاء الاعراب والبناء اكثر وبروى ش

ويوم حين غابت الشيب عني

بالوجهين واما ما وليه فعل مضارع او جمله اسميه فعلى ما يقتضيه القياس من لزوم الاعراب واجازه الكوفيون
البناء وحملوا عليه قراءة نافع هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم بالفتح موافقا بينها وبين قراءه الرفع وما
الى نحو ما ذهبهم ابو علي الفارسي وتبعه سيدنا رحمه الله فلذلك قال بعد ما اشار الى ما عليه البصريون

التحقيق ان الاضافه لا تعدو ان تكون بمعنى اللام او بمعنى مر وهم الاضافه بمعنى في محمول على انها فيه
بمعنى اللام على المجاز وبدل امورا حدها ان دعوى كون الاضافه بمعنى في مستلزم دعوى كونه لا اشتراك
في معناها وهو خلاف الاصل فيجب اجتنابها الثاني ان كل ما ادعي فيه ان اضافه بمعنى في حقيقه يصح فيه
ان تكون بمعنى اللام مجازا فيحب حمله عليه لوجهين احدهما ان المصير الى المجاز خير من المصير الى الاشتراك
والثاني ان الاضافه لمجاز الملك والاختصاص فانه باتفاق كقوله شطر اداكوك الخ فالاح بسره وقوله
عليه اولى لتعين في الاول احدهما والاضافه بمعنى في مختلف فيهما والحمل على المتفق عليه اولى من الحمل على المختلف
فيه الثالث ان الاضافه في نحو بل مكر الليل انما بمعنى اللام على جعل الظرف معمولا به على السعه الكلام وانما بمعنى
على بقاء الظرفيه لكن الاتفاق على جواز جعل الظرف مفعولا به على السعه كما في صيد عليه يومان ولله
ستون عاما والاختلاف في جواز الاضافه بمعنى في يرجح الحمل على الاول دون الثاني واعلم ان الاضافه على ضربين
معنويه ولفظيه فان كان المضاف وصفا بعمل فيما اضيف اليه عمل الفعل كما في حسن الوجه وضارب زيد فاضافه
لفظيه فان كان غير ذلك فاضافه معنويه تؤذن تخصيصا ان كان المضاف اليه نكره كغلام رجل وبيرقا
ان كان المضاف اليه معرفه كغلام زيد ما لم يكن المضاف اليه ملازما للابهام كغير ومثل اذا اريد بها كمال التباين
والمماثله والما المضاف اضافه لفظيه فلا تتخصص بالاضافه ولا تتعرف بل هو معها على ابهامه قيل لان المقصود منها

اما مجرد تخفيف اللفظ بحذف التنوين ونون التثنيه او الجمع على احدهما كما في حسن وجه وهما حسنا وجه
وهم ضاربوا زيد واما ذهاب فتح في الرفع والنصب على وجه التحقيق كما في حسن الوجه او التشبيه كما في
الضارب الرجل وسمع في الكلام على اعمال الصفه المشبهه باسم الفاعل ما نوضوك هذا وفد نبه على ان من
الاضافه ما يفيد التخصيص او التعريف بقوله واخصص او اعطه التعريف بالذي للاشتراك في الفصول على هني
واخصص نوعا المضاف او اعطه التعريف بحسب ما اضاف عليه من التنكير او التعريف لان كل مضاف ثم بين حالة
تتخصص ولا تتعرف بالاضافه لبقي ما عداه على حكم الاطلاق الاول وبين اسم كل من النوعين فقال

الوصف الذي يشابه به الفعل المضارع في العمل ما اريد به الحال او الاستقبال من اسم فاعل او اسم مفعول او الصفه
المشبهه باسم الفاعل كالذي اشتملت عليه امثله البيت الثاني والذي يدل على ان الاضافه في هذا الوصف في تقدير
الانفصال انها لا تفيد فائده الاضافه المعنويه جواز دخول رب عليه كرب ما جبينا وعبد

يا رب غابطنا لو كان يطلبكم لاقى مباعد ضنكم وحرمانا، ونصب النكره به كقوله تعالى هدي بالغ الكعبه
ونصبه على الحال كقوله تعالى ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه وانما نصبت
هذه الاضافه لفظيه لان فاعلها لما سبقت عاد منها الى اللفظ اما الى تخفيفه واما الى تحسينه وانما نصبت
الاضافه المخصصه نحو صه لانها خالصه من مشابهة الافعال ومعنويه لان فاعلها عاد الى المعنى لانها تشغل
المضاف من الابهام الى التخصيص او التعريف كما علمت

الاشاره بهذا البيت الى انه اذا كان المضاف صالحا للحذف والاستغناء عنه بالمضاف اليه جاز ان يعطى المضاف
ما للمضاف اليه من تانيث او تذكير في الاول نحو ترك بعض شيعتي كما اهتزت رياح تشفت اعالي بها سحق الرياح التوائم
فانث فعل المرؤ وهو مذكر لتانيث الرياح وجاز ذلك لان الاسناد الى الرياح معنى عرف ذكر المرؤ ومنه
اني والفواحش عندهم معروفه ولديهم ترك الجميل جمال ولو قيل في غلام هند قامت غلام هند لم يجز لان اللام
غير صالح للحذف والاستغناء به عما بعده عنه ومن الثاني نحو ربه الفكر ما يوول له الامر معين على اجتناب التوائب
اذا لم يحل عيبه ويمكن ان يكون منه قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين

ولا يضاف اسم لما بعده معنى وأول موهما اذ ونحو

كالمضاف التي الى نفسه لان المضاف يخصص او يعرف بالمضاف اليه والتي لا يتخصص ولا يتعرف بنفسه

الغايه في المكان نحو من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وقد تجئ لابتداء الغايه في الزمان نحو لمسجد اسس على التقوى من اول يوم وقول العالم بيضت سيوفنا بخيبر من اول يوم حلمه الى اليوم فدحر بن كل التجارب
ومذهب البصريين وجهم الله ان من حقيقه في ابتداء الغايه في المكان وان استعملت في ابتداء الغايه في الزمان
فمجاز ولدلك يسمعهم يقولون في مثل قوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم تدرس من اسس اول يوم
وقد يجئ من للتعليل نحو من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل قال الشاعر يقضي حياة وبعض من معاشره فلا كلام الا حين يبتسم
ويجئ زائدة حسان لكن بعد النفي نحو ما جاءني من رجل ما رأيت من رجل او النهي او الاستفهام نحو هل من خالق
غير الله ويروى عن الاخفش جواز زيادتها في الايجاب وفي السنن الشيخ مستشهدا به قول الشاعر
وكنت اذا كلموت مرة ساءه فكيف تبين كان موعدك الحشر وقول عمر طال به الجرا بمثل قايما
ويكثر فيها حين تجر الا باعرة ولا حجة فيها لامكان كون من فيه في البيت الاول زائدة والكاف قبلها
اسم والمعنى وكنت اذا مرة من ساءه حالا مر الموت على حد قولهم رايت منك اسدا وفي البيت الثاني
لبيان الجنس وهي حلقه بالاستقرار في موضع نصب على الحال من فاعل يكر وهو ضمير مادل عليه العطف
على بطل او الحرباء مثل قايما كانه قيل ويكر فيه مثل الحرباء قبل ويكر فيه مثل احد من جبين الا باعرض

والانتهاء حتى والامر وب، وفي وفيها بمعنى البدل

واللام للملك وشبهه في بعد بها ينتهي وتعليل وفي

وبند والطرفيه استبن بها، وفي قد بمعنى التوقع

كما استعين على عوص التقوم وتنتقل مع ومرعى بها انطق

تدل على انتهاء الغايه كثيرا بخلاف اللام الا ان الى ابلغ في ذلك من حتى تقول سرت الى نصف
الليل وسار زيد الى الصباح ولا يجر بحتى الا اخرا ومتصلا باخر كقوله تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر
واما اللام فتدل بحسبها للانتهاء، قوله تعالى ستقنا لبلد ميت وقوله كل يجري لاجل مسمى وقوله ومن دان
بمعنى البدل تدل على ذلك على البدل قوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة وفي
وجاريه لم تاكل المرقق ولم تدع من البقول لتستفها، اي بدل التقول وتدل على ذلك الباء على البدل
قوله صلى الله عليه وسلم لا يسرني بها حمر النعم وفي الحديث فلبث في بهم قوما اداركوا الاعاريف فرسانا وركبانا
قوله واللام للملك الى وتدل بيان لما عدا الانتهاء، ومعنى اللام فتكون للملك نحو المال لزيد وتشبه الملك نحو
الباب للدار والسرج للفرس والتعدية فهب لي من لدنك وليا والتعليل نحو جيئك لاكرمك
واني لتعدو بي لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر وترادف مقويه لعامل ضعف بالتاخير

او بكونه فرعا على غيره فالاول نحو ان كنتم للرويا تعبرون وهدى ورحمه للذين هم لربهم يرهبون والثاني
نحو مصدق لما معهم وفقال لما يريد قوله والطرفيه استبين بها الى اخر بيان لمعاني الباء وفي الباء الباء تكون
للطرفيه نحو وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل وللسببيه نحو فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات
احلت لهم وللاستعانه نحو كتبت بالقلم وتجئ للسبب وللتعدية نحو ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم
وللالصاق نحو مررت بزيد وللمصاحبه نحو بعتك الدار بثيابها ومنه وتخر ساجدا وتجئ بمعنى من التي
للتبعيض نحو شربن بالسلح وقلت فاها الخمر يقربها اشرب الترب بين دماء اخرج ذكره ابو علي
الفارسي في التذكره وحكى مثله عن الاصمعي في قول الشاعر شربن بماء البحر ثم ترفعت وبمعنى عن نحو يوم تشقق
السماء بالغمام وسالك سائل بعذاب واقع واما في فتكون للظرفيه الحقيقيه نحو المال في الكيس وللمجاوزه
نحو نظرت في العلم وللسببيه كقوله عليه السلام ان امرأة دخلت النار في هرة

على للاستعلاء حسا نحو ركبت على الفرس او معنى تركب عليه وقد تكون بمعنى في للظرفيه نحو وما
تتلوا الشياطين على ملك سليمان ودخل المدينة على حين غفله من اهلها وبمعنى عن كقولهم رمى السهم
اذا رصبت على بتوفيق لعمر الله احسنى رصاها والماء للتجاوز نحو اعرض عنه واحد عنه وقد تكون
بمعنى بعد نحو لتركبن طبقا عن طبق وفي الاحسنى عرلن بيت ما عن عهد مركه لالتقاربن يا قوم ينتقل
وبمعنى على كقول السلاه بن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني حراه بحرف اذا
شاسه نس، شبه بها وبه التعليل قوله بمعنى وزيدا توكيد لرب
واسم اما وكذا من وعلى من اجاز دخولها عليهما من خفاه
من تكون الكاف اكثر حرف تشبيه هو المشهور وكونها للتعليل كثير ومنه قوله تعالى اذكروه كما
هداكم وان وحكى سيبويه كما انه لا يعلم فتجاوز الله عنه والتقدير لانه لا يعلم فتجاوز الله عنه وترادف الكاف
كقوله تعالى ليس كمثله شئ وقول رويه سطر لواحق الاقران فيها كالمحقق اي فيها محقق وهو الطول المحج
عن الكاف الى الاسميه فتكون فاعله كقوله حر انتهتون ولن نهي ذوي شطط كما لطعن يذهب فيه الزيت والفتل
ومثله كقول الشاعر ابدا كالفراق دراها حين يطوي المسامع الصرار ويجرون بحرف كيف الزائد
يضحك عن كالبرد المهيم وقول الاخر بكالقوس شوها جلت فلم اكن لاول الا بالكمي المقنع فوكد الكاف عن وعلى
بحرف عن الكاف الى الاسميه فيجران من كما يجر الشاعر تعلت للركب ما ان علالهم من عن حبيا نظل فيل

س محوفي كل فعل يجب ان يقع بعده التمييز ليبان احتمال نسبته الى الفاعل او الى المفعول والاول نحو حسن
بزيد رجلا واكرم بابي بكرا ابا والثاني نحو ما احسنه رجلا وما اكرمه ابا ومنه لله دره فارسا وحسبك
كلا فلانا وما مررت برجل خير منك رجلا والفاعل المعنى كتصبب زيد عرقا
س محترز بقولنا في كل ما نصب التمييز ان يجر بمن ظاهرة الاتمييز العدد والفاعل في المعنى اما تمييز العدد نحو
احد عشر رجلا فلا يجوز ان يجر بمن في شيء منه واما الفاعل في المعنى نحو طاب زيد نفسا وهو حسن وجها
فلا يجوز ايضا جره بمن الا في تعجب او شبهه كقولهم لله دره فارسا ما في فرسانكم مثله فارسا
فنعم المرء من رجل نهابي ومن عداد بيك من الميرات فما يرد حول من عليه كفوك سائق السماق راكبه مرتجب
ولله سوان من سمن وفقر من بر وراعود من رجل ومل الانامل عسل وحائم من حديد واما لها من ابل س
ه قال التمييز من مسلماه والفعل دون ينصبه سواه
س مذهب سيبويه رحمه الله امتناع تقديم التمييز على عامله مطلقا وللاخفش في امتناع تقديمه على العامل
اذا لم يكن فعلا متصرفا اما اذا كان فعلا متصرفا نحو طاب زيد نفسا فمذهب الكسائي والمازني والمبرد جواز
تقديم التمييز عليه قياسا على غيره من الفضلات المنصوبة بفعل متصرف ولم يجز ذلك سيبويه لان الغالب
في التمييز المنصوب بفعل متصرف كونه فاعلا في الاصل وقد حول الاسناد عنه الى غيره لقصد المبالغة فلا يجوز
عما كان يستحقه من وجوب التاخير لما فيه من الاخلال بالاصل فان قلت ما تقول في التقديم في نحو قولهم شحما
ورد زيد كاد فاعصب البغل ثيتر عجاجا بالسنابك اصهبا ردت مثل السيد نهد مقلص كميت اذا عطفا ما نجلا
وسوء سرولت اذا درعا اضيق بصارع ولا بأس عند النصر من بسر وقد ان من
الاخر للفراق حبيبها وكان نسيا بالفراق نطيبا قلت هو مستباح للضرورة كما استبيح لها تقديم التمييز
على العامل غير المتصرف فيما يرد من قوله سرونا نام يرنا امثلها فقد علمت ذلك معتذرا لها
ه ما ضم صدر ساق وفاء حروف والياق من
س هذه الحروف كلها مستوية في الاختصاص بالاسماء والدخول عليها لمعان في غيرها فاستحقت ان تعمل لان
كل ما لازم شيا هو خارج عن حقيقته اثر فيه عاليا ولم يعمل الرفع لاستئثار العمد به ولا النصب لانها اشبهت
الحروف فتعين الجر والكل من هذه الحروف سوى ما ذكر في الاستثناء تفصيل يأتي ذكره الا كي ولعل ومتى وقل من ذكر
هن مع حروف الجر لغرابة الجر بهن فاما كي فتكون حرف جر في موضعين احدهما قولهم في الاستفهام عن علة الشيء
كيمه بمعنى لمه فكي هنا حرف جر دخل على ما فحذفت الفها وربطت بها السكت وقفا كما يفعل مع سائر حروف الجر

الداخله على ما الاستفهامية والثاني قولهم حيتك كي تفعل بمعنى لان تفعل فان المضمر والفعل في موضع جر بكي كما
يكون ذلك اذا دخلت لتفعل وبدا لك على اضمار ان بعد كي ظهورها في الضرورة كقوله شعرا فقالت اكل الناس اصبحت ماتحا
لسانك كيما ان تغر وتحدعا وقد يدخل كي على المصدر بهي وضع الاحراد انتم تنفع فضرا ما يراد النفع فيما يسر وينفع
الضر ونفع مر يستحق النفع واما العل فتكون حرف جر في لغة بني عقيل روى ذلك عنهم ابو زيد وحكى الفراء عن غيره
وروى في الامها الاجر الفتح والكسر وشذ المفضل في قوله لعل الله فضلكم علينا بشيء ان امكم سرية
واما متى فتكون حرف جر بمعنى من في لغة هذيل ومنه قول ابي خراش بن نمار البجرمي نزعت متى لحي حضرمي بسيئ ومن كلامهم
اخرجها متى كه اي كه عرفا اخصص مذ ومنذ وحتى في الكاف والواو والتاء
س من حروف الجر ما يجر الاسماء الظاهرة والمضمرة كمن والى وعن وفي والباء ومنها ما يجر الاسماء الظاهرة فقط
وهي المذكورة في هذا البيت واما وام نحو اعال كها او اقرا وقولهم ربه رجلا مررت به فقليل لا يعبر به ويسبه
عليه س وخصص بمذ ومنذ وقاربت ه منكرا والتاء لله وربت ه
ه وفاروق من نحو ربه فتى ه نزركنا كها ونحو ابنتي
س مذ ومنذ يختصان باسماء الزمان فان كان ماضيا فهي لابتداء الغاية نحو ما رايته مذ يوم الجمعة وان كان
حاضرا فهي للظرفية نحو ما رايته مذ يومنا واما رب حرف تعليل وتستعمل في التكثير تهكما قال الشاعر
رب قد هر فتيه ذلك اليوم واسرى من عشر اقتال وتختص بالنكرات نحو رب رجل رايته وقد يدخل رب قد
في السعة على مضمر كما قد يدخل الكاف في الضرورة عليه كقول الفجاج خل الذباب منا لا كبنا وام اوعال
وقول الاخر حمار وحشي وانتا سنور ولا ارى بعلا ولا حلايلا له ولا كهن بالاحة طلله الا ان الضمير بعد رب
يلزمه الافراد والتذكير والتفسير بتمييز بعده نحو ربه رجلا عرفته وربه امراة لقيتها وربه رجلين رايتهما
وشذ احمد بحري واه رايت وشيكا صدع اعطه او ربه عطيا انقدت من عطيه وحكى رب
مع افادتها التقليل حكم اللام المقوية للتعدية في دخولها على المفعول به وتختص بوجوب تصدرها ونعت مجرورها
ومضي متعلقها وهو ما بعد النعت من فعل مفرغ ظاهر او مقدر مثال الظاهر رب رجل كريم عرفت ومثال المقدر
رب رجل لقيته اي عرفت وكذا قولك رب رجل رايت ورب رجل كريم رايته واما التاء فللقسم في بقاء التعجب
ولا يظهر معها ولا يجر بها الا اسم الله لا ما حكاه الاخفش من قول بعضهم ترب الكعبة والواو كالتاء في لزوم
اضمار معها س لعمر وبن وبتن وايمن ه لاكثر بمن وقد تلي من ان ارضه
ص وزيد في نفي وشبهه فجرها نكرن كما لباغ من مفر
ش يعني ان من المتعجب منه من يقول امنا وليبان لجنس نحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان لا بد

تكن موكدة فالاكثر يجيئها بالواو ومع الضمير وبدونه فالاول كقوله تعالى ولا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون
وقوله الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف والثانى كقوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق
وان فريقا من المومنين لكارهون وقد يستغنى بالضمير عن الواو كقوله قلنا اهبطوا منها جميعا فاما ياتينكم
لبعض عدو وقول شدقم تربت سرت قربا اجتداها سعلاة وقول الاخر فراحوا عبق المسك بهم
لمحقون الارض هدات الارض اشد رض ولوجئات الليل اتاب عامر اتى جعفر سربالا اخرقا
وان كانت الجملة الاسمية موكدة لزم الضمير وترك الواو نحو هو الحق مشبها فيه وذلك الكتاب لا ريب فيه
[illegible]
يحذف عامل الحال جوازا او وجوبا والبه الاشارة بقوله وبعض ما يحذف ذكر حظ اى مع فحذف
عامل الحال جوازا لحصول معناه او تقدم ذكر لمحصور معناه نحو قولك للراحل راشدا مهديا وللقادم
مبرورا اما جوازا باضمار يذهب ورجعت وتقدم ذكر نحو قولك راكبا لمن قال كيف جئت وبلى سريعا لمن
قال استطلق فالله تعالى بلى قادرين اى نجمعها قادرين وبحذف عامل الحال وجوبا اذا جرت مثلا لقولهم
حطبين يابس صلفين كناية عن كثرة عرفتهم او بين بها ازيد ثمن شبا فشبا وعن ذلك كقوله بعته بدرهم فصاعدا
اى فذهب الثمن صاعدا وتصدق بدينار فسافرا فاحفظ المصدق به ساقطا او وقفت بدلا من اللفظ بالفعل
فى توبيخ وغيره فالتوبيخ نحو قياما وقد تقعد الناس وافاعدا وقد سار الركب ومنه قولك لمن لا يثبت على
حال تهمامن ونفسيا اخرى باضمار استحول وقولك لمن يلهو دون اقرانه لاهيا وقد جد قرناوك تاعبا
اثبت وعن التوبيخ كقولك هينما مريا كانك قلت تثبت لها هينما مريا اوهناه داك هينا وقد يحذف وجوبا
فى غير ما ذكرنا كالموكد مضمون جمله والسادّ مسدّ الخبر نحو ضربى زيدا قائما
[illegible]
[illegible]
[illegible]
من الفعلان ما يسمى مميزا وتمييزا ومفسرا وتفسيرا وهو كل اسم نكرة مضمن معنى من لبيان ما قبله من ابهام
فى اسم مجمل الحقيقة او اجمال فى نسبة العامل الى فاعله او مفعوله فالاسم حسن وقولى نكرة مخرج للمشبه
بالمفعول به نحو الحسن الوجه ومضمن معنى من مخرج للحال ولبيان ما قبله مخرج للاسم كالتمييز به ولنحو دبنا
من قوله استغفر الله دبنا لست محصيه رب العباد اليه الوجه والعمل ومعنى ان من شرط التمييز
تقدم عامله عليه وسيأتى ذكر ذلك وقولى من ابهام فى اسم مجمل الحقيقة او من اجمال فى نسبة العامل الى
فاعله او مفعوله بيان لان التمييز على نوعين احدهما ما يبين ابهام ما قبله من اسم مجمل الحقيقة وهو ما دل

على مقدار او شبهه فالدال على مقدار ما دل على مساحة نحو ماله شبر ارضا وما فى السماء قدر راحة سحابا
او وزن نحو لى منوان عسلا او رطل سمنا او كيل نحو له قفيزان برا او مكوكان دقيقا او عدد نحو احد عشر كوكبا
وارعين ليله فاما الدال على شبه المقدار فنحو منا من دره خيرا او ذنوب ودجب برا او رافود حلا او خلتم
حديدا او باب ساجا ولنا اشالها ابلا او غيرها شاء والنوع الثانى ما يبين اجمالا فى نسبة العامل الى فاعله او مفعوله
نحو طاب زيد نفسا وفجرنا الارض عيونا فان نسبة طاب الى زيد محملة تحتمل فخره وعلمه ونسبة
ونسبة وفجرنا الارض محملة اصلها وعيونا مبين لذلك الاجمال ومثل ذلك نصب زيد عرقا ونقا سحمّا
واشتعل الراس شيبا وهم احسن انبا باوسرعان ذا اهاله ومنه اصاوحه رجلا وحسبك به فارسا
لله دره انسانا لانه فى معنى دره فى النسبة المحمله وكانه قيل ضعف رجلا وكمال فارسا وعظم انسانا واعلم
ان مميز المفرد ان بين العدد فهو واجب الجر بالاضافة او واجب النصب على التمييز كما سبق ذكره فى بابه وان
بين غير العدد فحقه النصب ويجوز جره باضافة المميز اليه الا ان يكون مضافا الى عين فيقال ماله سبسر ارض
وله منوان سمن وقفيز بر ودنوب مآء ورافود حل وخاتم حديد وتقول فى نحو هو احسن الناس وجها هو
احسن رجل لا حرف المضاف اليه غير ممتنع فلو كان المميز مضافا الى ما الاصح حذفه نحو سمن التيتير ودلك
ما فيها قدر راحة سحابا وله جمام المكوك دقيقا وكقوله تعالى فلن يقبل من احدهم الارض ذهبا وقد نبه على
هذا بقوله [illegible]
[illegible]
الاسنان يدى ما دل على مساحة او كيل او وزن فيهم من ذلك ان التمييز بعد العدد لا يجئ بالوجهين
وقوله والنصب بعد ما اضيف اليت مبين ان جواز الجر مشروط بخلو المميز عن الاضافة اذا كان ما الاصح
فيه حذف المضاف اليه نحو ملء الارض ذهبا فانه لو كان قبل فى مكانه ملء ذهب لم يستقم كما ذكرنا
[illegible]
من التمييز المبين للاجمال فى النسبة الواقع بعد افعل المفضل وهو نوعان سببى وما افعل المفضل
بعضه فالسببى هو المغير عنه بالفاعل المعنوى لانه يصلح للفاعلية عند جعل افعل فعلا كقولك زيد
اعلا منزلة علا منزلك وهذا النوع يجب نصبه نحو اكرم بكرا ولا وخير هما ماوا حسن بذيا ولئاما افعل
المفضل بعضه فيجر بالاضافة الا ان يكون افعل مضافا الى عين نحو زيد اكرم رجل وافضل عالم
بالجر فلو اضيف افعل الى غير ما هو قلت زيد اكرم الناس رجلا وافضلهم عالما بالنصب لا غير
[illegible]

الفعل فانه لا يستبيل الى جعل صاحب الحال الخلاف ... ان تنقل الطرف ... شبه ... نزله

... وعامل ضمن معنى الفعل ... حروفه ... سابقا

... نحو سعيد مستقرا في هجر

... فقد ... استحال ... ن

يجوز تقديم الحال على عاملها اذا كان فعلا متصرفا كقوله مخلصا زيد دعا ومثله قولهم شتى توب

كلبه واذا كان صفة تشبه الفعل المتصرف بتضمن معناه وحروفه وقبول علامات الفرعية مطلقا

فهو في قوة الفعل ويستوي في ذلك اسم الفاعل كقوله مسرعا ذا راحل واسم المفعول والصفة المشبهة باسم الفاعل

كقول الشاعر لعمرك انك سمح ذا يسار ومعدما كما قد الف الحكم مرضيا ومغضبا فلو قيل في الكلام انك ذا يسار

ومعدما سمح لجاز لان سمحا عامل قوي بالنسبة الى افعل التفضيل بتضمن حروف الفعل ومعناه مع قبوله

لعلامة التانيث والتثنية والجمع وافعل التفضيل يتضمن حروف الفعل ومعناه ولا يقبل علامات الفرعية

مطلقا فضعف وانحط درجة عن اسم الفاعل والصفة المشبهة فجعل موافقا للجوامد غالبا كما سيأتي

ذكره وقوع مخابر نقديمه يعني ان لم يمنع مانع ولكنه طوى ذكره اعتمادا على قرينة ما تقدم من

نظائره من موانع التقديم على العامل المتصرف كونه نعتا نحو مررت برجل ذاهبة فرسه مكسورا

سرجها او مصدرا مقدرا بالحرف المصدري نحو سرني ذهابك غازيا او فعلا مقرونا بلام الابتداء او القسم

نحو لافوزن طامحا او صلة لال او اللام او حرف مصدري نحو انت المصلي فذا ولك ان تنتقل فاعلا

ومن موانع تقديم الحال على صاحبها كونه فعلا غير متصرف او جامدا مضمنا معنى الفعل دون حروفه

او صفة تشبه الفعل غير المتصرف وهي افعل التفضيل اما الفعل غير المتصرف فنحو ما احسن زيدا ضاحكا

واما الجامد المتضمن معنى الفعل دون حروفه فكاسم الاشارة وحروف التمني والتشبيه وكالظرف

او حرف الجر المضمن استقرارا نحو تلك هند منطلقة وليت خالتها عندنا وكان طالعا البدر

وزيد عندك قاعدا وخالد في الدار جالسا فمنطلقة حال من هند والعامل فيها ما في تلك من معنى اشير

ومقيما حال من الهاء والعامل فيها ما في ليت من معنى التمني وطالعا حال من الكاف والعامل فيها ما في كان من

معنى اشبه وقاعدا حال من الضمير في الظرف والعامل فيها ما في الظرف من معنى الفعل وهكذا جميع ما تضمن

من معنى الاستقرار وجالسا حال من الضمير في الجار والعامل فيها ما فيه من معنى الفعل وهكذا جميع ما

تضمن معنى الفعل دون حروفه كاما وحرف التشبيه والترجي والاستفهام والمقصود به التعظيم نحو يا جارتا

ما انت جاره فانه لا يجوز تقديم الحال على شيء منها واجاز الاخفش اذا كان العامل في الحال ظرفا

او حرف جر مسبوقا باسم ما الحال له توسط الحال نحو زيد قائما عندك كانه يحكي سعيد مستقرا في هجر او بلفظ

الظرف والحرف الجر كقولك زيد من الناس ولا شك ان مثل هذا قد وجد في كلامهم ولكن لا ينبغي ان

يقاس عليه لان الظرف المتضمنه استقرار بمنزله الحروف في عدم التصرف فلا يجوز تقديم الحال على العامل

الجر في ذلك لا يجوز تقديمها على العامل الظرفي وما جاء منه مسموعا يحفظ ولم يقس عليه ومن شواهده قول

الشاعر رهط ابن كوز محقبي ادراعهم فيهم ورهط ربيعة بن حذار وقول الاخر

بنا عاذ عوف وهو بادي ذلة لديكم فلم يعدم ولاء ولا نصرا وقول الاخر نحن منعنا البحران بيتوبوابه وقد كان منهم

فاما قراءة من قرأ والسموات مطويات بيمينه فلا حجة فيها لامكان جعل السموات عطفا على الضمير في قبضته

ومطويات منصوبا وبيمينه متعلق بمطويات واما افعل التفضيل فانه وان انحط درجة عن اسم الفاعل

والصفة المشبهة به فله مزية على العامل الجامد لان فيه ما في الجامد من معنى الفعل ويفوقه بتضمن حروف الفعل

ووزنه فجعل موافقا للعامل الجامد في امتناع تقديم الحال عليه اذا لم يتوسط بين حالين نحو هو اكرمهم

ناصرا وجعل موافقا لاسم الفاعل في جواز التقدم عليه اذا توسط نحو زيد مفردا انفع من عمرو

معانا ومثله هذا بسرا اطيب منه رطبا وليس هذا على اضمار اذا كان في ما يستقبل واذا كان في ما مضى

كما ذهب اليه السيرافي ومن وافقه لاخلاف قول سيبويه وفيه تكلف اضمار ستة اشياء من غير حاجة

ولان افعل هنا كافعل في قوله تعالى هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان في ان المفضل بها مفضل على

نفسه باعتبار متعلقين فكما اخذ هنا المتعلق به كذا يتحد في ما ذكرناه وبعد تسليم الاضمار يلزم اعمال

افعل في اذا واذ فيكون ما وقع فيه شبيها بما فرمنه والحذف من العزيزين مخالفون للسيرافي في ما ذهب

قال ابو علي في التذكرة مررت برجل خير ما يكون خير امنك خيرا ما يكون العامل في خير ما يكون خير منك

لا مررت بالله زيد خيرا ما يكون خير منك خير ما يكون وصح ابو الفتح قول ابي علي في ذلك قال ابن كيسان

يقول زيد قائما احسن منه قاعدا والمراد بزيد حسنه في قيامه على حسنه في قعوده فلما وقع التفضيل

في شيء على شيء وضع كل واحد منهما في المواضع الذي يدل فيه على الزيادة ولم يجمع بينهما ومثل هذا ان تقول

هل بحلنا بسرا اطيب منه رطبا ... قدمي ذا ... مفردا ... عمر ...

الحال شبيه بالخبر والنعت فيجوز ان يتعدد وصاحبها مفرد وان تتعدد وصاحبها متعدد فالاول

نحو جاء زيد راكبا ضاحكا ومنع ابن عصفور جواز تعدد الحال في هذا النحو قياسا على الظرف وليس بشيء

والثاني نحو جاء زيد وعمرو مسرعين ولقيته مصعدا منحدرا قال الله تعالى وسخر لكم الشمس والقمر دائبين

وضوح المعنى وأمن اللبس ولا يكون ذلك غالبا الا ممنوع من المسوغات تتقدم الحال عليه كقولك
هذا قائما رجل وتحو انشاء سرو باجسم مني بينا لو علمنه مشجوب وان تستشهد العرض فنتشهد
ومنها ان تخصص اما بوصف كقوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا
بحيث يا رب نوحا واستجبت له في فلك ماخر في اليم مشحونا، واما باضافه كقوله تعالى وقدر
فيها اقواتها في اربعه ايام سواء للسائلين ومنها ان تتقدم قبل صاحب الحال نفي او مهي او استفهام
والى ذلك الاشاره بقوله اوبس اى يظهر من بعد نفي او كنفي ومثال تقدم النفي قولك ما اتاني
احد الا راكبا ونحو قوله تعالى وما اهلكنا من قريه الا ولها كتاب معلوم ومثال تقدم النهي قولك لا يبع
امرء على بيع اخيه ولا مستسقيا ونحو قول الطرماح شعر لا يتركن احد الى الاحمام يوم الوعي متخوطا كحمام وشال
تقدم الاستفهام قولك اجاءك رجل راكبا ... ياصاح هل حم عيش باقيا فترى لنفسك العمر في
وقوله ولم ينكر غالبا ولحال احتراز بغالبا من مجيء صاحب الحال نكره بدون شيء من المسوغات المذكورة كقولك
مررت بامرأة رجل وعليه ثيابه بيضا حكى ذلك سيبويه ولجاز فيها رجل قائما وجاء في الحديث فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا وصلى رجال قياما وسبق حين ما عرفت خرقه ابو بكر اسفر فقد يرد
شيء من الاصل تأخر الحال عن صاحبها ويجوز تقديمها عليه نحوجا، مسرعا زيد كما يجوز تقديم الخبر على المبتدا
وقد يعرض ما يوجب هذا التقديم ويمنع منه فيوجب تقديم الحال على صاحبها اسباب منها ان يكون
صاحبها مقرونا بالا او ما في معناها نحو ما قام مسرعا الا زيد وانا قام مسرعا زيد ومنها اضافه صاحبها
الى ضمير الاسم الحال نحوجا، زائر هند اخوها وانطلق منفردا لعمرو وصاحبه ومنع من تقديم
الحال على صاحبها اسباب منها افتقار الحال بالالفاظ او معنى نحو ما قام الا مسرعا وانا قام زيد
مسرعا ومنها ان يكون صاحبها مجرورا بالاضافه نحو عرفت قيام زيد مسرعا وهذا اشارب السوس
ملتوتا لا يجوز في هذا تقديم الحال على صاحبها وانما بعد المضاف ليلا يلزم الفصل بين المضاف
والمضاف اليه وانما قبله لان تنبيه المضاف اليه من المضاف كتنبيه الصله من الموصول فكما لا يتقدم
ما يتعلق بالصله على الموصول كذلك لا يتقدم ما يتعلق بالمضاف اليه على المضاف ومنها ان يكون صاحب الحال
مجرورا بحرف جر نحو مررت بهند جالسه فان اكثر النحويين لا يجوز مررت جالسه بهند وانى ذلك الاشاره
بقوله وسبق حال ما بحرف جر قد يرد والمانع ذاك بان تتعلق العامل بالحال تان كتعلقه بصاحبه
فخفه اذا تعدى لصاحبه بواسطه ان يتعدى اليه بتلك الواسطه لكن منع مرذلك ان الفعل
لا يتعدى بحرف واحد الى شيئين فجعلوا عوضا عن الاشتراك في الواسطه التزام التأخير ومنهم

من لم يلتزم ذلك اجاز تقديم الحال المجرور بالاضافه ومنهم من لم يلتزم ذلك اجاز تقديم الحال على عامل عمل فيه حرف جر مشبه باستقرارا
نحو زيد في الدار مسكنا وحالفهم الشيخ رحمه الله في هذه المسئله واجاز تقديم الحال على صاحبها
المجرور بحرف كما هو مذهب ابي علي وابن كيسان حكاه عنهما ابن برهان واحكمه في ذلك قوله
فان تك اد واد اصبن وتسوء فلن تذهبوا فرعا بقبل جبال اراد فلن تذهبوا بدم جبال فرعا
وجبال اسم رجل ومثل ذلك قول الاسر ابن كان برد الماء هيمان صاديا الى جنبيا اغالجنبيا اراد ابن
كان برد الماء جنبيا الى هيمان صاديا [illegible]
[illegible]
العامل في الحال هو العامل في صاحبها حقيقه كما في نحو جاء زيد راكبا او حكما كما في نحو هذا زيد
قائما فانا حال من زيد والعامل فيها ما في هذا من معنى اشير وليس هذا بعامل في زيد حقيقه بل
حكما الا ترى ان قولك هذا زيد قائما في معنى قولك اشير اليه في حال قيامه ولا يجوز ان يكون العامل في
الحال غير العامل في صاحبها حقيقه او حكما البته واذا عرفت هذا ظهر لك انه لا يجوز ان يكون الحال
من المضاف اليه الا اذا كان فاعلا في الحال او جزءا ما اضيف اليه او مثل جزءه فان لم يكن شيء من ذلك
امتنع مجيء الحال من المضاف اليه لانتفاء حينئذ علام هند جالسه لان الحال لا بد لها من عامل فيها وليس
في الكلام الا الفعل والمضاف ولا يصح في واحد منهما ان يكون عاملا في الحال اما المضاف فلانه لو كان عاملا
فيها للزم كون المعنى حينئذ علام استقر وحصل هند جالسه وليس مراد قطعا واما الفعل فلانه
لو كان عاملا فيها للزم كون العامل في الحال غير العامل في صاحبها حقيقه وحكما وانه محال فلو صح
كون المضاف عاملا في الحال بان كان فيه معنى الفعل كما في نحو عرفت قيام سريعا جازت المسئله اذ لا محذور
قال الله تعالى الي الله مرجعكم جميعا [illegible] نقول اينبغي ان انطلاتك واحدا الى الروع يوما تاركي لا ابا لك
وكذلك لو كان المضاف جزءا ما اضيف اليه كقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر
في صحه الاستغناء عنه بالمضاف اليه كقوله تعالى فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا وانما جاز مجيء الحال من المضاف
اليه اذا كان المضاف جزءه او كجزءه لانه اذا كان كذلك صح في العامل المضاف اليه اذا كان ان يعمل في الحال
لانه عامل في صاحبها حكما بدليل صحه الاستغناء به عن المضاف الا ترى انه لو قيل في الكلام نزعنا ما في
من غل اخوانا وانتبعوا ابرهم حنيفا لكان سائغا حسنا بخلاف الذي يضاف اليه ما ليس جزءا ولا كجزء وما ليس في

المشتق كقولهم مررت بتباع عمرو فحسن وبائعه علاه اي فوبيع نعوت النساء

فلولا الله والمهر المقدي لوجب وانت غزال الاهلك اي ممرف الجلد فلما كان محي الوصف مشتقا اكثر مجيبه حامدا كان محي الحال مشتقه اكثر مجيها حامدا وقد كثر جمودها في مواضع فنبه عليها بقوله ولكثير الجمود في نحو وفي هذا ما قبله تكلف

كمعطيه درهما كزيد اسدا اي كاسد

ليس اكثريا يكون الحامد حالا اذا كان موولا بالمشتق تاويلا غير متكلف كما اذا كان موصوفا كقوله تعالى فتمثل لها بشرا سويا او كان دالا اما على تشبيه بحو نعمت الفتاة هاه بدرهم وتعب البر قفيزا بدرهم واما على مفاعلة نحو كلمته فاه الى في وبايعته يدا بيد كانك قلت كلمته مشافهة وبايعته مقابضة جزاوا اما على تشبيه نحو كرير آي كرجل اسد ومنه قولهم المصطرعان عدلي غير ترى اني اسلم اعيا واخفا وعلطه وفي اكرم آمثال النساء العوارك ومرت الا مر مشتق الهواجر لحم مع السري اختي ذهبي كلا كلا وصدرا له واما على عدد اك كما اذا دل على ترتيب نحو ادخلوا رجلا رجلا وتعلم الحساب بابا بابا او على اصاله الذي كقوله تعالى قال اسجد لمن خلقت طينا ونحو هذا حائكا حريدا وعلى قرعيته نحو هذا حريدك حائكا او على نوعه نحو هذا مالك ذهبا او على كون واقع فيه تفصيل نحو هذا سير الطيب منه رطبا والحال ان عرف بنفسه فاعرف تتذكر معنى كونه كذلك

لما كان الغرض من الحال اما هو بيان هيئة الفاعل او المفعول او الخبر كما في جاء زيد راكبا وضربت اللص مكتوفا وهو الحق حصرها كان ذلك البيان خاصلا بالنكرة امتنع كون الحال اصترازا عن العبث والزيادة لا لغرض وايضا فان الحال ملازم للفضلية فاستثقل واستحق التخفيف بالرد وهو التنكير فان عدم الفضلات لا التمييز يفارق الفضلية ويقوم مقام الفاعل كقولك في ضرب زيد ضرب شديد وفي اعتكف يوم الجمعة اعتكاف يوم الجمعة وفي سرت سير طويلا سير طويل وفي قمت اجلالا لك قيام اجلالا لك فلصاحبه مساوي الحال والتمييز من الفضلات لصيرورته عمدة جاز تعريفه بخلاف الحال والتمييز وقد يجيء الحال معرفا باللام او الاضافة فيحكم بشذوذه وتاويله بنكرة في المعرف بالالف واللام كقولهم ادخلوا الاول فالاول اي مرتبين وجاز الحمد لله فقير اي حمدا وارسلها العراك اي معتركة وقراءة بعضهم ليخرجن الاعز منها الاذل بالاضافة كقولهم حلبت ناقة زيد وحده اي منفردا وماله رجع عوده على بدئه وفعل ذلك جهده وطاقته وجاؤا جمعا ونفروا استدبر زيد الابتاع سعة وسبيل قول اهل الحجاز حاوا ثلاثتهم والنساء ثلاثتهن الى عشرتهم وعشرتهن والتصغير في المجاريين

على تقدير جميعا ورفعه التميمون توكيدا على تقدير جميعهم وجميعهن

الحال وصاحبها خبر ومخبر عنه في المعنى فحق الحال ان يدل على ما يدل عليه مضمون صاحبه كالخبر بالنسبة الى المبتدا ومقتضى هذا الا يكون المصدر حالا لئلا يلزم الاخبار بمعنى عن عين وان ورد شيء من ذلك حفظ ولم يقس عليه الا فيما ذكر لك فمن ورود المصدر حالا قولهم طلع زيد علينا بغتة وقتلته صبرا ولقيته فجاءة وكلمته شفاها واتيته ركضا ومشا وذهب الا خفش والمبرد الى ان المصادر الواقعة موقع الحال منصوبات بطائفة العامل في كل منها فعل محذوف هو الحال وليس بمرضي لانه لا يجوز الحذف الا لدليل ولا يخلو اما ان يكون لفظ المصدر المنصوب او عامله فان كان لفظ المصدر فينبغي ان يجوز ذلك في كل مصدر له فعل ولا يقتصر على السماع ولا يمكن ان يكون عامل المصدر كان النقل لا يشعر بالصبر ولا اللقاء بالفجاءة ولا الاتيان بالركض وقد ورد المصدر حالا في اشياء منها قولهم انت الرجل علما وادبا وسلا اي الكامل في حال علم وادب ونبل ومنها قولهم زيد ذهب سيرا وخاتم جودا والاحنف خلقا اي مثل ذهب في حال سير ومثل خاتم في حال جود ومثل الاحنف في حال خلق وصاحبها قولهم اما علما فعالم والاصل في هذا ان رجلا وصف عنده شخص بعلم وغيره فقال الرامز اما علما فعالم يريد مهما يذكر انسان في حال علم فالذي ذكرت عالم كانه منكر ما وصفه به من غير العلم وصاحب الحال على هذا التقدير المرفوع بفعل الشرط المحذوف وهو ناصب الحال ويجوز ان يكون ناصبه ما بعد الفاء والحال على هذا موكد والتقدير مهما يكن من شيء فالمذكور عالم في حال علم وبعوثهم بلتر من رفع المصدر بعد اما اذا كان معرفة ويجوز رفعه ونصبه اذا كان نكرة والمختار من يجوز نصب المعرفة ورفعه ويلتزم من نصب النكرة وسيبويه يجعل المنصوب المعرف مفعولا له والاخفش يجعل المنصوب مصدرا موكدا في المعرف والنكرة ويجعل العامل فيه ما بعد الفاء والتقدير مهما يكن من شيء فالمذكور عالم علما ولم يطرد عنده المصدر حالا الا في عبر ما ذكر وراه المبرد مطردا فيما هو موضوع لمر العامل نحو انتهيته سرعة وقوله ومصدر منكرا حالا يقع بكثرة فيه تنبيه على وقوع المصدر المعرفة كقولهم ارسلها العراك وهو على التمثيل وان يعتركه كالتقدير

فقد تقدم ان الحال خبر ومخبر عنه في المعنى فاصل صاحبها ان يكون معرفة كما ان اصل المبتدا ان يكون معرفة كما جاز ان يبتدا بالنكرة بشرط وضوح المعنى وامن اللبس كذلك يكون صاحب الحال نكرة بشرط

والاخر يكون فيه المستثنى بها بعضا لما قبله اما الضرب الاول فهو المراد بقوله

ص وان تكرر دون عطف فتفريغ وان يفد فبمعنى غير ويتبع ،
ص في واجد مما الا استثنى ، ويليس عن نصب سواه مغنى ،
ص ودون نفي موجب فنصب بجميع احكم وان تر ،
ص وانصبه حيث وقع ، منها بليس ان دون زيد ،
ص كلم يفد الامر المقدر ، وحكمها في القصد حكم الاول

ش يعني اذا كررت الا لغير توكيد والمستثنى بها مباين للمستثنى الاول فاما ان يكون ما قبلها من العوامل مفرغا واما ان لا يكون مفرغا فان كان مفرغا عمل باحد المستثنى او المستثنيات او نصب ما سواه نحو ما قام الا زيد الا عمرا الا بكرا او الفرق بين المفرغ اولى بعمله مما سواه وان كان العامل مشغولا بالمستثنى منه فللمستثنى او المستثنيات النصب ان تاخر المستثنى منه نحو ما قام الا زيدا الا عمرا الا بكرا القوم وان لم يتاخر فلاحد المستثنى او المستثنيات من الاتباع والنصب ماله لو لم يستثن بعضه مما سواه النصب كقولك ما جاءني احد الا زيد الا عمرا الا بكرا ومنه قولك لم يغزوا الا امرأة الا عليا وما بعد الاول مرفوع المستثنيات ساواه في الدخول ان كان الاستثناء غير موجب وفي الخروج ان كان الاستثناء موجبا والى هذا اشار بقوله وحكمها في القصد حكم الاول فان قلت اذا كانت المستثنيات كلها واحدا فلم لم يعطف بعضها على بعض قلت لانه اريد بالمستثنى الثاني اخراجه من جملة ما بقي بعد المستثنى الاول وبالمستثنى الثالث اخراجه من جملة ما بقي بعد المستثنى الثاني وليس المراد اخراجها دفعة واحدة والاوجب العطف واما الضرب الثاني فلم يتعرض لذكره لان حكمه في الاعراب حكم الذي قبله وانما اذكره لابين معناه فاقول اذا ذكرت الا مستثنى بها بعض ما قبلها فالمراد اخراج كل مستثنى من ذلك البعض وذلك في غير المحصل بعد ما يخرج بالاستثناء طريقان احدهما ان تحمل كل واحد كالاول والثالث حطا من المستثنى منه وكل شيء كالثاني والرابع خبرا لهما ثم ما تحصل فهو الباقي من ماله له على عشرة الا ثلاثة الا اثنين الا واحدا فالباقي بعد الاستثناء بالعدل المذكور سبعة لانا اخراجنا من العشرة ستة لانها اول الاستثناء وادخلنا اربعة لانها ثانيه المستثنيات فصار الباقي ثمانية ثم اخراجنا اثنين لانها ثالثة المستثنيات فصار الباقي سته ثم ادخلنا واحدا لانه رابع المستثنيات فصار الباقي سبعة الطريق الثاني ان يحط الاخر مما يليه ثم ما يليه وكذا الى الاول فما تحصل فهو الباقي وليعتبر ذلك في المثال المذكور فنحط واحدا من اثنين يبقى واحد نحطه من اربعة يبقى ثلاثة نحطها من ستة تبقى ثلاثة نحطها من عشرة تبقى

سبعة وهو الجواب ص واستثن مجرورا بغير وبها بالمستثنى بالا اشباه

ش استعمل بعض الاكلمات فاستثنى بها كما يستثنى بالا وهي غير وسوى وسواء وليس ولا يكون وحاشى وخلا وعدا فاما غير فاسم ملازم للاضافة والاصل فيها ان تكون صفة دالة على مخالفة صاحبها لخصيصة ما اضيفت اليه وتضمن معنى الا وعلامة ذلك صلاحية الا لمكانها فيجر المستثنى بها وتعرب بما يستحقه المستثنى بالا من نصب لازم او نصب مرجح على الاتباع او اتباع مرجح على النصب بحسب العامل مفرغ تقول كان في القوم غير زيد بنصب لازم وما جاءني احد غير زيد بنصب مرجح على الاتباع وما لزيد علم غير ظن بنصب مرجح على الاتباع وما جاءني غير زيد بالجر لتاثير العامل المفرغ فعمل بغير ما كنت تعمل بالواقع بعد الا ليس بينهما فرق الا ان نصب ما بعدها الا في غير الاتباع والرفع نصب بالا على الاستثناء ونصب غير هنالك بالعامل الذي قبلها على انها حال تودي معنى الاستثناء

ص وسوى بسوى واجعل على الاصح ظرفا غير معربه

ش سوى وسواء لغتان في وهي مثل غير معنى واستعمالا فيستثنى بها منصوبا نحو قاموا سوى زيد ومنقطع كقوله سعرا لذئب في الدار انطق سوى طلل قد يكاد يعمو وما بالعهد من قدم ويوصف بها كقول التابعة اصابهم بلاء كان فيهم سوى انه قد اصاب بني الصهباء وبقيل اثر العوامل المغيرة كقوله عليه السلام دعوني الى الاسلط على ابني غدر وامن سوى انفسهم وقوله ما انتم في سوادكم من الابيض الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود وكالشعرة السوداء في جلد الثور الابيض وكقول بعضهم حكاه الفراء اني سوالك من [illegible] ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا وهو [illegible] واذا تباع كريمة او تشري سوالك بالنهاوات المستريث ومن [illegible] ذكرك الله عند ذكر سواه صارف عن ورود كل العلات وجعل سيبويه ظرفا غير متصرف فقال في باب ما يحمل النصب وجعلوا ما لا يجري في الكلام الا ظرفا بمنزلة غير لازما اسما ودلك قولك ما اراد العمل ولا يبطل التخشاركما يهم اذا جعلوا منا ولا من سوآنا فهذا نص منه على ان سوى تستعمل ظرفا غير متصرف وانفاد فيها الطريقة الاتي الضرورة ولاشك ان سوى تستعمل ظرفا على المجاز فيقال رايت الذي سواك كما تقول رايته الذي مكانك ولكن هذا الاستعمال لا يلزمها بل يقارفه وتستعمل استعمال غير كما انبات عنه الشواهد المذكورة فليس الامر في سوى كما قاله سيبويه فلذلك جعل الشيخ رحمه الله ظرفا غير متصرف

ص واستثن ناصبا بليس وخلا وبعدا وبيكون بعدا بما

ص فاخر ربما بقي يكون تالي بعدا وبعد ما اضف اخر ما

ص وحيث جر بها مستثنى بها ما وان نصبا فخلا

الاسم الذي بعدها شيا بل بحرجه من النسبه فقط فلما خالفت الحروف الحان لم تعمل عملها وعملت النصب
وذهب السيرافي الى ان الناصب هو ما قبل الا من فعل او غيره يتعدى به الا وبطل هذا المذهب صحة تكرير
الاستثنا كقولك ما عندي عشرون الا اربعه الا اثنين اذ لا فعل في المثال المذكور فيه الا النصب فاذا جعل معدى
بالا لزم تعديته الى الاربعه بمعنى الحط والى اثنين بمعنى الخبر وذلك حكم لا نظير له اعني استعمال فعل
واحد معدى بحرف واحد لمعنيين متضادين وذهب ابن خروف الى ان الناصب ما قبل الا على سبيل
الاستقلال وبطله ان حكم بالاظهر فان المنصوب على الاستثنا بعد الا مقتضى لو غيرها لانها لو حذفت
لم يكن لذكر معنى فلو لم تكن عامله فيه ولا موصله عمل ما قبلها اليه مع اقتضايها اياه لزم عدم النظير
فوجب اجتنابه وذهب الزجاج الى ان الناصب استثنى مضمرا وهو مردود بمخالفة النظير الاجماع
بين فعل وحرف يدل على معناه لا باظهار ولا باظهار ولو جاز ذلك لدلاله على مساواة ما استثنى
وان ابطل هذه المذاهب تعين القول بان الناصب للمستثنى هو الاغير واعلم ان المنصوب بالا على اربعه
اضرب فمنه ما يتعين نصبه ومنه ما يجوز نصبه وجوز اتباعه للمستثنى منه ومنه ما يجوز نصبه
وجوز رفعه على التقريغ ومنه ما يجوز اتباعه وجوز نصبه على الاستثنا فان كان الاستثنا متصلا
وتاخر المستثنى عن المستثنى منه وتقدم على الا نفي لفظا او معنى او ما يشبه النفي وهو النهي والاستفهام
للانكار اختير الاتباع مثال تقدم النفي لفظا ما قام احد الا زيد وما مررت باحد الا زيد ومثال تقدم النهي
معنى [illegible] وبالصريه منهم منزل خلق عاف غير الا النوى والوتد وقول الاخر لم يدر ما صايع تعيب عينه
افرنوه الا الصبا والدبور فان تغير معنى لم يبق على حاله وتعيب يغني لم يحضر ومثال تقدم شبه النفي قولك
لا يقم احد الا عمرو وهل الى الفتيان الا غامر وحوز بعضهم الرفع على الله وبر يتنطح مرحه ربه الا الضالون
المعنى ما يغفر الذنوب الا الله وما يتنطح من مرحه زبه الا الضالون فالمختار ما بعد الا من هذه المسئله ونحوها اتباعه
لما قبلها لوجود الشروط المذكوره ونصبه على الاستثنا عربي جيد والدليل على ذلك قراءة ابن عامر ما
فعلوه الا قليلا منهم وان سيبويه روى عن يونس وعيسى جميعا ان بعض العرب الموثوق بعربيتهم تقول
ما مررت باحد الا زيدا وما اتى احد الا زيدا والاتباع في هذا النوع على الابدال عند البصريين وعلى
العطف عند الكوفيين قال ابو العباس ثعلب كيف يكون بدلا وهو موجب ومتبوعه منفي واجاب السيرافي
بان قال هو بدل منه في محل العامل فيه وحالفها بالنفي والايجاب لا يمنع البدلية لان مذهب البدل فيه
ان يجعل الاول كانه لم يذكر والثاني في موضعه وقد يخالف الموصوف والصفة نفيا وايجابا نحو مررت برجل
لا كريم ولا لبيب وان كان الاستثنا منقطعا وجب نصب ما بعد الا عند جميع العرب الا بني تميم فانهم يجيزون

وغير الايجاب المنقطع الموجب المستثنى منه بشرط صحة الاستغنا عنه بالمستثنى فيقولون ما فيها
انسان الا اوتد وبقرون ما لهم به من علم الا اتباع الظن لا يصح الاستغنا بالمستثنى عن المستثنى منه كان يقال
ما فيها الا اوتد وما لهم الا اتباع الظن ومر ذلك بقفر وبلد لا يسكنها انيس الا الضباء ولا العيس الا
عشيه لا يغني الرماح مكانها ولا النبل والا المشرفي المصمم وقول فرزدق وبنت كريم قد نكحنا ولم يكن
لنا خاطب الا السنان وعامله فلو لم يصح الاستغنا بالمستثنى عن المستثنى منه كما في نحو ما علم اليوم
مر احد الا زيد وجب على ما تقدم تغيير نصبه عند الجميع وان كان الاستثنا متصلا بعد نفي او شبهه والمستثنى
متقدم على المستثنى منه كما في نحو ما جاءني الا زيدا احد ونحو قوله [illegible] وما لي الا آل احمد شيعة وما لي الا مذهبهم الحق
امتنع جعل المستثنى بدلا لان التابع لا يتقدم على المتبوع وكان الوجه فيه نصبه على الاستثنا وقد رفع
على تقريغ العامل له ثم الابدال منه قال سيبويه حدثني يونس ان قوما يوثق بعربيتهم يقولون ما اتاني
ناصر فيجعلون ناصرا بدلا وتظيره يقولك ما مررت بمثل احد وسئل ما حكى يونس قول حسان رضي الله عنه
لا نهم يرحون منه شفاعة اذا لم يكن الا لبتون يشفع وان كان الاستثنا متصلا بعد ايجاب نصب
المستثنى سواء تاخر المستثنى منه او تقدم عليه وذلك نحو قام القوم الا زيدا وقام الا زيدا القوم وقد
وضح مما هذا التفصيل ان المستثنى بالا في غير تقريغ على اربعه اضرب كما ذكرنا وقد بينها في الانباه المذكور
وبين ما يجاز نصبه على اتباعه بقوله وانصب بالتقطع وغيرهم قدم الذال وقع وبين ما يختار نصبه على
رفعه للتقريغ بقوله وبعد نفي او كنفي ايجب اتباع ما اتصل مع ما يدل عليه مفوله وغير ذلك ناصب
في النفي قد ياتي مر اشتراط تقدم المستثنى منه على المستثنى وبني ما سوى ما ذكر على ما نصبه ظاهر
قوله ما استثنى الا مع تمام بنصب مر تعين النصب والرفع مر باب حكم الاسما التام احد في باب حكم
الاستثنا المفرغ فقال [illegible] الا النفي او العلاه

تكرر الا بعد المستثنى بها التوكيد ولغير توكيد ما تكرر بها للتوكيد مع البدل والمعطوف بالواو وما لها
مع البدل ما مررت الا باحد الا زيد ترديدا ما مررت الا باحد الا زيد ونحو امرر بهم الا الفتى الا العلا اعني
امرر بهم الا الفتى العلا وما لها مع المعطوف بالواو وما قام الا زيد والا عمرو ونحو [illegible]
هل الدهر الا ليله ونهارها والا طلوع الشمس ثم غيارها وقد جمع الثلاثة قول [illegible] ما لك من شيخك الا عمله
الا رسمه الا رمله فالا الاولى في هذه الامثله زايده مؤكده للتي قبلها لان دخولها كخروجها فلذا اتعلق فيها
تدخل عليه بل يبقى على ما كان عليه قبل دخولها من نصبه في الاعراب لما قبله وما تكرر الا لغير توكيد فاذا
قصد بها استثنا بعد استثناء ذلك على ضربين احدهما يكون فيه المستثنى بالمكرر مباينا لما قبله

الا زيدا التقدير ما قام احد الا زيد واما الاستثناء المنقطع فهو الاخراج بالا او غير او ليد لما دخل
في حكم دلاله المفهوم فالاخراج حسن وقولي بالا او غير او ليد مدخل لنحو ما فيها انسان الا
زيدا وما عندي احد فرس ونحو قوله صلى الله عليه وسلم انا افصح من نطق بالضاد بيد اني من قريش
واسترضعت في بني سعد ومحرج للاستدراك بلكن نحو ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول
الله فانه اخراج لما دخل في حكم دلاله المفهوم ولا يسمى في اصطلاح النحويين استثناء بل بحض ما يسم
الاستدراك وقولي لما دخل يعم الاستثناء المفرد والجمله كما سيأتي وقولي في حكم دلاله المفهوم
مخرج للاستثناء المتصل فانه اخراج لما دخل في حكم دلاله المنطوق والاستثناء المنقطع اكثر ما اتى
مستثناه مفردا وقد يأتي جمله من امثله المستثنى المنقطع الآتي مفردا قوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم
من النساء الا ما قد سلف مستثنى منقطع محرج مما افهمه ولا تنكحوا ما نكح اباكم من المواخذ على النكاح
ما نكح الاباء كانه قيل ولا تنكحوا ما نكح اباكم من النساء فالناكح ما نكح ابوه من واحد بعد الاباء قد سلف
ومنها قوله تعالى ما لهم به من علم الا اتباع الظن فاتباع الظن مستثنى منقطع محرج مما افهمه ما لهم به
من علم من نفي الاعم من العلم والظن فان الظن يستحصر بذكر العلم لكثرة قيامه مقامه وكانه قيل ما احد من
من ذوي الاتباع الظن ومنها قوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم على اراده لا بعضهم من امر الله
الا من رحمه الله وهو الجهود الوحن فمن رحم مستثنى منقطع محرج مما افهمه لا عاصم من نفي المعصوم
كانه قيل لا عاصم اليوم من امر الله لاحد الا من رحم الله او لا معصوم عاصم من امر الله الا من رحم الله ومنها
قوله تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين فان العباد الذين اضافهم الله سبحانه
اليه هم المخلصون الذين لا سلطان للشيطان عليهم فمن اتبعك غير محرج منهم فليس بمستثنى متصل
وانما هو مستثنى منقطع محرج مما افهمه الكلام والمعنى والله اعلم ان عبادي ليس لك عليهم سلطان
ولا على عبرهم الا من اتبعك من الغاوين ومنها قوله تعالى لا يذوقون فيها الموت الا الموته الاولى فالموته
الاولى مستثنى منقطع محرج مما افهمه لا يذوقون فيها الموت من نفي يتضمن للمبالغه في نفي وقوعه كانه
قيل لا يذوقون فيها الموت ولا يخطر لهم ببال الا الموته الاولى ومنها قولهم له علي الف ذرهم الا ثوبي
وان فلان مالا الا انه سخي وما زاد الا نقص وما نفع الا ما ضر وما في الارض اخبث منه الا اباه
وجا الصالحون الا الصالحين فالاستثناء في هذه الامثله كلها على نحو ما تقدم فالاول على معنى له علي الف
لا غير الا الثوبي والثاني على معنى عدم فلان اليوس الا انه شقي والثالث على معنى ما عرض له عارض
الا النقص والرابع على معنى ما اتاه سيا الا ضرا والخامس على ما يليق حبته باخذ الاباء والسادس

على معنى

على معنى حاء الصالحون وغيرهم الا الصالحين كان السامع توهم محي غير الصالحين فاتى المتكلم
فاني بالاستثناء ومثال ذلك التوهم ومثال المستثنى المنقطع الآتي جمله كقولهم كذا وكذا الا
ذلك ان افعل كذا وكذا فان السبر اني الا معنى لكن ما بعدها مخالف لما قبلها وذلك ان قوله
لا افعل كذا وكذا عقد يمين عقده على نفسه وحله ابطاله ونقضه كانه قال على فعل كذا يعتري
لكن ابطال هذا العقد فعل كذا فان الشيخ رحمه وتقدير الاخراج في هذا ان يحمل قوله لا افعل
كذا منزله لا ارى هذا العقد مبطلا الا فعل كذا وجعل بن عروف من هذا القبيل لست عليهم بمسيطر
الا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر على ان يكون من مبتدا وبعده الخبر ودخلت الفاء لتضمن المبتدا
معنى الجزا وجعل الفراء من هذا قراءه من قرا فشربوا منه الا قليل منهم على تقدير الا قليل منهم شربوا منه
ويمكن ان يكون من هذا قراءه ابن كثير وابي عمرو الا امرتك انه مصيبها ما اصابهم وبهذا التوجيه يكون
الاستثناء في النصب والرفع من قبيل اسر بما هلك وبعد التمر وهو اولى من ان يستثنى المنصوب من اهلك
والمرفوع من احد وادا قد عرفت هذا فاعلم ان الاسم المستثنى بالا في غير تفريغ يجب نصبه على الاستثناء
سوا كان متصلا او منقطعا وان اشار بقوله ما استثنت الا مع تمام ينصب والناصب لهذا المستثنى هو الا
لما قبلها بنفسها بعد تمام الكلام وبعد نفي او شبهه ولا باستثنى مضمرا خلافا لزاعم ذلك ويدل على الناصب هو الا انها
حرف مختص بالاسماء غير منزل منها منزله الخبر وما كان كذلك فهو عامل فيجب في الا ان عامله مما يتوسط
بين عامل مفرغ ومعمول فتلغى وجوبا ان كان التقريغ محققا نحو ما قام الا زيد لان احد اجزاء الجمله
منه والمبدل منه في حكم المطرح فان قيل لم لا تسلم ان الا مختصه بالاسماء ولا ان دخولها على ان نحو قولهم نشدتك الله الا فعلت
وما انا بشيء الا قلت خيرا وما تكلم زيد الا صحيح سلمنا بانها مختصه لكن ما ذكرتموه معارض بان الا وكانت
عامله لا تتصل بها الضمير ولعملت اجريا ساعلى نظايرها فالجواب ان الا انما تدخل على الفعل اذا كان
في تاويل الاسم فمعنى نشدتك الله الا فعلت اسالك الا فعلك ومعنى ما انا بشيء الا قلت خبرا وما تكلم زيد الا
صحيح ما انا بشيء الا قايلا خبرا وما تكلم زيد الا ضاحكا ودخول الا على الفعل المؤول بالاسم لم يقدح في اختصاصها
بالاسماء كما لا يقدح في اختصاص الاضافه بالاسماء دخول الاضافه الى الفعل لتاويله بالمصدر في نحو يوم قام زيد
قوله لو كانت الا عامله لاتصل بها الضمير ولعملت اجريا قلنا القياس في كل عامل اذا دخل عليه الضمير
ان يتصل به ولكن منع من اتصال الضمير بالا ان الانفصال يلزم في التفريغ المحقق والمقدر فالتزم مع عدم
التفريغ ليجري الباب على سنن واحد واما قولهم لو كانت الا عامله لعملت اجر فممنوع لان عمل اجر انما هو
للحروف التي تضيف معاني الافعال الى الاسماء وتنسبها اليها والا لنسبت كذلك فانها لا تنسب الى

الفعل وشبهه كما تقدم ص وفعلا استقرارا ونحو وبصرح بفعل كون مضمون بعض مرت
ش مررت بهم كيف انت وقصعه مر بزيد وما انت وزيدا برفع ما بعد الواو على انها عاطفة على ما
قبلها وبعضهم ينصب فيقول كيف انت وقصعه مر بزيد وما انت وزيدا فجعل الواو بمعنى مع وما قبلها
مرفوعا بفعل مضمر هو الناصب لما بعدها التقدير كيف تكون وقصعه وما تكون انت وزيدا فلما
حذف الفعل انفصل الضمير المستكن فيه فقيل كيف انت وقصعه وما انت وزيدا ومثله قول
فما انت والسير في متلف يبرح بالذكر الضابط ونظير اضمار ناصب المفعول معه بعد كيف وما
اضمار بعد اذا ما في قول الشاعر ان ما تومي بي الجماعه كالذي لزم الرحاله ان ينيل جميلا فنصب الجماعه
مفعولا معه لكان مضمرا التقدير ان ما كان تومي والجماعه كذا قدره سيبويه رحمه الله ص
وفي العطف ان لم يكن لا ضعف احق وفي النصب مختار اذ ضعف سبق
وفي النصب ان لم يكن جر بعطف يجب وان عدما فالرفع عند النحاة
ش الاسم الواقع بعد واو مسبوقة بفعل او شبهه ضربان ضرب يصح كونه مفعولا معه وضرب لا يصح فيه
ذلك اما الضرب الاول فاصح كونه فضله وكون الواو معه للمصاحبه وهو كذلك لانه اقسام قسم يختار عطفه
على ضميه مفعولا معه وقسم يختار نصبه مفعولا معه على عطفه وقسم يجب نصبه مفعولا معه اما ما
يختار عطفه فالمكن فيه العطف لا ضعف لامر جهه اللفظ ولا مر جهه المعنى كقولك كنت انا وزيد
كالاخوين فالوجه رفع زيد على العطف على الضمير المتصل لان العطف ممكن وخال عن الضعف من جهه المعنى ايضا
لانه ليس في الجمع بين زيد والضمير في الاخبار عنهما بالجار والمجرور تكلف ويجوز نصبه نحو كنت انا
وزيدا كالاخوين على الاعراض عن التشريك في الحكم والقصد الى مجرد المصاحبه واما ما يختار نصبه
مفعولا معه فما كان في عطفه على ما قبله ضعف اما من جهه اللفظ نحو ذهبت انا وزيد فرفع زيد على العطف
على فاعل ذهبت ضعيف لان العطف على ضمير الرفع المتصل لا يحسن الا بقوي الا مع الفصل والا فصل فالوجه
النصب لان فيه سلامه من ارتكاب وجه ضعيف عند سيبويه وجه واما من جهه المعنى كقولهم لو
تركت الناقه وفصيلها لرضعها وهذا تكلف فان العطف ممكن لتقدير لو تركت الناقه ترضع
وترك فصيلها ترضعها وهذا تكلف وتكثير عباره فهو ضعيف فالوجه النصب على معنى لو
تركت الناقه مع فصيلها ومرادك فيه اذا اجتمعا كما في قولهم مر ثم قدره وراكل امرء واللياليا
فنصب الليالي باعتبار المعيه راجح على نصبها باعتبار العطف لانه يحوج الى تكلف واما ما يجب نصبه
مفعولا معه فما ليس عطفه على ما قبله ضعيف من جهه اللفظ او من جهه المعنى فالاول كقولهم مالك وزيدا

تنصب زيدا على المفعول معه ما في مالك من معنى الاستقرار ولا يجوز جره بالعطف على الكاف لانه
لا يعطف على الضمير المجرور بدون اعاده الجار المستبينه في نحو صعه ان شاء الله تعالى ومثل مالك
وزيدا ما شانك وعمرا نصب عمرا على المفعول معه بما في المضاف من معنى الفعل ولا يجوز جره بالعطف
على الكاف للمر ولكن قد يجر وصعه على المجاور وحذف المضاف واقامه المضاف اليه مقامه على معنى ما
شانك وشان زيد والثاني كقولهم سرت والنيل وجلست والحائط مما لا يصح مشاركه ما بعد الواو
منه لما قبلها في حكمه واما الضرب الثاني وهو ما لا يصح كونه مفعولا معه مما بعد فيه الواو المذكوره
فعلى قسمين قسم يشارك ما قبله في حكمه فيعطف عليه ولا يجوز نصبه باعتبار المعيه اما لانه لا يصح
كونه فضله كما في نحو اشترك زيد وعمرو واما لانه لا مصاحبه كما في نحو جاء زيد وعمرو بعد وقسم
لا يشارك ما قبله في حكمه ولا الواو معه للمصاحبه اما لانها مفقوده واما لان تكون الاعلام بها غير
مفيد فتنصب بفعل مضمر يدل عليه سياق الكلام مثال الاول قول الشاعر علفتها تبنا وماء باردا حتى شتت همالة عيناها
فما منصوب بفعل مضمر تقديره وسقيتها ماء ولا يجوز نصبه بالعطف لعدم المشاركه ولا باعتبار
المعيه لعدم المصاحبه ومثال الثاني قول الشاعر فرحن الحواجب والعيونا فالعيون نصب بفعل
مضمر تقديره ورين العيون ولا يجوز نصبه بالعطف لعدم المشاركه ولا باعتبار المعيه لعدم الفائده
في الاعلام بمصاحبه العيون للحواجب الاستثناء ص
ما استثنت الا مع تمام ينتصب وبعد نفي او كنفي انجب
اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع وعن تميم فيهما ايدال رفع
وغير منفي سابق في النفي ولا بالي ولكن بعضهم احتراز وجب
ش الاستثناء نوعان متصل ومنقطع فالاستثناء المتصل اخراج مذكور بالا او ما في معناها من حكم
شامل له ملفوظ به او مقدرا فالاخراج جنس يشمل نوعي الاستثناء ويخرج الوصف بالاكون فانه قالي
لو كان فيهما الهه الا الله لفسدتا وقلنا اخراج مذكور لم اقل اخراج اسم لاعم الاستثناء المتردد نحو قام
القوم الا زيدا واستثناء اخله لنا ولها بالمشتق نحو ما مررت باحد الا زيد خير منه وقلنا بالا او ما
في معناها ليخرج التخصيص بالوصف ونحوه ويدخل الاستثناء بغير وسوى وحاشى وخلا وعدا وليس
ولا يكون وقلنا من حكم شامل ليخرج الاستثناء المنقطع وقلنا ملفوظ به او مقدر ليتناول الحد
الاستثناء التام والفرغ والاستثناء التام هو ان يكون المخرج منه مذكورا نحو قام القوم الا زيدا وما
رايت احدا الا عمرا والاستثناء المفرغ هو ان يكون المخرج منه مقدرا في نحو المنطوق نحو ما قام

منه العامل لفوم الدلاله علي حسد ومابي سرنا وغيرصرف وقد ذكر بعض في الظروف

ص وغير دي المتصرف الذي لزمه طريدا وشبهها نزل الكار

الظرف علي ضربين متصرف وغير متصرف فالمتصرف ما يفارق الظرفيه ويستعمل مجرا عنه ومضافا اليه ومفعولا به ونحو لك كعولك اليوم مبارك وسرت نصف يوم ودكرت يوم حيتني وغير المتصرف مالازم الظرفيه اوشبهها فمنه مالا ينفك عن الظرفيه اصلا لفظ وعوظ ومنه مالا يجرح عن الظرفيه لا بدخول حرف الجر عليه نحو قبل وبعد ولدن وعند حال دخول من عليهن نحكم عليه بانه غير متصرف لانه لم يجرح عن الظرفيه الا في حال شبهه بها لان الجار والمجرور والظرف شيان في التعلق بالاستقرار والوقوع خبرا وحالا ونعتا وصله ثم الظرف المتصرف منه متصرف نحو يوم وشهر وحول ومنه غير متصرف الا بحو عدن وبكن متصرفا بها تعريف الجنس او العهد والظرف غير متصرف بالصالة منه متصرف نحو صحى وبكر وسحر وليل ونهار وعشاء وغدوة ومساء متصرفا بها التعريف ومنه غير متصرف نحو سحر المعرفه ص وقد ينوب عن مكان مصدره وذاك في ظرف الزمان كزم

ش ينوب المصدر عن الظرف من الزمان او المكان بان يكون الظرف مضافا الي المصدر فيحذف المضاف ويقوم المضاف اليه مقامه والزمان يفعل ذلك بظرف الزمان بشرط افهام تعيين وقت او مقدار نحو كان ذلك خفوق النجم وصلاه العصر وانتظرته نحو جزور بن وسير عليه تروحين وقد جاء مثل هذا العامله حذف المكان كقولهم جلست قرب زيد وبانيه وسط القوم اي مكان قرب زيد ومكان وسط القوم فتال وسط المكان والجماعه وسطا اذا صار في واسطهم وقد يجعل المصدر ظرفا دون تقدير مضاف كقولهم زيد هيتك والجاريه جلوسها اي زيد في هيتك والجاريه في جلوسها ومنه دكاه الجيش دكاه امه في روايه النصب بتقدير دكاه الجنس في دكاه امه وهو الموافق لروايه الرفع المشهوره وقد يقام اسم غير مضاف اليه مصدر مضاف اليه الزمان مقامه كقولهم لا افعل ذلك معزى الفرز ولا اكلم زيدا ما غنيه القارطين ولا اتيك ما هبين بن سعد التقدير لا افعل ذلك مدة فرقه معزى الفرز ولا اكلم زيدا مدة غنيه القارطين ولا اتيك مدة هبين بن سعد المفعول له

ص ينصب بالواو ومعنى لمعه ه في نحو سرت والطريق مسرعه

وما من فعل وشبهه سبق ه فالسبب لا بالواو في القول الاحق

ش ينصب المفعول معه وهو الاسم المذكور بعد واو بمعنى مع اي دالا له علي المصاحبه بلا مزيد في الحكم فاخرجت بقولي المذكور بعد واو نحو جاء زيد وعمرو فان الواو فيه لمجرد الاشراك في الحكم ويقولي بمعنى مع ما بعد واو غير

كواو العطف وواو الحال وواو العطف كما في نحو اشترك مع زيد وعمرو وكل رجل وضيعته فالواو في هذين المثالين وان دلت علي المصاحبه فهي واو العطف لانها شركت بين زيد وعمرو في الفاعليه وبين كل رجل وضيعته في التجرد للاسناد فما بعدها ليس مفعولا معه والواو الحال نحو جاء زيد والشمس طالعه وسرت والنيل في زياده فما بعد هاذ الواو ايضا ليس بمفعول معه لانها واو الحال وهي في الاصل الواو التي يغلط بها حمله علي حمله بجمهه جامعه منها لا الواو التي بمعنى مع وقد شمل هذا التعريف لما كان من المفعول معه غير مشارك لما قبله في حكمه نحو سيري والطريق ولما كان منه مشاركا لما قبله في حكمه ولكنه اعرض عن الدلاله علي المشاركه وقصد الي مجرد الدلاله علي المصاحبه نحو جيت وزيدا ثم ناصب المفعول معه ما تقدم عليه من فعل ظاهر او مقدر او مشبه الفعل مثال الفعل الظاهر اسوي الماء والخشبه وجاء البرد والطيالسه ومثال الفعل المقدر كيف انت وقصعه من ثريد تقديرين كنت تكون وقصعه ومثال الاسم المشبه للفعل حسبك وزيدا درهم اي كافيك وزيدا درهم وسه فوت الشاعر فقدني واياهم فان الذين بعضهم بكوفة اكتحيل السنام المرهد وبعضهم بالبصره ما تعرفه سمك بن شاهد هذا البيت لا تحسبنك انواني فرجعت هذا رداي مطويا وسرباله وجعل سربالا مفعولا معه وعامله مطلوبا واجاز ان يكون عامله هذا والاخلاف في امتناع تقدم المفعول معه علي عامله ولذلك قيد بالسبق في قوله بان الفعل ونحوه سبق اما تقدم المفعول معه علي عامله فالجمهور علي منعه واجاز ابو الفتح في الخصائص واستدل بقول الشاعر جمعت وحشا عنيه ونمه حصالا لا لئا لست عنها بمرعوي ومن ذا الذي تاركنيه حتي انا دبه لا كرمه ولا الفته واللقا، علي روايه من نصب السوء واللقا اراد ولا الفته اللقا والسوء اي مع السوء لان من اللقا ما يكون لغير كنلقيت الصديق رضي الله عنه عتيقا لعتاقه وجهه فلهذا قال ولا الفته اللقا مع السوء اي ان لقيته لقيته بغير سوء قال الشيخ رحمه الله ولا حجه لابن جني في البيتين لامكان جعل الواو فيهما عاطفه قدمت هي ومعطوفها وذلك في البيت الاول ظاهر واما في الثاني فعلي ان يكون اصله ولا الفيه اللقا واسوء السوء ثم حذف ناصب السوء كما حذف ناصب العتوب من قوله فرحن الكواعب ... والعيونا ثم قدم العاطف ومعمول المحذوف وقوله لا بالواو في القول الاحق رد لما ذهب اليه عبد القاهر الجرجاني رحمه الله من ان الناصب للمفعول معه هو الواو واحتج عليه باتصال الضمير بعدها نحو جلست وابا ك فلو كانت عامله لوجب اتصال الضمير بها فيقال جلست وكما يتصل بغير الحروف العامله نحو انك وذلك فلما لم يقع الضمير بعد الواو الا منفصلا علم انها غير عامله وان النصب بعدها بما قبلها من

واحترز بالحرف وليس بشيء مع الشروط كل زيد ذاهب

من ينصب المفعول له وهو المصدر المذكور علة لحدث شاركه في الزمان والفاعل نحو جئتك رغبة فيك فرغبة مفعول له لانه مصدر معلل به المجيء وزمانهما وفاعلهما واحد ومثله حذر شكرا ودن شاكرا وما ذكرناه ولم نستوف الشروط فلا بد من جر تلا التعليل او ما يقوم مقامها وذلك اما كان غير مصدر نحو جئتك للعشاء للمآ، او مصدرا مخالفا للعامل في الزمان نحو قمت اليوم لمسير اليوم او في الفاعل نحو جئتك لاكرمك اياي واحسنت اليك لاحسانك الي والذي يقوم مقام اللام هو من وفي نحو قوله تعالى كلما اراد وا ان يخرجوا منها من غم وكقوله عليه السلام ان امراة دخلت النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض ولا يمتنع ان يجر بحرف المستوفي لشروط النصب بل هو في جواز ذلك فيه على ثلاث مراتب راجح النصب وراجح الجر ومستوفيه الامران وقد اشار اليها بقوله ص وان ان تنجر المجردة من العكس في سوى ذاك تنصب

ولا تعد الجر عن اللذ ومن والك وزمر الاعم اه

من المفعول له اما مجرد من الالف واللام والاضافة واما معرف بالالف واللام واما مضاف فبين ان المجرد هو الاكثر فيه النصب نحو ضربته تاديبا وجوز ان يجر فيقال ضربته لتاديب وبين ايضا ان المعرف بالالف واللام الاكثر فيه الجر نحو جيئتك للطمع في برك وقد ينصب فيقال جيئتك الطمع في برك وذكر ما هذه وسكت عن المضاف فلم يعلم الى اي راجح الجر هو علم انه يستوي فيه الامران نحو فعلته محافظة الشرف لمحافظة السر المفعول فيه وهو المسمى ظرفا ص

وظرف زمان او مكان ضمنا معنى في باطراد كهنا اقمت ارشاه

وقد يعبد بالتوسع فيه مسندا وكان وانا فانوم مقعد راه

من الظرف هو كل اسم زمان او مكان تضمن معنى في لكونه مذكورا لواقع فيه مرفعل او شبهه كقولك امكث هنا ازمنا فهنا وارمنا طرفان لان هنا اسم مكان وازمنا اسم زمان وهما متضمنان معنى في لما قدر كورا ان الواقع فيهما وهو المكث وقوله باطراد احترز به من نحو البيت والدار في قولهم دخلت البيت وسكنت الدار مما انتصب بالواقع فيه وهو اسم مكان محض لانه منصوب انتصب المفعول به في السعة في الكلام لا نصب الظروف لان الظرف غير مستغن عن اسم الحدث يتعدى اليه كما فعل والبيت والدار لا يتعدى اليهما كما بعد فلا يقال نمت البيت ولا قرات الدار كما يقال نمت امامك وقرات عندك فعلم ان في دخلت البيت وسكنت الدار على التوسع واجراء الفعل اللازم مجرى المتعدي وادا

كان ذلك كذلك فلا حاجة الى الاحتراز عنه بقيد الطراد لانه يخرج بقوله متضمن معنى في ان المنصوب على سعة الكلام منصوب بوقوعه فيه فليس متضمنا معنى في فيحتاج الى اخراجه من حد الظرف بقيد الاطراد وقوله فانصبه بالوقع فيه الست معناه ان الذي يستحقه الظرف من الاعراب هو النصب وان الناصب له هو الواقع فيه مرفعل او شبهه اما ظاهر نحو جلست امام زيد وصمت يوم الجمعه وزيد جالس امامك وصايم يوم الجمعه واما مضمرا جوازا كقولك لمن قال كم سرت فرسخين او لم قال ما عبت عمرا بل بكرا يومين ووحوبا بما وبع حذرا او صفه او حالا او صله نحو زيد عندك وفوقك طائر فوق عصن وارنب فلان بين السمحات وعرفت الذي معك وفي غير ذلك كقولهم حينيد والان اي كان ذلك حينيد واسمع الان وكل وقت قابل ذلك وما يقبله المكان الا مبهما ص

وحتى لعما والتقا يرونه صيغ من الفعل كمرمى مرمى

وشبه كور دام قيسا ان يقع ظرفا لما في اصله وقع جمع

اسما الزمان كلها صالحة للظرفية لا فرق في ذلك بين المبهم نحو حين ومدة وبين المختص نحو يوم الجمعة وساعة كذا تقول انتظرته حينا من الدهر وعبت عنه مدة ولقيته يوم الخميس واتيته ساعة الجمعة واما اسما المكان فالصالح منها للظرفية نوعان الاول كل اسم المكان المبهم وهو ما تقدر في جهة بان صور مسماه كاسماء الجهات نحو امام ووراء ويمين وشمال وفوق وتحت وسهلها في الشياع كجانب وناحية ومكان وكاسما المقادير نحو ميل وفرسخ وبريد الثاني ما استعمل من اسم الحدث الذي اشتق منه الفعل كذهبت مذهبين ورميت مرمى زيد ورميت مرمى عمرو فلو كان مشتقا من غير ما اشتق منه العامل كما في نحو ذهبت في مرمى زيد ورميت في مذهب عمرو لم يجز في القياس ان تجعل ظرفا وان استعمل شيء منه ظرفا عد شاذا اكثرهم هو مني مقعد القابله وعمرو مزجر الكلب وعبد الله مناط الثريا فلو اعمل في المقعد فعد وفي المزجر زجر وفي المناط ناط لم يكن في ذلك شذوذ ولا مخالفة للقياس واما غير المشتق من اسم الحدث من اسماء المكان المختصة نحو الدار والمسجد والطريق والوادي والجبل فلا يصلح للظرفية اصلا فان قلت لم استاثرت اسماء الزمان بصلاحية المبهم منها والمختص للظرفية دون اسماء المكان قلت لان اصل العوامل الفعل ودلالته على الزمان اقوى من دلالته على المكان لانه يدل على الزمان من جهة تعدي الى المبهم بصيغته وبالالتزام ويدل على المكان بالالتزام فقط فلما كانت دلالة الفعل على الزمان قويه تعدى الى المبهم من اسمائه والمختص ولما كانت دلالته على المكان ضعيفة لم يتعد الى كل اسمائه بل يعدى الى المبهم منها لان الفعل دلالته عليه في الجمله والى المختص الذي لم يشتق من اسم الحدث

في ذلك بين ان يكون المصدر موكدا او مبينا والذي ذكره الشيخ رحمه الله في هذا الكتاب في
غير ان المصدر الموكد لا يجوز حذف عامله قال لان المصدر الموكد يقصد به تقوية عامله وتقرير
معناه دايما فلا شك ان حذفه مناف لذلك فلم يجز قال واذا ان المصدر الموكد يقصد به تقويه
عامله وتقرير معناه دايما فلا شك ان حذفه مناف لذلك القصد ولكنه ممنوع ولا دليل عليه
وان ازاد ان المصدر الموكد قد يقصد به التقويه والتقرير وقد يقصد به مجرد التقرير فسلم ولكن
لا نسلم ان الحذف مناف لذلك القصد لانه اذا جاز ان يقرر معنى العامل المذكور بتوكيد المصدر فلا
يجوز ان يقرر معنى العامل المحذوف لدلالة قرينة عليه احق واولى ولو لم يكن معنا ما يدفع هذا القياس
لكان دفعه بالسماع كافيا فانهم يحذفون عامل الموكد حذفا جايزا اذا كان خبرا عن اسم عين في غير
تكرير ولا حصر نحو انت سيرا وسيرا وحذفا واجبا في مواضع نابي ذكرها نحو سقيا ورعيا وحمدا
وشكرا لا كفرا ومنع مثل هذا مما لسهو عن وروده واما النبا على ان التوسع لحذف العامل مما يتحسن
ويحسن وعوي على احذاف القياس الاصل ولا يقيضها نحوي الكلام ولم يخالف احد في جواز حذف
عامل المصدر المبين للنوع او العدد فذلك قال في سواه لدليل يمنع من اعمليه قولك لمن قال
ما ضرب زيد الي ضربتين ولمن قال ما خرب في الامر بلي جد كثير لمن قال اي سير سرت سيرا سريعا
ولمن ناهب للحج حاما مبرورا ولمن ودع مسافرا قد ما سبارك تم ان حذف عامل المصدر على ضربين جايز وواجب
فالجايز كما في الامثله المذكوره والواجب اذا كان المصدر بدلا من اللفظ بالفعل كما قال

واخذت تمرح بالاه من فعله كالمبتدي باه

والتفصيل كما مضى عامله يحذف حتما عناه

واذا مكررا وجاء حصرا او بما يلي مستفهما

ان المصدر الذي بدلا من اللفظ بفعله نوعان الاول ما له فعل يجوز وقوعه موقع المصدر ولا
يجوز ان يجمع بينهما وهذا النوع على ضربين طلب وخبر اما الطلب فما يراد دعاء او امرا او نهيا فالذي
اوله استفهاما لقصد التوبيخ اما الدعاء فكقولهم سقيا ورعيا وحمدا وشكرا وكفرا واما الامر والنهي فكقولهم
قياما لا قعودا اي قوموا لا تقعدوا ومنه قوله تعالى فضرب الرقاب اي فاضربوا الرقاب ومنه قولهم شتما
يهرون ما لديهم خفافا عيابهم وبخرجن من زرارين تجر الحقائب على حين الهى الناس جل امورهم
فندلا زريق المال ندل الثعالب واليه اشار بقوله كندلا الذكاة لا يفال ندل الشيء اذا
اختطفه واما الاستفهام لقصد التوبيخ فقولك للمتواني اتوانيا وقد جد قرناؤك ومثله

ان المتكلم اعمد احل في شعبي غرسا اولوما لا اباك واغترابا اي اتلوم وتغرب واما الخبر
فادل على عامله قرينه وكثر استعماله او حاصل الا لعاقبة ما تقدمه او نابيا عن الخبر اسم
عين او تكرير او حصر او موكد جملة او مسوقا للتشبيه بعد جملة مشتملة عليه اما ما كثر استعماله فكقولهم
عند تذكر نعمة الله حمدا وشكرا لا كفرا وعند ذكر شدة صبرا لا جزعا وعند ظهور ما يعجب معجبا وعند
وعند خطاب مرضي عنه افعل ذلك وكرامة وسرعة وعند خطاب مغضوب عليه لا افعل ذلك
ولا كيدا ولا هما ولا افعلن ذلك ورغما وهوانا واما المفضل العاقبة ما تقدمه فكقولهم تعالى نشدوا
الوفاء فاما سنا بعد واما فدا اي فاما تمنون واما تفادون واما النابي عن الخبر اسم عين تكرير او حصر
فكقولهم انت سيرا سيرا وانما انت سيرا فلو لم يكن مكررا ولا محصورا كان حذف الفعل جايزا لا واجبا
واما الموكد جمله فهي قسمين كما قال

[illegible]

الموكد لنفسه هو الاجمله لا تي بعد جمله هي نص في معناه نحو له علي الف عرفا واعترافا وهي
موكد نفسه لانه بمنزله اعاده ما قبله فكان الذي قبله نفسه والموكد غيره هو الاتي بعد جمله صالحه به
ونحو اخوات ابي حنا وسمي موكد غيره لانه لا يحصل ما قبله نما بعد ان كان محتملا فهو موثر والموكد به متاثر
والمؤثر والمتاثر غير ما قبله ان واما المسوق بعد جمله مشتمله عليه فكما اشار بقوله

اليه م

[illegible]

نحو قول من قال لرجل فاله صوت صوت حمار تنصب حمار بفعل مضمر لا يجوز اظهاره تقديره يصوت
صوت حمار ولا يجوز ان تنصبه بصوت المبتدا لانه غير مقصود به الحدوث ومن شرط اعمال المصدر ان يكون
مقصودا به وصل فعله مرادا فيه معنى الحدوث والتجدد ومثل ذلك له ضراح صراح الثكالى وله بكا
بكاء ان فصله النوع الثاني من المصدر الاتي بدلا من اللفظ بفعله ما لا فعل له كله اذا استعمل منصوبا
نحو له الاكف كانه حيد منصوب بنصب ضرب الرقاب والعامل فيه فعل من معناه وهو اترك كانه قال
الذي يعني ترك الذي ينصب بفعل من معناه وهو اترك لما لم يكن له فعل من لفظه على حد المصدر في نحو قعدت
جلوسا وشنيته بغضا واحببته مقته ويجوز ان ينصب بما بعد الله فيكون اسم فعل بمعنى اترك ومثل الله
المضاف وجهه ونسبه وويله وهو قليل فلذلك لم يتعرض في هذا المختصر لذكره [illegible]

[illegible] منصوبا لا المبين [illegible] ابان بعبارة لحد تكرارا ومن
[illegible] وهو ما جاء به بعد فعل وفاعل ان سرحه فقد

وكلاهما عند البصريين غير جائز اما الاول فلان فيه اخبار المثنى عن مفرد واما الثاني فلان فيه
اعادة ضمير مفرد على مثنى واجاز فيه الكوفيون الاضمار مراعى به جانب المخبر عنه فيقولون
ظنائي وظننت الزيدين عالمين اياه واجازوا ايضا ظنائي وظننت الزيدين عالمين بالحذف وتقول
على اعمال الاول ظننت وظنائي منطلقا هذا منطلقه فهذا مفعولا ظننت منطلقا انا
مفعولي ظنني وجيء مظهرا لانه لو اضمر فاما ان يذكر فيخالف معنى واما ان يؤنث فيخالف المخبر به
وكلاهما ممتنع عند البصريين ومثال هذا المثال قوله الخ وبظنائي اخاريد او عمرو اخوين فاعرفه

المفعول المطلق السير اسم ما ... من معنى لفعل ... لفظ ما ... من
... فعل او وصف ... وكون اصله ... ب

المفعولات خمسة اضرب مفعول به وقد تقدم ذكره ومفعول مطلق ومفعول له ومفعول فيه
ومفعول معه وهذا اول الكلام على هذه الاربعة والمفعول المطلق ما ليس خبرا مصدر مفيد توكيد
عامله او بيان نوعه او عدده فما ليس خبرا نحرج لنحو المصدر المبين للنوع في قولك ضربك ضرب اليوم
ومصدر محرج لنحو الحال الموكدة في قوله تعالى ولى مدبرا ومفيد توكيد عامله او بيان نوعه او عدده
نحرج لنحو المصدر الموكد في قولك امرك سير سير والمسبوق مع عامله لغير المعاني الثلاثة نحو عرفت
قيامك ومدخل لانواع المفعول المطلق ما كان منها منصوبا لانه فضله نحو ضرب ضربا وضربا شديدا
او ضربتين او مرفوعا لانه نايب عن الفاعل نحو غضب غضب شديد والمراد بالمصدر اسم المعنى المنسوب
الى الفاعل او النايب عنه كالامن والضرب والنحو فانها اسما المعاني المنسوبة في قولك امن زيد وضرب
عمرو وبحيث عليها وهذا المعنى هو المقصود بقوله ما سوى الزمان من مدلولي الفعل فان الفعل وضع للدلالة
على الحدث والزمان فقط فما سوى الزمان المفرغ عنه بمثله او فعل او وصف ينصب بشرطين الاول ان المصدر ينصب
مفعولا مطلقا اذا عامل مصدرا مثله نحو سرت السير الحثيث متعب او فعل مرادفه نحو قمت قياما وقعدت
قعودا او صفته كذلك نحو زيد قائم قياما وقاعد قعودا فان قلت لم سمي هذا النوع مفعولا مطلقا قلت
لان حمل المفعول عليه لا يحوج الى صلة لانه مفعول حقيقة بخلاف سايز المفعولات فانها ليست بمفعول
الفاعل وتسمية كل شيء بما هو باعتبار الصاق الفعل به او وقوعه فيه او لاجله او معه فلذلك
احتاجت في حمل المفعول عليها الى التقييد بحرف الجر ولما خصص هذا بالتقييد خص ذلك بالاطلاق قوله
وكونه اصلا اهذبين انتخب بيانين لان المصدر اصل للفعل والوصف في الاشتقاق وذهب الكوفيون الى ان الفعل
اصل للمصدر وهو باطل لان الفرع لا بد فيه من معنى الاصل وزيادة ولا شك ان الفعل يدل على المصدر

والزمان

والزمان فيه معنى المصدر وزيادة فهو فرع والمصدر لانه دال على بعض ما يدل عليه الفعل وهو
ما ثبتت به فرعية الفعل ثبتت فرعية الصفات من اسماء الفاعلين واسماء المفعولين وغيرها
فان ضاربا مثلا ينحل بمصدر وزيادة الدلالة على ذات الفاعل للضرب ومضروبا وكذا سايرها
ينحل بمصدر وزيادة الدلالة على الموقع به الضرب فهما مشتقان من الضرب وكذا ساير الصفات
... عاملين ... كسرت سيرين سيرين شديد
... الحامل على ذكر الفعل المطلق مع عامله اما افاده التوكيد نحو قمت قياما واما بيان النوع نحو
سرت سيرا طويلا وقعدت قعودا طويلا واما بيان العدد نحو سرت سيرين وسيرين وضربته
ضربة وضربتين وضربات لا يخرج المفعول المطلق عن ان يكون الشيء من هذه المعاني الثلاثة ص
... يوب عنه ... ك
... يقام مقام الفاعل المفعول المطلق ما دل على معناه من صفته او ضمن او مشار به اليه او مرادف
له او ملاق في اشتقاق او دال على نوع منه او عدد او كل او بعض او اله فالاول نحو سرت احسن
السير وضربته ضرب الامير اللص وادبته اي ناديت واشتمل الصماء التقدير شرت سير احسن السير
وضربته ضرب الامير اللص وادبته تاديبا اي ناديت واشتمل اشتمال الصماء والثاني نحو
عبد الله الهنه جالسا اي اظن ظنا ومنه قوله تعالى لا اعذبه احدا من العالمين والثالث نحو ضربته
ذلك الضرب اي فرح الحدل ومنه قولك ... يعجبه السخون والبردة والنحو حبا ما له تريد
والخامس قوله تعالى والله انبتكم من الارض نباتا وقوله وتبتل اليه تبتيلا والسادس نحو قعد القرفصا
ورجع القهقرى والسابع نحو ضربته عشر ضربات والثامن نحو ضربته كل الضرب وضربته كل
والتاسع نحو ضربته بعض الضرب والعاشر ضربته سوطا اصله ضربته ضربا بسوط ثم توسع في
الكلام فحذف المصدر واقيمت الاله مقامه واعطيت حاله من اعراب وافراد وتثنيه وجمع تقول ضربته
سوطين واسواطا والاصل ضربتين بسوط وضربات بسوط وعلى هذا جرى جميع ما اقيم مقام المصدر
واشتهر استنابة ... في التوكيد ... ما ... وضرب ...
... ما جاء من المصادر بحرد التوكيد فهو بمنزلة تكرير الفعل لا بيني ولا يجمع فلذلك ما هو بمنزلته
واما ما جيء به لبيان النوع او العدد فصالح للافراد والتثنية والجمع بحسب ما يراد من البيان
... ج ... على ... منع ... في ... ما منع
... يجوز حذف عامل المصدر اذا دل عليه دليل كما يجوز حذف عامل المفعول وغيره كما فرف

عمل المصدر واذا اضيف او وصف او جمع

اشاره دلك على اعمال الثاني فاما وقعد اخواك رايت واكرمت ابويك ضربني وضربت الزيدين
ضربت وضربني الزيدون يصير في الاول الفاعل ويحذف منه المفعول لانه فضله فلا يضمر اضمار
قبل الذكر وامثلته على اعمال الاول قام وقعد اخواك ورايت واكرمتهما ابويك وضربني
وضربتهما الزيدان وضربت وضربوني الزيدين تضمر في الثاني ضمير الفاعل وضمير المفعول والمختار
عند البصريين اعمال الثاني وعند الكوفيين اعمال الاول

واعمل المهمل في ضمير ما تنازعاه والتزم ما التزما
كيحسنان ويسيء ابناكاه وقد بغى واعتدى عبداكاه
ولا يجيء مع اول قد اهملا به بضمر لغير رفع اوعملا

المهمل هو الذي لم يسلط على الاسم الظاهر وهو طلبه في المعنى فيعمل في ضمير مطابقا
له في الافراد والتذكير وفروعهما والى ذلك اشار بقوله والتزم ما التزما يعني المهمل الا يخلوا اما
ان يكون الفعل الاول او الثاني فان كان الاول فاما ان يقتضي الرفع او النصب فان اقتضى الرفع
اضمر فيه قبل الذكر اضمارا على شرطه المفسر نحو يحسنان ويسيء ابناكا وان اقتضى النصب امتنع
ان يضمر فيه لان المنصوب فضلة يجوز الاستغناء عنها فلا جاجه الى اضمارها قبل الذكر ووجب
الحذف الا في باب ظن على ما سيأتي بيانه تقول ضربت وضربني زيد ومررت واكرمني عمرو ولا يجوز ضربته
وضربني زيد ولا مررت به واكرمني عمرو ومررت به الا اذا كنت ترضيه وبرضيك صاحب خفارا فلك في الغيب اخطاط
ضرورة نادرة لا يعتد بمثلها واما المرفوع فلما لا يجوز الاستغناء عنها اضمرت قبل الذكر لما
اريد اعمال اقرب العاملين الى المتنازع فيه وكان اضمارا على شرطه التفسير فجاز للحاجة اليه جوازا
في نحو ربه رجلا ونعم رجلا زيد ومنع الكوفيون الاضمار قبل الذكر في هذا الباب فلم يجيزوا
نحو يحسنان ويسيء ابناكا وضربا ني ضربت الزيدين بل هم في مثل ذلك على مذهبهم ومذهب الكسائي
انه يعمل الاول فيقول يحسن ويسيء ابناك وضربني وضربتهما الزيدان او يحذف فاعل الاول له
عليه فتقول يحسن ويسيء ابناك وضربني وضربت الزيدين ومذهب الفراء اعمال الاول او احد
ضميره الاول ان كان رافعا نحو يحسن ويسيء ابناك هما وضربني وضربت الزيدين هما او اعمال الثاني في
جميعها في الاسم الظاهر ومنعه الكوفيون من الاضمار في هذا الباب قبل الذكر نيابة عن الحذف
فلا يلتفت الى منعهم حكي سيبويه ضربوني وضربت قومك والشر وكتمتماه كأن متونها جرى فوقها واستشعرت
لون مذهب ... وقالت لي ... حضوني ولم اجف الاخلاء اني لغير جميل مرخلبي ... ك

اعمال الثاني

هو بيني

وهو الغامات الى ان شئت ما تعرفت عهني لما بي وان شئت لم تهل هو الثاني من
المتنازعين فاما ان يقتضي الرفع او النصب فان اقتضى الرفع وجب فيه الاضمار وجاز اظهاره
بالاتفاق لانه اضمر متاخرا وتقديمه التقديم فليس اضمار قبل الذكر وذلك نحو يحسنان ويسيء ابناك
وضربت واكرمني الزيدين فان اقتضى النصب اضمر فيه غالبا نحو ضربني وضربتهم قومك ونحو
اذا هي لم تستك بعود اراكة يحل واستاكت به عود اسحل لما اعمل يحل في العود
اعمل استاكت في ضمير فقال استاك به وقد يحذف الثاني ضمير المفعول لانه فضله فيقال ضرب
وضربت قومك واكرمني واكرمت الزيدان

اذا اهمل الاول المتنازعين ومطلوبه غير رفع لم يجامعه بضمير المتنازع فيه بل الاسم
مرجح ان استغني عنه كما في نحو ضربت وضربني زيد وان لم يستغن عنه بان كان احد المعمولين
في باب ظن فان لم يمنع من اضماره مانع جيء به موخرا لبقاء ما حذف ما لا يجوز حذفه وتقدم
منصوب على مفسر لا يتقدم له بوجه مثاله مفعولا اول ظننت منطلقة وظنتني منطلقا هند
اياها واياها مفعولا اول بظننت لا يجوز تقديمه عند الجميع ولا حذفه عند البصريين اما عند
الكوفيين فيجوز حذفه لانه مدلول عليه بفاعل الفعل الثاني ومثاله مفعولا ثانيا ظنني وظننت
زيدا عالما اياه فاياه مفعول ثان بظنني وهو كالمفعول الاول في امتناع تقديمه وحذفه
وقد توهم من قول الشيخ رحمه الله بل حذفه الزم ان يكن غير خبر وآخره ان يكن هو الخبر ان
ضمير المتنازع فيه اذا كان مفعولا في باب ظن يجب حذفه ان كان المفعول الاول وباخر ان كان المفعول
الثاني وليس الامر كذلك بل لا فرق بين المفعولين في امتناع الحذف ولزوم التاخير ولو قال بدله
نحو

لخلاص مر ذلك انه توهم ان منع من اضمار المفعولين في باب ظن مانع يعني الاظهار وذلك اذا كان
حرفا مخالف المفسر افرادا وتذكيرا وبغيرهما نحو ظننتك علي اعمال الثاني ظناني عالما وحي ظننت الزيدين
عالمين فان الزيدين وعالمين نحو ظننت وعالمانني مفعولي ظناني وجيء به مظهرا لانه لو اضمر
فاما ان يجعل مطابقا للمفسر وهو ثاني مفعولي ظننت واما ان يجعل مطابقا لما اخبر به عنه وهو الباقي من ظناني

وارد في السعة ومنه مخصوص بالضرورة فالاول نحو شكرت له ونكرته ونصحت له ونصحته وذهب
الى الشام وذهبت الشام وقد يجعل نحو هذا من المتعدي الى واحد ومصير متعديا الى اثنين كقولهم كلت
لزيد طعامه ووزنت له ماله كلت زيدا طعامه ووزنت ماله والثاني منهما هو المفعول الذي
فيه كما عمل الظرف الذي اريد كما عمل في الظرفين ولكنه لما لم يستقم الوزن بحرف الجر حذف فنصب
ما بعده بالفعل ومثله من ذلك البيت حب العراق الدهر اطعمة والحب يأكله في القرية السوس
اراد اليت على حب العراق ومثله قول الآخر تحن فتبدي ما بها من صبابة واخفى الذي لولا الاسى لقضاني
اي لقضى علي وقد يحذف حرف الجر وينفى عمله كقول من قال اذا قيل اي الناس شر قبيلة اشارت كليب بالاكف الاصابع
اراد اشارت الى كليب ولما كان الحرف المطرد في التعدية الى ان وان يشترط امن اللبس نحو عجبت انك ذاهب
وعجبت ان يذهبوا اي بعزموا الذهاب وتقول رغبتي ان تفعل ولا يجوز رغبت ان تفعل لما توهم ان
المراد رغبت عن ان تفعل والى النوعين المذكورين من الحذف اشار بقوله في ان وان يطرد مع امن لبس اي
اي وحذف حرف الجر ونصب المجرور نقل عن العرب نقلا ولا يقدم على مثله بالقياس الا في المتعدية الى ان
وان فان الحرف هناك بالشرط المذكور مطرد مقيس عليه وفي مجيئها بعد الحذف قولان فذهب الخليل و
والكسائي انه الجر وذهب سيبويه الى انه النصب ويؤيد مذهب الخليل ما [illegible]
وما ورد قليلا ان يكون حبيبه الي ولا دس بها اما طالبه نجر المعطوف اي على ان يكون مقام انه في محل
المجرور ان الا ح سبق [illegible] من الدين من زار كم شيخ ابن
[illegible] ولم يرا [illegible] عشراه وترك ذاك الاصل مستقل رتبة
الفعل المتعدي الى غير مبتدأ وخبر متعد الى واحد ومتعد الى اثنين الثاني منهما غير الاول نحو اعطيت
وكسوت وهذا الباب نحو رفيه ذكر المفعولين نحو انا اعطيناك الكوثر وحذفهما معا نحو فاما من اعطى
واتقى والاقتصار على احدهما نحو ولسوف يعطيك ربك فترضى والاصل تقديم ما هو المفعولين
فاعل في المعنى كزيد من قولك البسته ثيابا حية فانه لابس وكمن في قوله البس من زار كم تسع البس واستعمال
هذا الاصل في الكلام على ثلاثة اضرب جائز واجب وممتنع فنحو اعطيت درهما زيدا والبسته
تسع البس من زارنا وجب لاستلزام منها حوف التباس المفعول الاول بالثاني نحو اعطيت زيدا عمرا واكون
الثاني اما محصورا نحو انما اعطيت زيدا الا درهما واما ظاهرا والاول ضمير نحو اعطيتك درهما والى نحو
هذه المسئلة اشار بقوله ويلزم الاصل لموجب عري اي وجد بقال عراه امر اذا نزل به وتمنع استعمال
الاصل لاسباب منها ان يكون المفعول الاول محصورا نحو ما اعطيت الدرهم الا زيدا وظاهرا والثاني

ضمير نحو الدرهم اعطيته زيدا وملتبسا بضمير الثاني نحو اسكنت الدار بابنها ولو كان الثاني ملتبسا
بضمير الاول كما في اعطيت زيدا ماله جاز تقديمه وتأخيره على ما ذكرت في باب الفاعل والى نحو هذه
المسئلة اشار بقوله وترك الاصل حتما ذا ترى ضمير [illegible] حذف فصلا جزان المرضي كحذف ما سيق جوابا او دعا
المفعول من غير باب ظن وفضله فحذفه جائز ان لم يعرض مانع كما اذا كان جوابا كقولك ضربت
زيدا لمن قال من ضربت او كان محصورا نحو ما ضربت الا زيدا فلو حذف في الاول لحصل جواب بغير
حذف في الثاني لزم نفي الضرب مطلقا والمراد مقيده مقيدا فلا يكفي من ذكر المفعول بدون
[illegible] حذف الناصبها ان علما وقد يكون حذف لدليل قاله
نحو حذف الفعل الناصب للفضلة اذا دل عليه دليل وهذا الحذف على ضربين جائز وواجب
فيجوز الحذف اذا دل على الحذف قرينة حالية كقولك لمن سدد سهما الغرضا اصاب اصاب ولمن ذهب
للحج مكة والله اصار مريدا ومقاليه كقولك زيدا لمن قال من مررت فكقولك لمن قال ما مررت
احدا ويجب حذف الفعل اذا فسره ما بعد المنصوب نحو زيدا رأيته او كان انشاء ندا نحو يا زيد
او تحذيرا او غراء في تكرار او عطف نحو الاسد الاسد والسمك والحية او وارد امثلا وكالمثل في
كثرة الاستعمال كقولهم كليها وتمرا واما نفسه والكلاب على البقر واحشفا وشوكله ومررت زيدا
وان تأتني فاهلا بالسهل واهلا النهار ومرحبا واهلا وسهلا بالضمار اعطني ودعني وارسل والتبيع وتذكر
وحذف واصبت وابنه وطنب التنازع في العمل عن
ان عاملان اقتضيا في اسم عمل قبل فللواحد منهما العمل
والثاني اولى عند اهل البصرة واختار عكسه غيرهم ذا سلم
ان اتى فعل عاملان ولم يقبل اعمال احدهما لتنازع الفعلين نحو اتوني وافرح عليه قطر او تنازع الاسم
والفعل نحو هم اقروا كابيه وتنازع الاسمين سر عهدت مغنيا مغنيا حرة قلم احد الافلاك وهيلا
وقال اقصما يجرح العاملان المولدا احدهما ما ناصر كقولك الظاهر فابز الى اين النجاء بغلامي اناك اباك
فاناك اناك عاملان في اللفظ والثاني منهما لا افتقاله الا التوكيد ولو اقتضى عملا لقبل اتوك واناك
واناك انوك وقال قبل تنبيها على ان التنازع لا يأتي بين عاملين متناصرين نحو زيد قام وقعد لان كلا
منهما مستقل بقبل ما استعمل به الاخر ضمير الاسم السابق فلا يتنازع بينهما بخلاف المتقدم نحو قام
وقعد زيد فان كلا منهما متوجه في المعنى الى زيد صالح للعمل في لفظه فيعمل احدهما فيه والاخر في ضمير
والى هذا اشار بقوله فللواحد منهما العمل والتنازع اما في الفاعلية او في المفعولية او فيهما على ترتيب

والنصب عربي جيد ومنهم من منعه والنشد البيت الشعري على الجواز وقال ما عاذروه ملحا غير نبل والاكثر وكل
ويقال قراه بعضهم حنانا عدن بد جلوبها بالنصب

[illegible]

يعني ان حكم المشغول عنه الفعل بضمير او مضاف اليه حكم المشغول عنه الظاهر في جواز النصب
قيل ان زيدا رايته في وجوب النصب ان زيدا مررت به او رايت اخاه تنصب المشغول عنه في هذا الفعل
مضمر مقارب للظاهر فقدر بمر جاوزت زيدا مررت به ولا تنسب زيدا رايت اخاه كما تنصب المشغول
عنه في نحو ان زيدا رايته بمثل الظاهر ومثل ان زيدا الفيته في مرجح نصبه على الرفع او زيدا مررت به
او عرفت اباه ومثل زيد قام وعمرو اكلمه في استواء الامرين زيد قام وعمرو امررت او كلمت غلامه
ومثل زيدا ضربته في جواز نصبه مرجوحا زيدا مررت به او ضربت غلامه

[illegible]

يصح ان يفسر الصفه عاملا في الاسم السابق كما يفسر الفعل وذلك بشرط ان تكون الصفه
صالحه لعمل الفعل وان لا يكون قبلها ما يمنع من التفسير كقولك ازيدا انت ضاربه وا عمرا انت مكرم
اخاه فلو كانت الصفه اسم فاعل بمعنى نحو ازيدا انت ضاربه امس لم تصلح لعمل الفعل فلم يجز ان يفسر
عاملا في الاسم السابق لان شرط المفسر في هذا الباب صلاحيته للعمل في الاسم السابق لو خلا عن الشاغل
وكذلك لو كانت الصفه صله الالف واللام نحو ازيدا انت الضاربه لم يجز ان يفسر عاملا في السابق لان
الصله لا تعمل فيما قبل الموصول وما لا يعمل لا يفسر عاملا

[illegible]

يعني ان الملابسه بالشاغل الواقع اجنبيا متوسطا بسببي كالملابسه بالشاغل الواقع سببيا والحاصل
انه اذا كان شاغل الفعل اجنبيا وله تابع سببي فالحكم معه كالحكم مع الشاغل السببي فلزيد في مثلا
في نحو زيدا ضربت رجلا يجبه او ضربت عمرا واخا ماله في نحو زيدا ضربت يحبه او ضربت اخاه اكرمت
ولزيد في [illegible] ان ينصب ها غير مبرد نحو عمرا

[illegible]

المفعول ينقسم الى متعد ولازم فالمتعدي ما جاز ان ينصل به ها ضمير لغير مصدره نحو شمل وعمل واللازم
ما ليس كذلك نحو شرف وطرف تقول زيد شمله البرد والخز عمله زيد ولا يجوز ان يتصل مثل هذه
الها بنحو شرف وطرف تقول زيد انا يتصل به الها المصدر كقولك شرفه زيد وطرفه عمرو وتريد شرف

المعنى

الشرف

الشرف زيد وظرف الطرف عمرو وقد اخرق ما بين المتعدي واللازم والمتعدي ان كان ينبيء الفاعل
نصب المفعول به والا رفعه وعلامه المفعول به ان يصلح عليه اسم مفعول تام من لفظ ما عمل فيه
كقولك ركب زيد الفرس فالفرس مركوب وبر الكتاب فالكتاب مبرور فقولي تام احتراز من نحو زيد
عليه اسم مفعول منتقل الى حرف جر نحو سرت يوم الجمعه فيوم الجمعه مسير فيه وضربت زيدا تاديبا فالتاديب
مصروف له [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

من جميع الافعال محضر في قسمي المتعدي واللازم فاسوى المتعدي كما يصح اتصال ضمير غير المصدر
فهو لازم نحو قام وقعد ومشى وانطلق ثم من اللازم ما يستدل على لزومه بمعناه ومنه ما يستدل على
بوزنه فمن القسم الاول الفعل نحبه وهو دال على معنى قائم بالفاعل لازم له كنضج ويبس وحمض وقيح
وطال وقصر وحفي وبهم اذا كثر اكله وكافعال الطاقه والدنس نحو وصف ووضؤ وطهر ونجس ورجس
وقد رومنه ايضا ان يكون الفعل عرضا وهو ما ليس حركه جسم مرمعنى قائم بالفاعل عبر ثابت فيه كمرض
وكسل ونشط وحزن وفرح وبهم اذا شبع ومنه ايضا ان يكون الفعل مطاوعا لمتعد الى مفعول واحد كقولك
والحسنات فتضاعفت ودحرجت الشيء فتدحرج ونعمته فتنعم وشققته فانشق ومددته فامتد وثلثه
فتلثم ونرمته فترم واحترز بمطاوع المتعدي الى واحد عن مطاوع المتعدي الى اثنين فانه متعد الى واحد
نحو كسوت زيدا ثوبا فاكتسى ثوبا والمراد بالفعل المطاوع الدال على قبول مفعول لا ان الفاعل فيه مؤثر
القسم الثاني ان يكون الفعل على وزن افعل كاقشعر وابدعر اي بقرف او على وزن افعلل كاحرنجم وانتجر
وكذا ما الحق بافعل وافعلل كاكوهد الفرخ اذا ارتعد واحرنبى الديك اذا انتفش وافعنسس الجمل
امتنع ان يقاد فهذان الوزنان وما الحق بهما مما لا دله على عدم التعدي من غير حاجه الى الكشف عن حالها

[illegible]

[illegible]

اذا كان الفعل لازما واريد بعده به الى مفعول عدي بحرف الجر نحو عجبت من هلاك وفرحت بعدوك
وكذا ينقل بالتعدي الى مفعول واحد او اكثر اذا اريد عدته الى ما يقصر عنه نحو ضربت زيدا بسوط
واعطيته درهما من احلل وقد يحذف حرف الجر ويفضي مجرورة توسعا في النقل واجراءه مجرى
المتعدي وهذا الحذف في عان مقصور على السماع ومطرد في القياس والمقصور على السماع منه

كما لا يكون المفعول الا فاعلا واحدا كذلك لا يكون عن الفاعل الا شيء واحد وما سواه مما يتعلق به الرافع
منصوب لفظا ان لم يكن جارا او مجرورا وان يكنه فمنصوب محلا [illegible]

[illegible]

[illegible] اذا تقدم اسم على فعل صالح لان ينصبه لفظا او محلا وشغل الفعل عن عمله فيه بعمله في ضمير
صح في ذلك الاسم ان ينصب بفعل لا يظهر موافق الظاهر اي مماثل له او مقارب كالاول نحو زيدا
ضربته والثاني نحو وديارا مررت به النقدير ضربت زيدا ضربته واجاوزت زيدا مررت به ولكن لا يجوز
اظهار هذا المقدر لان الفعل الظاهر كالبدل من اللفظ به ولا يجمع بين البدل والمبدل منه
ثم الاسم الواقع بعد فعل ناصب لضمير على حسب اقسام لازم النصب ولازم الرفع بالابتدا
وراجح النصب على الرفع ومستوفيه الامران وراجح الرفع على النصب اما القسم الاول فبينه بقوله

[illegible]

مثاله ان زيدا رايته فاضربه وحيتا عمرا والفيته فاهبه وهلا زيدا كلمته فهذا ونحو مما
ولي اداة شرط او تحضيض او غيرذلك مما يختص بالفعل لا يجوز رفعه بالابتدا لئلا يخرج ما وضع
على الاختصاص بالفعل عن اختصاصه ولكن قد يرفع بفعل مضمر مطاوع للظاهر [illegible]
لا تخرجني ان نفسي اهلكته واذا اهلكت فقد ذاك اجرجني التقدير لا تخرجني ان هلك نفس
اهلكته ويروى لا تخرجني ان نفسا بالنصب على ما قد عرفت واما القسم الثاني فبينه بقوله

[illegible]

حاصله ان يمنع من نصب الاسم المشغول عنه الفعل ضمير سببي احدهما ان تتقدم على الاسم ما هو
اداة مختص بالابتداء كاذا المفاجاة نحو فوالله خرجت فاذا زيد يضربه عمرو لان المفاجاة لم يولها العرب الا مبتدا
نحو فاذا هي بيضاء او خبر مبتدا نحو اذا هم يكرمون اياتا فلا يجوز نصب ما بعدها بفعل مضمر لان ذاك
يخرجها عما الزمتها العرب من الاختصاص بالابتدا وقد عقل عن هذا كثير من النحويين فاجازوا اذا
خرجت ص زيدا يضربه عمرو والسبيل الى جواز المانع الثاني ان يكون بين الاسم والفعل ما له صدر الكلام كالا
ستفهام وما النافية ولام الابتدا واداة الشرط كقولك زيدا هل رايته وعمرو مني لقيته وخالدا
ما صحبته وبشرا احبه وعبد الله ان اكرمه اكرمك فالرفع بالابتدا في هذا ونحوه واجب لان ما له

صدر الكلام لا يعمل ما قبله وما لا يعمل لا يفسر عاملا لان المفسر في هذا الباب يدل من اللفظ
بالمفسر ولاجل ذلك كان الفعل الناصب لضمير الاسم السابق صفة له كما في قوله تعالى وكل شيء فعلوه
في الزبر امتنع ان يفسر عاملا فيه لان الصفة لا تعمل في الموصوف وما لا يعمل لا يفسر عاملا واما القسم
الثالث فبينه بقوله في [illegible] ملاه

[illegible] معمول [illegible]

يعني انه يترجح النصب على الرفع باسباب منها ان يكون الفعل المشغول بضمير الاسم السابق
فعل امر او نهي او دعا كقولك زيدا اضربه وحالد لا تشتمه واللهم عبدك ارحمه ومنها ان يتقدم
على الاسم ما الغالب ان يليه فعل كالاستفهام والنفي بما ولا وان والحيث المجرد من ما نحو هل زيدا
ضربته وما عبد الله اهنته وحيث زيدا القاه فاكرمه فالنصب في هذا راجح على الرفع لا في الاستفهام فعمل
نحو هل زيدا رايته فانه يتعين فيه النصب ومنها ان يلي الاسم السابق عاطفا قبله معمول فعل نحو قام زيد
وعمرا اكلته ولقيت بشرا وخالدا اضربه وانما ترجح النصب هنا لان التكلم به عاطفا جعله مقابلا على حاله
فعليه والرفع عاطف جملة اسمية على جملة فعلية وتناسب المعطوف والمعطوف عليه احسن من تخالفهما
وقوله وبعد عاطف بلا فصل احترز به من نحو قام زيد ولما عمرو فاكرمته فان الرفع فيه اجود
لان الكلام بعد اما مستانف مقطوع عما قبله واما القسم الرابع فبينه بقوله

[illegible]

اذا كانت الجملة ابتدائية وخبرها فعل ومعموله سببيا ذات وجهين لانها مما قبل صدرها
بالمبتدا اسميه ومما قبل كونها محتومة بفعل وجملة معموله فعلية فاذا وقع الاسم السابق فعلا ناسبا
لضمير بعد عاطف على جملة ذات وجهين استوى فيه النصب والرفع لان في كل منهما مشاكلة
ظاهرة فانك زيد قام وعمرو كلمته بالرفع تكون عاطفا مبتدا وخبرا واذا قلت زيدا قام وعمرا كلمته
بالنصب تكون قد عطفت جملة فعلية على جملة فعلية فلما كانت المشاكلة حاصلة بالنصب والرفع
لم يكن احدهما ارجح من الاخر واما القسم الخامس فبينه بقوله [illegible]

يعني اذا خلا الاسم السابق الموجب لنصبه ومن المانع منه ومن المترجح له ومن المسوي رجح الرفع في
الابتدا كقولك زيد لقيته وعبد الله اكرمته لانه ليس معه موجب النصب كما مع ان زيدا رايته
فاضربه وليس معه موجب الرفع كما مع خرجت فاذا زيد يضربه عمرو وليس معه مرجح النصب كما
مع ازيدا لقيته وليس معه المسوي بين النصب والرفع كما مع زيد قام وعمرا حدثته فالرفع فيه هو الوجه

/

صدر الكلام

واجعله في مضارع منفتحا [illegible] المقول فيه ينتحى
والثاني التالي تا [illegible] [illegible] احعله [illegible] منازعة
وثالث الذي بهمز الوصل [illegible] كالاول اجعلنه كاستحلي
واكسر او اشمم فاثلاثي اعل عينا [illegible]
وان بشكل [illegible] لبس يجتنب وما لباع قد يرى لنحو حب
وما لفا باع [illegible] في اختار وانقاد وشبه ينجلي

وحاصله ان بنا الفعل لما لم يسم فاعله ان كان ماضيا بضم اوله وكسر ما قبل اخره كقولك وصل ودحرج وان كان مضارعا بضم اوله وبفتح ما قبل اخره كقولك في يضرب ويتحى يضرب ويتحى فان كان اول الماضي تا مزيدة تبع ثانيه اوله في الضم كقولك في تعلم تعلم العلم وتفوقل عن الامر وتدحرج في الدار لانه لو بقي ثانيه على فتحه لالتبس بالمضارع المبني للفاعل وان كان اول الماضي همز الوصل تبع ثالثه اوله في الضم كقولك في انطلق واقتسم واستحلى انطلق به واقتسم المال واستحلي الشراب لانك لو بقيت ثالثه على فتحه التبس بالامر في بعض المواضع الاحوال وان كان الماضي ثلاثيا معتل العين وبني لما لم يسم فاعله استثقل فيه مجي الكسر بعد الضمه ووجب تخفيفه بالقا حركة الفا ونقل حركة العين اليها كقولك في باع وقال بيع وقيل وكان الاصل بيع وقول فاستثقل كسر على حرف علة بعد ضمه فالقيت الضمه ونقلت الكسرة الى مكانها فسلمت اليا من نحو بيع لسكونها بعد حركة تجانسها وانقلبت الواو يا من نحو قيل لسكونها بعد الكسرة فصار اللفظ با اصله الواو كاللفظ با اصله اليا وبعض العرب يقول ويشير الى الضم مع التلفظ بالكسر ولا يغير اليا ويسمى ذلك اشماما وقد قرا به ابن عامر والكساي في نحو قيل وغيض وسيق ومن العرب من يحذف هذا النوع كذا حذف حركة عينه فان كانت واو سلمت [illegible] نحو قول [illegible] نولين ادبجاك تختبط الشوك ولا تشا وان كانت يا قلبت واوا لسكونها وانضمام ما قبلها كقول الشاعر ليت وهل ينفع شيا ليت ليت شبابا بوع فاشتريت وقد يعرض بالكسر او بالضم التباس فعل المفعول بفعل الفاعل فيجب حينيذ الاشمام او اخلاص الضمة نحو خفت مقصودا به خشيت والاشمام او اخلاص الكسر في نحو طلت مقصودا به غلبت في المطاولة ويجوز في فا الثلاثي المضاعف مبنيا لما لم يسم فاعله من الضم والاشمام والكسر ما جاز في فا الثلاثي المعتل العين نحو حب الشي وحيب ومن اشم اشم وقد قرا بعضهم هذه بضاعتنا ردت الينا وان كان الماضي المعتل العين على افتعل كاختار او على انفعل كانقاد فعل بثالثه في بنايه لما لم يسم فاعله ما فعل باول نحو باع

وقال

وقالك لفظ بهمز الوصل على حسب اللفظ بايل حرف العلة كقولك اختير وانقيد واختور وانقود بالا شمام ايضا والى هذا الاشارة بقوله وما لفا باع لما العين تلي في المبنى تقديره والذي لفا باع في البنا للمفعول من الاحوال الثلاث ثابت للذي تليه العين من نحو اختار وانقاد وهو الثالث

وقابل من ظرف او من مصدر او [illegible]
[illegible] اللفظ مفعول [illegible]

اذا خلا فعل ما لم يسم فاعله من مفعول به ناب عن الفاعل ظرف متصرف او مصدر كذلك او جار ومجرور بشرط حصول الفايدة بتخصيص النايب عن الفاعل او بتقييد الفعل بغيره فالاول نحو صيم يوم السبت وجلس امام المسجد وغضب غضب شديد ورضي عن المسي والثاني نحو سير بزيد يومان وذهب بامراة فرسخان وما لا يتصرف من الظروف نحو اذا وعند لا يقبل النيابة عن الفاعل وكذلك ما لا ينصرف من المصادر نحو معاذ الله وحنانيك لان في نيابة الظروف والمصادر عن الفاعل تجوزا باسناد الفعل اليها فما كان منها متصرفا قبل اسناد الفعل اليه حقيقة فيقبل اسناده اليه مجازا وما كان منها غير متصرف لم يقبل الاسناد اليه حقيقة فلا يقبله مجازا قوله ولا ينوب بعض هذي البيت مذهب سيبويه رحمه الله انه لا يجوز نيابة غير المفعول به مع وجوده واجاز الاخفش والكوفيون مجيئه نحو قراة ابي جعفر ليجزي قوما بما كانوا يكسبون باسناد ليجزي الى الجار والمجرور ونصب قوما وهو مفعول به ونحو [illegible] لم يعن بالعلياء الا سيدا ولا شفى ذا الغي الا ذو هدى [illegible] وانما يرضي المنيب ربه ما دام معنيا بذكر قلبه

وباتفاق [illegible] الثان من [illegible] فيما التباسه امن
[illegible] وفي باب ظن وارى [illegible] [illegible]

اذا بني الفعل لما لم يسم فاعله من متعد الى مفعولين فان كان الثاني غير الاول فالاولى نيابة المفعول الاول لكونه فاعلا في المعنى نحو كسي زيد ثوبا ويجوز نيابة المفعول الثاني ان امن التباسه بالمفعول الاول نحو البس عمرو جبة فلو خيف الالتباس كما في نحو اعطي زيد بشرا وجبت نيابة الاول وان كان الثاني من المفعولين هو الاول في المعنى فاكثر النحويين لا يجيز نيابته عن الفاعل بل يوجب نيابة الاول نحو ظن زيد قايما لان المفعول الثاني من هذا الباب خبر والخبر لا يخبر عنه واجاز بعضهم نيابته عن الفاعل ان امن اللبس واليه ذهب الشيخ رحمه الله واذا بني فعل ما لم يسم فاعله من متعد الى ثلاثة مفاعيل ناب الاول منها عن الفاعل نحو اري زيد اخاك منطلقا ولم يجز نيابة الثالث باتفاق وفي نيابة الثاني الخلاف الذي في نيابة الثاني من باب ظن

[illegible] ما [illegible] بالرافع النصب [illegible]

ان امرأة عن ساكن واحد بعدي وبعدك في الدنيا المعروف ويختار الحذف ان كان الفضل بالا او فصد
الجنس لان في الفصل بالا يكون الفعل مسندا في المعنى الى المذكور فيحمل على المعنى كما يقول ما زكى الا
فتاه من العلماء فقد ذكر الفعل لان المعنى ما زكى شيء الا احد الا فتاه ابن العلاء وقد يقال ما زكت الا الفتاه نظرا
الى ظاهر اللفظ كما قالت شعر وما بقيت الا الضلوع الجراشع فاذا قلت نعم المراه ونعمت المراه فلانة
فالمسند اليه مقصود به الجنس على سبيل المبالغة في المدح والذم فاعطي مفاد حكم المسند الى اسماء
الاجناس المقصود بها الشمول وتساوي النافي اللزوم وعدمه تا نصاع العاليه ونون النائبة فيه

ص والحذف قد يأتي بالا فصل فرع فنمرري اجاز في شعر وقع

ش والتابع جمع سوى السالم من مذكر التابع اسند بين

ش والحذف في نعم الفتاه استحسنوا الان وقد الخمس في ثمانين

ش حذف النابر الماضي المسند الى الظاهر الحقيقي التانيث غير المفصول لغة حكى سيبويه
ان بعض العرب يقول قال فلانه بحذف التابع كون الفاعل ظاهرا متصلا حقيقي التانيث وقد يباح
حذف ظاهر الفعل المسند الى ضمير مجازي التانيث لكون السنر كعوام فلامزية ودقت وقها ولا ارض اقل الفاها
قوله والتابع جمع سوى السالم ابيت تنبيه على ان حكم الفعل المسند الى جمع غير المذكر السالم حكمه
المسند الى الواحد المجازي التانيث تقول فامت الرجال وقام الرجال والتانيث على تاويلهم بجماعة والتذكير
على تاويلهم بالجمع وتقول قامت الهندات وقام الهندات بثبوت التاء وحذفها لان تانيث الجموع مجازي
ويجوز اخذا بعلة مر العلامة ولا يجوز اعتبار التانيث في نحو مسلمين لان سلامة نظمه تدل على التذكير ولما
النون فمجرى مجرى جمع التكسير لتغير نظم واحده تقول قام المسنون وقامت البنون كما تقول جات
الرجال وقوله والحذف في نعم الفتاه استحسنوا البيت قد تقدم الكلام عليه

ش [illegible] في الاتيان بالفعل في المفصول [illegible]

ش [illegible] تعارف مسلمون [illegible]

ش قد تقدم ان الفاعل كالجزء من الفعل فلذلك كان حقه ان يتصل بالفعل وحق المفعول الانفصال
عنه نحو ضرب زيد عمرا وكثيرا ما يتوسع في الكلام بتقديم المفعول على الفاعل وقد تقدم على الفعل
نفسه والاول نحو ضرب زيدا عمرو والثاني نحو زيدا ضرب عمرو ومثله قوله تعالى فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة
وتقدم المفعول على الفاعل على ثلاثة اقسام جايز وواجب وممتنع وقد نبه على الوجوب والامتناع بقوله
ص وفي عن المفعول ان ليس سببا [illegible]

ش [illegible] ياما احاسن [illegible]
ش [illegible] يا من يحاسن [illegible]

اذا خيف التباس الفاعل بالمفعول لعدم ظهور الاعراب وعدم قرينه وجب تقديم الفاعل
نحو اكرم موسى عيسى وزارت سعدى سلمى فلو وجد قرينه تبين وبها الفاعل من المفعول جاز تقديم
المفعول نحو ضرب سعدى موسى واضنت سلمى الحمى واذا احمر الفاعل ولم يقصد حصر وجب تقديمه
وتاخير المفعول نحو اكرمتك واهنت زيدا فلو قصد حصر وجب تاخير نحو ما ضرب زيدا الا انت
وكل قصد حصر استحق التاخير فاعلا كان او مفعولا سواء كان الحصر بانما او بالا نحو انما ضرب زيد عمرا
وما ضرب زيد الا عمرا وهذا اذا قصد الحصر في المفعول فلو قصد الحصر في الفاعل لقيل انما
ضرب عمرا زيد وما ضرب عمرا الا زيد واجاز الكسائي تقديم المحصور بالا لان الاعنى لا يهم معها
قدم المحصور او اخر بخلاف المحصور بانما فانه لا يعلم حصر الا بالتاخير واقتضى كلام الناظم
الكسائي تقديم المحصور اذا لم يكن فاعلا وهو تزود مني بزيد بتكليم ساعة فما زاد الا صعوبة بالي
والى هذا الاشارة بقوله وقد يسبق الى قصد ظهر قوله وشاع نحو جاء ذيه عمر يعني انه قد
كثر تقديم المفعول المتصل بضمير الفاعل عليه ولم يبال بعود الضمير على متاخر في لفظه تقدم
في النية فلو كان الفاعل متصلا بضمير المفعول وجب عند اكثر النحويين تاخير المفعول نحو زان
الشجر نور واذا ابتلى ابراهيم ربه لانه لو تاخر المفعول عاد الضمير على متاخر لفظا ورتبه وهم
اجازوه لان استلزام الفعل للمفعول يقوم مقام تقدمه فتقول زان نوره الشجر والحق ان ذلك جايز
في الضرورة لا غير من يسع جزي بنوه ابا الغيلان عن كبر وحسن فعل كما يجزى سنمار
ولو ان مجدا اخلد الدهر واحدا من الناس ابقى مجده الدهر مطعما
كما حكمه ذا الحكم انواب سرمد واورثى بداه ذا الندى في ذري المجد
كثيرا ما يحذف الفاعل لكونه معلوما او مجهولا او عظما او حقيرا او غير ذلك فينوب عنه
في احواله مر الرفع واللزوم ووجوب التاخير عن رافعه المفعول به مسندا اليه اما فعل مبني على هيئة تبني عن
اسناده الى المفعول وسمي فعل ما لم يسم فاعله واما اسم في معنى ذلك الفعل فالاول كقولك في نال زيد خير
نيل نيل خيرا نيل والثاني كقولك في زيد ضارب ابوه غلامه زيد مضروب غلامه وقد بين كيفية بناء الفعل الذي لم
يسم فاعله بقوله [illegible]

عليه وفاعل الفعل ضمير يعود مطابق للاسم السابق فان كان مثنى او مجموع برز نحو الزيدان قاما والزيدون قاموا والهندات قمن وان كان المفرد استتر مذكرا كان او مؤنثا نحو زيد قام وهند قامت المقدر زيد قام هو وهند قامت هي وقوله فان ظهر فهو والا فضمير استتر يعني فان ظهر بعد الفعل ما هو مسند اليه في المعنى فهو الفاعل سواء كان اسما ظاهرا نحو قام زيد او ضميرا بارزا نحو الزيدان قاما وان لم يظهر كما في نحو زيد قام وجب كونه ضميرا مستترا في الفعل لان الفعل لا يخلو عن الفاعل ولا بناء عن عمدة

اي عن الفاعل

اللغة المشهورة ان الف الاثنين وواو الجمع ونون الاناث اسماء مضمرة وفي العرب من يجعلها حروفا دالة على مجرد التثنية والجمع فعلى اللغة الاولى اذا اسند الفعل الى الفاعل الظاهر وهو مثنى او مجموع جرد من الالف واللام والواو والنون كقولك سعد اخواك وفاز الشهداء وقام الهندات لانها اسما فلا يخلى منها الفعل الا مسندا اليه ومع اسناد الفعل الى الظاهر لا يصح فيه ذلك لان الفعل لا يسند مرتين وعلى اللغة الثانية اذا اسند الفعل الى الظاهر لحقه الالف للتثنية والواو في جمع المذكر والنون في جمع المؤنث نحو سعدا اخواك وسعدوا اخوتك وقمن الهندات لانها حروف تلحق الافعال مع ذكر الفاعل علامة على التثنية والجمع كما يلحق التاء علامة على التانيث ومما جاء على هذه اللغة قوله الهوني الهواعيت وقوله عليه السلام يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار

تولي قتال المارقين بنفسه ... وقد اسلماه مبعد وحميم

فاعرض عني بالخدود النواضر ... ومن النحويين من يحمل ما ورد من ذلك على انه خبر مقدم ومبتدا مؤخر ومنهم من يحمله على ابدال الظاهر من المضمر وكلا المحملين غير ممتنع فيما سمع من غير اصحاب اللغة المذكورة ولا يجوز حمل جميع ما جاء من ذلك على الابدال او التقديم والتاخير لان اصحاب اللغة اتفقوا على ان قومان العرب يجعلون الالف والواو والنون علامات للتثنية والجمع كما انهم يجعلون التاء علامة للتانيث والى هذا ذهب الزجاج من البصريين وابن مالك من المتاخرين وهو الحق لانه لا يلتزم مع تاخير الاسم الظاهر الالف في فعل الاثنين والواو في جمع المذكر والنون في فعل جمع المؤنث فوجب ان يكون عند هذا قولا ثالثا وقد لزمت الالف للدلالة على التثنية والجمع كما قد تلزم التاء للدلالة على التانيث لانها لو كانت اسما لزم اما وجوب الابدال او التقديم والتاخير واما اسناد الفعل الى ضمير وكل ذلك باطل لانه لا يقول به احد

ويضمر فعل الفاعل المذكور جوازا او وجوبا فيضمر جوازا اذا استلزمه فعل قبله او اجنبية نفي

او استفهام

او استفهام ظاهر او مقدر فمثال ما استلزمه فعل قبله قول السائل اسقى الله عدوات الوادي وجوفه كل ملث غادي كل اجش حالك السواد فرفع كل اجش يسقى مضمرا لاستلزام اسقى اياه ومن المجاب به نفي كقولك بلى زيد لمن قال ما قام احد التقدير بلى قام زيد ومن المجاب به استفهام ظاهر قولك زيد لمن قال من قرا التقدير قرا زيد ومن المجاب به استفهام مقدر قولك بكتبي الغلمان زيد توفع زيد بفعل مضمر لان قولك بكتبي الغلمان مما يحرك السامع للاستفهام عن كائنه فتزاد في الوقوع وجئت بزيد مرتفعا بفعل مضمر جوابا للاستفهام والتقدير بكتبه لي زيد ومثله قوله بن عامر وشعبة يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال والمعنى يسبحه رجال فمن اسبح ليبك يزيد ضارع لخصومة ومختبطا كانه قال ليبك يزيد فعل له مرتبكيه فقال ضارع على معنى يكبه ضارع ونصر فعل الفاعل وجوبا اذا ضمر بعد الفاعل من فعل اسند الى ضمير او ملابسه نحو زان احد من المسرتين استحارك وهلا زيد قام ابوه التقدير وان استحارك احد من المسرتين استحارك وهلا لابس زيدا قام ابو الا انه لا يتكلم به لان الفعل الظاهر كالبدل من اللفظ بالفعل المضمر فلم يجمع بينهما

وانا نيطت لي الناس وكان لا يتبع كما شحم ساس

اذا اسند الفعل الماضي الى مونث لحقته ساكنة تدل على تانيث فاعله وكان حقها الا يلحقه لان معناها في الفاعل الا ان الفاعل لما كان كجزء من الفعل جاز ان يدل على معنى فيه ما اتصل بالفعل كما جاز ان يتصل بالفاعل علامة رفع الفعل في يفعلان وتفعلون وتفعلين ولحاق هذه التاء على ضربين واجب وجائز وقد بينه بقوله وانما التاء حرف يسمى متصلا اذ هو مرادف حرف

وقد يبيح الفصل تركها في نحو الفاسي مت الوافق

والحذف مع نصا بالافضل كما زكا الاناة ابن العلاء

المؤنث ينقسم الى حقيقي التانيث وهو ما كان من الحيوان بازاء ذكر كمراة وبنجد وانان والى مجازي التانيث وهو ما سوى الحقيقي كدار ونار وشمس فاذا اسند الفعل الماضي الى مونث لزمته التاء علامة التانيث اذا كان المسند اليه اما ضميرا متصلا حقيقي التانيث كهند قامت او مجازيه كالشمس طلعت والظاهر حقيقي التانيث غير مفصول ولا مقصود به الجنس نحو قامت هند وان كان المسند اليه ظاهرا مجازي التانيث نحو طلعت الشمس او مفصولا عن الفعل بحرف النفي نحو ما قامت اليوم هند او مقصودا به الجنس نحو نعم المراة حفصة وبئست المراة تمرة جار بحرف النفي ونعم وبئس وحبذا والنعوت ان كان المجازي التانيث غير منفصل او كان الحقيقي التانيث مفصولا بغير الا نحو ما قام الا هند وقد تقال في القاضي فلانه قال الشاعر

وما المفعولي عامن مطلقا للثان والثالث ايضا حققا

ش كثير لما لحق تقا العفل الثلاثي همزة النقل فتعدى بها الى مفعول كان فاعلا قبل فصيرها متعديا ان كان لازما كقولك في جلس زيد اجلست زيدا وبزاد مفعولا ان كان متعديا كقولك في لبس زيد ثيابه البست زيدا ثيابه وعرفت فهم في راى المتعدية الى مفعولين وفي علم اختها راى الله وزيد عمرا فاضلا واعلم الله بشرا اخاك كريما فعدوا الفعل بسبب الهمزة الى ثلاثة مفاعيل الاول هو الذي كان فاعلا قبل والثاني والثالث هما اللذان كانا مبتدا وخبرا في الاصل ولهما ما للمفعول علم مرجوازكون ثانيهما مفردا وجملة وظرفا ومرامتناع حذفهما او حذف احدهما الا بقرينة كما اذا دل على الحذف دليل او قيد الفعل بالظرف او نحوه او قصد التجرد والى هذا كله الاشارة بالاطلاق في قوله

وما المفعولي مطلقا اثبت فاتبع بانو احدهما هو والثاني هم

وثان منهما كاني منح كسا فتى وحكم ذو اثنا

ش تكون علم بمعنى عرف ورای بمعنی ابصر فتتعدی کل منهما الی مفعول واحد ثم یدخل علیهما همزة النقل فتتعدی بها الی مفعولین الثانی منهما کالثانی من مفعولی منح وکسوت زیدا جبة في انه غير الاول في المعنى وانه يجوز الاقتصار عليه وعلى الاول تقول اعلمت اخاك اخيرا وايت عبد الله الهلال فالخبر غير الاخ والهلال غير عبد الله كما ان الجبة غير زيد ولك ان تقتصر على المفعول الثاني نحو اعلمت اخيرا وارايت الهلال ولك ان تقتصر على المفعول الاول نحو اعلمت اخاك وارايت عبد الله كما يجوز ذلك في كسوت ونحو ضارب الساعي اخبرا حدثت

ش الاصل في بنا واخبر واخبر وحدث ان تعدى بها الى مفعول واحد بانفسها والى آخر بحرف جر نحو انبات زيدا باكذبي واخبرته بالامر وقد تعدى الى اثنين باسقاط الجار كقوله تعالى قال من انبأك هذا وقد يتضمن معنى اری المتعدية الى ثلاثة مفاعيل فتعمل عمله نحو نبا الله زيدا عمرا فاضلا واخبرت زيدا اخاك كريما وحدث عبد الله بكرا حاسبا ولم يثبت لك عند سيبويه الا الثاني وهو يحمله الى ثلاثة مفاعيل فعلى قول ابي بكر الدينوري يثبت زرعه والسماحة كاسمها يهدي الى غرائب الاشعار الثاني مفعول اول قائم مقام الفاعل وزرعه مفعول ثان والسماحة كاسمها اعتراض ويهدي مفعول ثالث وجاز كونه جملة لانه خبر مبتدا في الاصل والحق بو على بنبا انبا والحق بها السيرافي خبر واخبر وحدث وسواهن لك قول [illegible] وانبئت قيسا ولم ابله كما كذب العواجر هل [illegible] وحبرت سودا القميم مريضة فاقبلت من اهلي بمصر اعودها [illegible]

سودا

وما عليك

وما عليك اذا احرنني دقاوعاب عدلك يوما ان يعود بني [illegible]
او منعم ما سئلوني فمن خدنموه له غلبنا العلا [illegible]

ش اعلم ان الافعال كلها ما خلا النواقص على ضربين احدهما ان يأتي على طريقة فعل او ينفعل نحو ضرب يضرب ودحرج يدحرج والاخر ان يأتي على طريقة فعلل او تفعلل نحو ضرب يضرب ودحرج يدحرج وكلا الضربين يجب اسناد الى اسم مرفوع متاخر لكن الاول يسند الى الفاعل والثاني يسند الى المفعول به او ما يقوم مقامه ويجري مجري الافعال في الاسناد الى اسم مرفوع متاخر الصفات نحو ضارب وحسن ومكرم والمصادر المقصود بها قصد افعالها مع افاده معنى التجدد نحو اعجبني ضربك زيدا وكلا النوعين منه ما يجري مجري فعل الفاعل ومنه ما يجري مجري فعل المفعول واذا قد عرفت هذا فقول الفاعل هو الاسم المسند اليه فعل مقدم على طريقة فعل او ينفعل او اسم يشبهه فالاسم يشمل الصريح نحو قام زيد والمؤول نحو بلغني ان ذاهب والمسند اليه فعل مخرج لما لم يسند اليه كالمفعول وللمسند اليه غير الفعل وشبهه كقولك خرج ثوبك ذاهب ثم لك وقولي مقدم مخرج لما تاخر الفعل عنه كزيد من قولك زيد قام فانه مبتدا والفاعل ضمير مستكن في الفعل وقولي على طريقة فعل او ينفعل مخرج لما اسند اليه فعل المفعول نحو ضرب زيد ويكرم عمرو وقولي او اسم يشبهه مدخل لنحو زيد من قولك مررت برجل ضارب زيدا فانه فاعل لانه اسم اسند اليه اسم مقدم يشبهه فعلا على طريقة يفعل لان ضاربا في معنى يضرب ومخرج لنحو عمرو من قولك مررت برجل مضروب عنده عمرو لان المسند اليه لا يشبهه فعلا على طريقه ينفعل انما يشبهه فعلا على طريقة يفعل الا تري ان قولك مضروب عنده عمرو بمنزله قولك يضرب عنده عمرو وقد اشار بقوله الفاعل الذي كمر قوله الى البيت الى النحو المذكور كانه قال الفاعل ما كان كزيد من قولك اني زيد في كونه اسما اسند اليه فعل مقدم على طريقة فعل او كان كوجهه من قولك مبرا وجهه في كونه اسما اسند اليه اسم مقدم يشبهه فعلا على طريقة ينفعل ويشمل ذلك فاعل المصدر نحو اعجبني دق الثوب القصار فانه مثل فاعل الوصف في كونه اسما مسند اليه فعل مقدم يشبهه فعلا على طريقة فعل لان المعنى اعجبني ان دق الثوب القصار [illegible] الفاعل كالمرفوع الفعل لان الفعل مفتقر اليه معنى واستعمالا فلم يجز تقديم الفاعل عليه كما لم يجز تقديم عجز الكلمة على صدرها فان رفع الاسم قبل الفعل فهو مبتدا مغرض لتسلط نواسخ الابتداء

جيزة

عمي

وفاعل المصدر كالوصف الا ان المصدر ينوب عن الفعل والوصف لا ينوب

ولقد علمت لما تي منيتي ان المنايا بالا تطيش سهامها، ومنها حرف الاستفهام كقولك علمت ازيد قايم
ام عمرو وعلمت هل خرج زيد وتضمن معنى الاستفهام يقوم في التعليق مقام حروفه قال الله تعالى لنعلم اي
الحزبين احصى وقد الحقوا افعال القلوب في التعليق غيرها نحو نظرت وابصرت وتفكرت وسال واستنبا كما في نحو
فلينظر ايها ازكى طعاما فانظري ماذا تامرين فستبصر ويبصرون بايكم المفتون اولم يتفكروا ما بصاحبهم
من جنة يسئلون ايان يوم الدين ويستنبئونك احق هو ومنه ما حكاه سيبويه من قولهم اما ترى اي
برق هاهنا ومنه قول الشاعر ومن انتم انا نسينا من انتم وريحكم من اي ريح الاعاصر على قضية سي لانه
صدد علم كعلم عرفان وظن تهمة، تعديه لواحد ملتزمه،
ش الاشارة بهذا البيت الى ما تقدم ذكره من ان افعال هذا الباب انما تعمل العمل المذكور اذا افادت
تيقن الخبر او رجحان وقوعه او تحويل صاحبه اليه وان كلا منها قد يجي لغير ذلك فيعمل عملا في معناه
من ذلك علم فانها تكون لادراك مضمون الجملة فتنصب مفعولين وتكون لادراك المفرد وهو العرفان
فتنصب مفعولا واحدا كما تنصبه عرف قال الله تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيا وتكون
ايضا بمعنى انشقت الشفة العليا فلا تتعدى الى مفعول به يقال علم الرجل علما فهو اعلم اي مشقوق
الشفة العليا ومن ذلك ظن فانها تكون لرجحان وقوع الخبر فتنصب مفعولين وتكون بمعنى اتهم فتتعدى
الى واحد تقول ظننت زيدا على المال اي اتهمته واسم المفعول منه مظنون وظنين قال تعالى وما هو على
الغيب بظنين اي بمتهم وقد تقدم التنبيه على استعمال بقية افعال هذا الباب في غير المتعدي الى
مفعولين فلا حاجة الى الاطالة بذكره ولراي الرؤيا انم ما لعلما طالب مفعولين من قبل انتمى،
ش الرؤيا مصدر راى النايم خاصة فلذلك اضاف لفظ الفعل اليها ليعرفك ان راى النايم قد تحمل في
العمل على علم المتعدية الى مفعولين اذ كان مثلها في كونه ادراكا بالحس الباطن فاجرى مجراه كقول
الشاعر ابو حنش يورقنا وطلق وعمار واونة اثالا
اراهم رفقتي حتى اذا ما تجافى الليل وانخزل انخزالا اذا انا كالذي يجري لورده الى آل
فنصب باراهم الهاء مفعولا اولا ورفقتي مفعولا ثانيا على ما ذكرت لك ولا يجوز ان يكون رفقتي حالا لانه معرفة
وشرط الحال ان يكون نكرة ولا تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول،
ش يجوز في هذا الباب حذف المفعولين والاقتصار على احدهما اما حذف المفعولين فجايز اذا دل عليهما
دليل كقوله تعالى اين شركاي الذين كنتم تزعمون تقديره كنتم تزعمونهم شركاي الذين كنتم تزعمونهم شركا او كان
الكلام بدونهما مفيدا كما اذا قيد الفعل بالظرف نحو ظننت يوم الجمعة او دل على تجدد فرسه كقوله

تجدد م

تعالى ان هم الا يظنون وكقول العرب من يسمع يخل ولو قيل ظننت فاقتصر عليه ولا قرينة تدل على
الحذف او قصد التجدد لم يجز لعدم الفايدة واما الاقتصار على احد المفعولين فجايز اذا دل على الحذف
دليل واكثر النحويين على منعه قالوا لان المفعول في هذا الباب مطلوب من جهتين من جهة العامل فيه
ومن جهة كونه احد جزي الكلام الجملة فلما تكرر طلبه امتنع حذفه وما قالوه منتقض بخبر كان فانه
مطلوب من جهتين ولا خلاف في جواز حذفه اذا دل عليه والسماع بخلافه قال تعالى ولا يحسبن
الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم تقديره ولا يحسبن الذين يبخلون بما يبخلون به هو خيرا
لهم فحذف المفعول الاول للدلالة عليه ولو لم يدل على المحذوف دليل لم يجز حذفه باتفاق لعدم
الفايدة فتنبيه [illegible]
[illegible]
[illegible] القول لفظ [illegible] عند سليم نحو [illegible]
ش القول وفروعه مما يتعدى الى مفعول واحد ويكون اما جملة واما مفردا مودا بمعناها
فان كان مفردا نصب نحو قلت شعرا او خطبة وحديثا وان كان جملة حكيت نحو قلت زيد قايم ولم يعمل فيها
القول كما يعمل الظن لان الظن يقتضي الجملة من جهة معناها فيجري معه كالمفعولين من باب اعطيت فصح ان
ينصبهما الظن نصب اعطيت مفعوليه واما القول فيقتضي الجملة من جهة لفظها فلم يصح ان ينصب جزيها
مفعولين لانه لم يقتضيها من جهة معناها فلم تشبه باب اعطيت ولا ان ينصبها مفعولا واحدا لان
الجمل لا اعراب لها فلم يبق الا الحكاية وقوم من العرب وهم سليم يجرون القول مجرى الظن فيقولون قلت زيدا
منطلقا ونحو قل مستفهما بها قالت وكنت رجلا فطينا هذا لعمر الله اسرايينا واما غير سليم فالتزم
يجرا اجرا القول مجرى الظن اذا وجب تضمنه معناه وذلك اذا كان بلفظ مضارع
المخاطب حاضرا تاليا الاستفهام متصل نحو اتقول زيدا ذاهبا فاين تقول عمرا والحال الساقات
متى تقول القلص الرواسما يحملن ام قاسم وقاسما فان فصل بين الفعل والاستفهام ظرف او جار
ومجرور او احد المفعولين لم يضر تقول ايوم الجمعة تقول زيدا منطلقا وافي الدار تقول عبد الله
ذاهبا وازيدا ذاهبا من ذلك قول [illegible] ربيعة اجهالا تقول بني لوي لعمر ابيك ام متجاهلينا
فان فصل بغير ذلك وجبت الحكاية نحو اانت تقول زيد قايم لان الفعل حينئذ لا يجب تضمنه معنى الظن
لانه ليس مستفهما عنه بل فاعله وذلك لانا في [illegible] اراده [illegible] منه [illegible]
[illegible]

ولا يتصرف فلا يجيء منه ماض ولا مضارع وقد يستعمل اي لرجحان الموقوع كقوله تعالى انهم يرونه بعيدا
كما قد ترد خال وظن حسبت ليقين نحو قول الشاعر دعاني عمهن وخلتني لي اسم فلا أدعى به وهو اوك
وقوله تعالى فظنوا انهم مواقعوها وقول الشاعر حسبت التقى والجود خير تجارة رباحا اذا ما المرء اصبح ثاقلا
وتسمى هذه الافعال المذكورة وما كان في معناها قلبية بمعنى ان معناها قابلة بالقلب ليس كل فعل
قلبي يعمل العمل المذكور فلاجل ذلك قال المصنف يعمل جزئي ابتدا اعني راي حال وساق الكلام الى آخره
ليدل على ان هذه الافعال القلبية لا تنصب المبتدا والخبر لانه خص في الاستعمال بالوقوع على المفرد وذلك نحو
عرف وتبين وتحقق ومن النوع الثالث صيرك قولك صيرت زيدا صديقك ومنه اصار وجعل الا بمعنى اعتقد
او الحب او وجد والفى واتخذ قال تعالى فجعلناه هباء منثورا ومنه وهب في قولهم وهبني الله فداك
ومنه رد في نحو قوله تعالى ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا ومنه ترك كقول الله
وتبتيله حتى اذا ما تركه اخا القوم واستغنى عن المسيح شاربه ومنه تخذ واتخذ كقوله تعالى لتحتذ
عليه اجرا وقال تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا وقد اشار الى هذه الافعال والى عملها بقوله والتي كصير انصبها
انصب مبتدا وخبرا وخص بالمعايير في الالغاء من قباحب والامر هب وقل الرجاء
ص وكدا تعلم وغير الماض من سواها اجعل كما له ركن ما
س تخص الافعال القلبيه سوى عالم يتصرف منها وهو هب وتعلم بالالغاء والتعليق لها الالغا
فهو ترك اعمال الفعل لضعفه بالتاخر عن المفعولين او التوسط بينهما او الرجوع الى الابتدا كقولك زيد
عالم ظننت عالم ولما التعليق فهو ترك اعمال الفعل لفظا لا محلا بان صدر الكلام بينه وبين الفعل معموله كقولك
علمت لزيد ذاهب فهذه اللام لان صدر الكلام علقت عن العمل اي رفعته عن الاتصال بما بعدها والعمل
في لفظه لان اله صدر الكلام لا يصح ان يعمل ما قبله فيما بعد قوله ولغير الماض من سواها اجعل كما له
ركن معناه ان المضارع من افعال هذا الباب والامر سوى هب وتعلم ما قد علم الماضي من نصب مفعولين
هما في الاصل مبتدا وخبر كقولك انت تعلم زيدا قائما وباقي الامثلة عبد الله ذاهبا وجواز
الالغا والتعليق في ما كان فعليا كقولك زيد عالم اظني وباقي هذا اظن كذا وزيد عالم والمصدر واسم
الفاعل يجري هذا المجرى ايضا تقول في الاعمال اعجبني ظنك زيدا عالما وانا ظان زيدا منطلقا ومررت
برجل مظنون ابوه ذاهبا فابوه مفعول اول مرفوع لقيامه مقام الفاعل وذاهبا مفعول ثان
وتقول في الالغاء زيد عالم انا ظان وتقول في التعليق اعجبني ظنك ما زيد قائم ومررت برجل ظان ازيد قائم
ام عمرو وجميع الافعال المتصرفة تجري المضارع منها والامر والمصدر واسما الفاعل والمفعول مجرى الماضي

قد تقدم ان الالغاء والتعليق خصا ان مختصان بالافعال القلبية والمراد هنا بيان الالغاء جائز
بشرط تاخير الفعل عن المفعولين او توسطه بينهما وان التعليق حكم لازم بشرط الفصل بما النافية
او ان اولا احداهما او بلام الابتدا او القسم او الاستفهام فمثال وجوز الالغاء والاعمال تقول زيدا عالم
ظننت الا ان الالغاء احسن والكثير شواهده قوله ان الموت يعلوني ولا يرهبكم ومن لظى الحرب اصطرم
ومثله هما سيدا نزار عمان وانما يسود اثنان ان يسرت غنماهما وعلم ايضا انه اذا توسط بين المفعولين
جاز فيه الالغاء والاعمال وهما على السوا الا ان تؤول الفعل بمصدر او ضمير فيكون العامل فيحا تقول
زيدا ظننت عالم وان شئت زيد ظننت عالما كلاهما حسن ولو قلت زيدا ظننت ظننا منطلقا او زيدا
ظننته منطلقا اي ظننت الظن الصحيح فيه الالغاء وشواهد الالغا التوسط
ابا لا راحر يا ابن اللوم توعدني وفي الاراجيز خلت اللوم والخورا ومن ان الحب علقم طعم ولدي ترائبها
ومن شواهد اعمال التوسط شجاك ظبي ربع الظاعينا ولم يقبا بعد العاذلينا بروى
برفع ربع ونصبه فمن رفع جعله فاعل شجاك واظبي المعهود ومن نصبه جعله مفعولا اولا والظبي وتحاك
مفعول ثان مقدم واذا تقدم الفعل لم يجز الغاؤه وتوهم ذلك محمول اما على جعل المفعول الاول
ضمير الشان محذوفا والجملة المذكورة مفعول ثان ومن ثم اوجبوا تذكيره واما اخاك اردت بما بعده كثير
تقديره وما اخاله اي ما احاله الامر والشان لدي بابنك واما على تعليق الفعل بلام الابتدا مقدرة
كما يعلق بها مظهرا نحو لعمرك لقد كنت عني صادفي خلقي اني رايت ملاك الشيمة الادب
المراد اني رايت لملاك الشيمة الادب فحذف اللام وابقى التعليق والا انهى كلامه في امر الالغاء
والتزم التعليق قبل نفي وان ولا الى آخر فعلم انه يجب تعليق الفعل القلبي اذا فصل عما بعده بما
الاستفتاء المذكور فينتفي لما بعد المعلق حكم ابتداء الكلام فيقع فيه المبتدا والخبر والفعل والفاعل
من المعلقات النافية لان لها صدر الكلام فتمنع ما قبلها ان يعمل فيما بعدها وذلك كقوله تعالى لقد علمت
ما هؤلاء ينطقون ومنها ان ولا النافيتان اذا كان الفعل قبلهما مصنا القسم لان لها اذ ذاك صدر الكلام
وذلك كقوله تعالى وتظنون ان لبثتم الا قليلا ومثله كان الاصل احسب لا يقوم زيد ومنها
لام الابتدا او القسم كقوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق ونحو

عدم نصب المعطوف عليه لفظا ومحلا والى امتناع النصب نحو هذا اشار بقوله وان رفعت واولا الانصبا

[illegible]

اذا وصف الاسم لا المبني معها بصفة مفردة متصلة جاز فيها ثلاثة اوجه البنا على الفتح نحو لا رجل ظريف فيها والنصب نحو لا رجل ظريفا فيها والرفع نحو لا رجل ظريف فيها فالبنا على انه ركب الموصوف مع الصفة تركيب خمسة عشر ثم دخلت لا عليهما والنصب على اتباع الصفة لمحل اسم لا والرفع على اتباعها لمحل لا مع اسمها وقد نبه على هذه الوجوه بقوله ومفردا نعتا لمبني البيت ومعناه فافتح نعتا مفردا يلي الاسم لا المبني وان شئت فانصبه او ارفعه تعدل اي ان فعلت ذلك لم تجر ولم تخرج به عن الصواب وان فصل النعت عن اسم لا تعذر بناؤه على الفتح لزوال التركيب بالفصل وجاز فيه النصب نحو لا رجل فيها ظريفا والرفع نحو لا رجل فيها ظريف وكذلك ان كان النعت غير مفرد تقول لا رجل قبيحا فعله عندك ولا رجل قبيح فعله عندك ولا يجوز لا رجل قبيح فعله عندك وقوله والعطف ان لم تكرر لا البيت معناه انه اذا عطف على اسم لا بدون تكرارها امتنع الفتح وجاز في المعطوف الرفع بالعطف على موضع لا مع اسمها نحو لا رجل وامرأة في الدار والنصب بالعطف على موضع اسم لا نحو لا رجل وامرأة في الدار ومنه

فلا اب وابنا مثل مروان وابنه اذا هو بالمجد ارتدى او تأزرا

ولا يجوز بنا المعطوف على الفتح لان حرف العطف حائل ويجري الصفة في نحو لا رجل فيها ظريفا وقد حكى الاخفش لا رجل وامرأة فيها بالبنا على الفتح وهو شاذ مخرج على انه ركب المعطوف مع لا ثم حذفت وابقي حكمها

[illegible]

تدخل همزة الاستفهام على لا النافية للجنس فيبقى ما كان لها من العمل وجواز الالغا اذا كررت والاتباع لاسمها على محله من النصب وعلى محل لا مع اسمها من الابتدا واكثر ما يجي ذلك اذا قصد بالاستفهام التوبيخ او الانكار [illegible] الا طعان الا فرسان عادية الا تجشؤكم حول التنانير

الا ارعواء لمن ولت شبيبته وآذنت بمشيب بعده هرم وقد يجي ذلك والمراد مجرد الاستفهام عن النفي [illegible] الا اصطبار لسلمى ام لها جلد اذا الاقي الذي لاقاه امثالي وقد يراد بالاستفهام التمني فيبقى للا عند [illegible] ما لها من العمل دون جواز الالغا والاتباع لاسمها على محله من الابتدا [illegible]

الا عمر ولى مستطاع رجوعه فيرأب ما اثأت يد الغفلات وتكون الا للعرض فلا يليها الا فعل اما ظاهر

قوله

كقوله تعالى الا تقاتلون قوما نكثوا [illegible] الا تحبون ان يغفر الله لكم واما مقدر كقول الشاعر

الا رجلا جزاه الله خيرا يدل على محصلة تبيت [illegible]

[illegible] اذا المرء مع سقوط ظهره

[illegible] ذكر خبر لا اذا لم يعلم كقوله [illegible] وردّ جازرهم حرفا مصرّمة ولا كريم من الولدان مصبوح

وان علم التزم حذفه بنو تميم والطائيون واجاز حذفه واثباته الحجازيون ومما جا فيه محذوفا قوله تعالى فلا فوت ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت وقد حذف الاسم واثبات الخبر في قولهم لا عليك اي لا باس عليك

ظن واخواتها

[illegible] بفعل القلب جزي ابتداء اعني راي خال علمت وجدا

ظن حسبت وزعمت مع عد حجا درى وجعل اللذ كاعتقد

وهب تعلم والتي كصيرا ايضا بها انصب مبتدا وخبرا

[illegible] من الافعال افعال واقعة معانيها على مضمون الجمل فتدخل على المبتدا والخبر بعد اخذها الفاعل فتنصبهما مفعولين وهي ثلاثة انواع الاول ما يفيد في الخبر يقينا الثاني ما يفيد فيه رجحان الوقوع الثالث ما يفيد فيه تحويل صاحبه اليه فمن النوع الاول راى لا بمعنى ابصر او اصاب الرئة كقوله [illegible] رايت الله اكبر كل شي محاولة واكثرهم جنودا ومنه علم لا بمعنى عرف او علة وهي انشقاق الشفة كقوله علمت زيدا اخاك ومنه وجد لا بمعنى اصاب او استغنى او حقد او حزن كقوله تعالى تجدوه عند الله هو خيرا ومنه درى في نحو قوله شعر دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط فان اغتباطا بالوفاء حميد ومنه تعلم شفا النفس قهر عدوها فبالغ بلطف في التحيل والمكر ومنه الفى في نحو [illegible] قد جربوه فالفوه المغيث اذا ما الروع عم فلا يلوي على احد ومن النوع الثاني خال لا بمعنى تكبر او ظلع كقولك خلت زيدا صديقك ومنه ظن لا بمعنى اتهم نحو ظننت عمرا اباك ومنه حسب لا بمعنى صار احسب اي ذا شقرة او حمرة وبياض كالبرص قال الشاعر وكنا حسبنا كل بيضاء شحمة عشية لاقينا جذام وحميرا ومنه زعم لا بمعنى كفل او سمن او هزل قال الشاعر فان تزعميني كنت اجهل فيكم فاني شريت الحلم بعدك بالجهل ومنه عد لا بمعنى حسب كقوله شعر لا تعدد المولى شريكك في الغنى ولكنما المولى شريكك في العدم ومنه حجا لا بمعنى غلب في المحاجاة او قصد او ردّ او اقام او بخل وانشد [illegible] وكنت احجو ابا عمرو اخا ثقة حتى المت بنا يوما ملمات ومنه جعل في مثل قوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا ومنه هب في نحو قوله شعر فقلت اجرني ابا خالد والا فهبني امرا هالكا

[illegible]

ويتقيك

واما غير متصرف
نحو ون لهن بنات
الا ما سعى لهم

ليس نحو ان تحذف ان المفتوحة فلا تلغى ولا يظهر اسمها الا لضرورة كقول رجل لقد علم الضيف والمرملون اذا
اغبرّ افق وهبت شمالا بارد بيع وغيث مريع له وانك هناك تكون الثمالا او لا يجد
خرجا الاحملة اسمه كقول الشاعر في فتية كسيوف الهند قد علموا ان هالك كل من يحيى ويتعل
وكقوله تعالى فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو واما مصدر بمعنى ما مضى دعا القراء نافع
والخامسة ان عضت عليها ان كان من الصادقين واما متصرف مفصول من ان بقدر نحو نادى بناه
ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا او حرف نفي افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا احسب الانسان ان يجمع لن نجمع
عظامه او حرف تفسير نحو علم ان سيكون منكم مرضى ونحو كتبت اليه ان حرك اصبعك وقوله تعالى يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير
الغيب المثوانى العدات المعين وقوله وان لو استقاموا على الطريقة والكر النحويين لم يذكروا
الفصل بين ان المخففة ومن الفعل بلو والى ذلك اشار بقوله وقليل ذكر لو وربما جا الفعل بعدها
المتصرف غير مفصول كقول الشاعر علموا ان يؤملون فجادوا قبل ان يسئلوا باعظم سؤل
وقول الآخر اسد الفراني في زعم بانو بيقه ان امنت من الرواح وخوت من عرض الموت العدا
أن يهبطن بلاد قوم يرتعون من الطلاح ه واما كأن فيجوز تخفيفها وهي محموله على ان المفتوحة في ذلك
الغالبها الا انه لا يلزم حذف اسمها ولا يكون الخبر حمله فقد تثبت اسمها وقد يحذف وانت قد
يكون خبرها مفردا وقد يكون جمله والاول كقول الشاعر وبوما يوافينا بوجه مقسم كان ظبيه تعطو الى
وارق السلم فيمن رواه برفع ظبيه على معنى كانها ظبيه وبروى كانه ظبيه بالنصب على انها اسم كان
والخبر محذوف بتقدير كان مكانها ظبيه وبروى كان ظبية بالجر على ارادة ان والثاني كقول الشاعر
ووجه سرق النحر كان ثناه حقان بتقدير كانه اى كان الامر ثناه حقان لا الني لنفي الجنس

ومن مجيئه جمله

ص اعلم ان اجعل الاسم في النكرة مفردا جاءك او مكررا
فانصبنها مضافا او مضارعه وبعد ان اكرر افعده
واركب المفرد فاتحا كلا حول ولا قوة ولثاني اجعلا
مرفوعا او منصوبا او مركبا وان رفعت لي ولا لا تنصبا

لا م

ش الاصل في النافية للجنس ان لا تعمل لانها غير مختصة بالاسماء وقد احرجوها عن هذا الاصل فاعملوها
في النكرات على ليس نادر وعمل ان نادر فالوا لم تقصد بالنكرة بعدها استغراق الجنس صح فيها ان
تعمل عمل ليس في العمل لانها مثلها في النفي واذا قصد بالنكرة بعدها الاستغراق صح ان تعمل عمل ان في العمل لانها
لتوكيد النفي وان لتوكيد الايجاب لنفي ضدها والشيء قد يحمل على ضده كما يحمل على نظيره لان الوهم يدرك

نزلت

الضرير

لسدس منزله النظيرين ولذلك تحذف الصدارة حصورا في البال مع الصدر وقد تقدم الكلام
على اعمال الاعمال ليس واما اعمالها عمل ان فمشروط بان يكون نافيه للجنس واسمها نكرة مستحقه
سواء كانت مرتبطة نحو لا علام رجل جالس او منكرة نحو لا حول ولا قوة الا بالله فلو كانت
منفصله وجب الالغاء كقوله تعالى لا فيها غول وقد يجوز العاد هما مع الامضال وذلك اذا كررت شبهها
اذ ذاك بجانبها مع المعرفه نحو لا حول ولا قوة الا بالله ثم اسم لا اما ان يكون مضافا او شبيها بالمضاف
او مفردا وهو ما عدا هما فان كان مضافا نصب نحو لا صاحب بر ممقوت وكذلك ان كان شبيها
بالمضاف وهو كل ما بعد شيء هو من تمام معناه نحو لا فتى عالية بجوب ولا خير يرتد فيها ولا
ثلاثة وثلثين لك واما المفرد فيبنى لتركيبه مع لا تركيب خمسة عشر لتضمنه معنى من الخمسة بدليل ظهورها
في نحو لا رفقاء بدود الناس عنها بسيفه وقال الا لا من سبيل الى هند فيلزم الصحيح بالتنوين
انه اكثر مبني او جمع تصحيح المذكر لزم الياء والنون نحو لا علامين قيام ولا كاتبين في الدار ما
تغير فلا الفين بالعيش مغلا ولكن لورادا المنون تتابع ه الا هل تجيرن الناس لا بنين ولا آباء ه
الا وقد عنتهم شؤون فان كان جمع تصحيح جاز فيه السكون بلا تنوين والفتح والنصب وامتنع
لا سابغات ولا جاوا بأسلة فتحي المنون لدى مستبقا جاك بالوجهين والذي يدلك على ان اسم
لا المفرد مبني انه لو كان معربا لما ترك تنوينه ولو كان احق بالتنوين للشبيه بالمضاف والمكان للفتح في
نحو لا سابغات وجه قوله والثاني اجعلا مرفوعا او منصوبا البيت بيان لانه يجوز اذا عطف النكرة المفردة
على اسم لا المكررة لا خمسة اوجه لان العطف يصح في الثاني ثلاثة اوجه الغاء لا كما تقدم واعمالها فان اعملت
الاولى فتحت الاسم بعدها وجاز لك في الثاني ثلاثة اوجه الاول الفتح على اعمال لا الثانية مثاله لا حول
ولا قوة الا بالله والثاني النصب على جعلها زائدة مؤكدة وعطف الاسم بعدها على محل الاسم قبلها مثاله
لا حول ولا قوة الا بالله ـــ لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الراقع والثالث الرفع على احد
وجهين الغاء لا او زيادتها وعطف الاسم بعدها على محل الاولى مع اسمها فان موضعها رفع بالابتدا
مثاله لا حول ولا قوة الا بالله فيها ـــ هذا العمر كم الصغار بعينه لا ام لي ان ذاك ولا اب ه
وان الغيت الاولى رفعت الاسم بعدها وجاز لك في الثاني وجهان احدهما الفتح على اعمال لا الثانية مثاله لا حول
ولا قوة الا بالله ـــ فلا لغو ولا تأثيم فيها وما فاهوا به ابدا مقيم ه والثاني الرفع على الغا الاولى وزيادتها
وعطف الاسم بعدها على ما قبلها مثاله لا حول ولا شؤم الا بالله ولا بيع ولا خلة ولا نحو نصب الثاني
ورفع الاولى لان الثانية ان اعملتها وجب في الاسم بعدها البنا على الفتح لانه مفرد وان تعملها وجب فيه الرفع

وما زلت من لدن أن عرفتها لكالهائم المقصى بكل مراد وكقول الاخرم الخليس بمجوز شهريه
ترضى من اللحم بعظم الرقبه واحسن ما يزيد في رونقه قول شبران الخلافة بعدهم لدميمه لخلائف طرف لمما لحزره
ص وان وصل فما بذاك الحروف مبطل اعمالها وقد تجيء مهملة
ش تدخل ما الزائدة على ان واخواتها فتكفها عن العمل الا ليت فانها وجهان تقول انما زيد قايم وكانما خالد
اسد ولكنما عمرو جبان ولعلما اخوك ظافر ولا سبيل الى الاعمال لان ما وان زالت اختصاص هذه الحروف
بالاسماء فوجب اهمالها وتقول ليتما اباك حاضر وان شئت بول لان ما لم تزل اختصاص ليت بالاسماء فلك
ان تحملها نظرا الى بقا الاختصاص وان تهملها نظرا الى الكف قال الشاعر الا ليتما هذا الحمام لنا الى
حمامتنا او نصفه فقد مروى بنصب الحمام ورفعه وذكر ابن برهان ان الاخفش روى انما زيد قايم وعمرا
قايل في ذلك الى الكسائي وهو غريب وقوله وقد يبقى العمل بدون تقييد تنبيه على مجيء مثله ص
وجاز رفع معطوف اعملا منصوبا ان عدا بيستكملا
وان تخفف بان لكن وان لم يدون ليت ولعل وكان
ش حق المعطوف على اسم ان المنصوبة ان زيدا وعمرا في الدار ان الشاعر ان الربيع الجود والخريفا
يدا ابي العباس والصوفاه وقد يرفع بالعطف على محل ان مع الابتدا وذلك اذا جا بعد اسمها خبرها
نحو ان زيدا في الدار وعمرو قعدين وعمرو كذلك قال الشاعر ان الخلافة فيهم والمكرمات وسادة اطهارها
وقال الاخر قريك لا يقيك ابن وامه فان لنا الام النجيبة والاب فالرفع في مثال هذا على ان المعطوف
حمله ابتدا اتيه محذوف والخبر عطف على محل ما قبلها من الابتدا وبجوز كونه مفردا معطوفا على الضمير في الخبر
ولا يجوز ان يكون معطوفا على محل ان مع اسمها من الرفع بالابتدا لانه يلزم منه تعدد العامل في المختار الرافع
له الخبر في هذا الباب هو الناسخ للابتدا وفي باب المبتدا هو المبتدا فلو جي بخبر واحد لاسم ان وهو مبتدا
معطوف عليه لكان عامله متعددا وانه ممتنع ولهذا لا يجوز رفع المعطوف قبل الخبر لا تقول ان زيدا وعمرو
قايمان وقد اجاز الكسائي بنا على ان الرافع للخبر في هذا الباب هو رافعه في باب المبتدا ووافقه الفراء
فيما حكي فيه اعراب المعطوف عليه نحو ان هندا وزيد ضاربان نسكا بالسماع وحملا وهو مذهب سيبويه واما
شذوذا لا غير به واما محمول على التقديم والتاخير فالاول كقولهم انك وزيدا ذاهبان قال سيبويه واعلم
ان ناسا من العرب يغلطون فيقولون انهم اجمعون ذاهبون وانك وزيدا ذاهبان ونظيره قولا تسابق
شبابا اذا كان جاثيا والثاني كقوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى
من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا يحزنون فرفع الصابئين على التقديم والتاخير فاده

قلت ع

لم ع

بدا لي اني لست مدرك مدرك ما مضى ع

تبينها ع
او ظل

انه يتبين عليهم ان استووا صلحوا مع انهم اشد غيا لحروجهم عن الايمان فيا الظن بغيرهم ومثله قوله ص
والا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق قدم فيه انتم على خبر ان تنبها على ان المخاطبين اولى بالبغي
البغي من قومه ولك ان لا تجعل هذا النحو على التقديم والتاخير بل على ان ما بعد المعطوف خبر له دل عليه
خبر المعطوف عليه بذلك على صحته قول السلمي خليلي هل طب فاني وانما وان لم يتبوحا بالهوى دنيفان
وتساوي ان في جواز رفع المعطوف على اسمها بعد الخبر لفظا او تقديرا ان ولكن لانهما لا يغيران معنى الابتدا
فيقع العطف بعدهما كما صح بعد ان قال الله تعالى وان الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله
بري من المشركين ورسوله كانه قيل ورسوله بري ايضا والاجود مثل ذلك بعد لبيك ولعل وكان لان معنى
الابتدا غير بارز معها فالعطف بعدها عليه لا يصح ص
واخففت ان فقل العمل وتلزم اللام اذا ما تهملا
واعتقبها ان ما ما ذا ما هو
وان تعمل لم يلها الا مفرده تلفيه غالبا باذى صفه
ش تخفف ان فيجوز فيها حينئذ الاعمال والاهمال وهو القياس لانها اذا خففت بزول اختصاصها
بالاسماء وقد تعمل استحسانا بالحمل الاصل فما قال سيبويه وحدثنا من يوثق به انه سمع من يقول ان عمرا
لمنطلق وعليه قراءة نافع وابن كثير وان كلا لما ليوفينهم وبكل اعمالهم والاهمال هو الاكثر نحو وان كل ذلك
لما جميع لدينا محضرون وان كاد ليضلنا عن الهتنا وان كل نفس لما عليها حافظ ثم اذا اهملت لزمت
لام الابتدا بعدها للفرق بينها وبين النافية كما في الامثلة المذكورة وقد يستغنى عنها بقرينة رافعة
لاحتمال النفي كقولهم انا ان عفر الله لك وكقولهم انا ابي اباه الضيم ان الله وان اكان لذا كرام المعادن
واذا خففت ان وولها الفعل فالغالب كونه ماضيا ناسخا للابتدا نحو وان كانت لكبيرة قال ناله ان اكدت
لتردين وان وحدنا اكثرهم لفاسقين والمنحو وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك وقوله ص
حلت عليك عقوبة المتعمد مما وفي ان المخففة فيه مضارع ناسخ للابتدا او ماض غير ناسخ قليل
وقل منه قولهم فيما حكاه الكوفيون ان ترسك لينسكل وان تشتك لتعبه
واخففت ان فاسمها استكن واشر احتمل حتما مكانا يبن
وان تعوض منها او من خبر كل دعا وان تنصر به حتما متعا
وان حسن ايهام وقد وجب ان تقيس فرق وقليل ذكروه
وحذفه بها فتوب ما ضمنوه وفا نبا انصار با

سلما ه

الكسر

ش نحو وكسر ان وفتحها في مواضع منها ان يقع بعد اذا المفاجاه نحو خرجت فاذا ان زيدا واقف
بالكسر على معنى فاذا زيد واقف وبالفتح على معنى فاذا الوقوف حاصل والكسر هو الاصل لان اذا المفاجاه
مختصه بالجمل الابتدائيه فان وقعت اذا واقعه في موضع الجمله فحكمها وحكم ما يجيء بعدها حكم ما بعدها مبتدا
محذوف الخبر قال ش وكنت اذى زيدا كما قيل سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم يروى اذا انه على
معنى فاذا عبد القفا واذا انه على معنى فاذا العبودية موجودة ومنها ان يقع بعد قسم وليس مع احد
معموليها اللام كقولك احلفت انك ذاهب بالكسر على جعلها واجب القسم وبالفتح على جعلها مفعولا لاستقسم
الخاص والكسر هو الوجه ولا يجيز البصريون غيره اما الفتح فذكر الفراء ان الكوفيين يجيزونه
بعد القسم واستدل المفعدون بمعقد القصي مني ذي الفاذورة المقلي او حلفي بربك العلي اني ابو عيالك
بكسر ان على الجواب وبفتحها على معنى او تحلفي بربك على اني ابو الصبي وقد كان مع احد ان بعد القسم
اللام كما في قوله حلفت بالله انك لذاهب وجب الكسر باتفاق لانها مع اللام يجب ان تكون جوابا ولا يجوز
ان تكون مفعولا لان المفتوحه لا تحامها اللام الا مزيدة على بدور ومنها ان يقع بعد فاء الخبر نحو من يأتني
فاني اكرمه بالكسر على انها في موضع الجزم على انها في تاويل المصدر مرفوع لانه مبتدا محذوف
الخبر او خبر محذوف المبتدا والكسر هو الاصل والفتح محوج الى تقدير محذوف لان الجزاء لا يكون الا جمله
والتقدير على خلاف الاصل وما جاز بالكسر فقوله وما تفعلوا من خير فان الله به عليم وما جاء بالفتح قوله
تعالى الم يعلموا انه من يحاد الله ورسوله فان له نار جهنم التقدير فجزاؤه نار جهنم وما جاء بالوجهين
قوله تعالى كتب على نفسه الرحمه انه من عمل منكم سوءا بجهاله ثم تاب من بعده واصلح فان الله غفور رحيم
فالكسر على معنى انه غفور رحيم والفتح على معنى فعلم الله ورحمته حاصلة لمن تاب واصلح
ومنها ان يقع خبرا عن قول وخبرها قول فاعل القولين واحد كقولهم اول قولي اني احمد الله بالفتح
على معنى اول قولي حمد الله واني احمد بالكسر على الاخبار بقصد الحكايه كانك قلت اول قولي هذا اللفظ
وقبل الكسر على ان الجمله حكايه القول والخبر محذوف وتقديره اول قولي هذا اللفظ ثابت وليس بمرضي
لاستلزامه ما لا سبيل الى جوازه وهو اما الاخبار بما لا فايدة فيه واما كون اول صله دخول خروجه
لان الذي هو اول قولي اني احمد الله حينئذ هو الهمزة مني فان لم يكن اول صلة لزم الاخبار عن الهمزة بانها
ثانيه ولا فايدة فاكن صله لزم زياده الاسم وكلا الامرين غير جايز وتكسر ان بعد حتى لا بتدائيه
نحو مرض حتى انه لا يرجى وبعد اما الاستفتاحيه نحو اما انك ذاهب فان كانت اما بمعنى حقا تفتح لانها
حقا طنه او جاز تغير الفتح نحو عرفت امورك حتى انك فاضل وكذا ان كانت اما بمعنى حقا نحو اما انك ذاهب

كما تقول حقا انك ذاهب على معنى انحق ذهابك حقا أن جيرتنا استقلوا أفيقتنا وبينهم فريق
تقديره افي حق ذاك جور فيه الشيخ ان حقا مصدر دال لا من اللفظ بالفعل وتفتح ان بعد لا جرم نحو لا جرم
ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون وقد تكسر قال الفراء لا جرم كلمة كثر استعمالهم اياها حتى صارت
بمنزلة حقا وذلك فسرها المفسرون واصلها من جرمت اي كسبت يقول الرجل لا جرم لاتينك ولاجرم
لقد احسنت فنزلها بمنزلة اليمين قلت فهذا وجه مكسور ان بعدها فقال لا جرم انك ذاهب وما
عدا المواضع المذكوره فان فيه بالفتح لا غير نحو ومن ايآته انك ترى الارض خاشعة اولم يكفهم انا انزلنا
عليك الكتاب قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن ولا تخافون اشركم بالله ما لم الله انكم كنتم تخانون انفسكم
ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانكم تنطقون ومن ايات الكتاب تطل الشمس كاسفة عليه بانه افكت

[illegible] لا مرا بتدا نحو لعمرك
[illegible] في باب الامر قد نفيا وفي الافعال كرضيا
[illegible] وقد يليها مع قد كان ذا لقد سما على العدى يستحوذا
[illegible] والفعل في اسما حل فليحذر

سر اد ابلغ المبالغه في التوكيد لجيء ان المكسور بلام الابتداء وفرقوا بينهما كراهه الجمع بين ادا تين
بمعنى واحد فادخلوا اللام على الخبر او ما في محله اما الخبر فتدخل عليه اللام بشرط ان لا يتقدم معموله وكان
منفيا ولا ماضيا منصرفا خاليا من قد نحو ان زيدا ليرضى بك مفرقا نحو وان ربك ليذو مغفره وشذ اني
لوزراي بالحا او فرقا او شبهه نحو انك لعلى خلق عظيم او جمله اسميه كقول النشاء ان الكريم ان يرجو ويجتمع
ولو تقدم ايثار او تنويل او فعلا مضارعا نحو ان ربك ليحكم بينهم ونحو ان زيدا لسوف يفعل او ماضيا
غير منصرف ان زيدا لعسى ان يفعل او مقرونا بقد نحو ان زيدا لقد سما وقد تدخل على الخبر المنفي في
قول [illegible] واعلم ان تسليمها وتركها للامتشابهان ولاسواء وقد تدخل اللام على ما في محل الخبر نحو معمول
الخبر متوسط بينه وبين الاسم نحو ان زيدا لطعامك اكل وان عبد الله لفي الدار راغب او فصل نحو هذا
لهو القصص الحق او اسم لان متاخر عن الخبر وذلك اذا كان ظرفا او جارا ومجرورا نحو ان لدينا لانكالا
وجحيما وان في الدار لعمرا قال الله تعالى ان في ذلك لعبرة ولا تدخل هذه اللام على غير ما ذكرنا غير مبتدا
او خبر مقدم الا مزيدة في اشيا الحقت بالنوادر كقوله [illegible] فانك مرجار تبه لحادث نحتي ومن سالمه لسعيد

وكما سمعه الفراء من ابي الجراح اني لارجو الله صالحا والله وكما سمعه الكسائي من قول بعضهم ان مالا يجب لؤمه
وكراهة بعضهم الا انهم ليأكلون الطعام في قول النشاء ولكنني من حبها لعميد وقول الاخر

واوشك ان يذهب كانك قلت دنا فناك وقرب هلاك قال تعالى وعسى ان تكرهوا شيأ وهو خير لكم واذا
شبه هذه الافعال الثلاثة على اسم قبلها جاز اسنادها الى ضميره وجعل ان مع ما بعدها خبرا وجاز
اسنادها الى ان مع ما بعدها كما يتبين به ويظهر ان ترك ذلك في التانيث والتثنية والجمع تقول هند عست
ان تقوم والزيدان عسيا ان يقوما والزيدون اوشكوا ان يقعدوا فهذا على الاسناد الى ضمير المبتدا
وتقول هند عسى ان تقوم والزيدان عسى ان تقعدا والزيدون اوشك ان يقعدوا فهذا على الاسناد الى
ان وصلتها وكما اذا كان بعد ان يفعل اسم ظاهر فانه يجوز كونه اسم عسى على التقديم والتاخير وكونه
فاعل الفعل بعد ان تقول على الاول عسى ان يقوما اخواك واحسن ان يذهبوا قومك وعلى الثاني
عسى ان يقوم اخوك الظاهر [illegible]

تفرع الفعل بعد ان من الضمير لانه اسند اليه اولا

اذا اتصل بعسى تاء الضمير او نونا نحو عسيتما ان تفعلا والخبر الا عسيتن ان يكن جارا في السين اتباعا لوزنه قرانا
في نحو عسيتم ان توليتم والفتح هو الاصل وعليه اكثر القراء وكذلك قالوا واتسا الصحيح ركن اي واحسن الفتح قد علم
ان واحسن ازمانا لان ان يتا [illegible]

[illegible]

شبه الحروف بما يستحق ان يجري في العمل مجرى كان وهي ان وانّ ولكنّ وليت ولعل وكان تان لانه
لتوكيد الحكم وبقي المنكر فيه والانكار له وان صلتها الاتي كونها وما بعدها في تاويل المصدر وليت للتمني
وهو طلب ما لا طمع في وقوعه كقولك ليت شبابي يعود ولكن للاستدراك وهو تعقب
الكلام بما يرفع ما يتوهم ترتبه كقولك ما زيد شجاع ولكنه كريم فانك لما نفيت الشجاعة اوهم دلك نفي
الكرم كما كما لمضايقتي قلما ارجو رفع هذا الايهام عقيب الكلام بلكن مع مصحوبها ولعل للترجي
والطمع وقد ترد اشفاقا كقوله تعالى فلعلك باخع نفسك على اثارهم وكان للتشبيه والتوكيد هذه
وعند النحويين ان قولك كان زيدا اسد اصله ان زيدا كالاسد ثم قدمت الكاف فتحبب الهمزة ان فصارا
حرفا واحدا يفيد التشبيه والتوكيد هذه الحروف شبيهة بكان بانيها مركبة الحشو وفتح الاخر ولزوم
المبتدا والخبر فعملت عكس وعمل كان ليكون المعمولان معا كمعمولي قدم وفاعل اخر فتبين فرعيتها
فلذلك نصب الاسم ورفع الخبر نحو ان زيدا عالم بانى كهو ولكن انه دوصغر اي جندل ونحو ليت عبد
الله صعيم ولعل اخاك راحل وكان ابانا اسد ولا يجوز في هذا الباب تقديم الخبر الا اذا كان ظرفا او جارا
ومجرورا نحو ان عبدك ريدا وان في الدار عمرا وافاك الله تعالى ان في ذاك لغيره ومثل بعضهم بقدم الخبر في ذا

الباب

الباب بقوله ليت فيها او هنا غير البدي اي غير الوضع
[illegible]
ان المكسور هي الاصل فاذا عرض لها ان يكون هي وما عملت فيه اضد بحيث يصح تقديم مكانها
فنحو هريرة ان زرته يزرني وتحو بلغني ان زيدا فاضل تقديره بلغني الفضل وكل موضع هو للمصدر فان فتحه متوجه
وكل موضع هو للجملة فان فتحه للمكسور ومن المواضع ما يصح فيه الاعتباران فيجوز الفتح والكسر
على سبيل التساوي كما ستقف عليه وقد نبه على مواضع الكسر بقوله حيث
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
شرع في المواضع التي تجب فيها كسر ان منها الاول ان يبتدا بها الكلام نحو انا اعطيناك الكوثر
الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ومبنيا على ما قبله نحو يبدا انه منطلق ومنها ان يقع
مبتدا الا انا ه وبعض القوم تحسبنا ابطا وفي ابطانا سرع والثاني ان يكون اول صلة جاء الذي
انه نجاح وحق وابتداء من الكنود وما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة واحترز بكونها اول الصلة من نحو جاء
الذي عندك انه فاضل بخلاف من توهم لا اعلمه ما ان في السماء نجما الا ان تقديره ما ثبت ان في السماء نجما الا ثبت
ان يتلقى بها القسم نحو حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين والرابع ان يحكى بقول محذوف معنى
الظن نحو قال اني عبد الله وقوله او حكيت بالقول معناه حكيت وهو القول لان الجملة اذا حكي بها القول
فقد حكيت بالمعنى لمشاركتها لمصاحبه القول لان الجملة اذا حكي بها القول فقد اخبر بها المخبر بمعنى
الظن نحو اتقول انك فاضل فالحاسن ان تحل محل الحال نحو ورب ربنا وابي وامي كانك ظالم
وزنه املا ومثاله كما اخرجك بك من بيتك بالحق وان فريقا من المومنين لكارهون فكسر ان في هذه
المواضع كلها واجب لانها مواضع الجمل ولا يصح فيها وقوع المصدر السادس ان يقع بعد فعل معلق باللام
كاعلم ان مفتوحه لتكون هي وما عملت فيه مصدرا منصوبا بعلمت فلما دخلت اللام وهي معلقة للفعل
عن العمل هي ما بعد لتعمل جملة مستقلة في اللفظ عما قبله فاعطي حكم ابتداء الكلام فوجب كسرها
كما قال تعالى والله يعلم انك لرسوله ومثله بيت الكتاب ثم الم تر اني وابن اسود لبله لنسري اتاه من يقول
[illegible]
[illegible]

وهي للاستغراق في جنس عمله وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل

يحوز في النافيه ان تعمل عمل ليس ان كان الاسم نكره محكوما بحل فصل منك نادا السلم
تعرفلا بني على الارض ما قاله والا ورد ما قضى الله واقعا وقال الاخفش صدع عنها قاما ابن قيس الاسراح
اراد لا اسراح لي فتركك تكريرا ورفع الاسم بعدها دليل على الحاقها بليس وقد تراد النافيه مع لا لتاكيد
اللفظ والمبالغه في معناها فتعمل العمل المذكور في اسما الاجناس لا غير نحو حين مناص وساعه واوان الا
عرف حينيذ حذف الاسم كقوله تعالى ولات حين مناص المعنى ليس هذا اوان حين مناص اي فرار وقال السلم
ندم البغاه ولات ساعه مندم والبغي مرتع مبتغيه وخيم وقال ايضا طلبوا صلحنا ولات اوان فاجبنا ان ليس حين بقا
اراد ولات اوان صلح فقطع او انا على لا لاضافه في اللفظ فبناها على الكسر تشبها بنزال ودراكون
حيث لات ويقول اسمها كفراه بعضهم ولات حين مناص ولم يبنوا بعدها الاسم والخبر جميعا وقد يدل
احدهما ان النافيه نحو ليس في قراه سعيد ابن جبير ان الذين يدعون من دون الله عبادا امثالكم
وسار يونس السلم ان هو مستولبا على احد الا على اضعف المجانين افعال المقاربه

ص ما لكان كاد وعسى كرنديد غير مضارع لهذين خبر ص

وكوبدون ان بعد عسى نزر وكاد ايا ما ترد علما

ولعسى حري ولكرب حريها بان متصلا

ولزمن اجعلوا ان مثل حري وبعد اوشك انتفا ابرا

ومثل كاد في الاصح كربا ونزر ان مع ذي المرفوع وجبا

كاسا السابق محدودا وطفق كذا جعل واخذ وعلق

من افعال المقاربه على ثلثه اضرب لان منها ما يدل على دخول الفعل وهي عسى وحرى واخلولق ومنها ما يدل رحاء
على مقاربته في الامكان وهو كاد وكرب واوشك ومنها ما يدل على الشروع فيه وهو انشا وطفق
وجعل واخذ وعلق وكل هذه الافعال سلوبه في الحال يكاد في رفع الاسم ونصب الخبر لانها مستلزمه كان
في الدخول على المبتدا والخبر في الاصل لكن التزم في هذه الباب كون الخبر فعلا مضارعا الا قليلا ندر مجيئه
مفردا كقول الراجز اكثرت في العذل ملحا دايما الا تكثرن اني عسيت صايما وقول
فانت الى فهم وما كدت آيبا او جمله اسميه كقوله ووقد جعلت قلوص بني زياد مراكوار مرتها فوتيت
او فعلا ماضيا كقول ابن عباس رضي الله عنهما جعل الرجل اذا لم يستطع ان يحج ارسل رسولا
هذا ونحو نادر والمطرد كون الخبر فعلا مضارعا مقرونا بان المصدريه او مجردا منها مقترنا بالعلم

وهي منها ما ينفيها وهي تستعمل

افعال المقاربه

اضاف الرجا نحو عسى الله ان يتوب عليهم وحري زيد ان يقوم واخلولقت السما ان تمطر ومما جرد منها
بعد عسى قول الشاعر عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراه فرج قريب فان قلت كيف جاز اقتران
الخبر هنا بان مع انه يلزم منه الاخبار عن اسم العين بالمصدر قلت نحو ذلك كثير على المبالغه
او حذف المضاف كانه قيل عسى امر زيد ان يقوم والاولى جعل ان وصلتها مفعولا به على اسقاط
الجار والفعل فلها نام قال سيبويه تقول عسيت ان تفعل فان جعلته اضطراريا قاربت ان تفعل ومثله
دنوت ان تفعل واخلولقت السما ان تمطر وقد نص منه على ان ان تفعل بعد عسى ليس خبرا والخوان
افعال المقاربه ملحقه بكان اذا لم يقترن الفعل بعدها بان اما اذا اقترن معها لا ولما افعال المقارنه
الامكان فيجوز في الفعل بعدها اقترانه بان وتجرده منها الا ان الاكثر تجرده بعد كاد وكرب تجردا
يكونون عليه لبدا وقول الشاعر كرب العلم مرخواه بدوت حير قال الوناه فقد عضوت وقد
يقترن بان بعدها كقول عمر رضي الله عنه ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس ان تغرب ومثله
قول الشاعر ابيم قبول السلم ما فكدتم لدى اي كرب ان تغوا السيوف عن القلى وقول الاخر
في كرب وقد كربت اعناقها ان تقطعا ومثله وقد نزت او كربت ان تبورا لما دانت لنا شامتيدا
ولم يذكر سيبويه في كرب الا تجريد خبرها من ان قال الا ترى الشيخ ومثل كاد في الاصح كربا واملوشك
فالامر فيه على العكس مرادفا كاد الشاعر ولوسيل الناس الترب لاوشكوا اذا سيل حانوا ان يملوا ويفيضوا
وقد يقال اوشك زيد يفعل والوجه اوشك ان يفعل واما افعال الشروع فلا يقترن الخبر بعدها
بان لانها للانشا فخبرها حال ولا يجوز ان يصحبه ان لانها لا تدخل على المضارع المستقبل تقول
انشا السابق يحدو وطفق زيد يقعد وجعلت افعل واخذ اكتب وعلقت اشتم بجرد الخبر من ان
الا في ضرس واستعملوا مضارع الاوشكا وكاد لا غير فزاد فهو اشكا
ثم جميع افعال المقاربه لا يتصرف ولا تستعمل منها غير مثال الماضي الا كاد واوشك اما كاد فجاء
لها مضارع لا غير يجيء بكاد زيد يفعل ولما اوشك فجاء لها مضارع يحرفون الشاعر يشك مرتين شتين
في بعض عزاه ثوابتها وهو بيها اغرب من مثال الماضي وربما جاءها اسم فاعل كهو لي
نوشكه ايضا ان تعود جلاف الابيس وحوشا يبابا ما ص

بعد عسى اجلولق اوشك قد يرد عن ان يفعل عزان فقد

وجرد عسى او رفع مضمراه بها اذا انسم قبلها فذكر اه

من مجرد اسناد عسى واخلولق واوشك الى ان يفعل تستغني عن الخبر تقول عسى ان يقوم

علم مر تقدم وبين المسند والمسند اليه كقوله اوبنى كان موسى وبين الجار والمجرور كقول الشاعر
تراه بنى اذى كرتساى على كان المطيه الصلات وقد يزاد تها بلفظ المضارع كقول ام عقيل
انت تكون ماجد نبيل اذا تهب شمال بليل والم يرد غير حامر احوالها الا اصح واسبى فما شد مر يحرقوم لما اصح
ابردها وما اسى ادفاها وقد يحذف وتبقى معموله وتحذف ان وتعمل او كثيرا اذا اشتهر
وتعملان نحو فوضا عنها اتنك بما انت مرافا فتى
ومن مضارع لكان منجزما محذوف وهو حذف ومعموله الزما
كثير في كلامهم حذف كان وابقاء عملها وحذفها مع اسمها كثير حذفها وبقاء الاسم مع الخبر دون وكثر
ما تحذف بعد ان والشرط بتيح وشر سرعا ان ركبا وما شيا اى ان كنت راكبا او شيا واعط ولو عمرا
اوزيدا اوعمرا وابرد ثلاث بيت على بطون خبته كلها ان ظالما فهم وان مظلوما وقال الاخر
لا يامن الدهر ذو بغى ولو ملكا نجنوده ضاق عنها السهل والجبل فاما قولهم الناس مجزيون بما عملوا ان خيرا
فخير وان شرا فشر والمرء مقتول بما قتل به ان سيفا فسيف وان خنجرا فخنجر فقيه اربعه اوجه نصب
الاول ورفع الثاني وعكسه ونصبهما ورفعهما فنصب الاول على معنى ان كان عمله خيرا وان كان ما قبل سببا
ورفعه على معنى ان كان في عمله خير وان كان معه سيف ونصب الثاني على معنى يجزى خيرا وكان خيرا
خيرا وكان ما يقتل به سيفا ورفعه على معنى فجزاؤه خير فما قبل به سيف وقل حذف كان بعد غير ان
ولو قدر الحذف بعدها بعد كقول الراجز اشد سيبويه مر لدسولا فالى انلا يها اى مر لدان كان سولا
ومنه حذفها بعد ان الناصبه الفعل بعوض ما عن الفعل واتيان الاسم واخبر كقوله اما انت برا فاقترب
تقدير ان كنت برا فاقترب فان مصدريه وما عوض عن كان واتى اسمها وبرا اخبرها ومثل قول الشاعر
ابا خراشه اما انت ذا نفر فان قومي لم تاكلهم الضبع ومتى دخل على المضارع مركان الجازم سكن النون
ووجب حذف الواو لفظه لاجل التقاء الساكنين فيقال لم يكن يقم بالواو وقد تحذف لكثرة الاستعمال فتحذف
نونه تشبيها بحرف اللين هذا ان لم يليها ساكن نحو لم يك زيد قائما فان وليها كما في نحو لم يكن ابنك قائما
استتر الحرف الاعند يونس ومما يشهد له قول الشاعر فان لم يك المراه ابدت وسامه فقد ابدت المراه جهة صيقل

ما ولا وان المشبهات بليس

اعمال ليس اعملت ما دون ان مع بقا النفي وترتيب زكن
وفي سوى حرف جر او ظرف كما بي انت منفسا اجار العلما
من الحجازيين النافيه تلبس في العمل اذا كانت نفيا في المعنى فرفعوا بها الاسم ونصبوا الخبر نحو

هذا بشرا وما هذا ابوها المتميون لعدم احتصاصها بالاسم وهو القياس ومراعاتها
شرط عملها عدم تقدم الزايد وبقي النفي وتاخر الخبر وهو المشار اليه بقوله وترتيبه زكن اى
علم فلو وحدت كما في قوله بني عدانا ما ان انتم ذهب ولا صريف ولكن انتم حرف بطل العمل لعدم
ما حينيذ ليس اذ قد دلها ما لا بلى ليس ولو انتقض النفي بالا نحو وما محمد الا رسول قد حملت مر قبله
الرسل بطل ايضا عمل ما لبطلان معناها وقد [illegible] فاختي التي يعنوانها راو بسر قبله اللكا
[illegible] وما صاحبت احاجات الا معدما ولذلك لو تقدم الخبر
ما عامل ضعيف كان فيه على شي من التصرف فلذلك لم تعمل حال تقدم خبرها على الاسم الا ما ندر في
[illegible] وقل صحوا فقد غاد الله بغتهم اذا هم قريش واذا مثلهم بشر ولا يجوز تقدم معمول خبرها
على اسمها الا اذا كان ظرفا او حرف جر نحو ما زيدا كل طعامك ولو قدمت الطعام على زيد لم يجز الا
ان ترفع الخبر بما طعامك وزيد اكل كما قالوا منزوها المنازل مرعى وما كل مرعى ابانى اعارف
وتقول عندك زيد فيجيء ومالى انت معينا بتقديم معمول خبرها على اسمها اجاز واذا كان في الظرف والجار
[illegible] يتوسع فيها ما لا يتوسع في غيرها [illegible]
[illegible] نصب المعطوف لكن اوصل على خبرها لان المعطوف بها موجب وما لا نصب الا
سببا فاذا عطف بها على خبرها وجب رفع المعطوف لكونه خبر مبتدا محذوف نحو ما زيد
قائما ابل قاعد وما عمرو شجاعا بل كريم المعنى بل هو قاعد ولكن هو كريم
[illegible]
كما تزاد بالحرف في الخبر بعدها وليس توكيدا للنفي نحو وما مبارك بجاعل البس الله بكافٍ عبده
وقد تزاد في الخبر بعد كان وان [illegible] فكان لي شفيعا يوم دوشفاعة بحق قبيل من سواد بن قارب
[illegible] خبر بعد النار اراد اقد رمعناه ناحر حر بعده النار ويجوز ان يكون المعنى لا حر في خبر
بعد النار ويعني كان [illegible] وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن باعجلهم اذا جشع القوم عجل
وفي موضع اخر كقوله تعالى اولم يروا ان الله الذي خلق السموات والارض ولم يعي بخلقهن بقادر
[illegible] تعالى احي واجل بيني وبينه فلما دعاني لم احدثني بقعدد ولم [illegible]
تقول اذا فلوى عليها وافرت الاهل احوعيش كريم بعد يوم وثراء [illegible]
وان متاعها حفنه لا بلها فانك ما جدت بالحر [illegible]
[illegible]

ولا يزال عمرو كريما فترفع بالمضارع الاسم وتنصب الخبر كما تفعل بالماضي وكذلك الامر نحو كن عالما اوتعلما كن فعل
يرفع الاسم وتنصب الخبر واسمها ضمير المخاطب وعالما الخبر قال تعالى كونوا قردة او حديدا او حجرا المصدر
واسم الفاعل في ذلك مجرى الفعل تقول اعجبني كون زيد صديقك وهو كائن اخاك فان اردت
بيدك وكم سادا في قومه الفتى وكونك اياه عليك يسير وقوله الا حرو ما كل مريد الى الخنا شنه كابناه
اخاك اذا لم تلفه ال منجدا وقال حرضي الله يا اسما لست زايلا احبك حتى يفمض العين مغمض

وقوله
كذاك موح زانها فيه حتى ما تملق لانا ليه

وقوله
سبق حيرين ليصفي وقد تمار ين

ش الاصل تاخير الخبر في هذا الباب كما في باب المبتدا وقد لا يتاخر متوسط بين الفعل والاسم ان وتقديم
على الفعل نادر كالمفعول اما التوسط فجايز مع جميع افعال الباب كقوله تعالى وكان حقا علينا نصر
المومنين وقول الشاعر سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم وليس سواء عالم وجهول وقوله
لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذا به باكار الموت والهرم واما التقديم فجايز الا مع دام كما قال
وكل سقيه دام خطراي منع ومع المفرون بما النافيه ومع ليس على ما اختاره يقول عالما كان زيد فاضلا
لم يرد عمرو ولا يجوز نحو دلك في دام لانها لا تعمل الا مع ما المصدرية وما هذه ملتزمة صدر الكلام ولا
يفصل بينها وبين صلتها بشيء فلا يجوز معها تقدم الخبر على دام وحدها ولا عليها مع ما ومثل دام
في ذلك كل فعل قارنه حرف مصدري نحو اريد ان تكون فاضلا وكذا المقرون بما النافيه نحو ما زال
زيد صديقك وما برح عمرو اخاك فالخبر في نحو هذا لا يجوز تقديمه على ما لان لها صدر الكلام ويجوز
توسطه بين ما والفعل نحو ما فاما كان زيد نحو قوله عليه السلام فوالله ما الفقر اخشى عليكم
واما ليس فقد مذهب سيبويه والى علي وابن برهان جواز تقدم خبرها عليها بدليل تقدم معمول خبرها
عليها في نحو قوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم ولتصديرها عاملا فيما اشتغلت عنه بلا ليس ضمير
كقولهم ازيدا ليست مثله حكاه سيبويه وذهب الكوفيون والمبرد وابن السراج الى منع ذلك فاما قولها
على عيسي وتعم وبيس وفعل التعجب فالسيرافي بين ليس وفعل التعجب وبين نعم وبيس فرق لان ليس
تدخل على الاسماكلها مظهرها ومضمرها ومعرفتها ونكرتها وتقدم خبرها على اسمها ونعم وبيس لا تعمل
الا ضمير المتكلم ولا العلم وفعل التعجب يلزم طريقة واحدة ولا يكون فاعلها الا مضمرا فكانت ليس اقوى منهما
قلت وبين ليس عسى فرق لان عسى متضمنة معنى لعل صدر الكلام وهو لعل وليس بخلاف ذلك لانها دالة على

النفي

فعل

النفي وليس هو في لزوم النفي صدر الكلام كالترجي لان النفي وان لزم صدر الكلام سهلا لم يلزم فيما عداها
فلا يلزم من امتناع المتقدم على احد الافعال امتناع تقدم خبر ليس عليها واعلم ان من الخبر ما يجب تقديمه
في هذا الباب كما في باب المبتدا وذلك نحو كم مالك وابن كان زيد واينك ادام في الدار صاحبها وما
كان حواب قومه الا ان قالوا اقتلوه ومنه ما يجب تاخيره نحو كان الفتى هو لك وما زال علام صديقتها
وما كان زيدا الا في الدار قوله وذو تميم ما برفع تكتفي اشار الى ان من هذه الافعال ما يجوز ان يجري على
القياس فيسند الى الفاعل ويكتفي به ويسمى حينيذ تامة معنى انها لا تحتاج الى الخبر وذلك نحو قوله تعالى
وان كان ذو عسرة وقوله سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون قوله حالدين فيها اعلم ما دامت السموات
والارض وقول الشاعر وبات وبات ليلة وجميع افعال الباب تصلح للتمام الا فتى وليس وزال وبرح على

ص وما سواه ناقص والنقص في فتى ليس زال في ايما فتى ذاك في قوله

ش يعني ان ما ليس تاما من الافعال المذكورة يسمى ناقصا معنى انه لا يتم بالمرفوع ومذهب سيبويه وكثير
البصريين انها سميت ناقصة لانها سلبت الدلالة على الحدوث وتجردت للدلالة على الزمان وهو باطل
لان هذه الافعال مسبوقة في الدلالة على ذينك بغيرها فرق في المعنى فلا بد فيها من معنى زايد على الزمان
لان الافتراق لا يكون بايهما الانفراق وذلك المعنى هو الحدث لانه المعلول للفعل غير الزمان المحدث

ص ولا يلي العامل معمول الخبر ما لا اذا ظرفا اتى او حرف جر

ومعمر الثنا اسما انو الجر وقع موهما استبان انه امتنع

ش لا يجر المضمرون الا ان او احدى اخواتها معمول الخبر الا اذا كان ظرفا او حرف جر نحو كان
يوم الجمعة زيد صايما واصبح فلك احوك راغبا ولا يجوز عندهم في نحو كانت الحمى تاخذ زيدا
ونحو كان زيدا كلا طعامك ان يقال كانت زيدا الحمى تاخذ ولا كان طعامك زيدا كلا ولا كان لطعامك
الا زيد واجاز الكوفيون ذلك مستدلا بنحو قول الشاعر فقا فدها حون بوهم ما كان اياهم عطية عوذا
وقوله ان حرفا صحبوا النوى على مرتهم وليس كل النوى يلقى المساكين ومحمله عند البصريين على
اسناد الفعل الى ضمير الشان والجمله بعده خبرها اذا وقع المبتدا والخبر بعده مرفوعين كقولك
اذا مت كان الناس صنفان شامت واحزن بالذي كنت اصنع ص

وقد يزاد كان في حشو كما كنا صحيح علم ترقدانا

ش قد تاتي كان بلفظ يلفظ الماضي زايدة لا عمل لها ولا دلالة على الزمان وتعين الزيادة اذا
وقعت في حشو الكلام وقوعها بين ما وفعل التعجب نحو ما كان احسن زيدا وما كان اصح

ان ومع

فما له ما الفاعل ما ليس الا الناء

تهوا الى الموت الذي يشعب الفتا بكل الثنايا والرابع خبر المبتدا اذا كان مصدرا عاملا
في مفسر صاحب حال واقع بعده نحو ضربي العبد مسيبا او افعل التفضيل مضافا الى المصدر
المذكور نحو امرأ تبيني الحق منوطا بالحكم فمنصوب حال من الضمير في كان المفسر بمفعول المصدر وكذلك
منوطا التقدير ضربي العبد اذا كان مسببا وامرأ تبيني الحق اذا كان منوطا بالحكم وقد التزم في هذا
النوع حذف الخبر للعلم به وسد الحال مسده وقد اشار الى هذه المسئلة بقوله وقبل الحال لا يكون
خبرا عن الذي خبره قد اضمرا اي يجب حذف الخبر حقه ذا قبل حال لا يصلح جعلها خبر المبتدا
كما في المثالين المذكورين وفهم من اشارته الى ان الحال متى صح جعلها خبر المبتدا لم يجز سد الحال
مسد الخبر وان حذف معها فعلي وجه الجواز حكى الاخفش زيدا قائما او خرجت فاذا زيد قائما
وروى عن علي رضي الله عنه وحي عصبه اي وحي بري او يكون عصبه وانما يصح ان يسد الحال
مسد الخبر اذا بنيت المبتدا كما في نحو ضربي زيدا قائما واكثري السوس ملتوتا واعطيتي ثوبا مطويا
فان قلت الحكم على هذا المنصوب بانه حال مبني على ان كان المقدرة ناقصة فلم يجعلها ناقصة وهذا المنصوب
خبرها قلت لو جعلت احدهما التي بمعنى وقع فاقم لا تقول ضربي زيدا القائم ولا اكثري بالسوس المثوب
فلما التزم بتقديرها بحكم انه حال لا خبر الثاني وقوع الجملة الاسمية مقرونة بالواو وموقعه لقوله عليه السلام
او يكون العبد ربه ونحو ساحد وقد منع الفراء وقوع هذه الحال فعلا مضارعا واجاز سيبويه
والاخفش ورأي عيني الفتى اباه يعطي الجزيل فعليك ذا كاتمي سره

واخر واما بنتن او كثرة عن واحد كمثرة شعره

قد تعدد الخبر فيكون المبتدا الواحد له خبران فصاعدا وذلك في الكلام على ثلثة اقسام فيتحتم
فيه العطف وقسم يحتم تركه العطف وقسم يجوز فيه الامران فالاول ما تعدد لتعدد ما هو له اما
اما حقيقة نحو توتي كاتب وضابع وفيه فالبناك بدخيرها برحي واعرى لاعدايها غالبه واما
حكما كقوله تعالى انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد والثاني
ما تعدد في اللفظ دون المعنى وضابطه ان لا يصدق الاخبار بعضه عن المبتدا كقولك الزمان حلو حامض
بمعنى مر وزيد عسر يسر بمعنى اصيب وقد اجاز فيه ابو علي العطف وجعل منه قول الشاعر
لئيم يسب لئيم الزمان سراحته وكان سراحته وابنما وهو شهم منه والثالث ما تعدد لفظا ومعنى دون
تعدد ما هو له فهذا تحوز فيه الوجهان نحو هم سراة سعر او ان سنة لهم سراة وسعر قال
الله تعالى وهو الغفور الودود والعرش المجيد فقال ما يريد الشاعر بنام ما حدى قتلته وتبقى ما حرك الاعادي

وقال الحر

وقال الحر بن خالد وابنما فابنما فاعلم على المبتدا والخبر محذوف تقديره وابنما هذا فاعلم
في الحال

هل

وفي الحال

بدل جزء من كل

وقال الحر بن خالد وابنما وبنحو قوله ضم وكم في الطلاق كان وأخواتها
ترفع المبتدا اسما والخبر منصوبه لكان سيدا عمرو من دخول كان واخواتها على المبتدا
والخبر على خلاف القياس لانها افعال وحق الافعال كلها ان يسند معانيها الى المفرد ان كل الى الجمل فاما
ذلك الى الحروف نحو هل وليت وما في قولك حروف ولينه عندنا وحاجد افضل منك ولكنهم توهموا
فاجروا بعض الافعال مجرى الحروف فنسبوا معانيها الى مضمونها ورفعوا بها المبتدا نسبتها
بالفاعل ونصبوا الخبر بنسبتها بالمفعول سواء تقدم او تاخر نحو كان زيد قائما وكان سيدا عمرو في
المرفوع في هذا الباب اسما والمنصوب خبرا

باب أخوات كان

وما لصار كان وظل بات ما زال لم ينفك دام لا برح
وفتئ وانفك وهذي الاربعة لا بد لها من نفي او شبهه كقوله
وكن مثل كان الله يرزق عبده فما شاء من امر فلا بد يفعلا

فمعنى كان وجد وظل اقام نهارا وبات اقام ليلا واصبح وامسى دخل في الصباح والمساء
وصار تحدد معنى ليس في الحال فان تقيت عبر فبقرينة كقوله وما كان قبله ولست بكوكب الدهر هادما
ومعنى زال انفصل وكذلك برح وفتئ وانفك ومعنى دام بقي فاحراد هذه الافعال بالمعاني المذكورة تجري
الحروف فانها دخلت على الجمل الابتدائية فعلقت معانيها بها فعملت عملها المذكور وهي في ذلك على ثلثة
اقسام قسم يعمل بلا شرط وهو كان وليس وما بنيهما وقسم يعمل بشرط تقدم نفي او شبهه وهو زال وفتئ
وانفك تال النفي مازال ربيعا الماء لم يبرح عمرو كريما وفوه ولا زال منهلا بجرعائك القطر وقولهم
ليس ينفك ذا غنى واعتبار وكل ذي عفة مقل قنوع وقد يغني معنى النفي عن لفظه كقوله تالله تفتؤ اذكر
يوسف وقال الشاعر تنفك تسمع ما حييت بها الا حنينا تكونه واما النهي فهو النهي كقولك صباح
شيمة ولا تزل ذاكر الموت بسنانه صلال بين ومني في خلف هذه الافعال الاربعة عن نفي او نفي ظاهر
او مقدر لا تعمل العمل المذكور وقسم يعمل بشرط تقدم ما المصدرية الزمانية عن الظرف نحو اعطك ما دمت
مصيبا درهما المعنى اعطك درهما مدة دوامك مصيبا فالمصحح لوقوع دام الاسم وضميرها الخبر كونها صلة
لما المذكورة فلو لم يكن صلة لها لم يصح ذلك العمل بها وكذا لو لم تكن ما بايه عن الظرف فلا يقال عزبت ما دام
زيد صديقك والحق في ذلك كله الى ما تبعه الاستعمال

وغير ما مر مثالا قد عمله ان نال عبر الامر من ضد الاستبد

ما تصرف من هذه الافعال وغيرها كالمضارع منه والامر والماضي من العمل تقول يكون زيد قائما

ش يعني انه يلزم تقديم الخبر في شبه ان يكون الخبر ظرفا او حرف جر والمبتدا نكرة محضة
نحو عندي درهم وفي الدار رجل وانما يلزم تقديم الخبر في نحو هذا رفعا لالتباسه كونه نعتا في مقام الاحتمال والدليل
انك لو قلت درهم عندي لاحتمل ان يكون عندي خبر المبتدا وان يكون نعتا له لانه نكرة محضة وجاز
النكرة لاي التخصيص لفيد الاخبار عنها فاذا قدم ظرفها الذي حاجتها الى الخبر فهذا لو كان الخبر
ظرفا او حرف جر والمبتدا معرفة او نكرة محضة كما في نحو زيد عندك او رجل ينمي في الدار جاز فيه
التقديم والتاخير ومنها ان يعود على الخبر او ما يتصل به ضمير المبتدا كقولهم على التمر مثلها زبدا
وقول الشاعر

ولك الشاء اذا كن اجلا ... او مايك قدرة على ولكن سل عن جيبها مثل عن جير

مقدم وجوبا المبتدا لانه معرفة وما قبله وتاخير المبتدا فيه واجب لانه لو قدم عاد الضمير
معه الى متاخر في اللفظ والرتبة ومنها ان يكون الخبر واجب التصدر لتضمنه معنى الاستفهام
كقوله انى يحيي هذه الله بعد موتها وابن مر منك قريب وما اشبه ذلك وهو خبر مقدم ومر اسم موصول موضعه رفع بالابتدا
وما بعده صلته وخبر واجب التقديم لتضمنه معنى الاستفهام ومثل ذلك قولك كيف زيد
ومنى القاء ومنها ان يكون المبتدا محصورا كقولك انما قائم زيد وما قائم الا زيد ونحو ما انا الا
ابناغ احمد صلى الله عليه وسلم وقد تقدم في حد مبتدا ما يغني عن الاطالة ص

وحذف ما يعلم جائز كما ... تقول زيد بعد من عندكما
وفي جواب كيف زيد قل فزيد ... استغنى عند ادعى

ش يجوز حذف كل من المبتدا والخبر اذا علم ودل عليه دليل كما اذا قلت زيد في جواب من عندك
وزيد في جواب كيف عمرو فزيد مبتدا محذوف الخبر وزيد خبر محذوف المبتدا والتقدير زيد عندي
وعمرو زيد جار فيه الحذف لظهور المراد وعلى ذلك حذف الخبر في نحو حنت فاد السبع وزيد قائم وعمرو
وقول الشاعر نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والرأي مختلف التقدير نحن راضون بما عندنا
حاضر وزيد قائم وعمرو كذلك ونحن بما عندنا راضون وانت بما عندك راض وحذف المبتدا في قوله تعالى
من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها اي فعمله لنفسه واساءته عليها وقول الشاعر اصابوا ثم اصبحوا ووجوههم
دجا الليل حتى نظم الجزع ثاقبه نحوم سماء كلما انقضر كوكب بدا كوكب تاوي اليه كواكبه اراد هم نحوم
سماء ومر ذلك حذف ما يحمل كونه مبتدا وخبرا كقوله تعالى طاعة معروفة فان سياق الكلام قبله يصح كونه
خبر مبتدا محذوف اي طاعتكم طاعة معروفة بالقول الافضل او كونه مبتدا خبره محذوف اي طاعة
معروفة منوطة هي افضل بكم من هذا القسم الكاذب ومر ذلك حذف المبتدا والخبر معا في نحو قوله تعالى

والام يحصل تتمة فعد بعض ثلاثة اشهر وجميع ما ذكر من الحذف سبيله في الكلام الجواز
وقد يحذف المبتدا وجوبا كما اذا كان خبرا ما نعا منه قطوعا نحو الحمد لله والله ضل على محمد وآله
الرحيم او مصدرا بدلا من اللفظ بالفعل في الاصل كقولهم سمع وطاعة اي امري سمع وطاعة قال
سيبويه سمعت يونس يقول بعربيته تعالى له كيف اصبحت فقال حمد الله وثنا عليه وانشد فقال حنان ما اتاك بها
او نسيب ام انت بالحي عارف وانما يجاء بالقسم كقولهم في دمني لافعلن اي في دمني قال
ستبدي رسوار الى المجد والعلا وفي دمتي لتي فعلت لتفعلا واما الخبر فيحذف ابدا وجوبا لكن تربط القسم
به وستاتي مبسوطا ذلك فيما نبه عليه بقوله ص

وقد يرى عاريا من حذف خبر ... وفي يمين بعد استقر

وبعد واو عينت مفهوما ... كمثل كل صانع وما صنع

وقيل حال لا يسد خبرا ... عن اسمي خبر وقد اصرا

كعمرك القسم مسدا وانجر ... نسبي الحق معوطا باحكم

ش وحاصله انما يجب حذف الخبر في اربعة الاول خبر المبتدا بعد لولا الامتناعية نحو لولا علي
لهلك عمر امتناع الجواب على نفس المبتدا وهو الغالب كقولك لولا زيد لزرتك تقديره لاجل ضرورة صحيح
الكلام لولا زيد مانع لزرتك ثم التزم فيه حذف الخبر للعلم به وسد جواب لولا مسده وقد يحذف
امتناع الجواب على نسبته الخبر الى المبتدا ان لم يدل على دليل وجوب ذكره كقوله صلى الله عليه وسلم
لولا قومك حديثو عهد بالاسلام لهدمت الكعبة فجعلت لها بابين وقول الزبير رضي الله عنه لولا ابنوها
حولها لخيطها وان دل عليه دليل ترك الخبر وذكره كقول المري فلولا العمد يسكنه لسالا
بدا الشيب من راسي وكل عشية ... ولو قيل في الكلام لولا العمد لسال صح ولكنه انر ذكر الخبر رفعا للابهام
تعلق الامتناع على نفس العمد بطريق الحجار الثاني خبر المبتدا الصريح في القسم نحو لعمرك ما الفعل
اي لعمرك قسمي الا ان هذا الخبر لا يتكلم به لما انه معلوم وجواب القسم سادمسد ومنه لعمر الله
لتقومن وكان المبتدا مرادا به القسم وليس بصريح فيه جاز حذف الخبر وابقاؤه نحو عهد الله
لافعلن وهذا على الحذف وان يمين فلان علي عهد الله بابقاء الخبر الثالث خبر المبتدا المعطوف
عليه بواو القسم المصاحبة وهي الناصبة على المعية نحو كل رجل وضيعته وكل صانع وما صنع فالخبر
في هذا مضمر بعد المعطوف بتقدير مقرونا بان لانه لا يذكر للعلم به وسد المعطوف مسده
ولو لم يكن الواو للمصاحبة كما في نحو زيد وعمرو محتمان لم يجب الحذف فلا يسمى

هذا احد وجهي المثل

ولا يحذف المبتدا وجوبا في سوى ذلك الا في باب نعم اذا قصد المخصوص بالمدح خبرا فانه لمبتدا لا يجوز ذكره

دال ص

بدا الشيب من راسي وكل عشية

ص

ص

ص

واما اسم الزمان فانما تعمل به في الغالب وقد تعمل عن اسم المعنى وقد تعمل به عن اسم العين وقد مع

والمجرور خبرا في موضع لابتدا للفعل كقولك تقالى ادالهم مكر في ابنا تا تقدم ادا حاصل لهم مكر
ان يجر به عن اسم المعنى واسم العين اذا كان مثل اسم المعنى في وقوعه وفاده وقد يخلو الوطب في نحو
والورد في ايار او دليل على تقدم مضافا نحو ... اكل عام نحوة يلقحه قوم وينجونه
اكل عام نعم يحوونه يلقحه قوم وينجونه تقدم اكل عام احرا نعم او نعت نعم وكون الله
الهلال لان معناه الليلة حدوث الهلال او رويته الهلال او كان المبتدا عاما واسم الزمان خاصا كقولك
نحن في شهر كذا وما عدا ذلك لا يصح فيه الاخبار عن اسم العين باسم الزمان لانه لا يفيد ص

ه ولا يجوز الابتدا بنكرة ما لم يفد كتعلم شر ه ه
ه وهل في قرى ما خل قائم ام حرام عندنا ه ه
ه وعند في الخير خير وعامر بن يزيد ولنسب قائم ه ه

ص الاصل في المبتدا ان يكون معرفة لان الغالب في النكرة ان لا يفيد الاخبار عنها والاصل في الخبر ان
يكون نكرة لانه محصل الفايدة وقد يعرف فيه الاصل عديه وقد يعرفان نحو الله ربنا وربكم وقد ينكران
بشرط حصول الفايدة وذلك في الغالب بان يكون المبتدا نكرة مخصصة والخبر ظرفا او جارا ومجرور
مقدما نحو عند زيد عمرو وفي الدار رجل او يعمد على استفهام نحو هل في فيكم او تقي احد افضل منك
ومثله ما خل لنا او تخصص في بعض مراتب المعرفة اما بوصف نحو لعبد مومن خير من مشرك ومثله رجل من
الكرام عندنا او بعمل نحو امر بمعروف صدقة وهي عن منكر صدقة ومثله رعبة في الخير خير والبا باسقاط
نحو حمس صلوات كتبهن الله على العباد ومثله عمل بر يربي وقد تبتدا النكرة في غير ما ذكر لان الاخبار
عنها مفيد دلك نحو قول شاعر يوم علينا ويوم لنا ه ويوم نسوء ويوم نسر ه ه الى ح
سرينا ونجم قد اضاء فدينا بمجال احفى صوكل سارق ه وقول ابن عباس رضي الله عنهما تمر خير من جراد
ونراهر د اناب وسي حائك .

ه وقد حسن في رجل اخبار ه حرا ه وجوز رجل انه ضربه ه ه
ه امنه جر سبوع الا ه زاد او نر عادي ه ه
ه كما لك يوم ... ه او قول اسمه ه ه
ه او قولهم السمن منوان ... ه او نر مراسه ... لحما ه

كان

ص الاصل تقديم المبتدا وتاخير الخبر لانه وصف في المعنى للمبتدا فحقه ان يتاخر عنه وضعا كما هو متاخر

وهند حرت ما

مع وحرب ما

عن طبعا

طبعا وقد يعدل عن الاصل فيقدم الخبر كقولهم تميمي انا ومشنوء من يشنوك وقد منع من تقديمه لاسباب
كما قدم تاخيره اسبابا اما اسباب منع التقديم فمنها ان يكون المبتدا والخبر معرفتين او نكرتين وليس منها
قرينة تبين الخبر عنه من المخبر به كقولك زيد صديقك او افضل منك افضل مني فلو قلت صديقك زيد
وافضل مني افضل منك كان المبتدا هو المقدم خلاف نحو ابو يوسف ابو حنيفه فانك لو قلت
فيه ابو حنيفه ابو يوسف كان ابو حنيفه خبرا مقدما لان المراد تشبيه ابي يوسف بابي حنيفه
والمعنى ابو يوسف مثل ابي حنيفه قال الشاعر بنونا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن ابنا الرجال الاباعد
المعنى بنو ابنا بنا مثل بنينا لحذف المضاف وقدم واخر ومنها ان يكون اخر فعلا اشرط كون المبتدا مفردا
والفعل مسندا الى ضمير نحو زيد قام وزيد وحرجت هند وهذا النوع لا يخفى فيه تقديم الخبر لعدم القرينة
الدالة على ارادته فانك لو قلت قام زيد وحرجت هند كان مرتاب الفعل والفاعل لان اعتبار اقرب ولو
كان المبتدا مثنى او مجموعا تم نحو اخواك قاما واخوتك قاموا حاز تاخيره نحو قاما اخواك وقاموا اخوتك
لان اسناد الفعل الى الف الضمير وواو اثار على الاجراء بالجملة عن الاسم بعدها كذا لو كان المبتدا مفردا
والفعل مسندا الى غير ضمير نحو زيد قام ابوه فانه يجوز تاخيره نحو قام ابوه زيد ومنها قصد بيان
الحصار الخبر اعني انحصار حمله مالمبتدا من الاخبار التي يصح فيها الوقاع فيما ذكرها اذا قلت انما زيد
شاعر في الرد على من عتقد انه كاتب وشاعر او كاتب لا شاعر وقد يستفاد انحصر بانما كما ذكرنا وقد
يستفاد بالابعد النفي نحو ما زيد الا شاعر فالخبر المحصور بانما يجب تاخيره لان تقديمه يوهم انحصار
المبتدا كما اذا قلت انما شاعر زيد في الرد على من قال الما شاعر قبله وعمرو وعمرو لا زيد ولما الخبر المحصور بالا
بعد النفي فتقديمه بعد الا ليس بمعتبر الكلام ومع ذلك الرمز الناخر حملا على الحصر بانما الا في ما زيد
مرفوعه يعارت هل الا لك النصر مخي عليهم وهل الا علك المعول ومنها ان يكون الخبر مسندا الى
المبتدا مقرونا بلام الابتدا نحو لزيد قايم او واجب التصدير نحو ما نقص استفهاما كقوله من ذا يجد
رسيدا ولي الخبر ومبتدا حال من الضمير في الخبر او الجرور في نحو ذلك التقدم لا تقول قايم ليزيد ولا
لي مختار من ان لام الابتدا والاستفهام لها صدر الكلام ولما اسباب وجوب تقدم فالتي في قوله ص

ه وحق عنك ذي غرو وصاه ه ما خر فعد تقدم لخبر ه
ه كما لان عار عليه معمر ه ما به عندنا صينا خبر ه
ه كما ان به يعجب العشير ه كاين من عالم نصير ه
ه وخبر المحصور قدم البدا ه كما نبا ان شاع احمدا ه

هذه لو كان خبر المحل ضمير ما بعده وطابقه في التثنية والجمع فلما لم يطابقه علم انه لم يحمل ضميرا
اسند اليه اسناد الفعل الى الفاعل الا ترى قوله مسندا ودا الوصف خبران في سوى لم ترد
طبقا استقر يعني ان الوصف اذا كان للمبتدا مرتين او مجموع وطابقه كما في نحو افلحان الزيدان
واخوايون الزيدون كان خبرا عنهما وما بعده مبتدا له لان المطابقة في الوصف تشعر بتحمله الضمير
وتحمل الضمير يمنع كونه مبتدا فعلم مرة ان الوصف متى كان لمثنى او مجموع ولم يطابقه وجب
كونه مبتدا لانه قد علم انه لم يتحمل الضمير ومتى كان لمفرد كما في قوله اراعب انت عن الهدى يا ابرام
جاز ان يكون مبتدا وما بعده فاعل وجاز ان يكون خبرا مقدما متحملا للضمير ص

وقد يعمل مبتدا الا بتداء كذاك رفع خبر المبتدا ه

ش المبتدا والخبر مرفوعان ولا خلاف عند البصريين ان المبتدا مرفوع بالابتداء واما الخبر فالصحيح
انه مرفوع بالمبتدا قال سيبويه فما الذي بلي عليه شيء هو هو فان المبني عليه يرتفع به كما
ارتفع هو بالمبتدا وذلك قولك عبد الله منطلق وقيل رافع الخبر هو الابتداء لانه اقتضاها فعمل
بهما وهو ضعيف لان قوي العامل لا يعمل رفعين بدون اتباع فالبس اقوى اولى ان لا يعمل ذلك وعند
المبردان الابتداء رافع للمبتدا وهو ارتفاعان للخبر وهو قول بالا نظير له ودفع الكوفيون الى ان
المبتدا والخبر يترافعان وابطله ان الخبر يرفع الفاعل كما في نحو زيد قام ابوه فلا يبطل الرفع للمبتدا الا ان
اقوى العوامل وهو الفعل لا يعمل رفعين بدون اتباع فالبس اقوى لا ينبغي لعدلك حذ

وقد يجر المبتدا الفائد بالباء كبر وبالذي شاهدم
وقد يزاد في بالي جملة محاوية معنى الذي سيقيدم
وان تكن الباء معنى اتضح بها كفطي الله حسبي فمي

ش خبر المبتدا ما يحصل به الفائدة مع المبتدا كبر وشاهد من قولك الله بر والبادي شاهد
والاصل في الخبر ان يكون اسما مفردا وقد يكون جملة بشرط ان يرتبطه بالمبتدا والا لم يحصل الفائدة
بالاخبار بها عنه لو قلت زيد قام عمرو لم يكن كلاما والارتباط باحد امرين الاول ان يكون الجملة مشتملة على
معنى المبتدا اما الان فيها ضمير مذكور نحو زيد قام ابوه او مقدر نحو البر الكر بستين تقدير الذي الكر منه
حصل بستين ومثله السمن منوان بدرهم واما الآن فيها ظاهر هو المبتدا في المعنى كما في قوله تعالى ولباس
التقوى ذلك خير ومنه نعم الرجل زيد وابئس الرجل عمرو فالمخصوص بالمدح والذم هو المبتدا والجملة
والثاني ان تكون الجملة نفس المبتدا في المعنى كقولك بطني الله حسبي فبطني مبتدا والله مبتدا

الكر ج ٢٠٠ رطل

مشار به اليه

او متضمنا للمبتدا كما في قوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلوة انا لا نضيع اجر المصلحين عه

ثان وحسبي خبره والجملة خبر المبتدا الاول والرابط لها به هو كون مفهومها هو المراد بالمبتدا
وكقوله تعالى دعواهم فيها سبحانك اللهم وقوله تعالى فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا وقوله

قل هو الله احد على اظهر الوجهين ص

والجملة الحاملة اياه اسمية ذو ضمير مستكن ه

او اجنبية مطلقا حيثما وقعت كالله يحسن فعاله ه

ش الخبر المفرد لا يخلو اما ان يكون جامدا او مشتقا فان كان جامدا لم يتحمل ضمير المبتدا خلافا
للكوفيين لان الجامد لا يصلح لتحمل الضمير الا على تاويله بالمشتق والجامد اذا كان خبرا لا يحتاج الى ذلك
لانه يكفي في صحة الاخبار به كونه صادقا على ما صدق عليه المبتدا وذلك قولك زيد اخوك
وهذا عبد الله وما اشبه ذلك وان كان مشتقا فان لم يكن برفع ظاهرا رفع ضمير المبتدا لان المشتق
بمنزلة الفعل في المعنى فلابد له من فاعل اما ظاهر كما في نحو زيد ضارب غلامه واما مضمر كما في نحو زيد
مطلق تقديره مطلق هو وهذا الضمير يجب استتاره الا اذا جرى الخبر على غير من هو له فرفع ضميره فانه
حينئذ يجب عند البصريين بروزه مطلقا اي سواء خيف اللبس مع الاستتار او لم يخف نحو زيد
عمرو ضاربه هو فزيد مبتدا وعمرو مبتدا ثان وضاربه خبر عمرو والهاء هو فاعل عائد على زيد
ووجب ابراز الفاعل لئلا يتوهم ان عمرا هو فاعل الضرب ويقول هند زيد ضاربته هي تبرز الفاعل
لان الخبر على غير من هو له وان كان اللبس مع الاستتار مأمونا اجراء لهذا النوع من الخبر على سنن
واحد وعند الكوفيين ان ابراز الضمير انما يجب عند خوف اللبس وبما يدل صحة قولهم قوموا
فوصى ذو المجد بانوها وقد علمت بكنه ذلك عدنان وقحطان اذ لم يلبسوا بانوها هم

وما من حروف يجر وهو ناوب معنى بها او اسم
وهو كمن مذ وكرب وشبه وكل ما يجر فهو مضاف

ش ما يجر المبتدا الجار او المجرور نحو لله والظرف وهو كل اسم زمان او مكان منصوب على تضمين
السر عنا وربنا ما مل والصحيح الاخبار بهذين بضمنهما معنى ضاد فاعلا على المبتدا ولك ان تقدر بهذين
نحو كائن او مستقر ولك ان تقدره بجملة نحو كان او استقر كما في الصلة ويترجح الاول بامرين وقوع الظرف
والجار والمجرور خبرا في موضع لا يصلح للجملة كقولهم اما في الدار فزيد تقديره اما مستقر في الدار فزيد
ولا يجوز ان يكون تقديره اما استقر في الدار فزيد لان اما لا تفصل حرف الفعل الا بمفرد نحو اما زيد فقائم وجمله
شرط دون جوابه نحو اما ان كان زيد فمنطلق وربجان وحنه بضم الثاني وقوع الظرف والجار

على ه

يجوز كخوات الرجل علا واداة ما في لشمول اخصا بعض الجنس مالغة واداة تخلفها كل

فصي فرعون الرسول وبحوا لهت لكم دينكم فهي عهده والا فجنسيه والجنسيه ان خلفها كل دون نحو
كمو ان الانسان لفي خسر فهي لشمول الافراد وان لم خلفها كل كنحو وخلق الانسان ضعيفا
ص وقد تنزل اما الا ... وان ولم ...
ولا طمطار كساعات الباس ... ما وقعت ... ليس ...
وبعض الاعلام علبه دخلا للحي ما قد كان عمه نقلا
كالفضل والحارث والنعمان وقد يرد واحد وثان

ص تراد اداه التعريف مع بعض الاسماء كما يراد عن هامر الحروف فيصحب مقرونا وبانفا على نكره
وزيادتها في الكلام على ضربين لازمه وعارضه فاللازمه في نحو اللات اسم صنم فانه لم يعهد الا لفف
واللام نحو الان فانه بني لتضمنه معنى اداة التعريف واللف واللام فيه زائده عن مفارقه ونحو الذي
واللاتي فانها معرفان بالصله والاداة فيهما زايده لازمه ومن ذلك اليسع والسموأل ونحوهما مما فارقت
الاداة فيه التسميه به واما العارضه فنحو الضرب الرجل الوصف بصوبها الاول كقول الشاعر
ولقد جنيتك اكمؤا وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الاوبر اراد بنات الاوبر وهو ضرب من
ردي وقوله فوليت حمراء الوغى ما يلوي على فيه العربي وبالنسر عند ما اراد نسر الاعبي الصنم
ومن ذلك قول الاخر ابتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو اراد طيب
نفسا لانه تميم ولكنه ازاد فيه الالف لاقامه الوزن ونحو زاده الالف واللام في قولهم البيت زيادتها
في قوله بعضهم لبيرجن الاعز منها الاذل لان الحال كالتمييز في جواز التنكير والشاذ قد يلحق المحذور
والثاني كالحارث وعباس وحسن مما سموا به مجردا ثم ادخلوا عليه الالف واللام للمح الوصف فقالوا الحارث
والعباس والحسن ونحوه بخلاف الضارب والكاتب والالف واللام فيهما مريدتان لانهما لم يجدا منفردا لكن
هذا الاستعمال في المنقول من صفه كما مر وقد يكون من المنقول من مصدر او اسم عين كالمصادر واسما
الاعيان قد يجريان مجرى الصفات في الوصف بهما على التاويل فالمنقول من مصدر كالفضل والمنقول
من اسم العين كالنعمان هو في الاصل اسم الدم ثم سمي به

ص وقد يصيران بالعلميه محضا فمنع صرف ... ومنه ...
ومنه ان دون ... وفي وفي غيرهما قد يحذف

يعني ان المعرف بالاضافه او الاداة ما لحق بالاعلام لانه قد علم على بعض ما له معناه او اشتهر به
اشتهارا تاما بحيث لا يفهم منه سوى ذلك البعض لا بقرينه فالحق بالاعلام كالموضوع لتعيين المسمى في

اختصاصه فالمضاف كابن عمرو وابن الان لعبد الله وحابر دون من عداهما من اخوانهما ودو
والاداه كالنجم للثريا والصعق لخويلد بن نفيل ومنه العفنه والبيت والمدينه وخاصه الاضافه قد يرى
العلميه لايفارقه بحال وما فيه الالف واللام منه حقه ان لا يفارقه ايضا لان الغلبه حصلت للاسم
معهما فذهبا بما فيه فوان الغلبه فلذلك لم تنقل فلم تحذف غالبا الا في النداء نحو يا صعق ونحو
في الحديث الاطارق نطروق منك بخير يا رحمن ولداعرض الاشتراك في دي الغلبه جاز تخصيصه
بالاضافه نحو قولهم اعني تغلب وما فيه دون ياء وكقول عمر الا الله في خلف سوء احمال احملكم فما
وقول غالبا احترازا مما فيه عليه وفي غيرهما قد يحذف نحو قولهم هذا يوم اتنين مبارك فيه حكاه
سيبويه ونحو هذا عنوز طالعا حكاه من الاعرابي وزعم ان ذلك جار في سائر اسما النحوم وقا
اذا ذبران منك قيته اوبل ان الفك وغدوا باسعد الابتدا ص

مبتدا زيد وعاذر خبره ان قلت زيد عاذري عندي
وقائم ابتدا والبا بي فاعل اغنى في اسار دان
وفي كاسفه بالها مر النفي وقد يجر نحو ما زيد ولو اشتدا

ش المبتدا هو الاسم المجرد من العوامل اللفظيه غير الزايد مخبرا عنه او وصفا رفعا لمكتفى به والابتدا
هو كون الاسم كذلك فقولي الاسم ... المبتدا يعم الصريح منه نحو زيد قام والمؤول نحو ان يصوموا
خير لكم والمجرد من العوامل اللفظيه مخرج الاسم في باب كان وان وللفعول الاول في باب ظن وغير الزايد
مدخل لنحو بحسبك زيد وما مر له الا الله مما جا مبتدا مخبرا وبالجر في حر زايد وقولي مخبرا عنه
او وصفا مخرج للاسما الافعال نحو تراك ودراك ورافعا لمكتفى به مخرج لنحو اقايم معه ابواه زيد فان
مرفوعه ليس مكتفى به معه وقولي وصح من هذا ان المبتدا اما ذو خبر كزيد مرفوك يدعا در واما وصف
مسند الى فاعل او نايبه كسار ومكرم كهولك للشان هذان وما مكرم العمران مذا العرب قد
استغنى مرفوعه عن الخبر لشده شبهه بالفعل ولذلك لا يحسن استعماله ولا يطرد في الكلام حتى قيد بعضهم
ما على نقيره من الفعل وهو الاستفهام او النفي كما في قوله افاطمي قوم سلمى نور طعنان ان بصبرا تحبني
مرقطنا وقوله ان حراسنا اسد ما في الهجا ضعف والا يلقوا مثلنا نفرا ان يسالوا يعطوا واما بعد على
الاستفهام او النفي كان الاسناد به فصيحا وهو جار على فصحه ومن السواه خلسه ص
خبر بتعريف فالمنك ملغبا مقاله فهي اذا الطير مرت هذا مثل قوله فان قلت
لم يجعل الوصف في هذه المثل خبرا مقدما وما بعده مبتدا فلت لعدم المطابقه فان الوصف في

مالت بالحكم الرضى حكومته ولا الاصيل ولادى الرأى والحدك وقال الراجز
نقول للخباز والعجم ناطقا الى نباصوت الحمار اليجدع ص
اى كما واعرب فالمرفوع وصدر وصلها ضمير المحذوف
وبعضهم اعرب مطلقا وجره واحذف اباغير اى مضى
ان يستطل وصل وان لم يستطل فالحذف ترفق اوبر بحره
ان صلح الباقى لوصل مكمله والحذف عند ضمير كنت يجلى
فى عايد متصل انصب بفعل او وصف كمن ترجو يهب ما

ش مر الاسماء الموصوله اى وهى كما فى الدلاله على معنى الذى والتى وتثنيتها وجمعها بحو امرر بالذى فعل واى فعلا فعلت واى مثلا واى صلوا واى فعلن وقد يلحقها الف التانيث نحو امرر بالتى فعلت واعربت اى دون اخواتها لان شبهها بالحروف فى الافتقار الى جمله معارض لشبهها الاضافه فى المعنى فبقيت على مقتضى الاصل فى الاسماء وقد تبنى وذلك اذا اضيف اليه او كان العايد مبتدا محذوفا كقوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعه ايهم اشد على الرحمن عتيا تقديره ايهم هو اشد فمثال ذلك قول الشاعر اذا ما انتسبنا لم تلدنى لئيمه الى اى حى يا جميل تطيف
اى سواكان العايد مبتدا نحو امرر بالذى هو افضل وغيره نحو امرر بايهم قام ابوه وكذا اذا لم تضف اليه اى فلا تدع مراعاتها سواكان العايد مبتدا نحو فاضربن ايهم هو افضل او لم يكن نحو امرر باى هو افضل اى قام ابوه ومن العرب من يعربها مطلقا وعليه قراءة بعضهم ثم لننزعن من كل شيعه ايهم بالنصب قوله وفى الحذف اباعراى بقلى عنى ان اعراى المحذوف بقلة اتباعى حوار الحذف العايد عليها
وهو مبتدا كثير لا يحسن الا اذا طال الصله كقول بعضهم ما انا بالذى قايل لك شيا اراد ما انا بالذى هو قايل ومثله قوله تعالى وهو الذى فى السماء اله وفى الارض اله المعنى وهو الذى هو فى السماء اله اما اذا لم تكن

قوله يعنى هو بالفتح تطيل الصله فالحذف ضعيف قليل كقوله من يعن بالحمد لم ينطق بما سفه ولا يحد عن سبيل الحكم والكرم يريد ارادلا ينطق بما هو سفه ومنه قراءة بعضهم تماما على الذى احسن بالرفع قوله وابوان تحذف اصلا الباقى لوصل
لسكون فى العين والفتح فى النون
يعنى ان العايد اذا كان مبتدا لا يجوز اقتطاعه من الصله وحذفه الا ان تكون الخبر كما مر مفردا فلو كان ظرفا او جمله لم يجز حذف العايد كانه جعل حذف العايد دليلا على ارادته ولان الظرف والجمله شان كل واحد منهما ان يسبق بالوصف ليقع خبرا للذى هو فى الدار وراتب الذى هو يقوم ومثل لا يجوز فى
ح منه حذف العايد وقوله والحذف عند كثير يجلى فى عايد متصل الى اخر البيت بيان لانه يحسن حذف العايد

اذا كان ضمير استلا منصوبا بفعل او وصف كقوله مر ترحو اهب تقديره مر ترحو اهبه بفتح
قوله مما علمت اذ دينا انعاما وقوله تعالى وفيها ما تشتهى الانفس وتلذ الاعين واستاذ ذلك ما حذف منه العايد
منصوبا بفعل كثير واما ما حذف منه العايد منصوبا بالوصف فقليل وشاهده قول الشاعر
اصل الليثى فى المعتب البغى ليثى امرا خيارما ان يسمنا تقديره الذى هو فى اعقبه البغى طام اهل البغى ما ينهى الحازم
ان يسلم مسلوك الحق وطريق السداد ولو كان العايد المنصوب بالفعل ضميرا منصوبا منفصلا كما فى نحو
جا الذى اياه اكرمت بحذفه ليلا يفوت فايده الاشعار بالدلاله على الاختصاص او الاهتمام ص
وكذاك حذف ما يصح حفضا كان فاض بفعل امرر فيضا
وكذاك حرف الموصل حرة كمرر بالذى مررت فهو ش
من يقل انه يجوز حذف العايد مجرورا بالاضافه الوصف اليه كما جاز حذفه منصوبا بالفعل
منله فى المعنى قال تعالى فاقض ما انت قاض تقديره فاقض ما انت قاضيه وقال الشاعر ه
ويصغر فى عينى تلادى اذا انتشت ما سبنى بادرك الذى كنت طالبا وجرورا ايضا حذف العايد المجرور
بحرف جره الموصول كقولك مررت بالذى مررت تقديره بالذى مررت به فحذف العايد لوضوح الدلاله
عليه ومنله قوله تعالى ياهذا الاسبر تلكم بما كلون منه وتشربون ولو كان العايد مجرورا
بحرف جره الموصول لفظا لا معنى كما فى نحو قوله وهدت فى الذى عنه ما يحران يحذف ايضا كما حذف من
قوله وان لسانى شهدة يشفى بها وهو على من صبه الله علقم اراد على من صبه الله عليه المعرف باداة التعريف
ص قال ترى تعريف ال والذى فقد فقط عرفت فل فيه الشطه
ش مذهب سيبويه ان اللام وحدها المعرفه لكنها وضعت بهاكنه مبالغه فى الخفه ان كانت اكثر
الادوات دورا فى الكلام فاذا ابتدى بها الحقها الف الوصل مفتوحه لتمكن النطق بها ومذهب الخليل ان حركة
الف اصل وعوملت بعامله الف الوصل لكثره الاستعمال ولسرد لك بابعد من قولهم خذ كل ثوب ه
ووى لامه قال السيرافى رحمه الله ومذهب الخليل اقرب لسلامة دعوى الزيادة فى الحرف
ومن التعرض للتباس الاستفهام بالخبر وبقاء همزه الوصل فى غير الابتداء سهلة او مبدلة ومن مخالفته
المعهود فى نقل الحركه الى ما قبل همزه الوصل من الاستغنا عنها فان المشهور من مذهبه وش
ان ينبذا بالهمزه فى نحو الاخر والاولى ولسلامته اعتبار ان يرتكب فى الوصل فى السعه ما لا يجوز
منله الا فى الضروره وهو القطع فى قولهم ايم الله وايمن الله وان قد عرفت هذا فاعلم ان التعريف
بالاداه على ضربين عهدى وجنسى فان عهد مصحوبها بتقدم ذكر او علم كما فى نحو ارسلنا الى فرعون رسولا

وانما يكون لما يعقل نحو والله خلقكم وما يعملون ولصفات من يعقل نحو ما نكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع وللبهيم أعني نحو لك ما اركل منها لا تدري اشتر هو ام مدراة

وما في ٥ مارأيت ولا تطلق ما على من يعقل الا مع غير نحو قوله تعالى وله يسجد ما في السموات وما في الارض وما الالف واللام فتكون اسما موصولا بمعنى الذي وفروعه ويلزم في ضميرها اعتبار المعنى نحو جاءني الضارب والضاربه والضاربان والضاربتان والضاربون والضاربات كأنك قلت الذي ضرب والتي ضربت واللذان ضربا والذين ضربوا واللاتي ضربن ويدلك على ان الالف واللام في نحو الضارب اسم الموصول استحسان خلو الصفة منها عن الموصوف اذا قلت اذا جاءني الكريم المخسن فلولا ان الالف واللام هاهنا اسم موصول قد اعتمدت الصفة عليه كما تعتمد على الموصوف لقبح خلوها عن الموصوف مع الالف واللام كما يقبح بدونها الثاني عود الضمير عليها نحو افلح المتقي ربه فان لا يعود الضمير الا على الاسم الثالث اعمال اسم الفاعل معها بمعنى المضي كقولك جاءني الضارب امس فلولا ان الالف واللام بمعنى الذي واسم الفاعل معها في سلك سند الفعل لكان وقع اسم الفاعل بمعنى المضي معها حتى قيده بدونها واما دون فتكون موصولة في لغة طي خاصة والاعرف فيها عندهم بناؤها واستعمالها في الافراد والتذكير

واحد وفروعها بلفظ واحد مع ظهور المعنى بالعلامات نحو ذا يخ وقام ابوه وذ وقام ابواها وذ وقام ابوهما وذال خليلي وذو يواسيني يريد الذي يواسيني وزاي امتهم وامسلمة اي التي يواصلني وان الاما اتى وجدي وفتى ذو حفر وذو طوبت اراد التي حفرت والتي طويت وقد تقرر كما انشده الفتح ولما كرام موسرون لياتهم بحبي مذري عندهم ما كانيا والرواية المشهورة فحبي مذروعند هم على ابنا وقد الحقها الثانية بتي على الضم حكى الفراء الفصل ذو فضلكم والله به والكرامة ذات اكرمكم الله بها والمعنى الفضل الذي فضلكم به والكرامة التي اكرمكم الله بها وربما حذف ذات بالالف والتاء مع بقاء البناء على الضم حكى سيبويه ذو بمعنى صاحبة مؤنث ذو بمعنى صاحب يقال هي ذو تعلمين وهي ذو مال وهي ذو صباح ذوات يحصن بغير سابق

أي يمنع بسكون الياء وضم النون من شواهد العيني

واما اذ فتكون موصولة بمنزلة ما في الدلالة على معنى الذي وفروعه اذا وقعت بعد ما الاسم هيئة او مرتجاها ما لم يكن منارا نها او ملعاة متى لم تتقدم على ما ولا من الاسم هنا ان لم يجز في ذا عند البصريين ان تكون موصولة واجازه الكوفيون واستدلوا عندهم لعيادك امن اساءها بحملك طلق زاعمين ان المراد والذي يحملك طلق وهو محمل ولا اظهر ان هذا اسم الاشارة ويحملك حال والتقدير وهذا محمولا طلق اما اذا وقعت ما بعد ما او الاستفهامية فقد تكون منارا نها كما في نحو ما اذا الواقف ونحو ما اذا الراهب امرهن ظاهر ولذلك لم يجز دعنها وقد لا تكون منارا

انها كافة

بها كما في نحو ما اذا صفت ومرذا بيت فيحتمل فيها حينئذ ان تكون موصولة مجردة عن الاستفهام وان تكون ملغاة دخولها في الكلام كخروجها ويظهر اثر الاحتمالين في الابدال من الاسم المستفهام عنه كما اذا قلت او في الجواب هذا ان فرع ما بعد ما من ضمن الاستفهام او ملابسه كما اذا قلت ما ذا صنعت اخيرا ام شرا وشرا ام خيرا بنصب البدل ورفعه فالنصب على حمل ما مفعول صنعت وذا لغوا والرفع على ما مبتدأ محضا موصولة على حد قول الشاعر لا تسألا لان المرء ما ذا يحاول انحب فيقضى ام ضلال وباطل والجواب كالبدل في ان حاله منبئة على الحكم في دافان حق الجواب ان يكون مطابق السؤال فلذلك تحي فعليا تارة وابتدائيا اخرى فتحي تعليقا اذا حملت على كونها لغوا لان الاستفهام حينئذ يكون محله اسمه وعلى ذلك قراءة قوله تعالى ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو برفع العفو على معنى الذي ينفقون العفو بتنكيره على معنى انفقوا العفو واما أي

فصل في ذكر ما ان سما الله تعالى

[illegible]

من المفرع من تعداد الاسماء الموصول وشرح معانيها اخذ في بيان ما يلزمها من الاستعمال فذكر هذه الاسماء وحاصلها ان كل موصول يلزمه ان يعرف بصله مستمله على ضمير عائد الى الموصول مطابق له في الافراد والتذكير وفروعها وشرط الصلة ان تكون معهودة نحو جاءني الذي عرفته او منزله منزلة المعهود نحو قوله تعالى فغشيهم من اليم ما غشيهم والا لم تصلح للتعريف ثم الموصول ان كان عريا من الالف واللام فصلته جملة خبرية مولفة من مبتدا وخبر نحو جاءني الذي يدبج ابوه او من فعل وفاعل نحو جاءني الذي كرم اخوه ولا يجوز ان تكون الصلة جملة طلبية لان الطلب غير متحصل فلا يكون معهودا ولا يصلح للتعريف ويقوم مقام الجملة الموصول بها شبهها من ظرف او جار ومجرور معلقين باستقرار محذوف نحو رأيت الذي عندك والذي لزيد فقدر الذي استقر عندك والذي حصل لزيد وقد ينزل الوصل بالجملة او شبهها منزلة المبني على المبني نحو كل فتى موصول بطرف شبيه بالجملة والذي موصول بجملة هي مبتدا وخبر وان كان الموصول الالف واللام فصلته صفة صريحة اي خالصة الوصفية كضارب وحسن وظريف بخلاف التي غلبت عليها الاسمية كابطح واجرع وصاحب وراكب فانها لا تصلح لان يوصل بها وقد يوصل الالف واللام بفعل مضارع مشبه بالصفة لانه مثله نحو انا نحن في المتعي

ان المجاز بين اذا لم يريدوا القرب لا يقولون الا ذلك وتلك وان ليس باسم للاشارة عندهم قرب
وبعد وامر عندهم مشكوك فيه فيلحقونها التنبيه المجرد كثيرا نحو هذا وهذه وهاتان وهاولا
والمقرون بالمكان دون اللام فلما كان لا يكون الا قريبا ربما عبر الا بذلك وبني ولا اهل هذاك الطراف المدرة
كما نحو هذلك ولذلك قالوا ان قد تمنعها ممنعه ص

وهنا او هاهنا اشارة الى المكان القريب بالكاف صله
في البعد او بثم فهناك او هناك للمتوسط او هناه

ش يشار الى المكان القريب بهنا وفيه لغتان هنا وان كان المكان بعيدا جئ بالكاف
مع اللام ودونها نحو هناك وهالك ويشار الى المكان البعيد بثم وهنا وهنا فتح الهاء وكسرها
ويشار بهنا وهنا ومن هنا الى ذات الشمائل والايمان هيتوم وقد يراد بهنا الزمان كقوله
الا ليت ايام الصبا رواجع فيه هنا حنت نوار وهنا حنينا ص
وبدى الذي كانت نوار اجنت
الموصول الاسمائي ص
هو الذي او ذو او التي او ذه او تا او اللاتي
او اللائي او اللات او الذين او اللاء للجميع
ش الموصول على ضربين اسمي وحرفي فالموصول الاسمي افتقر الى الوصل بجملة معهودة مشتملة على
ضمير قائم بالمعنى والموصول الحرفي كل حرف اول هو وصلته بصدد نحو ان في قولك اريد
ان يعجل وما في نحو ضاقت عليهم الارض بما رحبت اما الاسماء الموصوله فمنها الذي للواحد والتي
للواحدة واللذان واللتان رفعا والذين والتين جرا ونصبا للاثنين والاثنتين وكان الفاسيون منهما
اللذيان واللتيان كالنجيان والعميان الا ان الذي والتي لما كانا مبنيين لم يكن لهما حظ في التحريك
فلم تفتح قبل علامة التثنية بل بقيت على السكون فالتقى ساكنان فحذف الاول منهما ولهذا شدد
بعضهم النون تعويضا عن المحذوف المذكور نحو اللذان واللتان ومنهم من شدد النون من ذان وتان
فيقول ذان وتان فجعل ذلك تعويضا عن الالف ذا وتا ومنها اللذين للجمع مذكرا وهو الاولى بمعناه
نحو جاء الاولى فعلوا كما يقول جاء الذين فعلوا وهو اسم جمع لانه لا واحد له من لفظه والذين كذلك
لانه مخصوص بمن يعقل والذي عام ولغيره فلو كان الذي جمعا له لساواه في العموم لان كل اسم جمع
كذلك له التكرار بالعطف فالاولى في الذين اسما للجموع واطلاق الجمع عليها اصطلاح لغوي

النحوي في استعماله قوله الذين مطلقا بمعنى انه يكون بالياء والنون في الرفع والنصب والجر لانه في
الاصل يدل على هذا اراد بالاطلاق قوله وبعضهم بالواو رفعا منطلقا فيه على ان الزيدين مجرى الذين
تجري مجمع المذكر السالم فجعله بالواو رفعا وبالياء جرا ونصبا مجرى الذين بالياء عندهم وكما يقيد بعامل
الجر او النصب يعلم ان دال الاطلاق في هو عدم ذلك البعيد والذين يجرون الذين مجرى جمع
المذكر السالم هم هذيل وقال بعضهم بنو عقيل واستدل على ذلك قول الراجز
نحن الذون صبحوا الصباحا يوم التخيل عارم ملحاحا ومن الاسماء الموصوله اللاتي واللائي لجمع
المؤنث عقلا كان او غيره وتحذف ياؤهما فقال اللات واللاتي واللائي ومن المخضرمين وقد يجئ
اللاتي بمعنى الذين كقوله فاما وما ما من منه علينا اللاتي قد مهدوا الحور فكما قد يجئ الاولى بمعنى
اللاتي كقوله الاخر فاما الاولى يكن غورتهامة فكل فتاة تترك الجعل قصعة وقال الاخر
لجمع بين اللتيا والتي قد تالت شبابا قد مضى وقتيلها المذين ومالكي
وتلي الاولى يشتملون على الاولى تراهن يوم الروع كالحدأ القبل
وقد يستعمل الذي بمعنى الذين كما قد وافقنا في الله لسم الاولا كانهم سيوف اجاد العبء صيقلها
ومنه اسامة كونوا في فوارسه كالذي وهكذا دوعند طي شهره
وهم وهاوات يساوي ما ذكر وهكذا ذو عند طي شهره
وكالتي ايضا الذي ذات وفي صيغ اللاتي ذوات
وشذ ما ذا بعد ما استفهاما او من اذ المراد في الكلام
ش من الموصولات اسما ما تستعمل بمعنى الذي والتي وتثنيها وجمعها واللفظ واحد وهاك وما والات
واللام ودو وذا ولي واما من فهي لمن يعقل تحقيقا او تنبيها كقوله أيا ظبية الوعساء بين جلاجل
لعلي الى من قد هويت اطير او تعسفا كقوله تعالى ولله يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها
حلوا كل دابة من ذكر فهم من تنبيه على بعضه ومنهم من مشى على اربع غلبت على كل دابة
من يعقل فعاد عليه ضمير من يعقل وفصل بفصله ويكون من بمعنى الذي ووقوعه ونحو ولي ضمير ها
اعتبار المعنى واعتبار اللفظ وهو اكثر كقوله تعالى ومنهم من يومن به ومنهم وقوله ومن يقنت
منكم لله ورسوله واعتبار المعنى في حيد كقولهم من كانت امك وفي قول الشاعر
نقتل فان عاهد تني لا تخونني نكن مثل من يا ذيب يصطحبان الا ما لا يكون لمن يعقل
وقال تعالى ومنهم من يستمعون اليك واما ما فجرى مجرى من في جمع ما ذكر الا انها لا تكون لمن يعقل

الاسم ولم يحكى البصريون جمعا بين اللغتين الاسم اذا كان مفردين الا الاضافة واجاز الكوفيون
فيه الاتباع والقطع بالنصب والرفع فالاتباع نحو هذا سعيد كرز وبت سعيد كرز اورأيت
سعيد كرز بجعل الثاني بيانا للاول او بدلا منه والقطع نحو مررت بسعيد كرز انتصبه باضمار
فعل ولك ان ترفعه بمقول من سعيد كرز على معنى هو كرز وبما قاله الكوفيون في ذلك
لا يأباه القياس واما اذا لم يكن الاسم واللقب مفردين فلا يمتنع الاتباع سواكان مركبين نحو هذا
عبد الله ابق الناقة او احدهما كذا نحو هذا زيد عابد الكلب وهذا عنه في بسطه ص

وقد ينقل كفضل واشد وقد وازيحال كسعاد وادد

س العلم ينقسم الى منقول ومرتجل لانه ان سبق له استعمال في الانكرات فهو منقول وان لم يسبق له
استعمال في الانكرات فهو مرتجل نحو سعاد اسم امراة واد اسم رجل والمنقول اما من مصدر كفضل وسعد
وصفة كحارث وعالم وسعود او اسم عين كثور واشد او من فعل ماض نحو شمر اسم فرس وذر اسم ما
او فعل مضارع نحو يزيد وتشكر او جملة نحو بابط شرا ورقبة وبرد في قوله بئسما اخوالي بني يزيد ظلما علينا لهم يزيد
ص وجملة وظهر ارجح ركبا وان يعيرونا نمر اغيرياه
وشاع في الاعلام ردد والاضافة كبعد شمس وابي قحافة

س العلم بالنسبة الى لفظه ينقسم الى مفرد ومركب والمركب ينقسم الى جملة ومركب تركيب مزج ومضاف
اخذ في بيان هذا فاك وجملة اي من العلم جملة ويراد بها ما كان في اصله مبتدا وخبرا او فعلا وفاعلا
كبرق نحم ولا تكون الا محكية والمركب تركيب المزج هو كل اسمين جعلا اسما واحدا ونزل ثانيهما
منزلة التاء التي تبنى الاول على الفتح ما لم يكن اخر ما يبنى على السكون وذلك نحو بعلبك وحضرموت
ومعدي كرب واما الثاني فيعرب تاما لم يكن اسم صوت كويه من سيبويه وعمرويه فيبنى كما كان الاصوات الا ما
لحقه الاعراب وايا المضاف فنحو عبد عمر وامرئ القيس وهو اكثر اقسام المركب فانه منه الكنيتي كابي جاده
واي سعد ولا يخفى ما هي عليه من الكثرة والانتشار ص

وقد يضاف البعض الاجناس علما كعلم الاشخاص لقطا وهو عمر
مرادا كم عربط للعقرب وهلما تعالة للتعلب
وقد يسمى بالمسمى كذا محا رعلما للمحسن

س الاجناس التي لا تؤلف كالسباع والوحوش واجناس الارض لا يجتاج فيها الى وضع الاعلام
لاشخاصها فوضعت عند ذلك بوضع العلم فيها للجنس منادا اليه اسم المعرف باللام والله ولي ذلك

يصلح للمسمول كنحو اسامة اجراء الضبع وللواحد المعهود كنحو هذا اسامة مقبلا وقد يوضع
هذا العلم لجنس ما يولف كقولهم هيان بن بيان للجهول وابو الدغفاء للاحمق وابو المضاء للفرس
وسمات اعلام للجنس اغيان ومعيان فالاعيان كشعوة للعقرب وبعاله للثعلب ومنه ابو الحارث
واسامة للاسد وابو جعدة وذؤاله للذيب وابن دابة للقراد وبيت طبق لضرب من الحيات
واما المعاني فكبرة للبر ومحار للبحر جعلوه علما على الاعم من ان يكمل شبهه بنزال فيخص الناس ومن ذلك
حماد للمحمدة وبسار للميسر وقالوا للخسران خيابة بن هباب وللباطل وادي خيبة ومنه
علم المطلقة نحو شنة ضعف فلانة وارجعه بصفة ثابتة هذه الاسماء كلها اسما اجناس سميت
اعلاما فالحريا بها مجرى العلم الشخصي في الاستعمال وذلك انها لا تنسل الالف واللام اذا وصفت بالنكرة بعدها
انتصب على الحال ومنع منها الصرف فيه التانيث او الالف والنون المزيدتان فلما شارك العلم الشخصي في حكم اللفظ
الاشارة ص بذا لمفرد مذكر ذي وذي تا على التي وتي

وذان تا للتثنية المرفع وفي سواه ذين تين اذكر تطع
وبذو وذا استجمع مطلقا والمد قالي وذي البعد لطفا
بالكاف حرفا دون لام وبها لمد او للام او لهما امنعه

س اسم الاشارة ما دل على حاضر او منزل منزلة الحاضر وليس مكملا ولا محاطبا ويختلف
حاله بحسب القرب والبعد والافراد والتذكير وفروعها في القرب اذا للواحد وذي وذه وتاوته للمؤنثة
وذان وتان رفعا وذين وتين نصبا وجرا للاثنين والتثنية واولا للجمع مطلقا اي سواكان مذكرا
او مونثا او اكرها استعمال فمن بعد وذيحي لعمر كتفي ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد اوليك الايام
وفي اولا لغتان المد والقصر فالمد لاهل الحجاز ونبه تنزل القرآن والقصر لبني تميم واذا اشتد الى البعيد نحو
اسم الاشارة كاف الخطاب حرفا يدل على حال المخاطب غالبا نحو ذاك وذاك وذاكم وذاكن
وقولي غالبا احتراز من نحو قوله تعالى ذلكم حكم بينكم واطهر وانما حكم على هذه الكاف بانها حرف لانها
لو كانت اسما لكان اسم اشارة مضافا واللازم مستحيل لان الاسم الاشارة لا يقبل الاضافة لانه لا يقبل
التنكير ويراد قبل الكاف لام بعد في الافراد غالبا وفي الجمع قليلا ولا يراد في التثنية فيقال ذاك
وذلك وتيك وتلك وذانيك وذينك وتانيك وتينك واولئك واولاك فاولا لاحق بهذه لا مثله
كلها لجنس البعيد وزعم الاكثرون ان المفرد بالكاف دون اللام للتوسط وان المقرون بالكاف مع
اللام للبعيد وهو بحكم لا دليل عليه ويكفي في رد ان الفراحكي ان خلا ذاك وتلك من اللام لغة بني

بلفظ التنكير على معنى نوع من الوصل يعرف بابه لا يستباح الا تصال مع الانحاد في
الغيبة بلطلقا بل بقيد وهو الاختلاف في اللفظ

[illegible]

ن يا المتكلم من الضمائر التي تتصل بالاسماء وغيرها وقد ذكرت حكمها قبلها انبا عاما لم تكن الفاء
او ما تحركا ما قبلها نحو فتاي في مسلمي فاذا نصبها الفعل وجب ان يلحقها قبلها نون يقي الفعل كسرة
الاتباع لانها تشبهه بالحركة وقوعها في الاسماء فلم تلق بالفعل بخلاف الكسرة قبل ياء المخاطبة
نحو تضربين فانها لا تشبهه اجراء لان ياء المخاطبة مختصة بالفعل فصانوا الافعال عن الكسرة لياء المتكلم
بلحاق نون الوقاية كقولك اكرمني بكرمني واكرمي ولا توصل الياء بالفعل بدون النون الا فيما ندر
مرحوا ذهب القوم الكرام ليسني ولبس ابي الا ان تصل الياء احرف اعني ان واحدى
اخواتها فيه تفصيل فان الناصب ان كان ليت وجب النون نحو ليتني كنت معهم ولم يترك الا فيما
ندر نحو كمنية جابر اذ قال ليتي اصادفه واقعد بعض مالي
وان كان لعل فالوجه تجردها من النون نحو لعلي اطلع الى اله موسى لعل ابلغ الاستبار ولا يلحقها النون الا
في الضرورة نحو فقلب اعيراني القدوم لعلني اخط بها قبر الابيض ماجد
وان كان الناصب للياء ان او ان او كان او لكن جاز الوجهان على السواء والى هذا اشار بقوله وكن مخيرا
في الباقيات تقول اتبي والبي وكاني وكاني ولكني ولكني باثبات النون وحذفها لان هذه الحروف وجه
الشبه من الفعل فحسن فيها ان تصان عما صين عنه الفعل كان ولحاقها واجب وان لا تصان عنه اجري
فرقا بينه وبينها واستانرت ليت بلزومها في الغالب لحاق النون وقبل ياء المتكلم تنبيها على مزيتها على
اخواتها في الشبه بالفعل اذ كانت تغير معنى الابتداء ولا تعلق بعدها بما قبلها وخصت لعل
بقلة التجريد لانها ابعد من اخواتها عن الفعل لشبهها الحروف اكثر في تعلق ما بعدها بما قبلها كما في
قولك لعل بكرا منطلق واذا كانت الياء مجرورة لم تلحق قبلها النون الا ان تكون انجاد من او عن او لدن
او قد بمعنى حسب وقط اختصها فاما من وعن فلا يدخلهما نون نحو مني وعني الا ما ندر كقول
النحوين ايها السائل عنهم وعني لست من تعبس وانفيس مني وامالدن فالاكثر فيها

لحاق النون

لحاق النون وقد لا تلحق كقراءة نافع من لدني عذرا وكقراءة ابي بكر الا انه اشم ضمة الدال واما قط فانها
مرادفة قدي وقطني في كلامهم اكثر من قدني وقطني ومن شواهدهما قول الشاعر
اما ان قدي فان بالله حلفة لتغني عني ذا انائك اجمعا وقال اخر قدني من نصر الخبيبين قدي فجمع بين اللغتين
وفي الحديث قط بعزتك وكرمك روي بسكون الواو الطاء وكسرها مع تاء ودونها وروي قطني قطني
وقط قط وقطا قطا ايملا الحوض وقال قطني مهلا رويدا قد ملات بطني العلم

ص واسم مبهم والمبهم مطلقا عليه كغير وحرفا
وقرن عدم للحق وشذ قرن وقبلة ووالشق

ش العلم عند النحويين على ضربين علم شخصي وعلم جنسي فالعلم الشخصي هو الدال على معين مطلقا
اي بلا قيد بل بمجرد وضع اللفظ له على وجه منع الشركة فيه فالدال على معين جنس كالمعارف ومطلقا
خاصة للعلم يميزه عن سائر المعارف فان كل معرفة ما خلا العلم دلالته على التعيين بقرينة خارجة عن دلالة
لفظيه وتلك القرينة اما حاضر للشركة لفظية كالالف واللام والصلة واما معنوية كالحضور والغيبة وقيل
على وجه منع الشركة فيه محترز لاسم الجنس الذي هو مسماه واحد بالشخص كالشمس فانه يدل على معين
لوضع اللفظ له وليس بعلم لان وضع اللفظ له ليس على وجه منع الشركة واما العلم الجنسي فهو كل
اسم جنس جرى مجرى العلم الشخصي في الاستعمال كاسامة وذؤالة وسيأتي الكلام عليه ثم العلم
الشخصي منه ما هو لواحد العلم وما يجتاج الى تعيينه فيما يتحد ويؤلف غالبا وقد ينبه على ذلك
بالاشارة المذكورة فاعلام العلم اسما الملائكة والجن والانس كجعفر في الرجال وجرنفش في النساء
ومنها اسماء الله تعالى واعلام ما يتحد ويؤلف غالبا كاسماء القبائل واللعلمنة والجبل والابل والغنم
والكلاب وما اشبه ذلك كحوفزان لقبيلة وعدنان لبلد والاحوص لفرس وشدقم لجمل وهيلة لشاة وواق
للكلب وقالوا باب عرار يكحل يعنون بفرس

واسما اتى في تنبيه ولقبا فاشهر ذا ان سواه صحباه
فان كنيا مفردين واسمين حتما والا اتبع الذي ردفه

ش العلم ان كان مصدرا بابا او ام سمي كنيه كابي بكر وام كلثوم وان لم يكن كذلك فان اشتهر
برفعة المسمى او ضعته سمي لقبا كبطة وقفة وانف الناقة وان لم يكن كذلك سمي الاسم الخاص كزيد
وعمرو ونحو ذلك واذا اجتمع اللقب مع غيره اخر اللقب فان كانا مفردين اضيف الاسم الى اللقب نحو
نحوهما وزيد بطة وسعيد كرز على تاول الاول المسمى والثاني بالاسم كانك قلت هذا صاحب هذا

لحاق النون

والدكير طاهر نحو اياك واياك واياكم واياكن واياه واياها واياهما واياهم واياهن

ش الاصل ان الضمير المتصل لا يستعمل في موضع يمكن فيه المنفصل لان الغرض من وضع الضمير الموصل الى الاختصار ووضع المنفصل موضع المتصل بابي ذلك فحو الضمير المنفصل ان لا يكون الا حيث يتعذر الاتصال كما اذا تقدم على العامل نحو اياك نعبد او كان محصورا نحو انا قام انا فالك او قلت انما قام انا فانما نقلت الحصر من جانب الفاعل وصار في جانب الفعل انما اذا امكن الاتصال فانه يجب فيه ان يكون خبرا ان ولي العامل نحو اكرمنا او اكرمنا او فصله منه ضمير رفع متصل نحو اكرمتك فانه لا سبيل فيه الى الانفصال الا في ضرورة الشعر ... وما أصاحب من قوم فاذكرهم الا لنذلهم حبا الى نفسي ... ما ... بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارين ... وسوى ما ذكرنا فيما يمكن فيه الاتصال يجوز فيه الوجهان وقد نبه على هذا بقوله ...

... المسيح لجواز اتصال الضمير وانفصاله هو كونه اما ثاني ضمرين اولهما اخص وعن موضوع واما كونه خبر الكان او احدى اخواتها اما الاول فكالضمائر سلتنيه ومنعكها في قوله فلا تطمع ابيت اللعن منها ومنعكها سئ ... فان لها منهما ثاني ضمرين اولهما اخص للمعاملين المتكلم اخص من المخاطب والمخاطب اخص من الغائب وغير مرفوع ايضا لانه في المثال الاول منصوب وفي الثاني مجرور فحور في الها المذكورة الوجهان نحو سلتنيه وسلتني اياه ومنعكها ومنعك اياها الا ان الاتصال مع الفعل احسن واكثر كما في قوله تعالى انلزمكموها وانتم لها كارهون والانفصال جايز في السعة كقوله صلى الله عليه وسلم ان الله يملكم اياهم ولو شا ان يملكهم اياكم ولو كان اول الضمرين غير اخص وجب في الثاني الانفصال كما في يملكهم اياكم وسيانى ذكره ولو كان اول الضمرين مرفوعا وجب الاتصال نحو اكرمتك واعطيتك واما الثاني فكالضمائر قبله ايما كان المتصدر وكنته فانه يجوز فيه الاتصال تشبيها بالمفعول والانفصال ايضا لان منصوب كان خبر في الاصل والخبر لا حظ له في الاتصال واختار الزمخشري الانفصال والصحيح اختيار الاتصال لكثرته في النظم والنثر الفصيح كقوله صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه في ابن صياد

بكفضل

ان يكنه فلن تسلط عليه وان لا يكنه فلا خير لك في قتله وحكى سيبويه عن يونس ان العرب تقول عليه رجلا ليس واشدد لاتي الاسود فان لا يكنها او تكنه فانه اخوها غذتها امه بلبانها اما الانفصال فحاكي الشعر كقوله لئن كان اياه لقد حال بعدنا ... عن العهد والانسان قد يتغير ولم يجي في النثر الا في الاستثنا ونحو اتوني ليس اياك ولا يكون اياك فان الاتصال فيه من الضرورات كقوله اعدد قومي بعد بني الطثية ... اذ ذهب القوم الكرام ليسي ولما نحو خلتنيه وظننيه سلتنيه ولكن افرده بالذكر ليثنيه على ما فيه من الخلاف وقد ذكر ابن قتيبة فقال كان لك خلتنيه يعلم انه نحو في انها منه الاتصال ثم ذكر انه يختار الاتصال لان منهم من يختار الانفصال نظرا الى انه خبر في الاصل وليس بمرضي لان الاتصال جاي في الكتاب العزيز في قوله تعالى اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم انه في الاتصال لا يكاد يشعر عليه الا في الشعر ومن شواهده في النثر ما حكاه سيبويه من قولهم ما ليتني اخي حسبتك اياه وقد ثلث ابن جني بقراءة بعضهم ... ما ... الاحمر في ابهاء وقد مر ما شذ في الانفصال ... وفي اتحاد الرتبة ... وقد يتبع ... فيه ...

ش مقصوده بالبيت الاول بيان ان المراد باشتهاه مر قوله وصل او فصل ما سلبه وما اسبهه هو كل ثاني ضمرين الاول منهما اخص فانه اوجب تقدم الاخص مع الاتصال وخيرين تقديم الاخص وتقديم غيره مع الانفصال فعلم ضرورة انه متى تقدم غير الاخص وجب الانفصال لانه مع الاتصال يجب تقديم الاخص وعلم ايضا ان الاخص متى تقدم جاز الاتصال لانه قد وجد شرط صحته وجاز ايضا ان ينفصل لانه قد خير في حال الانفصال بين تقديم الاخص وغيره ثم اذا كان المقدم من الضميرين غير الاخص فلا بد ان يكون مخالفا في الرتبة او مساويا فان كان مخالفا في الرتبة لم يجز الا انفصال نحو ما اعطيتنيه الا اياك واعطيتني اياه عوضا عن اعطاوكه الا اياي وان مساويا في الرتبة فان كان متكلما او مخاطبا لم يكن من الانفصال كقولك طبيتني اياي عليك اياك وان كان لغايب فان اتحد لفظ الضميرين فهو كما اذا كانا لمخاطب نحو ربك طبيته اياه ولا يمكن فيه وان اختلف لفظهما فالوجه الانفصال وقد يجي الاتصال كقراءة بعض بالنصب ... وقد جعلت بعض تطيب نفسي لبعضها ... وفي ... لنا حمر لوجهك في الاحسان نمط وبحه انا لهماه فتقوا اكرم والدم وحكى الكسايي هم احسن الناس وجوها وانضرهموها وقوله وقد يبيح الغيب فيه وصلا

الاتصال

ش المضمر اولا ينقسم الى بارز ومستتر وهو ما لا صوت له كهو في اللفظ وسيأتي ذكره والبارز
ينقسم الى متصل ومنفصل وهو ما يصح وقوعه في اول الكلام والمتصل ما لا يصح ان يقع في اول
الكلام كما فت وكاف اكرمك ولا بعد الاختيار فانك لا تقول ما قام الا اب وما رايت الا اياه وانما تقول
ما قام الا انت وما رايت الا اياه ولا يقع المضمر بعد الا الا في الضرورة
وما يتلى الا ما كنت حازنا الا لحاوما الاك دبارة وما ذكر ضابط الضمير المتصل مثله بقوله
ش واعلم ان الضمير المضاف يدل على اقسام يختص محل الرفع ومشترك بين النصب والجر وواقع في الاعراب كله
وقد فهم هذا من قوله وكل مضمر له البناء الخ وقد فهم كل قطع ما
ش للرفع في
ش المضمرات كلها مبنية لشبهها بالحرف في المعنى لان كل مضمر متضمن معنى المتكلم والمخاطب
او الغيبة وهو معاني الحروف المدلول عليه بالياء والتاء والكاف والهاء حروف في اياي واياك
واياه وقيل بنيت المضمرات استغناء باعرابها باختلاف صيغها لاختلاف المعاني وتعل هذا هو المتعين
عند الشيخ رحمه الله في بناء المضمرات ولذلك عقبه بتقسيمها بحسب الاعراب كانه قصد بذلك الجهار
عليه البنا فقال ولفظ ما جر لفظه انصب اي الصالح للجر الضمير المتصل هو الصالح للنصب
لا عكسه والمتصل الصالح للنصب بمرتبان صالح للرفع وغير صالح له فالصالح منه للرفع هو نا وحدها
ولذلك افردها بهذا الحكم فقال الرفع والنصب حرا صالح كاعرف بنا فانا نلنا المنى موضع ما
جر بعد الباء ونصب بعد الفعل وما بين ان الواقع من الضمير المتصل في الاعراب كله هو
ناء علم انها بعد اهاء المتصل المنصوب لا يتعدى النصب الا الى اجرد ذلك يا المتكلم وكاف المخاطب
وهاء الغيب ويعرف هذا من المثل في قوله قبل ابى اكرمك وسليه ما ملك واوقع الياء
في موضع الجر بالاضافة فعلم انها صالحة للنصب نحو اكرمني زيد واوقع الكاف والهاء في موضع
النصب بالمفعول فعلم انهما صالحان للجر نحو غنت فيك وعنه وتختلف حال الكاف بحسب احوال
المخاطب فتكون مفتوحة للمخاطب ومكسورة للمخاطبة وموصولة بميم والف للمخاطبين وللمخاطبين
وبميم ساكنة او مضمومة للمخاطبين ونون مشددة للمخاطبات نحو اكرمك واكرمكِ واكرمكما
واكرمكم واكرمكن والهاء لذلك فتضم للغائب وتفتح للغائبة وتوصل في التثنية والجمع بما يوصل به

الكاف نحو اكرمه واكرمها واكرمهما واكرمهم واكرمهن وناعدا ما ذكر امر للغائب المتصل بمحض
بالرفع وهي نا الصمير والعهد وواو ويا المخاطبة ونون الاناث فالتا بضم المتكلم وبفتح المخاطب
وبكسر المخاطبة ونوصل في التثنية والجمع بما توصل به الهاء نحو فعلتُ وفعلتِ وفعلتما وفعلتما
وفعلتم وفعلتن والالف للاثنين والواو للجماعة الذكور العقلا وبا المخاطبة كالفاعل
مر قوله سليه ما ملك ونون الاناث كتوك الصفات تمض وبشرك الالف والواو والنون
في المحي للمخاطب نار والغايب نان والي دلك اشار بقوله لماعات وغيره تقول افعلا
وافعلوا وافعلن فالالف ضمير المخاطبين والواو ضمير المخاطبين والنون ضمير المخاطبات وتقول
افعلا وافعلوا وافعلن فالالف هنا ضمير الغايبين والواو ضمير الغايبين والنون ضمير الغايبات ص

ش لما فرغ من الكلام على الضمير المتصل اخذ في الكلام على الضمير المستتر فقال وهو ضمير الرفع ما يستتر
فعلم ان المستتر لا يكون ضمير جر ولا ضمير نصب لان العمدة لما لم يستغن عنها في المعنى صح ان تقدر
مع العامل في قوة المنطوق به ولا كذلك الفضلة والحاصل ان ضمير الرفع ما يستتر استغناء عن
لفظه بظهور معناه ودلك على ضربين واجب الاستتار وجايز فالواجب الاستتار في خمسة
اشيا فعل امر المواجد كافعل المضارع د والهمز كاوافق اوانا المخاطب كتغتبط والنون كتشكر
واسم الفعل الغير الماضي كاوه وتراك بمعنى اترك ونزال بمعنى انزل والحاضر الاستتار هو المرفوع بفعل
الغايب والغايبة وبالصفات المحضة نحو زيد قايم وهند قايمة وعند الله مستطيل فقايم صفة
زيد وفي تقوم ضمير هند وفي مستطيل ضمير عبد الله وهي مستترة جوازا بمعنى انه يجوز ان تخلفها
الظاهر نحو قايم زيد وتقوم الصمير المنفصل نحو زيد انا قايم هو ص

ش الضمير المنفصل ضربان احدهما مختص بالرفع وهو انا للمتكلم ونحن له مشاركا او عظيما وانت
وانتِ وانتما وانتم وانتن للمخاطب بحسب احواله وهي هما وهم وهن للغايب بحسب احواله
وقد اشار الى تلك فروع الافراد والتذكير بقوله لله والفروع لا تشتبه والثاني مختص بالنصب
وهو اياي مردفا بما يدل على المعنى نحو اياي للمتكلم واياك للمخاطب واياه للغايب وفروع الافراد

مجزوم لم وكان اصله تكونن فلما دخل الجازم حذف النون وترومي منصوب بان مضمره
بتقدير هما لان ترومي اصله ترومين فلما دخل الناصب حذفت النون كما حذفت في المجزوم ص
ه وسم متعلقا من الاسماء ما ه كالمصطفى والمرتجى مكبرا ه
ه والاول الاعراب فيه مقدر ا جميعه وهو الذي قد قصرا ه
ه والثاني منقوص وشبه ظهر وفيه يجر كذا النصبا يجر ه
ش اعلم ان الاسم المعرب على ضربين صحيح ومعتل والمعتل على ضربين مقصور ومنقوص فالمقصور
المعرب الذي اخره الف لازمه نحو الفتى والعصى والمصطفى وقد مر الالف تكونها
[redacted] في الرفع ومراعاتك وايا في النصب والمنقوص هو الاسم المعرب
الذي اخره ياء لازمه تلي كسرة كالقاضي والداعي والمرتقي واختير بالروم نحو الذين
واحسن ربيك ويقوي تلي كسرة مزاحم ياساكن ما قبلها نحو وظبي فانه معدود من باب
الصحيح وقد ظهر من هذا ان الاسم المعرب ينقسم الى صحيح ومقصور ومنقوص ولكل منها
حكم فالصحيح يظهر فيه الاعراب ولا يقدر فيه شيء منه والمقصور يقدر فيه الاعراب كله
لتعذر الحركة على الالف تقول جاني الفتى ورايت الفتى ومررت بالفتى والاسم مرفوع
بضمة مقدرة على الالف وثانيا منصوب بفتحة مقدرة على الالف فالناصب وتكسر مقدرة
على الالف والمنقوص تقدر فيه الرفع والجر لثقل الضمة والكسرة على الياء المكسور ما قبلها نحو
ويظهر فيه النصب بالفتحة لخفتها تقول جاني القاضي ومررت بالقاضي ورايت القاضي فالقاضي
او الاسم مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء وثانيا مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة
على الياء وثالثا منصوب علامة نصبه فتحة ظاهرة وعلى هذا يجري جميع المقصور والمنقوص من الكلام
ص ه واي فعل آخر منه الف او قاو ويا فمعتلا اعرف ه
ه فالالف انو فيه عند الجزم او اثبت فانه يندعو يرمي ه
ه والرفع فيهما انو واحذف ثلاثهن نقض حكما لازما ه ه
ش الفعل المضارع كالاسم في كونه ينقسم الى صحيح والى المعتل وهو آخره الف كيخشى او يا كيرمي او واو كيدعو فاما الصحيح فيظهر فيه الاعراب وانما المعتل فان كان بالالف تظهر فيه
الاعراب الرفع والنصب لتعذر الحركة على الالف ويظهر فيه الجزم بحذف الالف تقول هو
يخشى فعلامة الرفع ضمة مقدرة على الالف وفي النصب لن يخشى فعلامة النصب فتحة مقدرة على

الالف

الالف ولم يخش فعلامة الجزم حذف الالف اقاموا حذف الالف مقام السكون كما اقاموا
تبوتها ساكنة مقام الحركة وان كان معتلا بالياء او الواو ولم يظهر فيه الرفع لثقل الضمة على
الياء المكسور ما قبلها وعلى الواو والضموم ما قبلها ويظهر النصب بالفتحة لخفتها والجزم بالحذف
كما في اخر الف تقول هو يرمي ويدعو فعلامة النصب فتحة الياء والواو ولم يرم ويدع
فعلامة الجزم حذف الياء والواو والحاصل ان الفعل المعتل تقدر ضمته ويظهر حركته
بالحذف واما النصب فتقدر في الالف ويظهر في الياء والواو ص ه

المنكر والمعرفة

ه اعلم ان الاسم موتر او زوج ما قد كرر ه
ه وزوجه معرفة كهم وذي وعمد ما بني والغلام مرتجى ه
ش الاسم على معرفة ونكرة وهي الاصل للادراك كل معرفة تحت نكرة من غير عكس والمعرفة بخمسة
بالاستقراء في تسعة اقسام سبعة نبه عليها وهي المضمر نحو هم وانت والعلم نحو زيد وهند
واسم الاشارة نحو ذا وذي والموصول نحو الذي والتي والمعرف بالالف واللام نحو الغلام
والفرس والمعرف بالاضافة كغلامي وغلام زيد وواحد اهله وهو المعرف بالنداء نحو
يا رجل فهذه السبعة هي المعارف وما عدا هذه الاسماء فنكرة وقد ضبط النكرة بقوله
نكرة قابل ال مؤثر البيت يعني ان النكرة ما يقبل التعريف بالالف واللام او يكون في تاويله
فالاول كرجل وفرس فانه تدخل عليهما الالف واللام للتعريف نحو الرجل والفرس والثاني نحو
ذو بمعنى صاحب فانه نكرة فان لم يقبل التعريف بالالف واللام فهو بمعنى ما يقبله وهو صاحب
واختير بقوله مؤثر امر العلم الداخل عليه الالف للمح الصفة كقولهم في حارث وعباس حارث
والعباس ولما فرغ من الكلام على المعرفة اخذ يتكلم على كل واحد منها تفصيلا ه ص

ه [illegible] ه

ش المضمر ما دل على نفس المتكلم او المخاطب او الغائب كانا وانت وهو وقد يدرج قسمي المتكلم
والمخاطب تحت قسم الحضور لان المتكلم حاضر للمخاطب والمخاطب حاضر للمتكلم لكن فيه ابهام
ادخال اسم الاشارة في المضمر لان الحاضر نوعان متكلم ومخاطب لا متكلم ولا مخاطب وهو المشار
اليه على ان هذا الابهام يرفعه افراد اسم الاشارة بالذكر ص

ه [illegible] ه

اهل وهولا علم ولا صفة فتصحيحه شاذ كما شذ تصحيح الوابل وقول الهذلي بلاغت
الريح بالعصرين قسطلة والبوا للون وتهتان البجاويد فانه لما لا يعقل فحقه ان لا يصح
ولكنه ورد فوجب قبوله وكما شذ تصحيح مرقه في قول بعضهم اطعمنا مرقة مرقنى اي
امراقا من لحوم شتى وكرهنا الاستعمال في باب سنين وهو كل سنة بالتاء محذوف
اللام عوض التاء المكسور ما قبلها في كل سلامة اولها مكسور كمار وارض ومايه ومئين وبعير كسنه
وسنين وتوجهين اما اولها مضموم كقلة وقلين وقل هذا الاستعمال فيما بنيت كسيرة كطبة
وطبين وفيما حذف منه عين اللام ولدين ورقة ورقين قوله ومثل حين قد يرد دون الباب
يعني ان باب سنين قد يستعمل مثل حين ويحمل اعرابه بالحركات على النون منونة ولا تسقطها
الاضافة نحو هذه سنون ورأيت سنينا ومررت بسنين
دعاني مرحد فان سنينه لعبن بناشيبا وشيبنا مردا وفي احدث على بعض الروايات
اللهم احملها عليهم سنينا كسني يوسف قوله وهو عند قوم يطر يعني ان الجر سنين وبابه
بحري حين يطرد عند قوم من العرب وقد يستعمله غيرهم على وجه الشذوذ كما في الحديث المذكور
وهو نحوع وباند النحو فاعلم وقل تكسير يطر
وبون ثابت والحق به بعشر دال استعملوم فانه
قد تقدم الكلام على نون واحد على حدة ولم يبق منه الا ما نبه عليه ان نون احد حقها
الفتح وقد يكسر وان نون اثنين حقها الكسر وقد تفتح فاما كسر نون احد فانه يحكى للضرورة كقوله
عرين من عرينة ليس منا برئت الى عرينة من عرين
عرفنا جعفرا وبني ابيه وانكرنا زعانف اخرين
اما يبقى علي ولا يقيني
الاحر اعمل الدهر حل وار
وما ايدري الشيـ
وفي حاورت حد الاربعين
واما فتح نون اثنين فلغة قوم من العرب
الفراء وانشدوا
على احودين استلفت عـ
الى الهجة وتعب
وكسر في الجر وفي النصب معا
كذا ولات في الذي
الذي جمع بالالف والتا هو
نون السالم وله اعراب على حده وذلك ان رفعه

بصمه وجره ونصبه بكسره نحو هولا مسلمات ومررت بمسلمات ورأيت مسلمات اجروه
في النصب مجراه في الجر كما فعلوا ذلك في جمع المذكر السالم وحمل على جمع المونث السالم في
اعرابه اولات وما سمي به كعرفات وادرعات فاما اولات فهو اسم جمع لا واحد له من لفظه
وهو بمعنى ذوات ولكنهم اجروه مجرى الجمع نحو هاولا اولات فضل ورأيت اولاتي فضل ومررت
باولات فضل واما ما سمي به فالاكثر فيه اجراؤه مجرى الجمع نحو هذه ادرعات ورأيت ادرعات
ومررت بادرعات ومنهم من يجعله كأرطاة علما فيقول هذه ادرعاة ورأيت ادرعاة ومررت
بادرعاة فاذا وقف قلب التاء ها ومنهم من يحذف التنوين ويجريه بالكسر في الجر والنصب
ص وسر بالفتحة ما لا ينصرف ما لم يضف او يك
ش الاسم المعرب على ضربين منصرف وغير منصرف فالمنصرف ما لم يشابه
وغير المنصرف ما شابه الفعل كاحمد ومروان فالمنصرف يجر وينون ويجر بالكسرة في كل حال نحو
هذا زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد وغير المنصرف لا ينون ويجر بالفتحة ما لم يضف او يدخله
الالف واللام نحو هذا احمد ورأيت احمد ومررت باحمد وذلك لان الاسم اذا شابه
الفعل ثقل فاوجب التنوين لانه علامة الاخف عليهم والامكن عندهم ومنع الجر بالكسرة
تبعا لمنع التنوين لما جريا في اختصاصهما بالاسماء وتعاقبهما على معنى واحد في باب واحد
خلافا لمن اجاز دخل فلما لم يجروه بالكسرة عوضوا عنها بالفتحة فاذا اضيف ما لا ينصرف او دخله
الالف واللام فانه من فيه التنوين جر بالكسرة نحو مررت باحمدكم وبالحمراء
واجعل لنحو يفعلان النونا رفعا وقد عزوا تسالوننا
وحذفها للجزم والنصب سما كلم تكوني لتريني ومي مظلمه
ش المراد بنحو يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون كل فعل مضارع اتى اوله الف اثنين او واو
جمع او ياء يحاطبه فان المضارع اذا اتصل به احد هذه الثلاثة كانت علامة رفعه ثبوت نون مكسورة
بعد الالف مفتوحة بعد الواو والياء علامة جره ونصبه حذف تلك النون تقول
في الرفع يفعلان وتفعلون ويفعلن فاذا دخل الجازم قلت لم يفعلا ولم يفعلوا ولم تفعلي
بحذف النون للجزم كما تثبتها في الرفع والنصب كلم يخرجن يفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلي
حملوا النصب على الجزم هنا كما حملوا النصب على الجر في التثنية والجمع لان الجزم في الفعل نظير الجر
في الاسم قوله كلم تكوني لتريني مظلمه مثال بحذف نون الرفع في الجزم والنصب فتكوني

فان قيل لم كان اكلا وكلتا خالا ان في الاعراب لاجرآ مجرى المثنى والاعراب بالحركات المقدرة
ولم خص لغراوها مجرى المثنى بحال الاضافة الى المضمر فلت كلا وكلتا اسمان ملازمان للاضافة وبعضها
مفرد ومعناها مثنى ولذلك اجري في ضميرها اعتبار المعنى فثنى واعتبار اللفظ فيفرد وقد اجتمع
الاعتباران في قوله كلاهما حين جد الجري بينهما وقد اقلعا وكلا انفيهما رابي
الا ان اعتبار اللفظ اكثر وبه جآء التنزيل قال تعالى كلتا الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه شيئا فلما كان الكمال
وكلتا خطوا في الافراد وحظ من التثنية اجريا في اعرابهما مجرى المفرد تارة ومجرى المثنى تارة وخص
احراؤهما مجرى المثنى بحال الاضافة الى المضمر لان الاعراب بالحروف فرع على الاعراب بالحركات
والاضافة الى المضمر فرع على الاضافة الى الظاهر لان الظاهر اصل للمضمر فجعل الفرع مع الفرع
والاصل مع الاصل تحسينا لكمال المناسبة

وارفع بواو وبيا آخر وانصب به سالم جمع عامر ومذنب
وشبه ذين وبه عشرونا وبابه وبابل اجز وقل الاهلونا
واولو وعالمون علينا ونا وارضون شذ وسنون وبابه
واذلك وحتل حير قد يجر وذا الباب وهو عند قوم مفرد

نقدم ص

القول في هذه الآيات يستدعي مقدمة وهي ان الاسم الدال على اكثر من اثنين على ثلاثة
اضرب جمع واسم جنس وذلك لان الدال على اكثر من اثنين بسهادة التامل اما ان يكون
على ١ موضوعا للاحاد المجتمعة دالا له تكرار الواحد بالعطف واما ان يكون موضوعا للمجموع
من حيث هو مجموع لا من حيث احاده دالا عليها دلالة المفرد على جملة اجزاء مسماه واما ان يكون موضوعا للحقيقة ملغى
فيها اعتبار الفردية الا ان الواحد يفهم بقيد فالموضوع للاحاد المجتمعة هو الجمع سواء كان
له واحد من لفظه كركب وصحب او لم يكن كقوم ورهط والموضوع للحقيقة بالمعنى المذكور
هو اسم الجنس وهو غالبا يفرق بينه وبين واحده بالتاء كمرة وتمرة وعكسه كماة وحماة ومما يعرف
به الجمع كونه على وزن لم يبن عليه الاحاد كاباطيل وغلبت التاء عليه ولذلك حكم على نحو
سراويل بانه جمع مع تجهيل بنظيره مع ان نظيره مرحود وطبية ورطب محكوم عليه انه اسم جنس لان تاء غلب
عليه التاء ليفرق بينه وبين واحده قال هذا تمر فعلم انه في معنى جماعة وليس مملوكا كدينار
ورطب ونحوه ومما يعرف به اسم الجمع كونه على وزن الاحاد وليس له واحد من لفظه كقوم ورهط
وكونه مساويا للواحد في تذكيره والنسب اليه ولذلك حكم على نحو غرضى انه اسم جمع غازون ان

اسم ص

كان نحو كليب جمعا لكلب لان غرثا مذكر وكليبا مونث وحكم انفيا على نحو ركاب انه اسم لجمع ركوبة
لانهم نسبوا اليه فقالوا ورانب ركابي والجموع لا ينسب اليها الا اذا غلبت فالانصاري واذدي عرفت
هذا فنقول الجمع ينقسم الى جمع تصحيح وهو ما سلم فيه لفظ الواحد والى جمع تكسير وهو ما تغير فيه وبناؤه
لفظ الواحد حذفا او تقديرا فجمع التصحيح ويسمى السالم ينقسم الى مذكر ومونث وهو ما زيد
في آخره الف وتا بكلمات فالمجموع المذكر السالم يلحق آخره واو مضموم ما قبلها رفعا وياء
مكسور ما قبلها جرا او نصبا بليهما نون مفتوحة نحو جاني المسلمون ومررت بالمسلمين ورايت
المسلمين والشبه في اعرب هذا الجمع بهذا الاعراب ضوابطه كالمثنى في كثرة دوره في الكلام
فاجري مجرى المثنى في حفه العلامة وترك الاخلال بظهور الاعراب فجعلت علامة جمع المذكر السالم
واو الا انها من بنات الزوائد ومدلول بها على الجمعية مع الفعل اسمي نحو هم فعلوا وحرفا
في نحو اكلوني البراغيث وضموا ما قبل الواو انباغا وجعلوا الاعراب فيه بالاعلاب لتتناسب
ظهور الحركات على الواو المضموم ما قبلها فلجي الى الاعراب بقرار الواو في الرفع على صورتها في
اول الوضع فاذا دخل عامل الجر قلبوا الفا لمكان المناسبة وكسروا ما قبل الياء كما ضموا ما قبل
الواو ليلا يلتبس الجمع بالمبني في الصور وحملوا النصب على الجر كما في التثنية ولانك لو قلبت
الواو والفا في النصب لافضى الى الالباس بالمثنى المرفوع ولحقت النون عوضا عن الحركة والتنوين
ولذلك تحذف للاضافة وفتحوها تخفيفا ولما كان اخذ في بيان ما يعرب بالواو رفعا
وبالياء جرا ونصبا وارفع بواو وبيا آخر وانصب سالم جمع عامر ومذنب
فاضاف الجمع الى السالم بطريقه وذلك ان جمع المذكر السالم يطرد في كل ما دل على مذكر عاقل علما
لمذكر عاقل كعامر او صفة تقبل تاء التانيث باطراد او في معنى ما يقبلها كضارب ومذنب
والاحسن والافضل فبقيان عامرون وسعيدون ومذنبون والاحسنون والافضلون وكذلك
ما اشبههما فقوله عشرون الى آخره معناه انه قد الحق جمع المذكر السالم المطرد اسما آخر جموع
تكسير وجموع تصحيح لم يستوف الشروط فمن اسما الجموع عشرون وبابه وهو ثلثون الى تسعين
ومنه عالمون وعليون ومن جموع التكسير ارضون وسنون وبابه وهو ما واحد ثلاثي في
الاصل قد حذف لامه وعوض عنها التانيث كان وارين وضبة وضبين وقله وقلين وهن
جموع تكسير لتغير لفظ الواحد بنقصها ولكنها اجريت مجرى جمع التصحيح في الاعراب بقويضا
عن الحروف ومن جموع التصحيح التي تستوفي الشروط اهلون مما سلم فيه بناء واحده فانه جمع

ص

وافوي سنها على الحركه فيقال هذا فوك ورايت فاوفرت الى فم واذا اضيف جاز فيه النقوص
وتركه وهو الاكثر وادام بعوض يلزم الاتباع فيقال هذا فوك ورايت فاك ومررت الى
فيك والاصل فوك فوك فوك ففعل بهما فعل يد ودم واما اب واخ وحم فاصلها ابو واخو
وحمو كقولهم في التثنيه ابوان واخوان وحموان ولكنهم حذفوا في غير الاضافه الى غير ياء المتكلم
اواخرها ورد المحذوف في الاضافه الى غير ياء المتكلم كلها ورد وه في التثنيه واتبعوا حركه العين
لحركه اللام فضاف بوا وفي الرفع والى في النصب وباي في الجر على ما تقدم ونظرهم الاسما
في الاتباع فيها لحركه الاعراب امرؤ وابنم يقول هذا امرؤ وابنم ورايت امرأ وابنما ومررت
بامرئ وابنم اما هن وهو للكنايه عن اسم الجنس واصله بدليل قولهم هنه وهنات وقد استعملا
احدهما ان يجري مجرى اب واخ كقولك هذا هنوك ورايت هناك ومررت بهنك
والاستعمال الاخر وهو الافصح والاشهر ان يكون ملتزم النقص جاريا مجرى يد ودم في
الاضافه وغيرها كقوله صلى الله عليه وسلم من تعزى بعزاء الجاهليه فاعضوه بهن ابيه
ولا تكنوا ولم يقل بهن ابيه والى هذا الاستعمال يقول
وفي اب وابنه بدر يعني انه قد يرد في بعض اللغات التزام نقص اب واخ وحم كقولك
حاني لبك واخك وحمك
قوله وقصرهم اشهر يعني ان في اب واخ وحم لغه ثالثه اشهر من لغه النقص وهي القصر نحو
حاني الابا والاخا والاحما ان اباها وابا ابيها قد بلغا في المجد غايتاها
وفي المثل مكره اخاك لا بطل

المبنيّ هو الاسم الدال على المثنى بزياده في آخره صالحا للتجريد وعطف مثله عليه
نحو زيدان وعمران فانه يصلح فيهما التجريد نحو زيد وزيد وعمرو وعمرو فالدال الاسم على
التثنيه بغير الزياده نحو شفع وزكي فهو اسم للتثنيه ولما اذا كان بالزياده ولم يصلح للتجريد
والعطف نحو اثنان فانه لا يصلح مكانه اثن واثن وارد قد عرفت هذا فنقول اعراب المثنى
يكون زياده الفا في الرفع وياء مفتوحا ما قبلها في الجر والنصب ليهما نون مكسوره تسقط

للاضافه

الاضافه وحمل على المثنى ما اسما التثنيه كلمات منها كلا وكلتا يشترط اضافتها الى مضمر
يعني عنه قوله وكلا اذا يضمر مضافا وصلا كلتا كذاك اي كهما مثل كلا في انها لا تعرب
بالحروف الا اذا وصلت مضافه بمضمر تقول جاءني كلاهما وكلتاهما ومررت بكليهما
وكلتيهما ورايت كليهما وكلتيهما بالالف رفعا وبالياء جرا ونصبا لاضافتها الى المضمر
فلو اضيفا الى مظهر لم تقلب الفهما واعربا اسمين مقصورين يقدر فيهما الاعراب نحو
جاءني كلا الرجلين ورايت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين ومنها اثنان واثنتان مطلقا
اي سواء كانا مجردين او مضافين وهذا اراد بقوله اثنان واثنتان كاثنين واثنتين
لحريان يعني ان هذين الاسمين لتباين لفظهما المثنى كلا وكلتا في اشتراط الاضافه الى المضمر
بل هما كالمثنى من غير فرق فان قيل لم كان اعراب المثنى بالالف في الرفع وبالياء مفتوحا ما قبلها في الجر
والنصب ولم يكن بالنون مكسورا ولم حذفت الاضافه قلت اما اعراب المثنى بالحرف فلان التثنيه
لما كانت كتكرير الدور في الكلام ناسب ان يستتبع امرين خفة العلامه الدالة عليها وترك
الاخلال بظهور الاعراب احترازا عن تكثير اللبس فجعلت علامه التثنيه الفا لانها اخف الروابط
ودليل ذلك على التثنيه مع الفعل اسما في نحو فعلا وحرفا في نحو فعلا احواك وجعل الاعراب
بالالف لان التثنيه مطلوب فيها ظهور الاعراب والالف الامكن عليها الحركه فلجئ الى
الاعراب بقرار الالف على صورتها في الرفع فاذا دخل عامل الجر قلبوا الالف ياء لكان المناسبه
وابقوا الفتحه قبلها اشعارا بكونها الفا في الاصل وحملوا النصب على الجر لان قلب الالف في النصب
الى غير الياء في الجر غير مناسب فلم يبق الا حمل النصب على الرفع او الجر وكان حمله على الجر اولى لانه مثله في
الوزن وفضله في الكلام بقولك في الرفع جاءني الزيدان فالالف علامه التثنيه مرتين
هي زياده في الاخر لانها على التثنيه وعلامه الرفع ايضا مرتين هي على صورتها في اول
الوضع وتقول في الجر مررت بالزيدين فالياء علامه التثنيه مرتين هي زياده في الاخر لمعنى
التثنيه وعلامه الجر مرتين هي منقلبه عن الالف تقول في النصب رايت الزيدين والفرق
فيه كالفرق في الجر والنون فانها الحقت المثنى عوضا عما فاته من الاعراب بالحركات ومن دخول
التنوين عليه وعلم كسرت على الاصل في التقاء الساكنين واما حذف النون في الاضافه دون
غيرها فللتثنيه على التعويض حذفت في الاضافه نظرا الى التعويض بها عن الحركه والتنوين لم
تحذف مع الالف واللام وان كان التنوين يحذف معهما نظرا الى التعويض بهما عن الحركه ايضا

الظاهر

في البنا ان يكون على السكون لانه اخف فاعتبار اقرب فان منع من البنا على السكون منع الى المجئ الى البنا
على اكره وهي فتح او كسر او ضم فالبناء على السكون يكون في الاسم نحو من وكم وفي الفعل نحو قم واقعد
وفي الحرف نحو هل وبل والبناء على الفتح يكون في الاسم اين وكيف وفي الفعل قام وقعد وفي
الحرف نحو وان ولست والبناء على الكسر يكون في الاسم نحو امس هؤلاء وفي الحرف في جير بمعنى نعم
وفي نحو يا بكر ولامه ولا كسر في الفعل والبناء على الكون في الاسم حيث وقبل وبعد حين الحرف شذ على لغة
من جرها والاصم في الفعل
وما رفع وانصب اجعل اعرابا ... لاسم وفعل نحو لن اهابا
والاسم قد خص بالجر كما ... قد خص بالتنوين والدخول لما

الاعراب اثر ظاهر او مقدر يجلبه العامل في آخر المعرب والمراد بالعامل ما كان معه جهة
اقتضاء ذلك الاثر نحو جاءني زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد او دعا الواضع الى ذلك
كالامر في قولك هو زيد يزيد ويضرب ويجرو يحرم وستوضح هذا في موضع ان شاء الله تعالى وانواع الاعراب اربعة
رفع ونصب وجر وجزم فالرفع والنصب يشتركان فيهما الاسم والفعل والجر يختص بالاسماء والجزم
يختص بالافعال وانواع الاعراب في الاسم ثلثة رفع ونصب وجر لا رابع لها لان المعاني التي يحدث
الاسم الاعراب لبيانها ثلثة اجناس معنى هو عمدة في الكلام لا يستغني عنه كالفاعل عليه
وله الرفع ومعنى هو فضلة يتم الكلام بدونه كالمفعول به وله النصب ومعنى بين العمدة والفضلة
وهو مضاف اليه نحو غلام زيد وله الجر وانما الفعل المضارع فحمل في الاعراب على الاسم لشبهه
له ثلثة انواع من الاعراب كالاسم فاعرب بالرفع والنصب لم يمنع منهما مانع ولم يعرب بالجر لانه
لا يكون الا للاضافة والافعال لا يضاف اليها لان المضاف اضافة احداث في المعنى والفعل لا يصح ان
يجر عنه اصلا فلما لم يعرب بالجر عوض عنه بالجزم فالرفع يضمه نحو زيد يقوم والنصب يشبهه
نحو لن اضرب زيدا والجر يكسر نحو مررت بزيد والجزم سكون نحو لم يقم وقد يكون
الاعراب بعد ما دل على طريق البناء كما قال

والرفع بالضم والنصب بفتح ... والجر بالكسر كذا للعلم
والجزم بالتسكين وغير ما ذكر ... ينوب نحو حاء اخو بنيه

مثل للرفع والجر والنصب بقوله ذكر الله عنده ومثل لما يعرب بغير ما ذكر على طريق البناء
بقوله اخو بنيه فاخو مرفوع رفعه الواو بناء على الضمة وبنيه مجرور علامة البناء عن
الكسرة ثم اخذ في بيان مواضع البناء فقال

[illegible] ... والجر بالياء وما خيف الالف
[illegible] ... وانصب بفتح واكسر الالف
[illegible] ... شبه دوان سحبة ايا ما ... والفرع في هذا الاخير احصل
[illegible] ... واح وذا ذال وهن ... والمضمن هذا الاخير احصل
[illegible] ... في اب واليه ... وفي ابن ... وفي ما ... [illegible]
وشرط الاعراب ان يصف لاه اليا كجا اخو بيت [illegible] اعلا

في الاسماء المتمكنة ستة اسماء يكون رفعها بالواو ونصبها بالالف وجرها بالياء بشرط الاضافة
الى غير ياء المتكلم وهو دو بمعنى صاحب والفم بغير ميم والاب والاخ والحم والهن فان قلت
لم اعتبرت دو بمعنى صاحب والفم بغير ميم قلت احترازا من دو بمعنى الذي فان الاعراب فيه
البناء كقوله [illegible] فتحسبي مزدوعندهم ما كانيا واعلما بان الفم ما دامت منمة بافية باعراب
بالحركات وانه لا يعرب بالحروف الا اذا اضيف نحو هذا فوك ورأيت فاك ونظرت الى فيك
فان قلت لم كان شرطا في اعراب هذه الاسماء بالحروف اضافتها الى غير ياء المتكلم قلت لان
ما كان غير مضاف فهو معرب بالحركات نحو اب واخ وحم وكان منها مضافا الى ياء المتكلم
قدر اعرابه كغيرها مضاف الى الياء نحو هذا ابي ورأيت ابي ومررت بابي وما كان مضافا
الى غير الياء اعرب بالواو رفعا وبالالف نصبا وبالياء جرا كما في قوله احوا سك دا اعلا
وانسبب في ان حركت هذه الاسماء هذا المجرى هو ان اواخرها حال الاضافة معتلة
فاعربوها بحركات مقدرة واتبعوا تلك الحركات حركة ما قبل الاخر فادى ذلك الى
كونه واوا في الرفع والفا في النصب وياء في الجر فاعربوا بان ذلك ان دو اصله دوى بدليل قولهم
دويا تحذفت الياء وبقيت الواو وحرف الاعراب ثم لزم الاضافة الى اسم الجنس فالاتباع
يقول في الرفع هذا دومال اصله دومال بواو مضمومة للرفع ودال مضمومة للاتباع ثم
استثقلت الضمة على الواو المضموم ما قبلها فسكنت كما في نحو بعر وافضى دومال ويقول
في النصب رأيت ذا مال اصله دومال بواو مفتوحة للنصب وذلك مثلها فتحركت الواو
وانفتح ما قبلها فقلبت الفا وصار ذا مال ويقول في الجر مررت بذي مال اصله دوي مال بواو
مكسور للجر وذال مسكورة للاتباع ثم استثقلت الكسرة على الواو المكسور ما قبلها كما
يستثقل على الياء المكسور ما قبلها فقلبت ياء فصار بذي مال واما فم اصله فوه بدليل قولهم
في الجمع افواه وفي التصغير فويه فحذفت منه الهاء ثم اذا لم تضف بعوض من واو ميم لانها من نفس الحرف

بالحرف في الوضع على حرفين فان قلت فخويد وقوم على حرفين فان تلت وتراه مترجما بالحرف
لانه موضوع في الاصل على حرفين احرف والاصل فيها دمي ويدي بدليل قولهم الاسدي
والدمآوي بدال وذميان فلما لم يكن موضوعا في الاصل على حرفين لم يكن قويت التسمية بالحرف
فلم يعتد واما بنا الاسم لشبهه بالحرف في المعنى فاذا تضمن معنى من معاني الحروف تضمنا لازما
اللفظ او المحل غير معارض بما يقتضي الاعراب كمتى وهنا وكا[illegible] المعرفة نحو يا رجل لمتى
وصفا فيها اسمان لدخول حرف النداء عليهما نحو الي متى تقيم ومررت بهما سنيان لشبههما بالحرف
في المعنى اللازم متى تضمن معنى الاستفهام فانه معنى من معاني الحروف وان لم يوضع له لفظ مادل عليه
ولكنه كالخطاب والتثنية فتن حق اللفظ المتضمن معنى الاستفهام ان يبنى كما يبنى سائر ما تضمن معنى
الحرف فالاسم مبني وهنا تضمن معنى الحرف بالمعارض تعريفها وهو واما المنادى المفرد المعرفة
نحو يا زيد فانه مبني للمزوم محله تضمن معنى الخطاب فان كل منادى مخاطب فلما لازم محله
تضمن معنى الحرف بالمعارض بني ولم يكن تضمن الاسم لمعنى الحرف لازما للفظه او المحل الذي وقع
فيه ولم نوثر كما في سرت يوما وقربتها ما يستعمل ظرفا تارة وغير ظرف اخرى ولو عارض شبه الحرف
ما يقتضي الاعراب استحق لانه الاصل في كل كلمة ولذلك نحو اي في الاستفهام نحو ايهم رايت وفي
الشرط ايهم تضرب اضرب فانها بالنظر الى تضمنها معنى الحرف تستحق البناء لكن عارض ذلك لزوم
الاضافة الى المفرد الممكن الذي هو من خواص الاسماء فاعربت واما بنا الاسم لشبهه بالحرف في الاستعمال
فاذا لازم طريقة هي الحرف كاسماء الافعال والاسماء الموصولة اما اسماء الافعال نحو صه ومه
ودراك ووضيهات فانها مبنية لشبهها بالحرف في الاستعمال وهذا لان اسماء الافعال ملازمة
للاسناد الى الفاعل وهي ابدا عامله ولا تعمل فيها شيء فاشبهت في استعمالها الحرف العامله كان
واخواتها فبنيت لذلك واما الاسماء الموصولة نحو الذي والتي فانها تفتقر الى الوصل بجملة كان خبرها
البناء لانها تلازم الجمل فهي كالحرف في الاستعمال فان الحرف انما وضع لاستعمال الا في الجمل
اما ظاهرة او مقدرة ولو عارض شبه الحرف في الاستعمال ما يقتضي الاعراب على ما ولذلك
اعرب اللذان واللتان وان شبه الحرف في الاستعمال لانه قد عارض ذلك ما فيهما من التثنية التي هي من خواص
الاسماء ﴿ وتعرب الاسماء اذ سلما ﴾ من شبه الحرف كما مر ضابطا
اشار المصنف الى ان المعرب من الاسماء ما سلم من شبه الحرف على الوجه المذكور ومثل المعرب من الاسماء مثال
الصحيح وهو ارض ومثال المعتل وهو سما على وزن حدى لغة في الاسم تنبيها على ان

المعرب على ضربين احدهما يظهر اعرابه والآخر يقدر فيه
﴿ فالعل زيد وابي بنيا ، واعربوا مضارعا ان عريا ﴾
﴿ من نونيي توكيد مباشر ، ومن نسا كيفن لن يؤخر ﴾
الاصل في الافعال كلها ان استحقها الاعراب باختلاف معانيها لاختلاف المعاني
التي تعتور عليها فحا مثال الماضي والامر على وفق الاصل فبني الماضي على الفتح نحو قام وقعد
وبني الامر على السكون نحو قم واقعد واما المضارع فاعرب حملا على الاسم لشبهه به في
الابهام والتخصيص ودخول لام الابتداء والحال على اسم فاعل وسكانه لكن
اعرابه مشروط بان لا يتصل به نون التوكيد ولا نون الاناث فانه اذا اتصل به نون التوكيد بني
على الفتح نحو لا تفعلن لانه قد تركب مع النون تركيب خمسة فبني بناؤه ولهذا لو حال بين
الفعل ونون الف الاثنين او واو الجمع او ياء المخاطبة نحو هل تضربان وهل تضربن وهل تضربي
لم يحكم عليه بالبناء لعدم الحكم عليه بالتركيب اذ لم يركبوا اثنا عشر شيئا فيجعلوها شيئا واحدا
والاصل في نحو هل تضربان هل تضربين واستثقلت النونات فحذفت نون الرفع تخفيفا وبقي
الفعل بعد الاعراب الى حدا الاثنان قوله من نون توكيد مباشر واذا اتصل بالمضارع نون
الاناث بني على السكون لانه اتصل به ما لا يتصل هو ولا نظيره بالاسماء فضعف شبهه بالاسم فرجع
الى اصله من البناء وحمل على نظيره بالاسماء فضعف من الماضي فسكن الى النون فبني على السكون فقالوا
هن يضربن ومن يضربن ونحو ذلك فاسكنوا ما قبل النون في المضارع كما قالوا قمن وعن باسكان ما قبلها في الماضي
﴿ وكل حرف مستحق للبنا ، والاصل في المبنى ان يسكنا ﴾
﴿ ومنه دوح وسكن من كابن ، حيث وامس وحذام والسكن ﴾
الحروف كلها لا حظ لها في الاعراب لانها لا تتصرف ولا يعتقب عليها من المعاني ما يحتاج
الى الاعراب لنيابها فبنيت لذلك وقد ضمن من قوله والاسم منه معرب الى آخره هنا ان الكلمات
منحصرة في قسمين معرب ومبني وان المعرب هو الاسم المتمكن والفعل المضارع غير المتصل بنون
توكيد او اناث وان المبني منها هو الاسم المشبه الحرف والفعل الماضي وفعل الامر والمضارع
المتصل بنون توكيد او الاناث وكل الحروف فان قلت من اين للكلمات ما حكمت كقولك زيد لمن قال
من يريد ومنها ما هو متبع كنزاه بعضهم لحديث رب العالمين وذلك بناء في الاخبار في
القسمين قلت بناء فيه لان المحكي والمتبع داخلان في المعرب بمعنى القابل للاعراب والاصل

وتنوين الترنم وهو اللاحق مرحوف الاطلاق نحو ... ياصاح ماهاج البكون الابرق مطلقا للتحمي ثم
وهو الاخير او التنوين الغالي الروي المقيل نحو وقاتم الاعماق خاوي المخترق هذه الانواع كلها
الاتنوين الترنم والغالي مختصة بالاسماء لانها المعاني لايليق بغيرها الان الامكنه والتمكن
والمقارنة للجمع المذكر السالم وقبول الاضافه والتعويض عنها استئثاره بالاسم على غيره ولما
الدالة كقولك يازيد ويارجل فمخصوص بالاسم لان المنادى مفعول به والمفعول به لايكون الا
اسما لانه محدث عنه في المعنى ولما الالف واللام وهي العوض عنها لان من خواص الاسماء لانها موضوعة
للتعريف ورفع الابهام ولما يتصل بذلك الاسم كقولك في رجل الرجل وفي غلام الغلام ولما الاسناد
اليه وهو ان تنسب الى اللفظ ما يتم به الفائدة كقولك زيد قائم وعمرو قائم وهو من خواص الاسماء فان
الموضوع للنسبه اليه باعيانها وسماه هو الاسم كما غيره وقد عبر عن هذه العلامات بالبيت المذكور
وتقدير حصل الاسم بتجرد عن العقل والحرف بالجر بالصدر وحذف صلته اعتمادا على
التوقف وللفرع مركبة علامات الاسماء احدى وذكر علامات الفعل فقال
ماتا تعلمت فانت وياء تعلمي ونون اقبلن فعل ينجلي
اي يعرف الفعل ويتجلى امره بالصلاحيه للدخول ضمن تاء المخاطبة عليه كقولك في فعل
معلت وفي ليس ليست ذاهبا وفي تبارك تباركت يارحمن ولتا التانيث الساكنة كقولك في
مي قامت اونيا المخاطبه كقولك في افعل افعلي او نون التاكيد كقولك في افعل افعلن فخرج في
الكلمه شي من هذه العلامات علم انها فعل ومتى لم يحسن في الكلمه شي من هذه العلامات
المذكوره للاسماء والافعال علم انها حرف بالدليل على بقي الحرف فيه دليل فيكون اسما يحوط
فانه لا يحسن فيه العلامات المذكوره مع دلالته على معنى في نفسه لامتناع ان يكون فعلا او حرفا لاستغناه
مسندا اليه في المعنى فانك اذا قلت ما فعلته قط فهو في حيز قولك الوقت الذي ما
فعلته فيه وغير الاسم لايسند اليه لافظا ولا معنى وقد عرف الحرف بقوله
وبيرا اسم الحرف الذي ومثل ما ... ولا ... ثم
وما ... الا ...
يعني ان هل وفي ولم ونحوها حروف لامتناع كونها اسما وافعالا لعدم صلاحيتها
لعلاماتها وعدم مايمنع الحرفيه فعل مضارع بلم كيشم مع البيت الذي يليه بيان
لان الفعل على اقسام مضارع وماض وامر وعلامه المضارع ان يحسن فيه لم كقولك في يشم

لم يشم وفي يخرج وينطلق لم يخرج ولم ينطلق وهو يصلح للحال والاستقبال بقوله يفعل وهو
في الفعل ويفعل علما ويسمى مضارعا لمشابهته الاسم في احتمال الابهام والتخصيص وقبول لام
الابتدا والكرمان على لام الفاعل وعلامه الماضي ان يحسن فيه تا التانيث الساكنة نحو نعمت
وبئست وهو موضوع للماضي من الازمنه وعلامه فعل الامر ان تدل الكلمه على الامر بحروفه فانه
[illegible] على الامر وحسن [illegible] نحو قومن كماري
وقول الاخر ان لم [illegible] فيه نون اشتر نحو صه ومه وحيهل
اي ادلت الكلمه على معنى فعل الامر ولم يصلح لنون التوكيد فهي اسم نحو صه بمعنى اسكت وحيهل
بمعنى اقبل او عجل فهذان اسمان لانهما دلا على الامر ولا يدخلهما نون التوكيد كما تقول صهن ولا
حيهلن وكذا اذا رادفت الكلمه الفعل الماضي ولم يصلح لتا التانيث الساكنة كهيهات بمعنى بعد
او رادفت الفعل المضارع ولم يصلح للام كان بمعنى اتوجع والحاصل ان متى رادفت الفعل ولم تقبل
لعلاماته فهي اسم لانتفاء الفعليه لانتفاء لازمها وهو قبول لعلامات الفعل وانتفاء الحرفيه لكون
ما يرادف الفعل قد وقع احد ركني الاسناد فوجب ان يكون اسما وان لم يحسن فيه العلامات
المذكورة للاسماء لان الاسم اصل فالالحاق بعد الاصل اولى المعرب والمبني
والاسم منه معرب وبني
وقد مر الحرف
تقدير الكلام والاسم منه معرب ومنه مبني اي الاسم منحصر في قسمين احدهما المعرب
وهو ماشبه الحرف ويسمى متمكنا والثاني المبني وهو ما اشبه الحرف بها ما وهو المراد بقوله
لشبه من الحروف مدني اي مبني الاسم لشبه ناحرف مقرب منه من جهات الشبه فقال
كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا والمعنوي في متى وفي هنا
وكناية عن الفعل بنا ... وكافتقارا اصلا
يعني ان الاسم لشبهه بالحرف في الوضع او في المعنى او الاستعمال اما بان وضع لشبهه بالحرف
في الوضع فاذا كان الاسم على حرف الوضع واحدا او حرفين فان الاصل في الاسماء ان تكون
على اقله احرف فصاعدا والاصل في الحروف ان تكون على حرف واحد كما ان الاصل في الكلم
او حرفين كمن وعن فاذا وضع الاسم على حرف واحد او حرفين بني حملا على الحرف فالذي بني
قوله جئتنا اسم لانه مسند الى الله وهو مبني لشبهه بالحرف في الوضع على حرف واحد وتا
ايضا اسم لانه يسند اليه كقولك جئنا وتدخله حرف الجر نحو مررت بنا وهو مبني لشبهه
حرفيا

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن برحمتك انك على كل شيء قدير

قال الشيخ الامام العالم الصدر الكبير الكامل بهاء الدين ابو عبد الله بن مالك الطائي الجياني

رحمه الله — حمد الله سبحانه بما له من المحامد على ما اسبغ من نعمه الوادي والعوائد والصلاة

على سيده محمد صلى الله عليه وسلم المرسل رحمة للعالمين وقدوة للعاملين وعلى آله وصحابته الطاهرين

والسلام على عباده المصطفين فاني اذكر في هذا الكتاب لرحون والذي في علم النحو المسماة بالخلاصة

مرصها بشرح تخلو بها المشكل وتفتح مرابوابها كل مقفل جانبت فيه الاهجار المحل والاطناب المخل حرصا

على التقريب لفهم مقاصدها والحصول على جملة فوائدها مستمدا من الله سبحانه وتعالى حسن التاييد والتوفيق

للتسديد بمنه وبيده وأول الارجوزة

قال محمد هو ابن مالك ... أحمد ربي مستعينا بالملك

على النبي المصطفى وقد ... استكمل اشرافا بأحمد

وخير آله وبيته ... ما ناحت الورقاء في ايكته

النحو في اللغة هو القصد وفي اصطلاح عبارة عن علم باحكام مستنبطة من استقراء كلام

العرب اعني احكام الكلم في دوالها وفيما يعرض لها بالتركيب كالتقديم والتاخير للتحرز

بذلك عن الخطا في فهم معاني كلامهم وفي الحد وعنيه

تقرب الاقصى بلفظ موجز ... وواسط تنال بوعد مبجز

يقول هذه الالفية مع انها حاوية للمقصود الاعظم من النحو لما فيها من المزية على نظايرها انها

تقرب على الافهام المعاني البعيدة بسبب وجازة اللفظ واصابة المعنى وتنفيح العبارة وتبسط

البذل اي توسع العطايا فتحيز الفوايد لقرايبها واعانة لحصول مآربهم واحرى بوفاء

فائق مفيد خير مبسوط ... فاقصد الى المتن المغطى المضبوط

فهو بسبق حاز تفضيلا ... مستوجب ثنائي الجزيلا

والله يقضي بهبات ... في دارتي له ولي رتبات

احرف واسالك بذا ... نصا وتقعد احرف الكلام

ص الكلم والقول عم وكلمة ... بها كلام جنس السكوت عليه وهذا الذي اراد بقوله مفيد كما

كانه قال الكلام لفظ مفيد فاتى بالجنس ليجمع الاقسام فاكتفى بتقسيمهم لحد المثيل

ولا بد للكلام من طرفين مسند ومسند اليه ولا يكون الا اسمين نحو زيد قايم او اسما وفعلا نحو قام زيد

ومنه استقم فانه مركب من فعل امر وفاعل هو ضمير المخاطب تقديره استقم انت واسم وفعل

وحرف الكلم واحده كلمة يعني ان الكلام جنس واحده كلمة كلبنة ولبن وتبقة وبنق وهي على ثلثة

اقسام اسم وفعل وحرف لان الكلمة اما ان صح ان تكون ركنا للاسناد اولا الثاني الحرف والاول

اما ان صح ان يسند اليها او لا الثاني الفعل والاول الاسم وقد ظهر من هذا انحصار الكلمة في ثلثة اقسام

والمراد بالكلمة لفظ القوم او الفعل مستقل بل يجيء على معنى بانوعه فاللفظ مخرج الخط والعقد

والاشارة وبالقوم مدخل المصدر في نحو فعل وتفعل ومستقل مخرج للاعراض الدالة على معنى

كالف التفاعله وحروف المضارعة وذال معهم لمادلالة امرأة ورجل ولما دلالتها زيد عمرو خارج

من القسمين لانه كلمة ولذلك اعرب باعراب على حدة وبجملته مخرج للمركب كغلام زيد فانه دال بجزيه

على جزيي معناه وبالوضع مخرج للمهمل ولما دلالتها عقليه كدلالة اللفظ على حال اللافظ به وبني الكلام

لنقل عموم روحه وخصوص روحه فالاعم من وجه ما يتناول مركبا وكلمتين مضاعا

واحس وقيل انه لا يتناول غير المفيد والكلام اعم وقيل انه يتناول المفيد وغير المفيد واخص

من قولنا انه لا يتناول المركب من كلمتين كان اقل الجمع ثلثة والقول اعم يعني ان القول يطلق

على الكلم والكلام والكلم وكلمة بها كلام قديم بمعنى انه قد يقصد بالكلمة ما يقصد بالكلام من

الدلالة على معنى حسن اسكت عليه كقوله صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها شاعر كلمة

لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكقولهم كلمة الشهادة يريدون لا اله الا الله محمد رسول الله وهو

مركب يسمى الشيء باسم بعضه كتسميتهم القوم عينا والبيت من الشعر قافية وقد يسمون

القصيدة قافية كما سماها عليها الشعر وكم عليه نظم القوافي فلما قال قافية هجاء

اراد قصيدة

قد عرفت ان الكلمة تنقسم الى اسم وفعل وحرف فلا بد من معرفة ما يميز بعضها عن بعض والا فلا

فايدة في القسمة ولما اخذ في ذلك ذكر علامات تخصه ويمتاز بها عن قسيمه وتلك العلامات

هي الجر والتنوين والنداء والالف واللام والاسناد اليه اما الجر فمختص بالاسماء لان كل جر

مجرور عند النحويين ولا جر الا الاسم كزيد في قولك مررت بزيد وتطرق

الى عمرو واما التنوين فلحق الآخر لفظا وتنقط خطا فعلى انواع تنوين الامكنة كزيد وعمرو

وتنوين التنكير كصه وصيه ومه اخر وتنوين المقابلة مسلمات وتنوين التعويض كحينيذ

MS 3480 ١٣

480

الحمد لله رب العالمين

كتاب شرح التلقين

لبدر الدين بن مالك رضي الله عنه وعن أبيه

وبجاه محمد وآله وصحبه وسلم آمين

أبيات

إعلم النساء تنلك الطاعة الحسنه ... ولي يسوفنا إعلم الساعة سنه

يعقنه عن كيد ما دبه ... ولوسي لادوز الفاشه

كانت الناس للشويعه سعي ... عزهم يشتكو الجوع شنيعه

صارت الناس المساسه تسعى ... يشتكو الجوع ربيعه

قد دخل في ملكي وانا الفقير الى ربه
عبد الرزاق بن السيد مصطفى آل
له والي وكاتبه وليطل المسلمي امين
صرم الحمام

130 folios

SHARḤ AL-KHULĀṢA, by Badr al-Dīn Abū ʿAbd Allāh Muḥammad b. Muḥammad b. ʿAbd Allāh B. MĀLIK al-Ṭāʾī al-Jaiyānī (d. 686/1287).

[A commentary on *al-Alfīya fi 'l-naḥw*, the celebrated metrical Arabic grammar by the author's father IBN MĀLIK (d. 672/1274).]

Foll. 130. 26·2 × 18 cm. Clear scholar's naskh.

Copyist, Muḥammad b. Muḥammad b. Yūsuf al-Anṣārī al-Ḥanafī.

Dated 18 Rabīʿ II 858 (17 April 1454).

Brockelmann i. 298, Suppl. i. 522.

PIETERSE DAVISON
INTERNATIONAL Ltd
microfilm service
Chester Beatty
Library
MS
23/01/1979
5 cm